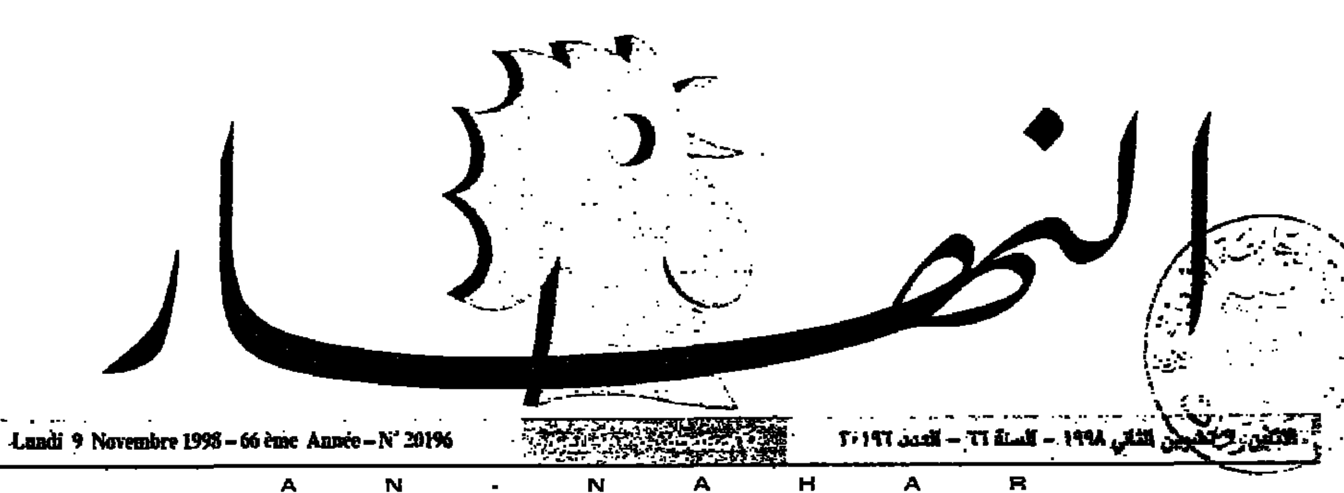


Lundi 9 Novembre 1998 – 66 ème Année – N° 20196

الاثنين ٩ تشرين الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٩٦

A N - N A H A R

آخر الحرب ... ميثاق الأقوياء

بينما إسرائيل تسرق لنا ترابنا...

نعم، فيزيكياً. إبتكرت إسرائيل وسيلة سرقة التراب، وهي تنقله عبر الحدود، "على عينك يا تاجر"، لتثري الأرض التي اغتصبت وتفقر الأرض التي بقيت لنا، تتركها هوة فارغة يابسة كفوهة بركان محروق يابس...

بينما اسرائيل تسرق ترابنا، الجنوب الجائع – مسلماً ومسيحياً، لا فرق، فالتراب واحد – يتفرّج على المسؤولين يتناظرون حول وسائل الشكوى والى من يشتكون!

تسرق إسرائيل منّا تراب الأرض، بعدما سرقت – وكأننا لم نتعلّم! – أرض الوطن من قلوبنا والعقول، وليس من واحد يعبّر عن غيظ المجوّعين المحرومين تراب الزرع والحياة...

ليس من واحد يعبّر بالحجة الوحيدة التي هنا وقتها وتجدي: بإطلاق صاروخ أو قنبلة أو رصاص رشاش على الحرامية، يتحدونا وهم عزّل.

مع أننا لا نبخل بالصواريخ والقنابل والرصاص حيث تُمزّق وحدة الأرض ووحدة الولاء ووحدة التمسك بالتراب، أكثر مما تؤذي العدو الذي تتوجه إليه... وتبطل صدقية شكاوانا الى العالم!

* * *

صديق لي (صديق؟... ظننته هكذا!) كان يقول أمس ويشرح في "مجتمع سياسي" متفذلك أن الحرب لم تبدأ عام ١٩٧٥ وهي لم تنته بعد!

ويناقش، ويشرح، ويتفذلك، ويلفّ ويدور...

لماذا لم تنته الحرب؟... سألوه.

سكت طويلاً، ثم صرخ، وكأنه فرح بالحجة التي قبض عليها: ما نحن عدنا نتقاتل على الصلاحيات والمؤسسات التي نص عليها ميثاق الطائف وظنّ أهله أنهم هكذا طووا صفحة الحرب، فانظروا، إنها تُفتح من جديد.

لم يصمت "صديقي" – لكن الحضور تفرّقوا فجأة – عندما سألته إذا كان اللبنانيون قد اشتروا بأموالهم أحدث الدبابات التي يعجز الجيش اللبناني (وبعض أغنى الجيوش من حولنا) عن شراء مثلها، فضلاً عن المدافع، والصواريخ، والناقلات، وقاذفات الصواريخ المسماة بأتعس اسم ("ارغن ستالين") لندمّر (نحن؟) المدينة، ولنحرق الجبال والسهول... بأموالنا الخاصة وأموال طوائفنا وأحزابنا؟...

"من أين كان لهم هذا"؟...

إذ ذاك كان يكون وقت السؤال...

من أين؟... ومن أجل ماذا؟

من أجل "صلاحيات" في الحكم صارت خيالات صلاحيات، وفي حكم صار ركام أوهام بأوهام... و"مؤسسات" انهارت كقصور من كرتون؟

* * *

ومع ذلك، ثمة بين اللبنانيين – و"أصدقاء"! – من لا يصدّقون، يمضون يناقشون حتى يضيق بهم صدرك، فتكاد لا تجد حجّة أفضل للجواب من سؤالهم:

– الى أين تريدون الذهاب من هنا، ولماذا إقناع النفس، والآخرين، بأن اللبنانيين لم يدركوا حقيقة الكارثة – المأساة بعد، وأنهم فعلاً سيعودون يتحاربون من أجل مسألة يمكن حسمها بالسياسة والشرائع، وبأبخس الأثمان، من دون قتل ولا مجازر (ولا سرقة واغتصاب!!!) ولا تدمير مدائن، نعجز على كل حال عن شراء السلاح لتدميرها.

نعم، "من أين يكون لكم... السلاح؟".

أم تُراهم، هؤلاء المملّين، يريدون من جديد تسوّل السلاح من أسواق الحروب التي تهدد بالإشتعال من جديد، بين قدس يدنّسها نتنياهو وبغداد يعود يحاصرها جنون التدمير؟

* * *

فليخرس أنبياء الشؤم والمتفقّهون بفتاوى الحرب، المزمّرون لعودتها المطبّلون في صالونات السياسة و"أعمدة" التصريحات والتحليلات...

الحرب انتهت، ولن تعود!

إسألوا الناس، استفتوها: هل تريد أن تُقتل وتموت من جديد؟

اللبنانيون مسيحيون ومسلمون؟

نعم... إي نعم. وماذا بعد؟

يتحاربون؟ لا كلا... في نهاية الحساب، المسيحيون قتلت الحروب التي خاضوها من المسيحيين أكثر مما قتلت من المسلمين!

والمسلمون، في نهاية الحساب، قتلت حروبهم من المسلمين عدداً أكبر مما قتلت من المسيحيين...

هؤلاء جميعاً الذين ادعوا الحرب باسم الاسلام وباسم المسيحية كانوا، من حيث لا يدركون، أدوات انتحار مشترك، ولا غالب من بينهم على الآخر... بل مغلوب واحد اسمه لبنان، بمسيحييه ومسلميه.

لقد آن لنا جميعاً أن ندرك ذلك، ونكف عن التعميات واجتراح ملاحم البطولات من مجازر الجنون والخيانة. الذين ماتوا، أينما ماتوا، كانوا وحدهم الشهداء!

الشعب اللبناني، بمسيحييه ومسلميه، يريد الآن الحياة والسلام والعمار، فليخرس أنبياء الشؤم وليرتدعوا عن التبشير بالخوف والتخويف، والتنظير بما يفرقنا جميعاً، ويغرقهم، في مستنقعات المستحيلات.

* * *

كيف الخروج من الخوف؟

بالخروج عليه... بالتحرر من منطقه.

ولنواجه الأمور بصراحة ولو بدت وقحة.

المسلم القوي يجب ألا يخاف المسيحي القوي، بل على العكس أن يطمئن إليه. وكذلك المسيحي القوي يجب ألاّ يطمئن الى غير المسلم القوي. القوي وحده يلتزم تجاه القوي، وينفّذ.

وحدهم الأقوياء يُلزمون طوائفهم – في انتظار إلغاء الطائفية... ولعلهم وحدهم – متى تواثقوا – يقدرون على تجاوز الطائفية فإلغائها. وعلى وقف الحرب، بدل الإنجرار إليها والإستسلام.

ثم، مَن قال ان على المسلم القوي أن يمارس قوته في السلطة ضد المسيحيين؟

ومن قال ان المسيحي القوي في السلطة يأكل من سلطة المسلم القوي؟ بل العكس هو الصحيح: واحدهم يُضاعف قوة الآخر، متى تعاقدا وتلازما... يضاعفها بدل ان يُضعفها.

الميثاق الدستوري الوطني الحقيقي يستقيم في ازدياد قوة السلطة قوة عندما يمارسها مسلمون ومسيحيون أقوياء... شرط أن يمارسوها معاً، في شراكة من اجل الشعب الواحد، صاحب التراب الواحد. شعب المواطنين، لا شعب الطوائف... لأنه إذا جاعت طائفة جاعت الأخرى، واذا ازدهرت طائفة إزدهرت معها الأخرى، لأن الوطن إذ ذاك يزدهر.

أوَلا ندرك أن سلطة الأقوياء المتكاملين لا يمكن أن تحرم فريقاً حقوقه ولا حرياته، من غير أن تحرم الآخر؟ فإذا حرمت الجميع، انفجر الجميع معاً في وجه السلطة... فكيف لا يفهم الأقوياء ذلك، فترتدع سلطتهم المتواثقة؟

ثم، ثم... وحدهم الضعفاء في الحكم يشعرون أن عليهم تحويله معين مغانم وأسلاب لأتباعهم: يستأذن ضعيفهم القوي يستجديه ثمناً لإستقراره!... وإذ ذاك، يتفلّت الميزان، وتستتبع غنائم الفريق غنائم للفريق الآخر، والأسلاب تبرر الأسلاب المضادة، فينهار الحكم تحت وطأة الفساد.

أوَهذا ما تريدون، يا أيها اللبنانيون، حتى لا يحكم أقوياء في ذاتهم؟

* * *

المناعة المناعة، حتى يبقى الوطن واحداً، وترابنا لنا جميعاً بدل أن يكون سائباً للسرقة والحريق... المناعة هي أن نرفض، مسلمين ومسيحيين، نرفض معاً أن يتعامل معنا أي أحد، كائناً ما كان ومَن كان، كمسيحيين في حاجة إليه لتقويم الميزان مع المسلمين، ثم كمسلمين لتقويم الميزان مع المسيحيين...

بل نتعامل كلنا معاً، كلبنانيين، أي كمواطنين وكدولة، مع كل من كان يجب أو يمكن التعامل معه في إطار صداقة أو أخوّة أو تحالف... وأن نحارب معاً العدو الواحد سارق ترابنا، بدل أن نحتّم على أنفسنا ونستطيب التجارب لتقويم "الموازين" الوهمية، بينما التراب يذوب اليوم، وغداً يذوب الوطن من جديد، وتذوب معه الدولة... وتذوب الحياة كذلك، بمالها (أو ما بقي منه) والعمار والأمل بالإستقرار، وبالسلام.

وحذار خصوصاً أن نقع مرة أخرى أسرى حلقة الرعب المفرغة، بل رهائن تحالف التطرف مع التطرف المضاد، وضحايا التحالف الموضوعي بين كل إرهاب وإرهاب مضاد!!!

وحدهم الأعداء يفيدون من ذلك... ولن يحتاجوا هذه المرة الى مثل السلاح الخرافي الثمن الذي زوّدونا إياه في حروب الأمس الخرافية الانتصارات.

غسان تويني

الشؤون اللبنانية غابت عن تصريحات شيراك والحريري

الأسد يودّع الهراوي مشيداً بعهده وزيارة الرئيس السوري للبنان مستبعدة

قبل ١٦ يوما من انتهاء ولاية الرئيس الياس الهراوي، لم يقتصر اللقاء العائلي المفاجئ الذي جمعه امس والرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق على طابع الوداع وتجاوزه الى التكريم والاشادة بـ "المواقف والقرارات الشجاعة" التي اتخذها رئيس الجمهورية في سني عهده التسع.

على ان هذا اللقاء أوحى بتوقيته ان زيارة الرئيس السوري للبنان، والتي تردد سابقا انها مرجحة في الفترة القريبة الفاصلة عن موعد التسليم والتسلم بين الهراوي والرئيس المنتخب العماد اميل لحود، باتت مستبعدة. وهو الامر الذي أكدته اوساط رئاسية ليل امس لـ "النهار" موضحة ان الزيارة ليست واردة في هذه المرحلة.

ووصفت زيارة رئيس الجمهورية وقرينته السيدة منى امس لدمشق بأنها كانت "عائلية ووداعية"، وجاءت تلبية لدعوة من الرئيس السوري الى غداء.

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الاسد ابدى في اللقاء "تقديره للدور الوطني الذي أداه الرئيس الهراوي في مختلف المراحل الصعبة التي مر بها لبنان وللمواقف والقرارات الشجاعة التي اتخذها لمصلحة وحدة لبنان وسيادته واستقلاله".

واوضح كورية ان الحديث "تناول مسيرة التعاون والتنسيق والاخوة بين البلدين الشقيقين خلال السنوات التسع المنصرمة وآثارها الايجابية على الشعب فيهما. وقد أبدى الرئيسان ارتياحهما الى ما أنجز خلال هذه السنوات من سلم أهلي واعادة بناء للحمة الوطنية وتفعيل للمؤسسات الدستورية وتطوير للعلاقات الثنائية وتنشيط لدور لبنان في محيطه العربي وفي العالم".

واضاف ان الهراوي "أبدى ايضا خلال اللقاء تقديره البالغ لما لقيه من السيد الرئيس وسوريا من دعم ومساندة للجهود التي بذلت لانقاذ لبنان من الحرب الاهلية وحماية وحدة أرضه وشعبه واعادة عافيته ودوره العربي والدولي".

وبدوره انتقل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس من باريس الى القاهرة التي يزورها لثلاثة ايام ويلتقي صباح الاربعاء الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان الحريري التقى السبت في باريس الرئيس الفرنسي جاك شيراك واقتصرت تصريحاتهما بعد اللقاء على القضايا الاقليمية ولا سيما منها اتفاق واي بلانتايشن. ولم يتطرقا الى الشأن اللبناني في ضوء انتخاب العماد لحود رئيسا للجمهورية.

(ص٤)

الحريري محاضراً في القاهرة:

لا للأمن مقابل السلام

أكد رئيس الوزراء رفيق الحريري في محاضرة القاها في جامعة القاهرة مساء امس (أ.ش.أ) بعد وصوله الى العاصمة المصرية وحضرها وزيرا الخارجية المصري عمرو موسى والتعليم العالي والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد "ان السلام هو

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الثانويات الرسمية:

اضراب مفتوح ابتداء من اليوم

يباشر اليوم ٣٥٨٦ استاذا في التعليم الثانوي الرسمي اضرابا مفتوحا في كل لبنان، معطلين ١٩٣ ثانوية رسمية وعددا من الخاصة. ويسندهم عدد غير محدد من المعلمين في قطاعات مختلفة... والاضراب الذي يبدأ اليوم سبقه اخر تحذيري ليومين (٢٩ تشرين الاول و٣٠ منه) احتجاجا على ما يسميه المعلمون ضرب المسؤولين للتعليم الرسمي وللحقوق المكتسبة ولوحدة التشريع بين القطاعين الرسمي والخاص.

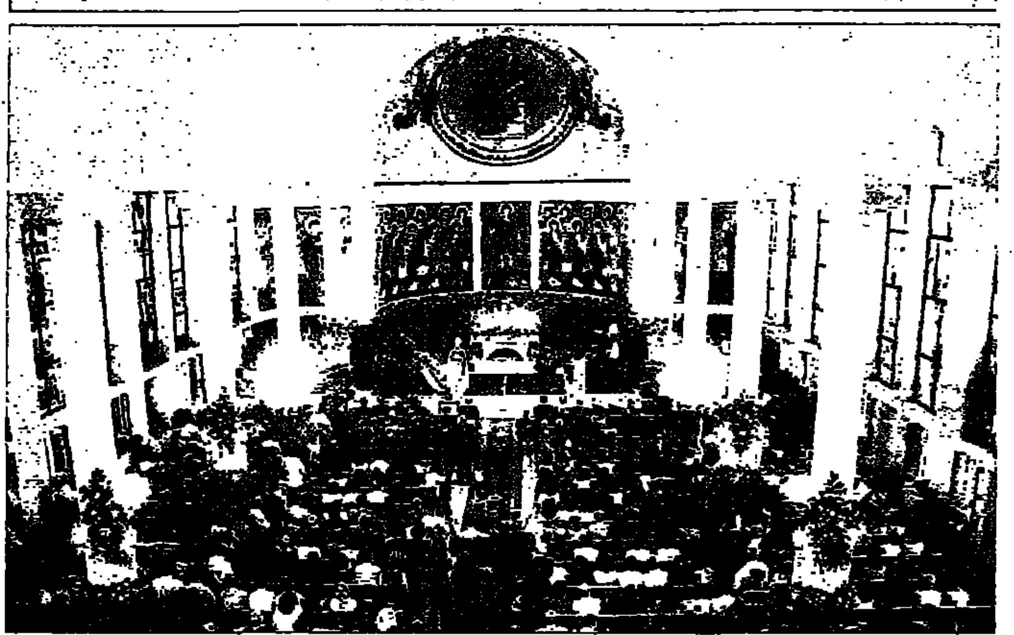
(ص٦)

المتحف الدائم في قلعة بعلبك

رعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بقرينته منى الهراوي ظهر أول من امس حفل افتتاح المتحف الدائم في قلعة بعلبك الذي توج تعاونا لبنانياً – المانياً مشتركاً، وذلك في الذكرى المئوية الاولى لزيارة الامبراطور الالماني وليم الثاني الى بعلبك وبدء التنقيب فيها.

(ص٩)

كنيسة الشياح وثوب العرس



كنيسة مار مخايل من داخل. (وسام موسى)

ثلاثة اعوام من العمل المتواصل، انجزت ترميم كنيسة مار مخايل للموارنة في الشياح، فارتدت الكنيسة ثوب العرس وحضر الى عرسها رسميون وشخصيات.

"وهذه العودة تكتسب ابعادا وطنية واجتماعية وانسانية لا يمكن تجاهلها على الاطلاق"، حسبما قال رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر في عظة التدشين في حضور مطلق العمل في ترميم الكنيسة المطران خليل ابي نادر.

(ص٦)

بغداد أعلنت التعبئة العامة

واشنطن حددت الأهداف في العراق وتوقعات لضربة خلال أيام

تجمعت في اليومين الاخيرين معطيات تشير الى أن واشنطن قلصت خياراتها وانها تتجه الى توجيه ضربة عسكرية الى العراق لارغامه على العودة عن قراره وقف التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

ومع عودة وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الى واشنطن، جمع الرئيس بيل كلينتون مستشاريه الكبار في السياسة الخارجية وبحث معهم في "الخيارات المختلفة الديبلوماسية والعسكرية" لكنه لم يتخذ اي قرار.

وافاد مراسل "النهار" في واشنطن هشام ملحم... وفيق رمضان انه على رغم تكتم الادارة الاميركية للمرة الاولى، خلصت، في ضوء مؤشرات كثيرة، الى استنتاج ان العمل العسكري بات الخيار الوحيد، وربما اقدمت عليه في الايام الـ١٢ المقبلة. ونقل عن مصادر اميركية مدنية وعسكرية ان لائحة بالاهداف التي ستوجه اليها الضربة قد اعدت، ومنها قصور الرئيس العراقي صدام حسين التي يناهز عددها الـ٣٢.

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان واشنطن في صدد تحول كبير في سياستها حيال العراق بحيث لا تعود مضطرة الى العودة الى الامم المتحدة من اجل ارغام صدام حسين على احترام القرارات الدولية. وقالت انه لم يحصل منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ ان كان الخيار العسكري محتملا بقوة كما هو الآن، مشيرة الى ان ضربة عسكرية يمكن ان تحصل خلال بضعة اسابيع.

وابدت الرياض استياءها من الموقف العراقي ولمحت الى انها لا تستبعد ان يتدهور الموقف الى درجة توجيه ضربة عسكرية الى بغداد اذا فشلت الجهود الديبلوماسية. وحمل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، عقب لقائه الرئيس المصري حسني مبارك، النظام العراقي تبعة الازمة.

وفي الاطار نفسه، اعتبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك قرار العراق "غير مفهوم وغير مقبول" وشدد على "موقف فرنسا الحازم" منه.

وصرح وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون لدى وصوله الى الكويت ان الوقت والصبر ينفدان في التعامل مع العراق.

بيد ان بغداد مضت في اصرارها على مطالبها ودعت العراقيين الى التعبئة العامة. ونقل التلفزيون العراقي عن عضو مجلس قيادة الثورة الفريق علي حسن المجيد دعوته الى "توحيد كل القوى والتعبئة العامة لتعزيز قرار الشعب العراقي الفخور بمواجهة التحديات ومؤامرات الاعداء".

في غضون ذلك، تزايد التوتر في شمال العراق حيث توغلت قوة تركية تقدر بـ٢٥ الف جندي لملاحقة ثوار "حزب العمال الكردستاني" الذين فروا من سوريا الى المنطقة اخيرا.

(ص ١٦)



الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في القاهرة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

السلطة اتهمت جهات ايرانية بالهجمات

اسرائيل تستعد لبناء هارحوما

اتهمت السلطة الفلسطينية "الاتجاه المتشدد" في ايران بالوقوف وراء العملية الانتحارية التي نفذت الجمعة في القدس الغربية وغيرها من الهجمات التي استهدفت اسرائيل اخيرا. وقالت ان لديها "دلائل قوية على وجود اصابع ايرانية" تحرك جهات داخلية فلسطينية من اجل احراج السلطة ومنع تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن.

ونفت طهران الاتهامات. ووصف الامين العام لحركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" رمضان عبدالله شلح الذي تبنى العملية الاخيرة. هذه "المزاعم" بانها "اهانة كبيرة" للشعب الفلسطيني و"لجهاده ضد المشروع الصهيوني".

ودعت قيادة الفصائل الفلسطينية المعارضة في اجتماع لها في دمشق الى العمل على منع تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني تحقيقا لمطالب اسرائيل، وطالبت بانتخاب مجلس وطني فلسطيني جديد يلتزم الميثاق، وبانتخاب لجنة تنفيذية ومجلس مركزي جديدين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومع اشتداد الخلاف الفلسطيني – الفلسطيني، شدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ضغوطه على السلطة الفلسطينية. وقال في اجتماع لحزبه: "مضى الوقت الذي كانت اسرائيل تعطي وتعطي وتعطي والسلطة تأخذ وتأخذ وتأخذ. والآن هي التي ستعطي".

وتستعد الحكومة الاسرائيلية للبدء باستدراج عروض لبناء مساكن في مستوطنة هار حوما في جبل ابو غنيم.

(ص ١٦)

رياض نجيب الريّس

الفترة الحرجة

كيف ولماذا ضاعت الإسكندرونة؟
حكاية انزلاق "اللواء السليب" من الأرض السورية إلى حضن "الرجل التركي المريض"!

(الصفحة ١٥)

ندوة "النهار": المناهج التربوية الجديدة معها وضدها

(ص ٢٢)

المرتقب هذا النهار

اجتماعات العمل التي عقدت بين الرئيس المنتخب اميل لحود ورئيس الحكومة رفيق الحريري، لم يتسرب عنها معلومات دقيقة لوسائل الاعلام. ويعود ذلك الى الشخصية المتكتمة والمتحفظة للأول، وحرصه على الفعل وليس على القول. ويعود ايضاً الى الاستعداد الذي ابداه الثاني للتكيف مع الواقع الجديد في الرئاسة الاولى، حرصاً منه على التعاون مع لحود للاعداد الجيد لعهده الذي يبدأ بعد زهاء ١٦ يوماً، والذي يعلق اللبنانيون عليه آمالاً كبيرة. ويعود ثالثاً الى انتفاء الحاجة عند كل من الرئيسين، الى تسريب ما يناسبه من اخبار ومعلومات وتحليلات، التي اوجدتها في الماضي التجاذبات والخلافات بين اركان السلطة، واستعمال هؤلاء وسائل الاعلام، وبواسطتها الرأي العام في البلاد، لحسمها بالطريقة التي تخدم مصالحهم. ويعود اخيراً الى ادراك الرئيسين والاركان الآخرين في السلطة، ان سوريا تتابع ما يجري فيه في هذه المرحلة بكل دقة، حرصاً منها على توفير كل عوامل النجاح للعهد الرئاسي الجديد، وانها لن تتساهل مع مسعى اي فريق لوضع العصي في دواليبه مباشرة او مداورة.

ورغم ذلك كله، تركز وسائل الاعلام وعدد من السياسيين ومتعاطي الشأن العام على موضوع العلاقة بين الرئيسين لحود والحريري بعد تسلم الاول سلطاته الدستورية، وبعد تشكيل الثاني الحكومة الاولى في العهد الجديد، اذا بقيت المعطيات المحلية والاقليمية الراهنة على حالها. فبعضهم يعتقد انها ستكون تصادمية، لأن رئيس الجمهورية يريد فعلاً ممارسة دوره رئيساً للدولة بكل مؤسساتها، ولأن رئيس الحكومة يريد المحافظة على الدور الاول الذي مارسه في هذه الدولة على مدى ستة اعوام. وبعضهم الآخر يعتقد ان هناك قراراً اقليمياً بتقليص الحجم الكبير للحريري، بحيث تتم الافادة من ايجابياته الكثيرة وتلافي سلبياته او اخطاره في رأي البعض. وبعضهم الثالث يعتقد ان رئيس الحكومة سيحاول، وان بطريقة هادئة، مواجهة الارادة والقرار المشار اليهما من طريق احياء تحالفه مع الزعيم الدرزي الابرز الوزير وليد جنبلاط، والافادة من مواقفه المعارضة للرئيس لحود، والمحذرة من امور كثيرة ابرزها الانقلاب على اتفاق الطائف، باستعادة رئيس الجمهورية الماروني صلاحياته عملياً من رئيس الحكومة، والافساح لحصول انقلاب على دور سوريا في لبنان، عندما تتوافر ظروف خارجية ملائمة، وممارسة انقلاب فعلي، وان غير رسمي، على النظام الديموقراطي البرلماني في البلاد بكل مقوماته.

اما البعض الرابع والاخير من هؤلاء، فيعتقد ان الرئيس الحريري سيتكيف مع المرحلة الجديدة، التي كان لانتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية اشارة بدايتها. وقد بدأ عملياً التكيف قبل الانتخاب بأشهر، بتطبيع علاقاته معه بعد طول توتر، وتابعه بعد انتخابه وسيستمر بعد تسلمه سلطاته الدستورية. وقد يكون ذلك لاقتناعه بأن المرحلة الجديدة تتيح له فرصة العودة صاحب مشروع وطني، وقد يكون ايضاً لاقتناعه بأن عرقلة العهد الجديد تضر البلاد، ولمعرفته بأنها ممنوعة من سوريا اللاعب الاقليمي الوحيد في لبنان. وقد يكون اخيراً الخبرة التي اكتسب منذ بدء تعاطيه الشأن العام، قبل زهاء ١٥ و١٦ عاماً، والتي تجعله

هل يتحالف الحريري وبري وجنبلاط؟

ينحني للعاصفة كي لا ينكسر، وتبقيه متحفزاً للانتصاب ولاستعادة كل ما مارسه اثناء وجوده في السلطة، عند توافر الظروف اللازمة لذلك، او عند ظهور اي وهن واي ضعف عن سيد العهد الجديد.

في اطار هذه الاعتقادات كلها، وضع كثيرون من اللبنانيين عودة اللقاء المباشر، اي من دون وسطاء واصدقاء مشتركين، بين الحريري وجنبلاط، وسجل هنا لقاءان واحد في فقرا مقر اصطياف رئيس الحكومة قبل بضعة اسابيع، وآخر في قريطم. وسجل ايضاً عشاء عمل بين جنبلاط ورئيس مجلس النواب نبيه بري في منزل الاخير، بعد شبه قطيعة طويلة، وبعد اختلاف واسع في الآراء بينهما حول امور كثيرة، يعرفها الناس من دون الحاجة الى الخوض في تفاصيلها، وفي الاطار نفسه وضعوا المواقف الجنبلاطية الاخيرة، التي عممتها وسائل الاعلام.

هل يقف لبنان اليوم على عتبة قيام تحالف، او على الاقل تعاون وتنسيق، بين الرئيسين بري والحريري والوزير جنبلاط؟

متابعو الوضع الداخلي والمطلعون على تفاصيله وخباياه وتشعباته الخارجية يستبعدون ذلك لاسباب كثيرة، ابرزها الآتي:

١- تردي العلاقة بين الرئيسين بري والحريري لكثر من مرة، منذ تولي الاول سدة الرئاسة الثانية والآخر سدة الرئاسة الثالثة. والشكوى المستمرة لبري من تحول الحريري الرجل الاول في الدولة، ومن سعيه الدؤوب الى التخلص من اوضاع سياسية غير ملائمة له، وساهمت الحرب في ايجادها، والشكوى المستمرة للحريري من محاولة بري الهيمنة على السلطة التنفيذية، وسعيه الدؤوب لتحويل النظام مجلسياً. قد يكون رئيس مجلس النواب غير مرتاح الى نوعية التغيير الذي حصل في الرئاسة الاولى، وقد يشعر بأنه قد يتأذى بعض الشيء من ذلك، لكنه يعرف ان مشكلته هي مع الحريري، ويدرك ان مصلحته قد تكون في التكيف للسماح للعهد الجديد بتقليص حجم الحريري، اذا كانت عنده نية كهذه. ويعرف ايضاً ان الود مفقود بينه وبين جنبلاط ولألف سبب، وان لا مصلحة له في مساعدته على ازالة اسباب شكاواه الكثيرة، لأنه قد يرتد عليه فور شعوره بالراحة.

٢- استحالة عودة العلاقة السابقة بين الرئيس الحريري والوزير جنبلاط الى ما كانت عليه قبل اعوام، اي الى صيغة "الحلف المقدس"، كما وصف في ذلك الوقت، لأن حاجة الاول الى الثاني خفت، بعد تكريسه نفسه قطباً سياسياً وطنياً، ولأن قدرة الثاني على التزام موجبات تحالف طويل الامد، سواء مع الحريري او غيره، ليست كبيرة، ربما بسبب عفويته المفرطة وصراحته. علماً ان ذلك لا يعني عدم التقاء المصالح في بعض المراحل.

٣- ادراك الرئيس الحريري ان التغيير الذي اتى العماد لحود باسمه الى رئاسة الجمهورية، لا يرمي الى الخلاص منه رئيساً للحكومة، ولا الى "تحجيمه" كما يظن كثيرون، بل يرمي الى استعادة توازن وطني، وخصوصاً بين مؤسسات الدولة المحكومة بالانفصال وبالتعاون في آن واحد. وقد تكون للحريري آراء معينة في طريقة تحقيق هذا التوازن، تختلف عن آراء الرئيس لحود. لكن ذلك لا يمكن ان يؤدي الى صدام. وادراك الرئيس لحود ان مصلحة لبنان تقتضي افادة قصوى من طاقات الحريري، وخصوصاً في الظروف الصعبة الراهنة محلياً واقليمياً، وان الرئيس الحريري ليس مغلقاً على التعاون الايجابي. وادراك الرئيسين معاً ان المظلة الاقليمية للبنان ونظامه، لا ترى لها مصلحة في صدام بينهما، على الاقل الآن، وفي المستقبل المنظور.

والاسباب الثلاثة المذكورة منبثقة من تحليل منطقي لوقائع ومعلومات ومعطيات، ولكن يبقى للعامل الشخصي دوره في موضوع الاصطدام او عدمه، وهذا الدور يبقى ضعيفاً، ما دام الرئيسان ناجحين في ضبط دوافعه. اما عند الفشل في ذلك فان الطبع قد يغلب التطبع، كما يقال. وهذا ما لا يتمناه اللبنانيون، لأنهم يريدون غلبة المنطق والعقل والحكمة لا الانفعالات.

سركيس نعوم



٥ حكومات سابقة غابت عنها أي صعوبة... فلماذا الآن؟

الاجتهاد في الاستشارات الملزمة سياسي وليس دستورياً

كتب نقولا ناصيف:

ليس مبالغة القول ان كل الاجتهادات والتأويلات التي احاطت اخيرا بتفسير الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور (الاستشارات النيابية الملزمة) ذات مصدر سياسي، وترمي كذلك الى ايصالها الى نتائج سياسية مماثلة بعيدا من المسألة الدستورية.

وليس المبالغة ايضا القول ان المتبرعين الكثر في تفسير الفقرة الثانية من تلك المادة يحاولون عن حسن نية او سوء نية خصوصا تجيير صلاحية دستورية للرئيس الجديد للبلاد قد لا تكون بالضرورة من صلاحياته الدستورية على النحو الذي يطرحون.

ولا هو ايضا وايضا من قبيل المبالغة القول ان ما يُعلن اليوم عن مضمون الاستشارات النيابية الملزمة هو غير ما اعلن من قبل، ولثلاث مرات متتالية مذ وضعت هذه الفقرة موضع التنفيذ بعد نشر التعديلات الدستورية المنبثقة من اصلاحات اتفاق الطائف في ٢١ ايلول ١٩٩٠. اذ بدا في حينه ان ثمة اصرارا كبيرا على الزام الرئيس الياس الهراوي تطبيق احكامها وفق التفسير السائد آنذاك دون اثارة ادنى ضجة حيالها ولا تحميل تلك الاحكام اجتهادات اضافية تجعل من الفقرة الثانية تلك محور سجالات دستورية متشعبة: لا مع حكومة الرئيس عمر كرامي عام ١٩٩٠ حصلت مشكلة، ولا من بعده مع حكومة الرئيس رشيد الصلح عام ١٩٩٢، ولا كذلك مع الحكومات الثلاث المتعاقبة للرئيس رفيق الحريري اعوام ١٩٩٢ و١٩٩٥ و١٩٩٦. في المرات الخمس هذه حدد النواب الذين استشارهم الهراوي في ترشيحهم للرئيس المكلف للحكومة الجديدة مرشحيهم، وبينهم من احجم او ترك لرئيس الجمهورية حرية الاختيار، الا انهم وضعوا بين يديه مواصفات محددة. وفي المرات الخمس هذه كان ثمة اكثر من قاسم مشترك واحد رافق مراحل اختيار الرئيس المكلف.

– الزام الرئيس نتائج استشاراته النيابية، بقرنها باطلاع رئيس مجلس النواب عليها لأخذ العلم بها.

– معرفة النواب انفسهم سلفا باسم الرئيس المكلف، باستشارات نيابية ملزمة او دونها، نتيجة تسرّب هذا الاسم في المرتين الأوليين على الاقل (كرامي والصلح) من شخصيات لبنانية عائدة لتوها من دمشق. لا بل قيل في حينه ان كرامي والصلح قد اوليا رئاسة الحكومة لمهمتين محددتين ينهيان وحكومتاهما بعد اتمامهما اياهما: وضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ بدءا بحل الميليشيات وابرام المعاهدة اللبنانية – السورية (مع حكومة كرامي)، واجراء اول انتخابات نيابية عامة بعد الحرب (مع حكومة الصلح). عنت المعرفة المبكرة باسم الرئيس المكلف *تفريغ الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من مضمونها الدستوري، وجعلها اجراء شكلياً بحتا* سرعان ما كرسه على هذا النحو مجيء الحريري الى رئاسة الحكومة بعد سلفيه كرامي والصلح. فأضحت هذه الفقرة عديمة الجدوى والتأثير لمجرد استقرار الاعتقاد على ان الرجل هو – وحتى اشعار آخر – الرئيس الدائم للحكومة، بل لأي حكومة مقبلة في البلاد.

الصلاحية الموازية

في المرات الخمس تلك لم ينبرِ من السياسيين من يقول بوجود دور محوري لرئيس الجمهورية في الاستشارات النيابية الملزمة، مفاده امكان حشده تيارا نيابيا يترك له حرية اختيار الرئيس المكلف في معزل عن حجم الاصوات التي يمكن ان ينالها هذا المرشح او ذاك، بحيث يتحول هذا الدور من تلقائه صلاحية جديدة لرئيس الجمهورية، فيختار مرشحا ثالثا لم ينتخبه النواب وينشئ بذلك عرفا موازيا للصلاحية الدستورية المنصوص عليها في الفقرة الثانية من المادة ٥٣: كما للنواب ان ينتخبوا الرئيس المكلف بأصوات الاستشارات، ولرئيس الجمهورية ان يسمي من تلقائه رئيساً مكلفا للحكومة ايضا من مجموع الاصوات التي لم ترشح اسماً محدداً لرئاسة الحكومة الجديدة.

بذلك اضحت الاستشارات النيابية الملزمة تحتمل اكثر من وجه، بل اكثر من تفسير.

ولم يتولد هذا التفسير – على هذا النحو من الحماسة – الا عند عتبة عهد الرئيس المنتخب اميل لحود المقبل بعد اسابيع على تكليف الحريري رئاسة اولى حكوماته.

فمع المعرفة المسبقة للنواب، الجهة الاساسية المعنية بالاستشارات الملزمة التي يجريها رئيس الجمهورية، ان الحريري هو رئيس اولى حكومات العهد الجديد، بتلك الاستشارات ومن دونها على غرار ما حصل اعوام ١٩٩٢ و١٩٩٥ و١٩٩٦ للاسباب المعلومة، ومع المعرفة المسبقة للرئيس المنتخب ايضا بان الحريري سيكون اول رؤساء حكومات عهده، الا ان السجالين الدستوري والسياسي الدائرين حاليا حول الفقرة الثانية من المادة ٥٣ يرميان:

من جهة الى اعطاء الرئيس الجديد صلاحية دستورية جديدة لا يطلبها بالضرورة هي تكريس دوره فريقا في "اختيار" رئيس الوزراء المكلف وفي "انتخابه"، وليس في تحديد هويته فقط على ما تقول به الفقرة الثانية.

ويرمي من جهة اخرى الى تقييد دور مجلس النواب في اختيار رئيس الوزراء المكلف فلا يكون وحده صاحب الصلاحية في ذلك (والا فأي مغزى للاستشارات النيابية الملزمة ولاطلاع رئيس المجلس على نتائجها؟)، وهو ما لا يطلبه ايضا الرئيس المنتخب من غلاة هذا الرأي.

ويرمي من جهة ثالثة الى تجاوز صلاحية مجلس النواب (مجتمعا كهيئة عمومية) في تفسير هذه الفقرة اذا كانت فعلا ملتبسة وغامضة.

ويرمي من جهة رابعة الى الايحاء المبكر بسلوكه هذا الخيار في الاستشارات النيابية الملزمة التي سيجريها لحود فيترك له اكبر عدد ممكن من النواب حرية الاختيار في التسمية، تسمية الحريري التي تلقي عليه انذاك بوزرها كون اختياره انبثق هذه المرة من رئيس الجمهورية تحديدا، لا من الغالبية البرلمانية التي جيرت للرئيس موقفها، للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٠.

المسألة الدستورية

هذا في السياسة. اما في التفسير الدستوري فللمسألة شأن آخر.

بحسب الفقرة الثانية من المادة ٥٣ تقترن صلاحية التسمية بشرطي التشاور مع رئيس مجلس النواب والاستشارات النيابية الملزمة التي يطلع رئيس البرلمان على نتائجها رسميا. وهذا يعني عند الرئيس حسين الحسيني الذي اطلع مرتين على استشارات نيابية ملزمة سبقت تسمية كرامي والصلح رئيسين مكلفين للحكومة، ان على رئيس الجمهورية ان يعلمه بالحصيلة التي في ضوئها يتقرر رسميا اسم الرئيس المكلف، فيعلن انذاك رئيس الجمهورية الاسم. ويعني عند الرئيس نبيه بري الذي اطلع ثلاث مرات على استشارات نيابية ملزمة سبقت تكليف الحريري رئيسا للوزراء لثلاث حكومات ان على رئيس الجمهورية لن يطلعه بـ"الورقة والقلم" على نتائجها بحيث تكون التسمية معبرة تماما عنها. ويعني ذلك عند بري والحسيني ان على النواب ان يدلوا باسم المرشح لرئاسة الحكومة الجديدة، سواء قرنوا تحديدهم الاسم بمواصفات او لا. كما يعني اطلاع رئيس المجلس رسميا على نتائج الاستشارات النيابية الملزمة – وهو قلب مغزى اجرائها وطابعها الملزم – تقييد دور رئيس الجمهورية في بت الاسم لمجرد اشتراك رئيس المجلس في الاطلاع "رسميا" على النتائج. بذلك لا يعود طابع الالزام مقتصرا على الاستشارات في ذاتها، بل يتوسع ليشمل اطلاع رئيس البرلمان عليها. وهو عمليا الفارق الكبير ان لم يكن الجذري، الذي احدثته التعديلات الدستورية المنبثقة من اصلاحات الطائف في هذا الاختصاص لرئيس الجمهورية: لم يعد هو الذي يعين رئيس الوزراء المكلف، بل يحدد هويته في ضوء ما تجمع لديه من مواقف النواب موضوع الاستشارات.

لن تجاهل الحد الفاصل بين السياسي والدستوري في هذه المسألة هو الذي يقود في الواقع حملة الاجتهاد في مضمون الفقرة الثانية من المادة ٥٣، غير البريئة من الحسابات السياسية المحض.

وفي كل الاحوال ليس الرئيس المنتخب هو من يخوض هذه الحملة.

يتنظر اجراء حركة تشكيلات ادارية واسعة وتعيينات في وظائف الفئة الاولى في مستهل العهد الجديد على ان يكون للمديرين صلاحيات تحول دون تمكين الوزير من توقيع معاملات مخالفة للقانون تحت عبارة "على مسؤوليتي"...

تساءلت اوساط سياسية لماذا يثار الآن الخلاف الدستوري في موضوع الاستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة ولم يثر على مدى تسع سنين من عهد الرئيس الهراوي.

يحاول بعض السياسيين ورجال الاعمال معرفة الاشخاص الاكثر قرباً من الرئيس لحود ولهم كلمة مسموعة لديه.

بابكيان وأبليغتيان ورئيس الانطونية تقلدوا أوسمة من الهراوي

قلد رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر السبت الماضي كلا من النائب خاتشيك بابكيان والنائب السابق ملكون ابليغتيان وسام الارز الوطني من رتبة ضابط في احتفال حضره كاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الاول ووزراء الطائفة ونوابها وفاعلياتها.

وتحدث الهراوي في المناسبة قائلا: "عادة ما تمنح الوسام في لبنان بعد وفاة مستحقه تقديرا لما اعطاه لوطنه. لقد أردت تغيير هذ العادة، فكرمت في السابق المرحوم هنري فرعون ورجل الاستقلال عادل عسيران وكثيرين عملوا في حقول مختلفة في السياسة والثقافة والطب والفن، لأن قصر الرئاسة يرعى كل النشاطات وليس السياسية منها فقط. وبالامس القريب كرمت رئيس جامعة اللويزة لنشاط جامعته وهي الاولى التي تعلم الانكليزية وتنتمي الى الرهبانية المارونية، لكن لا أنسى ان لبنان من اعمدة الفرنكوفونية ولا انسى من مثلنا او مثلني شخصيا في الفرنكوفونية وهو معالي الوزير خاتشيك بابكيان الذي اعتذر اخيرا عن المهمة فاضطررنا الى تعيين بديل منه".

واضاف: "تعود بي الذكرى الى مجيء الارمن الى لبنان وقد اصبحوا يتمتعون بالحقوق التي يتمتع بها اللبنانيون ودخلوا البرلمان والحكومة فبعد المجازر التي حصلت ضد الارمن، كان اول نزوح لهم للحفاظ على كرامتهم ودياناتهم الى مدينة زحلة حيث لا حي للأرمن نظرا الى اختلاطهم مع اهلها الاصليين، وعام ١٩٢٥ اتوا الى بيروت، الى برج حمود ثم توزعوا على كل أحيائها.

اتوقف هنا عند تقديري للكاثوليكوس الذي يسافر باستمرار من اجل توثيق العلاقات بين لبنان وبقية الدول وكم من مرة زار القصر الجمهوري مصحوبا بممثلي الكنيسة الدانماركية او الاسوجية او الاميركية. لذلك أشكره امامكم لأنه يعمل

– التتمة في الصفحة ٧ –

الرئيس الهراوي يقلد النائب بابكيان وسام الارز الوطني من رتبة ضابط السبت في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

محادثات في دمشق بين الشرع ورابان

افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل امس رئيس الجانب الفرنسي في مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" لوران رابان الذي يترأس حالياً المجموعة. ويشارك في اللقاء رئيس الجانب السوري في المجموعة عدنان بلول والسفير الفرنسي في دمشق شارل هنري دلراغون.

ونقلت عن مصدر رسمي سوري ان اللقاء عرض جهود المجموعة واعمالها وتقويمهما، وان الشرع ابدى "ارتياحه الى الدور الفرنسي في المجموعة واهمية العمل المنوط بها".

القدومي يصل غداً ويلتقي بويز

يتوقع وصول رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية (وزير الخارجية) فاروق القدومي غداً الى بيروت آتياً من دمشق، في زيارة تستغرق يومين يعقد فيها جلسة عمل مع وزير الخارجية فارس بويز تتناول نتائج اعلان واي بلانتايشن وانعكاساته المحتملة على عملية السلام.

وتأتي هذه الزيارة في اطار جولة للمسؤول الفلسطيني على عدد من الدول العربية.





هل يبدأ التطبيق بتقديم التصاريح؟

٣ صيغ للاثراء أمام لجنة الادارة
أبو سليمان: آلية القانون الحالي أسهل

أخذت الحكومة، في مشروع القانون الجديد للاثراء غير المشروع الذي احالته على مجلس النواب، بنظرية افتقار القانون الحالي الى آلية مناسبة.

واستندت في الاسباب الموجبة للمشروع الى توقع عدد من النواب عام ١٩٥٤ اثناء مناقشة القانون نفسه عدم تطبيقه لاسباب عدة منها افتقاره الى الآلية المناسبة. وقد نصت المادة ٣٩ من مشروع القانون الجديد على الغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٣٨ تاريخ ١٩٥٣/٢/١٨ (قانون الاثراء غير المشروع) والقانون تاريخ ١٩٥٤/٤/١٤ (التصاريح المطلوب من الموظفين والقائمين بخدمة عامة تقديمها عن ثرواتهم) واي نصوص اخرى لا تأتلف ومشروع القانون الجديد، بعد ان تسري مفاعيله واحكامه.

على ان وجهة النظر الحكومية هذه تقابلها اتجاهات نيابية وقانونية لا تزال مقتنعة بان قانون ١٩٥٣ لا يزال يفي بالحاجة اذا كان المطلوب فعلا الشروع في مكافحة الاثراء غير المشروع، وان لا شيء يحول دون بدء وضع آلية هذا القانون موضع التنفيذ في حين يدرس مجلس النواب المشروع الجديد والقانون الحالي بهدوء دون تسرع.

ولا يتطلب الامر سوى تنفيذ ما نص عليه قانون ١٩٥٣ من تأليف لجنة تحقيق قضائية في الاثراء غير المشروع تضم ثلاثة قضاة، واخرى للتدقيق في التصاريح الواجب تقديمها من الموظفين والقائمين بخدمة عامة كما نص على ذلك قانون ١٩٥٤.

ويبدو ان هذا الاتجاه ليس بعيدا من المنحى الذي ستسلكه الامور في مجلس النواب، رغم انه لا يتوقع في القريب العاجل ان يصار الى وضع آلية تطبيقية للقانون.

ويقول رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل شاكر ابو سليمان ان اللجنة ستدرس موضوع الاثراء غير المشروع "بعيدا من اي ضجة اعلامية او سياسية وفي منأى عن اي توظيف او دعاية". ولكنه يستبعد ان تبدأ درس هذا الموضوع قبل عشرة ايام او اسبوعين على الاقل لان لدى اللجنة ٧٠ اقتراح قانون ومشروعا وهي تعقد جلستين اسبوعيا. ودرس هذا الموضوع قد يستغرق ثلاث او اربع جلسات. وربما يحيله بعد ذلك رئيس المجلس على اللجان المشتركة ثم على الهيئة العامة، مما يعني ان اقراره لن يكون وشيكا ولا متسرعا. ويضيف ابو سليمان: "لماذا لا ينفذ القانون الحالي؟ يمكن بدء تطبيقه بالطلب من الموظفين والمسؤولين تقديم تصاريح عن ممتلكاتهم واموالهم".

ويذكر ان لجنة الادارة عقدت في السابق عشرة اجتماعات لدرس اقتراح القانون النيابي الرامي الى تطبيق قانون الاثراء غير المشروع واقرت ثلاث مواد. ويؤكد ان آلية القانون الحالي "اسهل من الآلية المقترحة في اقتراح القانون النيابي ومشروع القانون الحكومي".

واوضح ان اللجنة جمدت اقرار البنود الاخرى بعدما ابلغ اليها وزير العدل ان الحكومة في صدد وضع مشروع آخر.

وعن عمل اللجنة قال انها ستجري مقارنة بين القانون الحالي ومشروع الحكومة واقتراح القانون النيابي "ثم نستخرج القانون المطلوب" وشدد على ان اللجنة ستدرس هذه القضية ضمن "القواعد والثوابت الآتية:

١– اقتناع كلي بالقانون وبصفته الاخلاقية.

٢– ان يكون القانون قابلا للتطبيق وذا آلية سهلة.

٣– ان يطاول الجميع، مسؤولين وموظفين وقضاة.

٤– ان يكون في متناول الناس ويمكنهم من الشكوى.

٥– ان تكون له ضوابط لا موانع لعدم ترك المجال على الغارب للافتراء والتشهير".

اذا ساد جوّ النظافة بَطُلَت الحاجة الى قوانين جديدة لمكافحة الفساد
هل يبقى "الاثراء غير المشروع" مجرّد سيف فوق الرؤوس؟

مشروع "الاثراء غير المشروع" لا يثير اهتمام احد، لأنه سواء كان محكم النص وقابلاً للتطبيق، او كان ينطوي على ثغر تحول دون تطبيقه، ففي اعتقاد الكثيرين انه لن يطبق. وقد يكون مصيره مثل مصير قانون من اين لك هذا؟ الذي وضع وأقر في عهد الرئيس كميل شمعون لتهديد من اتهموا بالاثراء في عهد الشيخ بشارة الخوري، وبقي مجرد سيف مصلت فوق رؤوسهم.

وتعود اسباب عدم الاهتمام الجدّي بمشروع الاثراء غير المشروع الى اعتقاد الكثيرين ان ما من عهد حاسب وحاكم عهداً سابقا بتهمة الفساد والاختلاس، وان كل عهد بدأ بتطبيق مبدأ "عفا الله عما مضى" وفتح صفحة جديدة. ولو ان كل عهد حاسب العهد الذي سبقه ولم يتغاض عن الارتكابات والتجاوزات التي شاع انها حصلت، لما عمّ الفساد معظم ادارات الدولة ومؤسساتها، بل كان انحسر حتما.

ولكن عندما لا يحاسب احد بتهمة الفساد والاختلاس، فان ذلك يشجع على ارتكاب المزيد من التجاوزات.

كل شيء ظاهر للعيان

تقول جهات سياسية انه بات على كل عهد في نهاية ولايته ان يطلب براءة ذمة من العهد الذي يخلفه كي لا تظل الاتهامات التي قد تكون باطلة تلاحقه، فاما ان يثبت مطلقو هذه الاتهامات صحتها، فيحاسب المسؤولون عن ارتكاب التجاوزات، واما يثبت بطلانها فيحاسب عندئذ مطلقوها. وخصوصا ان هذه الاتهامات تطلق علنا في الصحف وفي مجلس النواب وتنشر في كتب، ولا احد يتحرك لاظهار الحقيقة، لا النيابة العامة ولا اي مرجع رسمي.

لذلك، فان قانون الاثراء غير المشروع قد يبقى سيفا مصلتا فوق رؤوس من يوجد ملفات تدينهم بحيث يطبق عليهم، اذا تحركوا في اتجاه معين، او قاموا بنشاط "غير مقبول".

اما ان يكون من حق كل متضرر المطالبة بتطبيق قانون الاثراء غير المشروع على من يتهمه بالفساد وارتكاب التجاوزات واختلاس الاموال العامة، وان عليه ان يثبت ذلك والا خسر الكفالة المالية التي عليه ان يقدمها وقدرها مئة مليون ليرة، فان احداً لن يخاطر ويقدم على ذلك وخصوصا اذا كان المتضرر خزينة الدولة التي عليها ان تدافع عن اموالها وهي التي تستطيع الحصول على المستندات والمستمسكات التي تثبت ذلك، وليس في امكان المواطن الحصول عليها اذا كانت الدوائر المختصة تعتبر ذلك اوراقا سرية لا تسلمها الا لدوائر رسمية ولمراجع قضائية عندما تطلبها.

والواقع ان السلطة عندما تكون جادة في ملاحقة المرتشين والمختلسين، فان كل شيء ظاهر للعيان فوق الارض ولا يحتاج حتى الى تحقيق او تحقق. ويكفي ان تسأل من هبطت عليهم الثروات بسحر ساحر خلال وقت قصير ولم يكونوا يملكون شيئا، من اين لهم القصور وناطحات السحاب واليخوت، ومن اين لهم العقارات الواسعة في لبنان والخارج، وهم ليسوا تجاراً معروفين، ولا صناعيين كباراً ولا مقاولين ناجحين.

ويكفي ان تبدأ السلطة بالتحقيق مع هؤلاء كي يصدق الناس انها جادة في تطبيق قانون الاثراء غير المشروع ومحاسبة الفاسد والمرتكب.

اما ان تكتفي بوضع قانون تضمه الى مجموعة القوانين ولا تنفذه، او تبقي فيه ثغراً تجعله غير قابل للتطبيق، فان ذلك يكون مجرد إلهاء للناس وذر للرماد في العيون.

واذا توسعت السلطة في تحديد من تطالهم أحكام هذا القانون، فانها تكون قد تعمدت تكبير الحجر كي لا تضرب به.

ان قانون الاثراء غير المشروع يجب ان يقتصر على من يختلس الاموال العمومية، باي شكل من الاشكال، وهي الاموال التي يجب مراقبتها ومحاسبة من يمد يده اليها، اما الاثراء غير المشروع اذا حصل في القطاع الخاص، فلا شأن للسلطة به، بل ان للمتضرر من هذا الاثراء ان يراجع القضاء في ذلك، لأنه يخشى اذا توسع بيكار القانون ليطال عددا كبيرا من الاشخاص ان تصاب السرية المصرفية ولو بصورة غير مباشرة، فيلجأ المشبوهون الى ايداع اموالهم في الخارج باسماء مستعارة او يدخلون شركاء مساهمين مع اشخاص عديدين.

والجدل حول مشروع الاثراء غير المشروع حول كيفية منع الافتراء غير المشروع سوف ينتقل الى مجلس النواب. حتى اذا ما صار اقراره على النحو الذي يسعى البعض الى اقراره، فانه يتحول عن مشروع اثراء غير مشروع الى مشروع لحماية الاثراء غير المشروع.

واذا كان المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء والنواب هو المرجع الصالح لذلك عملا بالدستور، وهو مجلس قد يبقى عاطلا عن العمل، واذا كان تحويل جرم الاثراء غير المشروع الى جرم جزائي لتعطيل امكانية ملاحقة الوزراء والنواب الذين تحميهم الحصانات، فمن يبقى خاضعا للقانون اذا ما استثني منه هؤلاء سوى الموظفين وربما الصغار منهم فقط.

ان عهد الرئيس لحود ليس في حاجة الى قانون الاثراء غير المشروع كي يحاسب الفاسدين والمختلسين والمرتكبين، اذا قرر محاسبتهم، لان القوانين الموجودة كافية لمحاسبتهم. وقد لا يحتاج هذا العهد الى تطبيق القانون بحق المرتكبين والفاسدين، لان هؤلاء اما انهم سيبادرون الى الاستقالة، واما انهم يغيّرون سلوكهم ويلتزمون النظافة والشفافية، لأن الجو الذي سيسود الادارات العامة والمؤسسات هو جو نظافة وشفافية، يلفظ كل من يمشي عكس تياره.

اميل خوري

يتوقف السبت في بيروت

جولة لوزير خارجية النمسا
ولبنان يثير تعثر الاتفاق مع أوروبا

كتب خليل فليحان:

يتوقع ان يصل السبت الى بيروت وزير الخارجية النمسوي وولفغانغ شويسل الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، في اطار جولة على الاطراف المعنيين مباشرة بعملية السلام في الشرق الاوسط ويستهلها باسرائيل.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان اتصالات تجرى بين فيينا وبيروت للاتفاق على برنامج المحادثات التي سيجريها شويسل مع وزير الخارجية فارس بويز بعد ظهر السبت في قصر بسترس فور وصوله جوا من دمشق علما ان مدة زيارته للبنان لن تتجاوز بضع ساعات.

وبررت المصادر توقيت الجولة قبل ٤٧ يوميا من انتهاء رئاسة النمسا للاتحاد آخر السنة، بان رئيس الديبلوماسية النمسوية قررها بعد التوصل الى اعلان واي بلانتايشن بين الفلسطينيين واسرائيل الشهر الماضي فشرع في اتصالات مع لبنان وسوريا والاردن وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل لاجراء محادثات مع مسؤولي هذه الدول ونقل ارتياح الاتحاد الاوروبي الى هذا الاتفاق. لكن المصادر لاحظت ان شويسل "فوجئ بالتعثر الذي يواجه تطبيقه بسبب التعنت الاسرائيلي والعراقيل التي يفتعلها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من جهة وردود الفعل الفلسطينية العنيفة رغم ان الاميركيين لم يكونوا يتوقعون اي عرقلة لدى اتصال الوزير النمسوي بهم، لكن واشنطن ابلغت اليه عزمها على تطبيق هذا الاتفاق ودفع الاسرائيليين والفلسطينيين الى تنفيذه".

وذكرت ان شويسل سيبلغ الى الدول التي سيزورها رغبة الاتحاد الاوروبي في الاضطلاع بدور افعل لتنشيط عملية السلام المجمدة ولا سيما على المسارين اللبناني والسوري.

وقالت ان شويسل الذي لم يزر المنطقة سابقا اوفد في أواخر آب الماضي مبعوثا له هو السفير هربرت كرول الى كل من لبنان وسوريا والاردن ومناطق الحكم الذاتي واسرائيل للاطلاع على افكار مسؤولي تلك الدول بالنسبة الى عملية السلام وطرق انعاشها، وناقش شويسل تقرير كرول مع نظرائه الاوروبيين في محادثات اجريت في سالسبورغ في ٥ ايلول الماضي و٦ منه.

وكشفت المصادر "أفكاراً" يحملها شويسل الى المنطقة وهي:

"١– ضرورة تحريك المسارين السوري واللبناني بعد تطبيق اتفاق واي بلانتايشن.

٢– عدم التمسك بالناحية السياسية من عملية برشلونة فقط اذا كان ذلك سيؤدي الى تعطيلها.

٣– وضع نقاط التباين بين الدول العربية المتوسطية والدول الاوروبية جانباً لأنها تعوق تطبيق اعلان برشلونة.

٤– سيطالب بويز كون لبنان حاليا المنسق بين الدول العربية – المتوسطية مع الجانب الاوروبي بأن تمارس بلاده دورا تنسيقيا فاعلا.

٥– سيتمنى شويسل على لبنان الاسراع في توقيع اتفاق الشركة مع اوروبا العالق بعد مفاوضات مستمرة منذ سنتين".

وقالت المصادر ان بويز سيبلغ الى شويسل الموقف اللبناني المتشائم من عملية السلام وخيبة امله حيال الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي الاخير واسباب رفضه له وخصوصا من حيث اغفال الاتفاق معالجة الوجود الفلسطيني الكثيف في لبنان، كما سيتمسك بضرورة عدم الفصل بين السياسة والاقتصاد في عملية برشلونة في حين تطالب اسرائيل بانطلاق الشق الاقتصادي ما دام الشق السياسي متعثراً دون ان يعني ذلك ان لبنان هو ضد اي دور اوروبي وهو كان اول من طالب به ولا يزال معتبرا انه لا يجوز اعطاء الولايات المتحدة الدور الاول في هذه المسألة.

وسيشرح بويز لنظيره النمسوي النقاط المتعثرة في المفاوضات مع المفوضية الاوروبية للتوصل الى اتفاق شركة جديد يحل محل الاتفاق الحالي المعقود عام ١٩٧٨، وهذه النقاط تتلخص بالآتي:

١– ابدال الخفوض التدريجية للرسوم الجمركية برسوم القيمة المضافة (T.V.A) الى التبادل الحر في فترة سماح مدتها ١٢ سنة لم يقبلها لبنان فأعطي اربع سنوات اضافية فلم يوافق عليها ايضا لأن ٦٠ في المئة من موارد الخزينة تأتي من الرسوم الجمركية.

٢– حق اقامة الشركات والخدمات.

٣– ملف استرداد المهاجرين غير الشرعيين.

٤– ملف الانتاج الزراعي، ويطالب لبنان بنسبة اكبر من استيراد المحاصيل الزراعية من بندورة وبطاطا وسواهما.

وختمت المصادر ان اللقاء مع شويسل سيكون مناسبة لعرض سريع للعلاقات اللبنانية – النمسوية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والمطالبة بفتح سفارة في بيروت.

رئيس الوزراء في القاهرة ويلتقي مبارك والجنزوري

شيراك: يجب احترام واي بلانتايشن نصاً وروحاً
الحريري: الحلول المنفردة لا تؤدي الى النتيجة المرجوة

الرئيس الفرنسي شيراك والرئيس الحريري في قصر الاليزيه السبت. (دالاتي ونهرا)

باريس – من جورج سلسين:

انتقل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس الى القاهرة للقاء الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء كمال الجنزوري والقى محاضرة مساء امس في جامعة القاهرة، تناول فيها التطورات في لبنان والمنطقة، بعدما انهى زيارة خاصة لباريس التقى فيها السبت الرئيس الفرنسي جاك شيراك. ومن المقرر ان يزور ايضا السعودية.

وتناول لقاء شيراك والحريري الذي استمر نحو ساعة وربع ساعة قضايا لبنانية واقليمية وحضرها السفير ناجي ابي عاصي ومستشار الحريري باسيل يارد، ثم اختلى شيراك والحريري قرابة نصف ساعة.

شيراك

وبعد الاجتماع صرح الرئيس الفرنسي: "اجرينا محادثات معمقة وودية، كما هي العادة مع رئيس الوزراء رفيق الحريري وبحثنا في الواقع في مشكلات (تنفيذ) واي بلانتايشن والعلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية. واود ان اعطيكم انطباعي الشخصي. آمل بطبيعة الحال نجاح الاتفاق وهذا يفترض الاحترام الحرفي للاتفاق نصا وروحا من الجانبين. بمعنى ان لا يأخذ احد باليد اليسرى ما اعطاه باليد اليمنى. وفي هذه الفرضية فان هذا الاتفاق سيكون خطوة في الاتجاه الصحيح".

وسئل: هل ثمة اشارات لمعاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري فاجاب: "آمل ان يتحقق السلام في هذه المنطقة سواء في ما يتعلق بالعلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين او في العلاقات مع سوريا ولبنان، لكن في الوقت الحالي فان الوضع كما تعرفون. وآمل ان يتطور في الاتجاه الصحيح".

وهل ثمة افكار فرنسية لاطلاق هذين المسارين؟ اجاب: "لدينا امل في امكان تحقيق ذلك".

الحريري

وقال الحريري ردا عن سؤال: "تطرقنا الى موضوعات عدة منها الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي الاخير. ومن الواضح ان فرنسا تدعمه ولكن للبنان موقف آخر. نحن لا نتدخل في الشؤون الفلسطينية، لكننا نعتبر ان الحلول المنفردة قد لا تؤدي الى النتيجة المرجوة، ومع ذلك فاننا نقول: الله يعين الفلسطينيين".

وسئل هل ثمة اشارات جديدة لتحريك المسارين اللبناني والسوري، فاجاب: "حتى الان ليس هناك اشارات. اعتقد ان الجميع ينتظرون توقيع الحكومة الاسرائيلية الاتفاق وبدء تنفيذه. والموقف الاميركي يسير في هذا الاتجاه".

واضاف: "تحدثنا ايضا عن الموضوع العراقي واجرينا جولة افق في كل المشاكل في المنطقة. ونتمنى ان يحل موضوع العراق بالطرق السلمية وتحترم بغداد قرارات الامم المتحدة".

وعن تحرك لبنان في مجلس الامن ضد سرقة اسرائيل التراب اللبناني في الجنوب، قال: "رفعنا شكوى الى مجلس الامن. وفرنسا تؤيد هذا الامر وستساعدنا في ذلك".

وقال شيراك ردا على سؤال في شأن العراق: "فرنسا تأسف كثيرا للموقف غير المفهوم وغير المقبول لقرار الرئيس صدام حسين قطع العلاقة مع "يونسكوم" لان ذلك ليس في مصلحة احد وبالتأكيد ليس في مصلحة العراق. وعليه لفرنسا – فضلا عن مجلس الامن الذي اجمع على موقف واحد – موقف حازم جدا يبدو مشتركا مع كل الاسرة الدولية".

في معهد العالم العربي

وتوجه شيراك والحريري الى "معهد العالم العربي" في سيارة وزارا معرض "لبنان الضفة الاخرى"، وكان في استقبالهما رئيس اللجنة الوطنية المكلفة تنظيم المعرض النائب مروان حماده ورئيس المعهد كميل كابانا والمدير العام محمد بنونه. وجالا في كل اقسامه.

وعلمت "النهار" ان اتفاق واي بلانتايشن استحوذ مجمل المناقشة في قصر الاليزيه. وتلخص موقف الجانب الفرنسي بان باريس "كانت تشك منذ البداية في مصير الاتفاق لكن الامر اختلف بعدما وقعه الجانبان المعنيان في حضور الرئيس بيل كلينتون والملك حسين، اذ اصبح من الواقعي الحكم على التنفيذ بدل الاستمرار في الشك وخصوصا ان العملية السلمية استعادت روحها بعض الشيء بعد عام ونصف العام على الجمود". ومع هذا التفاؤل الحذر جدا ليس ثمة من يعتقد ان المفاوضات على المسارين السوري واللبناني ستعاود بسرعة.

واثار الحريري قضية سرقة اسرائيل التراب اللبناني من الجنوب فأبدى شيراك اهتمامه بهذه القضية ودعمه الموقف اللبناني في مجلس الامن دون ان يتطرق الى التفاصيل باعتبار ان سفيري البلدين في نيويورك سيتابعان المسألة مع المجموعة الدولية. وكذلك تم التطرق الى الموقف الفرنسي من الازمة الاخيرة مع العراق بعدما اعلنت بغداد قرارها قطع علاقتها مع اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. ولوحظ ان موقف باريس اختلف عن السابق، اذ ارسلت

– التتمة في الصفحة ٨ –

في برقية الى الرئيس الفرنسي

اده يطلب من "خليفة ديغول" الزام اسرائيل وقف نهب الأرض

طلب عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده من الرئيس الفرنسي جاك شيراك العمل لالزام اسرائيل وضع حد لنهب التراب اللبناني "لانكم بحق خليفة الجنرال ديغول".

وجه اده برقية الى الرئيس الفرنسي، هنا ترجمتها:

"رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك

قصر الاليزيه – باريس

. حضرة رئيس الجمهورية

كما تعلمون، بدون شك، تقوم اسرائيل حاليا بنهب التراب الخصب في لبنان لتنثره على الاراضي الجدباء في اسرائيل.

اعتقد ان ذلك يحصل للمرة الاولى في تاريخ العالم.

لكن اسرائيل تسمح لنفسها ان تفعل ما تشاء. فهي ترفض منذ اكثر من عشرين سنة، تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ تاريخ ١٩ اذار ١٩٧٨، الذي يشترط الانسحاب الفوري لقواتها من الاراضي اللبنانية بكاملها.

لقد صوتت فرنسا على هذا القرار، لنا ليس في امكاننا حتى اليوم ارغام اسرائيل على تطبيقه.

في كانون الاول ١٩٦٨، عندما كنت وزيرا للاشغال العامة في حكومة مؤلفة من اربعة وزراء (حاليا عددهم ثلاثون) وكان مطار بيروت من ضمن اختصاصاتي، قامت فرقة كومندوس اسرائيلي، تنقلها طائرة هليكوبتر، بتدمير ثلاث عشرة طائرة لبنانية، اي اسطولنا التجاري بكامله تقريبا.

بما انه يستحيل على لبنان الرد عسكريا، فقد وجهت الى الجنرال ديغول، الذي كان يحب لبنان، برقية اطالبه فيها بالتدخل.

خلال ثمان واربعين ساعة، اتخذ الجنرال ديغول قرارا بالحظر على قطع الغيار التي كانت ترسلها فرنسا لصيانة "الميراج" المبيعة الى اسرائيل.

حضرة رئيس الجمهورية

لانكم بحق خليفة الجنرال ديغول، اطلب اليكم الزام اسرائيل وضع حدّ لهذا النهب لارض لبنان.

ريمون اده"

[illegible]

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت وفدا من آل المتني شكر له تعزيته العائلة بوفاة النقيب توفيق المتني، ثم استقبل نقيب المحامين انطوان قليموس.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل السبت في دارته في المصيلح رؤساء بلديات قانا والعباسية وزوطر الشرقية واعضاء مجالسها، فقائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الامن الداخلي العقيد فادي ماضي، ثم وفدين من ياطر وبرج رحال، ووفدا من الهيئة الادارية لنادي الرسالة الرياضي في الصرفند.

● وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا عاد من بوخارست بعد زيارة التقى فيها عددا من المسؤولين الرومانيين الكبار.

وكان التقى الجمعة وزير الدفاع الروماني فيكتور بابيوك وجال على شركات تنفذ مشاريع في لبنان. وحضر مأدبة عشاء اقامها تكريما له القائم بالاعمال اللبناني جودت الحجار. وتفقد السبت المعالم التاريخية والسياحية في بوخارست، ولبى دعوة الى الغداء في "القرية الفرنسية" وجهها اليه السيدان عبد الوهاب خضر وعبد الكريم البدوي.

● النائب انطوان اندراوس جال، السبت، على عدد من قرى عاليه يرافقه رؤساء بلديات ووجهاء. وشملت الجولة عين الجديدة، شرتون، معصريتي، الرجمة، بخشتيه، رشميا ومزرعة النهر.

● النائب مصطفى سعد يزور في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم سرايا صيدا، ويلتقي محافظ الجنوب فيصل الصايغ.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يعود اليوم من السعودية منهيا زيارة استمرت زهاء اسبوعين، شارك خلالها في اعمال "المؤتمر العالمي للمجلس الاعلى للمساجد" الذي نظمته الامانة العامة لـ"رابطة العالم الاسلامي" في مكة، وفي اعمال المجمع الفقهي.

● اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية تعقد جلسة في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل برئاسة النائب الياس سكاف.

● محافظ الجنوب فيصل الصايغ زار السبت النائب السابق نزيه البزري في منزله في صيدا، يرافقه مستشاره انور خطار. وحضر اللقاء الدكتور عبد الرحمن البزري.

دافع عن نفسه في "ترويقة" "مركز الفاروق الاسلامي"

الحص: يمكن لحود تحقيق تغيير لا معجزات

تساءل الرئيس سليم الحص، "كيف تكون المعارضة على خطأ اذا كان المسؤولون يتحدثون عن الهدر والفساد والتقاسم والعجز في الموازنة وغيـر ذلك؟" ورأى ان في امكان الرئيس المنتخب اميل لحود تحقيق "تغيير حقيقي"، لكن "على الناس الا تتوقع منه اجتراح المعجزات"، معتبرا "ان صيغة الترويكا والمحاصصة سقطت".

شارك الحص امس في فطور في "مركز الفاروق الاسلامي" في الزيدانية، حضره: النائبان محمد يوسف بيضون وجميل شماس، والنائبان السابقان عصام نعمان ومحمد قباني، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، واعضاء مجلس بلدية بيروت محمد خير القاضي وهشام سنو وعبد الحميد فاخوري، ومستشار رئيس الوزراء محمد كشلي، وشخصيات.

وتحدث مرشد مركز الفاروق الشيخ احمد البابا مرحبا بالحضور، ثم القى رئيس المركز خالد شهاب كلمة جاء فيها: "البعض يقول ان الرئيس الحص لا يعـايش آلام الناس ومعاناتهم ومنهم من يقول انك قائد المعارضة البناءة. بينما يرى آخرون ان قيادتكم هي لمعارضة غير بناءة وتستهدف حكومة الرئيس الحريري، كأن هناك شيء ما من المعارضة الشخصية لشخصه ولمشروعه على حد سواء، حتى ان البعض يقول ان معارضتكم لا تتعدى توجيه الاسئلة الى الحكومة في كل شاردة وواردة ودون تقديم البديل. مما لا شك فيه يا دولة الرئيس انك سمعت كل هذا من قبل ونحن هنا اليوم لنسمع رأي "ضمير لبنان" ورده على كل الامور".

الحص

واستهل الحص حديثه بكلمة عن التساؤلات والاستفسارات المطروحة عن مشروع قانون الاثراء غير المشروع، واوضح "ان وزير العدل بهيج طبارة زاره واعطاه نسخة عن المشروع، واوضح له ان موضوع الكفالة المالية البالغة مئة مليون ليرة التي ينبغي ان يضعها في المصرف كتأمين من يود تقديم دعوى رسمية على احد الاشخاص هي أمر موجود في المشروع، ولكن يمكن المواطن ان يتجنبها بعدم اتخاذ صفة الادعاء، اي يمكنه الذهاب الى مفوض الحكومة واعطائه اخبارا، وذلك يرفع عنه المسؤولية ولكنه لا يستطيع متابعتها بدون دفع الكفالة المالية".

وعن اتهامه بعدم تلبية خدمات ابناء بيروت ومطالبهم مع كونه نائبا عنهم، أوضح "ان هذه المقولة هي من جملة حملة الافتراء علي في حملة انتخابات عام ١٩٩٦، وبالتالي انت من بين جملة الاقاويل والادعاءات التي ساقتها ضدي ماكينات روجت لها في الانتخابات". وقال: "اليوم نحن على ابواب عهد جديد عنوانه: التغيير، لو كان الناس راضين عن الواقع لما طالبوا بالتغيير. ولأنهم جميعا يطالبون بالتغيير فهذا يعني ان الواقع غير موزون. لكن لا أريد ان ابخس عهد الرئيس الياس الهراوي حقه. هناك انجازات تحققت". وذكر منها ازالة حال التمرد (العماد ميشال عون) "التي كانت تشرذم البلاد وأعدنا الوحدة اليها، وترجمة اتفاق الطائف بتعديلات دستورية وادخال مضامين الطائف على الدستور نصوصا دستورية واجراء الانتخابات النيابية بعد عشرين عاما واطلاق حركة الاعمار". واضاف: "لكن العهد انتهى على اسوأ ما يكون من حال، انتهى على تراشق بين المسؤولين انفسهم بأبشع الاتهامات. وباتوا يستعملون لغة المعارضة التي كنا نستعملها. فاذا بالمعارضة على حق بشهادة اهل الحكم انفسهم". واضاف: "بات المسؤولون يتحدثون عن الهدر والفساد والجامعة والتقاسم والعجز في الموازنة وما الى ذلك. فكيف تكون المعارضة على خطأ؟" واشار الى اخطاء كثيرة حلت في هذا العهد "وأهم خطيئة" كانت "بدعة ترويكا الحكم". وأوضح انه "بدأ المعارضة عام ١٩٩٢"، مشيرا الى مواقف المعارضة التي نددت بصيغة "الترويكا" لانها "كانت آفة النظام السياسي في لبنان ومصدر كل علة في الحياة السياسية وهي غير دستورية وتخلط بين السلطات، اذ تجاوزت حدودها". معتبرا "ان كل فرد من افراد ترويكا الحكم كان يختصر المؤسسة التي يترأس بشخصه ومسخت الحكم الى صيغة محاصصة وتقاسم مغانم على كل صعيد بدءا بالادارة والتعيينات والتشكيلات وصولا الى تراخيص الاعلام".

ورد الحص على اسئلة، فقال عن السياسة المالية: "ليس هناك بديل من مبدأ تثبيت النقد، ولكن هناك اسئلة تطرح على السياسة التي اتبعت لتثبيت النقد، هي: ألم يكن في الامكان المحافظة على الليرة بسعر اعلى (الدولار يساوي نحو ١٥٠٠ ليرة) كما هي عليه اليوم؟ ألم يكن في الامكان تثبيت العملة ضمن هامش معين بدل تثبيتها عند حد معين؟"

وتحاشى الاجابة عن سؤال عن شروطه ليقبل رئاسة الحكومة المقبلة معتبرا "ان السؤال افتراضي".

وعن العهد الجديد قال: "في الحقيقة، لا شك في انه (الرئيس المنتخب العماد اميل لحود) رجل يستطيع ان يريح وان يحقق تغييرا حقيقيا. ولكن دعونا لا نغالي لان الناس يتوقعون المعجزات. واعتقد من يطلب منه المعجزات يظلمه لان لا أحد يستطيع اجتراحها. اعتقد ان صيغة الترويكا سقطت. مع الرئيس لحود لا وجود لها لانه ليس رجل محاصصة وتقاسم. هو قال عن نفسه في اول بيان له بعد انتخابه انه سيحاول ان يكون المثل والمثال، وما عرف عنه من اخلاق ومسلكية يستطيع ان يكون حقا المثل والمثال وتاليا توظيف هذه الصفة في اجراء اصلاحي معقول، اي يمكن الرئيس لحود ان يقود مسيرة اصلاح الدولة ضمن منطق الدولة والدستور".

وسئل لماذا استعجال قانون الاثراء غير المشروع في هذه المرحلة. فأجاب: "كان يجب ان يكون قبل سنوات. اما ان يطرح موضوع اساسي من هذا النوع آخر ايام العهد فلأنه لم يكن أمرا متوافرا. وعلى اي حال فليكن هذا القانون. لكنه لن يمر في هذا العهد لان مجلس النواب لن ينجزه في ايام معدودة وسيأخذ مجراه في اللجان النيابية ثم في مجلس النواب وقد تجرى عليه تعديلات كثيرة".

قبلان ندد بسرقة التراب

قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان: "ان ما تقوم به اسرائيل من سرقة للتراب اللبناني وقبله سرقة مياه لبنان الجوفية يؤكد ان لاسرائيل اطماعا تاريخية في ارض ومياه وخيرات لبنان، وعلى اللبنانيين ومن حقهم ان يدافعوا بكل ما اوتوا من قوة عن حقوقهم ومستقبل وطنهم واجيالهم (...)".

المطران حداد

أيّد راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد مشروع قانون الاثراء غير المشروع وكل قانون "ينظم الحقوق والواجبات لتسود العدالة بين اللبنانيين ولا يستأثر اي انسان بخيرات الوطن وكنوزه لمصلحته الخاصة".

بريماكوف شكر جنبلاط

تلقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط رسالة شكر شخصية من رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف، ردا على رسالة تهنئة كان بعث بها اليه في مناسبة تعيينه في منصبه.

ونقل الرسالة الى قصر المختارة امس السفير الروسي اوليغ بيريسبكين يرافقه رئيس الوفد الرياضي الذي يزور لبنان حاليا الجنرال ليونيد راماتوف، واعضاء الوفد وعدد من اركان السفارة الروسية.

وتناول لقاء جنبلاط – بيريسبكين مسائل تتعلق بتعزيز العلاقات الروسية – اللبنانية لجهة التنسيق السياحي والرياضي.

بعد اللقاء اكد بيريسبكين "ان الزيارة مع الجنرال راماتوف للصديق الكبير وليد بك هي لتقديم الشكر اليه بعدما ارسل رسالة تهنئة الى الرئيس بريماكوف في مناسبة تعيينه رئيساً للوزراء. وناقشنا ايضاً فكرة التنسيق السياحي بين روسيا ولبنان ومواضيع اخرى، منها الرياضة، ولم نبحث في امور سياسية، انما الهدف من الزيارة نقل رسالة الشكر هذه".

وشدد الجنرال راماتوف على اهمية "التعاون السياحي والرياضي بين لبنان وروسيا".

واستقبل جنبلاط وفوداً شعبية ابرزها من ترشيش. والتقى الشيخ سليمان جمال الدين شجاع.

سعيد والسيد في ذكرى ولادة الامام علي

تحدثت النائبة نهاد سعيد والنائب ابرهيم امين السيد في احتفال اقامته "المؤسسة الخيرية الاسلامية" لابناء جبيل وكسروان في ذكرى ولادة الامام علي في "المركز الصحي الاسلامي" في عمشيت، حضره النائب السابق ميشال خوري وقائمقام جبيل خليل ناصر الدين.

في مستهل الاحتفال تحدث الرئيس السابق لجامعة الحكمة الاب بولس عقل ثم امين دائرة الاوقاف الاسلامية في جبيل الشيخ صبحي الحسامي عن مزايا صاحب الذكرى.

ثم تكلمت سعيد ومما قالت: "ان انتخاب الرئيس لحود لقي ارتياحاً لدى جميع اللبنانيين، وخصوصاً جيل الشباب الذي ينتظر منه التغيير، وهذا التغيير يجب ان يطاول الدولة من رأس الهرم حتى القاعدة، ويكون شاملاً في اداء الحكومة المقبلة".

تلاها النائب السيد ومما قال: "نحن في لبنان نبحث عن دولة العدل، وفي اول القرن الحادي والعشرين لم يتمكن اللبنانيون من بناء هذه الدولة، فلماذا؟ الان وقد وصل العماد لحود نتمنى ان تتغير الامور".

وختاماً تحدث رئيس المؤسسة الشيخ محمد حسين عمرو.

خريجو "الادارة والانماء" يذكّرون بمطالب الفنيين والاجراء والمتعاقدين

رحّبت "الهيئة العامة لرابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء ومتدربيه" باقرار مجلس النواب مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب "رغم كل التعثر" واشادت بـ"الانجاز الذي تحقق بفصل الشق الاداري عن الشق المالي".

وشددت على "ضرورة اتخاذ كل الاجراءات لتأمين دفع المفعول الرجعي ابتداء من ١٩٩٦/١/١"، مؤكدة "استعدادها للمساهمة في اي مشروع للاصلاح الاداري مستقبلاً".

وطالبت بـ"ردم الهوة الشاسعة بين اسس رواتب الفئة الاولى واسس بقية الرواتب، "تعديل قيم الدرجات وتحقيق المساواة بين الفنيين العاملين في الادارات العامة، وخصوصاً في وزارتي المواصلات السلكية واللاسلكية والاعلام، والفنيين في الطيران المدني". ودعت الى "احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف على اساس الراتب الاخير للموظف كاملاً، وانصاف الاجراء المتعاقدين والمتعاملين عبر تسوية اوضاعهم الوظيفية اسوة بزملائهم في الملاك".

واشارت الى انها "فوضت الى الهيئة الادارية اتخاذ كل الخطوات، بما فيها السلبية لتحقيق هذه المطالب، وخصوصاً الحق في التنظيم النقابي".

نرح... يترح... نرح... يترح...

● وزير النقل عمر مسقاوي قال "ان القوانين تحتاج الى ان تنظم وتوظف في مفهوم جديد يتعلق بمدى قوة الانتاجية السياسية". واوضح "ان سلسلة الرتب والرواتب ليست هدية تعطى للموظفين انما هي حوافز لتزيد من الانتاج والاداء الاداري وان كل استغلال للنفوذ يجب ان يعاقب عليه". وتطرق الى ملحق التجنيس قائلا انه "من حق رئيس الجمهورية ان يمنح الجنسيات لمن يشاء". وتناول قضية المتعاملين مع وزارة الاعلام مشيرا الى ان الذين "لا يعملون يجب الا يكون لهم موقع في الوزارات". وعن التشكيلة الحكومية المقبلة رأى "ان من حق طرابلس ان تكون حاضرة في الدولة وفي ائتلافها وأساسها".

● النائب علي عسيران: "لم تعد لدى الشعوب العربية ثقة بالامم المتحدة وقراراتها التي بقيت حبرا على ورق". مشيرا الى ان اللبنانيين "سيستمرون في مقاومة اسرائيل حتى تسترجع اراضيهم وينفذ القرار ٤٢٥". ولاحظ "ان الحاجة باتت اكبر الى وزارة تخطيط".

● النائب عمار الموسوي: "ان طرح قانون الاثراء غير المشروع في هذا الوقت هدفه ذر الرماد في العيون وتبييض صفحة كل الطاقم السياسي الذي حكم في الماضي واعفاؤه من الاختلاسات والجرائم التي ارتكبها".

● النائب عبدالله قصير: "على العهد الجديد تجسيد الشعارات المرفوعة وتشكيل الحكومة من اصحاب الكفايات والخط الوطني المقاوم وممن يتحلون بالمسلكية المستقيمة واصحاب الخط النظيف (...)".

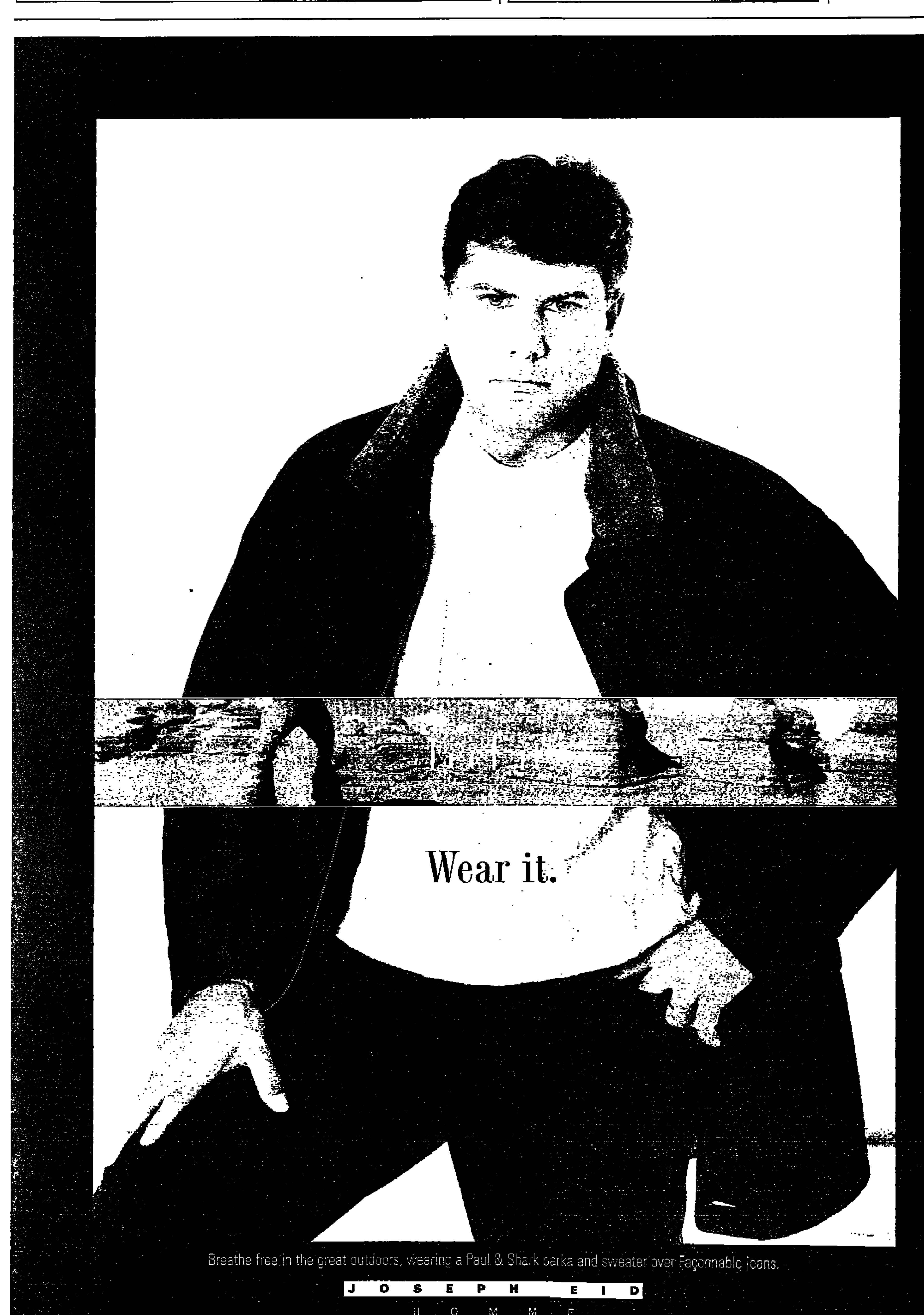
● النائب محمود عواد: "ان اقدام السلطة التنفيذية على اقفال الملفات العالقة ومنها ملف سلاسل الرتب والرواتب والاثراء غير المشروع عشية التسليم والتسلم يشير الى ان هناك نية اكيدة لطي ملفات المرحلة السابقة تسهيلا للانتقال الى مرحلة جديدة لما تطلعاتها وسياساتها وحساباتها (...)".

● "اللقاء اللبناني الوحدوي" ابدى تفاؤله بمستقبل لبنان معتبرا "ان انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية خطوة نوعية لاستعادة لبنان الديموقراطي المتوازن وقيام مؤسسات الدولة (...)".

● الشيخ وديع الخازن: "بدا واضحا في سياسة نتنياهو انه لا يريد السلام وحتى مجرد الامن. فهو منذ تسلم رئاسة الحكومة يحاول ان ينسف كل ما انجز من تقدم على صعيد المفاوضات التي بدأت في مدريد.

وما تشجيعه لسياسة الاستيطان في جبل ابو غنيم ورأس العمود، بعدما سُمي اتفاق واي بلانتايشن الا الوجه الآخر لرفضه مبدأ السلام في مقابل الارض.

انها سياسة الاستفزاز والاستضعاف التي اوصل فيها عرفات، بالتواطؤ مع نتنياهو، شعبه الى شفير الصدام الاهلي واوصل فيها مفاوضات السلام الى مهاوي التنازلات (...)".



"لا خوف على صندوق الشعب مع الحارس"

صفير يحضّ على نهج جديد دون التنكر للمبادئ الوطنية

حض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على "التوبة والرجوع عن الخطأ وانتهاج نهج جديد في التعاطي دون التنكر للمبادئ الوطنية الجوهرية الاساسية التي تشكل قاعدة ثابتة للافراد والجماعات".

ترأس البطريرك صفير امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي، وعاونه المعاون البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل.

وحضر النائب سمير عازار ورئيس فرع مخابرات الجيش في جونيه العقيد جورج خوري والمحامي نعمة الله ابي نصر وشخصيات ومصلون.

والقى صفير عظة عنوانها "الذين بحسب الروح يفطنون لما هو للروح"، تحدث فيها عن قضايا روحية ثم تطرق الى الشأن العام قال:

"للروح القدس تأثيره ايضا على الجماعات والمجتمعات، شرط ان تعتمد ما يعتمده الافراد من وسائل، وفي رأسها التوبة، والرجوع عن الخطأ، وانتهاج نهج جديد في التعاطي، دون التنكر للمبادئ الوطنية، الجوهرية، الاساسية التي تشكل قاعدة ثابتة للافراد والجماعات".

واستقبل البطريرك المحامي بدوي حنا الذي قدم اليه نسخة عن "الكتاب العقاري – الجزء الثاني"، ثم وفدا سياحيا المانيا فالنائب السابق عبدالله الغطيمي، ووفدا من آل عازار برئاسة غسان عازار.

ونقل زوار البطريرك صفير عنه اشادته بالرئيس المنتخب العماد اميل لحود معتبرا "ان الحارس الاساسي عندما يكون امينا، فلا خوف على صندوق الشعب الذي ائتمنه ووضعه وصيا عليه".

قداس حاشد وصلاة في حريصا للأب يوزو زوفكو


مشاركون في الصلاة داخل بازيليك سيدة لبنان. (ميشال صايغ)

اقيم مساء السبت قداس احتفالي في بازيليك سيدة لبنان حريصا لمناسبة مجيء الاب اليوغوسلافي الفرنسيسكاني يوزو زوفكو بدعوة من "تيلي لوميير". وحضر القداس ممثل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المطران رولان ابو جودة والمطران خليل ابي نادر وحشد من المؤمنين.

الساعة الرابعة بدأت الجموع تلاوة صلاة الوردية تخللتها تراتيل دينية وابتهالات للعذراء.

ثم وصل الاب يوزو مخترقا الجموع وحاول الجميع التماس ثوبه واخذ البركة. وتلا رسالة العذراء مريم التي حملها الى اللبنانيين وجاء فيها: "اولادي الاحبة، اليوم ادعوكم الى ان تقتربوا من قلبي الطاهر، ادعوكم الى ان تجددوا في عائلاتكم حرارة الايام الاولى عندما دعوتكم الى الصوم والصلاة والارتداد.

صغاري، لقد قبلتم رسائلي بقلب مفتوح رغم انكم لم تكونوا تعرفون ما هي الصلاة، اليوم ادعوكم الى ان تفتحوا ذواتكم لي، لكي اتمكن من تغييركم وتوجيهكم نحو قلب يسوع ليغمركم بحبه، هكذا فقط تجدون السلام الحقيقي، السلام الذي يعطيكم اياه الله وحده".

ثم ترأس راعي ابرشية جونية المارونية المطران شكرالله حرب القداس وعاونه الاب يوزو وعدد من الكهنة، وخدمت جوقة سيدة لبنان. وختاما كان زياح القربان.

استطلاع جديد من "النهار"

ما هي اهم ثلاث اولويات تطلبها من الرئيس الجديد؟

"النهار" تعطيك الفرصة لإبداء رأيك!

اختر ثلاثة موضوعات تهمك، وهي في رأيك اولويات على الرئيس ان يدرسها ويجد لها حلاً فور تسلمه منصبه الجديد :

1. تطبيق القرار ٤٢٥
2. مكافحة الفساد ووقف الهدر
3. الاصلاح السياسي والاداري
4. ترسيخ الامن
5. عودة المهجرين
6. المصالحة الوطنية
7. الوضع الاقتصادي والمعيشي
8. خلق فرص عمل جديدة للشباب
9. الاستشفاء والطبابة
10. احترام الحريات العامة

طريقة الاشتراك في هذا الاستطلاع :

- اطلب الرقم 1 4 3 3
- اضغط على الرقم 8
- ادخل ارقام اختياراتك الثلاثة بالترتيب حسب الاولوية.
- يحق لكل جهاز خليوي الاشتراك مرة واحدة. يتم احتساب الخيار الاخير في حال تم الاشتراك اكثر من مرة.
- تنشر النتائج يومياً في النهار

النهار
خدمة جديدة من "النهار"

٢٥ سنتاً لبنانياً للدقيقة الواحدة

نتائج الاستطلاع من ١٩٩٨/١٠/١٦ حتى ١٩٩٨/١١/٨

الرقم	الموضوع	خيار أول	خيار ثان	خيار ثالث	المجموع
١	تطبيق القرار ٤٢٥	٢١٢	٦٣	٥٢	٣٢٧
٢	مكافحة الفساد ووقف الهدر	٣٥١	٢١٦	١٠٠	٦٦٧
٣	الاصلاح السياسي والإداري	٥٦	١٩٨	١٠٦	٣٦٠
٤	ترسيخ الأمن	١٦	٤٧	٤١	١٠٤
٥	عودة المهجرين	٣٨	٣٧	٤٤	١١٩
٦	المصالحة الوطنية	٥٢	٧١	٥٥	١٧٨
٧	الوضع الاقتصادي والمعيشي	٧٠	١٤٨	١٧١	٣٨٩
٨	خلق فرص عمل جديدة للشباب	١٨	٥٧	٨٨	١٦٣
٩	الاستشفاء والطبابة	٢١	٢٨	١٠٣	١٥٢
٠	إحترام الحريات العامة	٦٧	٣٦	١٤١	٢٤٤
	المجموع	٩٠١	٩٠١	٩٠١	٢٧٠٣

مطر: العودة تكتسب أبعاداً وطنية وانسانية

كنيسة مار مخايل الشياح في حلة جديدة


المطران مطر يتلو الانجيل وبدا النائب الحركة والوزير السبع ووراءهما العقيد عازار والعقيد منصيل. (وسام موسى)

"لأن عودة كنيسة مار مخايل – الشياح الى الوجود تكتسب ابعاداً وطنية واجتماعية وانسانية لا يمكن تجاهلها اطلاقاً، كانت امس عودة للكنيسة القائمة من الدمار الى الشياح، كأنما عروس في ثوب العرس او طفلة في ثياب العماد".

ولان للعودة ابعاداً وطنية، كان الجميع هناك، في عيد التدشين وعيد مارمخايل رسميين وغير رسميين، سياسيين وغير سياسيين: عسكريين ومدنيين، والى هؤلاء، حشد كبير من ابناء الشياح والجوار.

وقداس التدشين دعا اليه رئيس اساقفة بيروت المطران بولس مطر ورعية مار مخايل، بعد قداس اقيم بين الانقاض قبل ثلاثة اعوام ترأسه الرئيس السابق للابرشية المطران خليل ابي نادر.

وترأس قداس امس المطران مطر ممثلاً البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وعاونه المونسنيور انطوان ابي ميلا والاب عصام ابي خليل بحضور المطران ابي نادر والارشمندريت الياس رحال ممثلاً مطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا وكهنة، وادت الخدمة جوقة الرعية.

وحضر النائب صلاح الحركة ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير باسم السبع ممثلاً رئيس الوزراء رفيق الحريري والعقيد ريمون عازار ممثلاً قائد الجيش الرئيس المنتخب العماد اميل لحود، والوزير الياس حبيقة والنواب بيار دكاش وجان غانم ونبيل البستاني والوزير السابق فريد روفايل والنواب السابقون، محمود عمار وعبد المجيد الزين ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو ورياض ابو فاضل ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والعماد اسكندر غانم والعميد غسان نجيم والعقيد سمير منصيل والسادة جان ابو جودة وصلاح حنين وسعد سليم ومدير العلاقات العامة في وزارة الدفاع ميلاد القارح ومخايل غاريوس وشخصيات، وحشد من المواطنين بينهم رئيس بلدية الشياح ادمون غاريوس ورئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنسا.

مطر

وبعد الانجيل القى المطران مطر عظة جاء فيها: "ان عودة كنيسة مار مخايل الشياح الى الوجود تكتسب ابعاداً وطنية واجتماعية وانسانية لا يمكن تجاهلها اطلاقاً. فالحرب في لبنان اقامت فرزاً سكانياً غير مقبول باسم الدين ولا الوطنية ولا الانسانية. فان كان الله خلق الناس ليتعارفوا، فانهم لا ينفذون ارادة الله عندما يضعون في ما بينهم حواجز تمنع عليهم هذا التعارف. وان كان لبنان وطناً واحداً موحداً بارضه وشعبه ومؤسساته فان كل ما يسيء الى هذه الوحدة في الارض والشعب والمؤسسات يسيء حتماً الى لبنان، وان كان تاريخنا الانساني الذي نفتخر به قد لف مجتمعاً من عائلات منفتحة بعضها على بعض، فان كل من يعاكس هذا الانفتاح ينكر فينا الاصالة ويحولنا طارئين على الانسانية عوض ان نكون مساهمين في تطويرها وبلورتها عبر الازمان. فان اهل الشياح الذين يعيدون بناء كنيستهم هنا يختارون بهذا العمل سبل التواصل من جديد وطريق الاصالة والانفتاح على التوجه الوحيد الذي يعطي لبنان مستقبلاً حقيقياً مقبولاً. وما من شك في ان اخوانهم في الشياح وفي المنطقة بكاملها يمدون لهم الايدي ويغمرونهم بالحب (...)".

في ذكرى تأسيس أبرشية زحلة

اسكندر: ميزتها التعاون مع الشركاء

زحلة – "النهار":

وجه راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر رسالة الى ابناء ابرشيته في الذكرى الـ ٢١ لتأسيسها تليت في كل الكنائس المارونية في زحلة، ومما جاء فيها: "ان الاعوام الاحدى والعشرين التي عشنا وعملنا فيها معا في ابرشيتنا المباركة، عزيزة جدا على قلبي، كما هي في اعتقادي عزيزة على قلوبكم، رغم النواقص والصعوبات التي تخللتها واعترضتها، بل ربما احيانا بفضل الصلبان التي حملناها معا، فداء عن انفسنا وكنيستنا ووطننا.

أنعم الرب على الابرشية ببركات وفضائل، فحققت انجازات عدة مادية ومعنوية وروحية. لقد كانت الاعوام حافلة بأعمال التقوى والبشارة والعبادة والخير والخدمات الاجتماعية وتنشئة الصغار وتوجيه الشبيبة ومرافقة الكبار وسند المسنين والمعوقين، وكانت ايضا مميزة بالعلاقات الجيدة والعمل المشترك مع الكنائس الشقيقة والتقارب والاحترام والتعاون مع الجماعات الشريكة في المواطنية والقوى الفاعلة ومع الجميع".

وعدد اسكندر بعض الاعمال التي تحققت ومنها انشاء مجمع تعاوني سكني لعدد من العائلات، بنيان بيت للطلاب البقاعيين في حوش الامراء، قيام جزء مهم من مجمع الكرسي الابرشي، الى انشاء مركز التحضير للزواج اخيرا. ولفت الى توقف الاعمال في بنيان كرسي الابرشية بسبب غياب التمويل.

لقاء تأمل

● في اطار التحضير لعيد الابرشية، نظم السبت اعضاء اللجان العاملة في الابرشية لقاء تأمل وصلاة وتعارف في مركز التنشئة المسيحية لراهبات القلبين الاقدسين، شارك فيه النائب الاسقفي العام المونسنيور جورج معوشي وكهنة ورهبان وممثلون لمختلف اللجان.

وحاضر الاب بطرس عازار الانطوني عن "الروح القدس، صانع التجدد والبشارة".

بعد المحاضرة كانت جلسة مناقشة لنشاطات اللجان.

مساعدات "كاريتاس لبنان" ٩ مليارات هذه السنة و١٥,٧ للسنة المقبلة

انعقدت الجمعية العمومية السنوية لرابطة "كاريتاس لبنان" برئاسة النائب البطريركي الماروني على الجبة المطران فرنسيس البيسري ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، في مقر الرابطة في سن الفيل.

بداية قداس ترأسه المطران البيسري وعاونه رئيس "كاريتاس" الاب ايلي ماضي والمرشد الروحي الاب عبدالله عاصي، وحضره المطرانان بشارة الراعي ومانويل باتكيان ومصلون.

وبعد الانجيل القى المطران البيسري عظة تناول فيها "العمل الاجتماعي والتحديات التي يواجهها في ضوء تزايد حاجات الفقراء وتراجع موارد الدعم الاجنبية وعدم اعطاء الحكومات المتعاقبة المسألة الاجتماعية الاولوية اللازمة".

وبعد القداس تلا امين السر ريمون الهاشم وامين الصندوق اديب طربيه تقريرين عن اعمال "كاريتاس" وفيها: "انفق البرنامج الصحي مليارين ومئة مليون ليرة لبنانية توزعت على الصحة المدرسية التي شملت ١٨٤٢٢ تلميذا في ٢٢٣ مدرسة رسمية في كل لبنان، وعلى خدمات المراكز الصحية الاجتماعية العاملة في بيروت وسائر المحافظات. وقد شملت تقديماتها ٧٥٥٦٥ مريضا.

واعطى برنامج القروض المهنية والحرفية ٧٩٣ قرضا لمشاريع انتاجية تطور موارد عيش اصحابها، بقيمة مليارين و٢٨١ مليون ل.ل. واقرت لهذا البرنامج موازنة قدرها مليار و٤٤٠ مليونا.

وساعد برنامج الاسكان وعودة المهجرين ٣٢٧ عائلة لترميم منازلها واطلاق بعض المشاريع الانتاجية بمبلغ مقداره مليار و٤١٠ ملايين ليرة. واقرت للبرنامج موازنة مقدارها ستة مليارات ليرة لبنانية.

وفي برنامج البنوك الريفية استفادت ٥٢٥ امرأة من ربات العائلات في المناطق الريفية. واعدت مشاريع انتاجية لتطوير مواردهن المعيشية. واقرت موازنة لافادة ٩٠٠ امرأة السنة المقبلة. اضافة الى النشاطات الرعوية، والرعاية الاجتماعية للعجزة والعائلات، ومرضى "السيدا" والمدمنين والفتيات المنحرفات. واقر للرعاية الاجتماعية مليار ليرة لبنانية للسنة المقبلة.

وبلغ مجموع مساعدات "كاريتاس" السنة الاخيرة ٩ مليارات ليرة لبنانية واقرت موازنة للسنة المقبلة مقدارها ١٥ مليارا و٦٩٥ مليون ليرة لبنانية خصّ فيها المشاريع الانمائية الانتاجية وعودة المهجرين بالقسم الاكبر.

وختاما كلمة تقويم للاب ماضي، وتصويت على الموازنة.

الأسقف الهادىء


المثلث الرحمة المطران نجمة.
(سلكو بيكاريان – من ارشيف "النهار")

المطران الياس نجمة (٧٨ عاما)، الاسقف الهادئ الورع التقي، رحل في هدوء وورع وتقوى الجمعة الفائت.

قلة عرفت الراعي السابق لابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الكاثوليك عن قرب، وكثرة تابعت خطواته وعظاته واصغت اليه، بل حاولت الاصغاء الى اسقف هادئ لم يسع يوما الى الظهور، بل عمل، كل عمله، في صمت ولوجه الله.

لم تبهره يوما شاشة التلفزيون ولم تسحره صفحات الصحف ولا موجات الأثير، ولا هو سعى اليها، وان هي حاولت، قبل على مضض معتذرا مرات بلباقة تميز بها.

عام ١٩٢٠، ولد المطران نجمة في مدينة حلب. بدأ دراسته في مدارسها الابتدائية. ومع تفاقم الاوضاع المعيشية والاقتصادية غداة الحرب العالمية الاولى، اضطرت عائلته الى الانتقال الى لبنان، وسكنت زحلة حيث تابع الدراسة الابتدائية، قبل ان يلتحق عام ١٩٣٢ بالرهبانية الباسيلية الحلبية في دير القمر حيث تابع دراسته.

عام ١٩٣٦ ابرز نذوره الرهبانية الاولى، وبعد عام، اوفدته رهبانيته الى اكليريكية القديسة حنة في القدس.

٨ اعوام امضاها الياس نجمة في القدس حتى سيامته الكهنوتية عام ١٩٤٥ بوضع يد المطران جاورجيوس حكيم راعي ابرشية عكا والجليل آنذاك والذي اصبح لاحقا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم.

ومن القدس الى لبنان، فالى روما وباريس وبلجيكا حيث تابع دروسه اللاهوتية والفلسفية، ثم الى لبنان حيث كرس معظم وقته للاهتمام بالراهبات الباسيليات الحلبيات، الى جانب تفرغه لتدريس اللاهوت والادب والاقتصاد الاجتماعي في جامعة الروح القدس في الكسليك.

ومع سطوع نجم الاب نجمة وعلمه وديناميته وتقواه، عينه المثلث الرحمة البطريرك مكسيموس الرابع الصائغ امينا لسر السينودس المقدس وطلب منه مرافقته الى روما مستشارا طوال فترة انعقاد المجمع الفاتيكاني الثاني.

انتخبه السينودس المقدس عام ١٩٧١ اسقفا معاونا للبطريرك حكيم، وكان مقره دمشق حتى عام ١٩٧٨ عندما نقل السينودس المقدس المطران اوغسطينوس فرح من ابرشية طرابلس الى ابرشية زحلة، وانتخب المطران نجمة مطرانا على ابرشية عاصمة الشمال.

وخلال رعايته ابرشية طرابلس، شهد لبنان حوادث دامية كثيرة لم تنجُ منها طرابلس المزيج من كل الطوائف، وتمكن المطران نجمة بحكمته من ابقاء علاقات بينه وبين رؤساء الطوائف الاخرى.

عام ١٩٩٥، بلغ المطران نجمة السن القانونية، فقدم استقالته وعاد الى رهبانيته الباسيلية الحلبية التي ترعرع فيها، ومكث في دير المخلص التابع لها على شاطئ كسروان في صربا.

ويوم الجمعة، رحل المطران الهادئ الورع التقي– في هدوء وورع وتقوى.

حبيب شلوق

● يحتفل بالصلاة لراحة نفسه، الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا.

بطريرك السريان الكاثوليك عند المطران عودة

زار بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس موسى الاول داود امس يرافقه المطران يوسف ملكي النائب البطريركي العام للطائفة، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة.

وصرح البطريرك داود: "زيارتي لصاحب السيادة الاخ المطران الياس عودة هي شكر على مجيئه وحضوره حفلة تنصيبي، وزيارته لي ايضا للتهاني في البطريركية، وفي الوقت ذاته هي للاتصال وبدء التعاون في كل المجالات. وبحثنا في امور دينية، وامور تخص وجودنا المسيحي في هذا البلد، ولم نتطرق الى الوضع العام السياسي".

تشييع القنصل عويدات والهراوي منحه وسام الارز

القنصل الراحل ابرهيم عويدات.

شحيم – "النهار":

شيعت شحيم واقليم الخروب والشوف السبت في موكب حاشد رسمي وشعبي قنصل لبنان العام في الاسكندرية وعميد السلك القنصلي فيها ابرهيم اسعد عويدات الذي قضى بنوبة قلبية الخميس في حضور ممثل رئيس الجمهورية السفير سمير الخوري وممثل رئيس المجلس النيابي النائب ميشال موسى وممثل رئيس الحكومة قائمقام الشوف ثابت عيدو، وممثل قائد الجيش العميد فيليب رحال.

حضر التشييع النواب: رشيد الخازن، زاهر الخطيب وغازي زعيتر والمدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات واشقاء الفقيد، القاضي ريمون والدكتور مصطفى والمهندس احمد واعمامه القاضي منيف وعدنان وبهاء عويدات. وحشد من اعضاء الجسم القضائي والسلكين الديبلوماسي والقنصلي والعسكريين ورجال الدين.

وصلي على جثمانه الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في جامع ابو بكر الصديق. والقى السفير الخوري كلمة تناول فيها مزايا عويدات ثم علق على جثمانه باسم رئيس الجمهورية وسام الارز الوطني من رتبة فارس.

وادت ثلة من قوى الامن الداخلي التشريفات اللازمة امام المسجد قبل الصلاة على الجثمان وبعدها.

وبعد الدفن تقاطر الى منزل الفقيد للتعزية حشد من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والحزبية والقضائية والعسكرية والدينية والاجتماعية ووفود شعبية.

احتفالان في سعدنايل وطرابلس استنكاراً لاتفاق واي بلانتايشن

تواصلت المهرجانات استنكارا لاتفاق واي بلانتايشن بين الفلسطينيين واسرائيل.

ففي سعدنايل ("النهار") اقامت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" احتفالا حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب مروان فارس وممثلون لاحزاب وفصائل.

والقى فارس كلمة باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي، اعتبر فيها ان "الاتفاق تنازل من طرف عن قضية لا حق له في التنازل عنها، فمن قال ان الطرف الفلسطيني الذي فاوض في اوسلو هو من يتكلم باسم فلسطين؟ فلسطين لا يتكلم باسمها الا الشعب الفلسطيني (...)".

وقال عضو المجلس الوطني في الحزب الشيوعي ملحم صليبا "ان اتفاق واي بلانتايشن جزء من المسلسل المتواصل للتراجع عن مقدسات فلسطينية، بل عربية، لان فلسطين والقدس هما شأن عربي".

ونبه محمد عواضة باسم حركة "امل" الى "ان الامة العربية امام مفترق خطير، وما حصل في واي بلانتايشن هو القضاء على كل امالنا وتطلعات شعبنا، وقد تحولت السلطة الفلسطينية رأس حربة اسرائيلية، واصبحت حرسا شخصيا للحكومة الاسرائيلية ورئيسها".

وختاما كلمة الجبهة القاها عضو المكتب السياسي علي فيصل، فندد بالاتفاق و"بكل الاتفاقات التنازلية". مطالبا بـ"حقوق الشعب الفلسطيني المسلوبة ولا سيما حق العودة".

الاحزاب و"التحالف"

وفي طرابلس اقامت الاحزاب و"تحالف القوى الفلسطينية" مهرجانا حضره النواب جهاد الصمد وصالح الخير وعبد الرحمن عبد الرحمن وفاعليات.

استهلالا تحدث رئيس "التنظيم القومي الناصري" سمير شركس فرأى "ان الاتفاق يأتي في اطار مسيرة الذل التي بدأت في كمب ديفيد".

وقال عبد الرحمن "ان الفلسطينيين لم ينالوا حقا مشروعا، والسلام العادل يزداد بعدا عن المنطقة".

وقال الصمد: "ان للحكام العرب ان ينصاعوا الى ارادة شعوبهم بدل الانصياع الى اوامر الصهاينة والمتصهينين، في الداخل والخارج".

ورأى الخير "ان الامة تعيش في ذهول قضية هي اكبر من محاضرة واكبر من مهرجان، انها قضية كبيرة تحتاج الى درس عميق واعادة نظر شاملة امام الاخطار التي تهدد الامة في وجودها وكرامتها".

وتحدث امين فرع الشمال في حزب البعث نعمان شلق ونقيب اطباء الشمال نبيل فتال وتطرقا الى "اخطار الاتفاق وانعكاساته".

● اصدر "حزب التحرير" بيانا ندد فيه بشدة باتفاق واي بلانتايشن.

قاسم زار مرجعاً درزياً: واجب المقاومة يتحمّله الجميع

بعقلين – "النهار":

في اطار لقاءاته والمراجع الروحية الدرزية، زار السبت نائب الامين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم، يرافقه عضو المكتب السياسي في الحزب نواف الموسوي، الشيخ "ابو احمد" جواد ولي الدين احد أركان الهيئة الروحية للطائفة الدرزية في منزله في بعقلين، في حضور جمع من المشايخ.

وبعد اللقاء اوضح الشيخ قاسم "ان الزيارة هي لتأكيد التعاون والعلاقة بين الجبل والمقاومة، وهي جزء من سلسلة لقاءات تؤكد ضرورة التعاون المستمر وتركيز هذه الصلات التي تجسدت ميدانيا في مواجهة العدو الاسرائيلي، وخصوصا بعد الذي حصل في حاصبيا اخيرا، اذ أثبت الناس هناك وبتوجيه من علمائهم انهم أهل المقاومة ويساندونها في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. ونحن نعتبر ان هذا الموقف في الجبل تأكيد لمقولة ان لا فرق بين منطقة لبنانية محتلة واخرى، الجميع سواسية في الاحتلال والجميع يتحملون واجب المقاومة في شكل متواز".

واضاف: "لسنا وحدنا في الساحة، بل تشارك الخيرين الذين يواجهون الاحتلال".

وكان قاسم والموسوي زارا رئيس "مؤسسة العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين في مقر المؤسسة في السمقانية.

وبعد ترحيب الشيخ زين الدين بالوفد قال: "حضوركم دليل وحدة وعافية، وهو الحصن المنيع لمقاومة الاحتلال في الجنوب وأي احتلال في مكان آخر، نحن نقاوم الاحتلالات وكلنا يقاومها وكلنا مقاومة، لأن الاحتلالات في كل مكان، في الغزو الثقافي والاجتماعي والحضارة المزيفة التي تغزو مجتمعاتنا".



حراجلي تفقد بعلبك – الهرمل ووعد بالمساعدة
خلاف بين رئيس البلدية والتجار على دوام سوق نهر ابرهيم

● تفقد وزير الاشغال العامة علي حراجلي مشاريع وزارته في بعلبك – الهرمل من صيانة وتعبيد لطرق، واجتمع برؤساء المجالس البلدية واعضائها للاطلاع على مشروع الضم والفرز والمشاريع التي ستنفذها الوزارة في المنطقة.

وشملت جولة حراجلي بدنايل وشمسطار وطاريا وحدث بعلبك ودير الاحمر مرورا بقرى البقاع الشمالي الهرمل والقاع، وصولا الى بلدية بعلبك قبل محطته الاخيرة في المصنع طريق الحدود اللبنانية – السورية. ورافقه وفد من الوزارة.

وبعدما استمع الى مطالب البلديات والاهالي، وعد بالسعي الى مضاعفة المبالغ المخصصة لتأهيل الطرق. واشار الى انجاز الترتيبات المالية والتقنية المتعلقة بمشروع الضم والفرز في بعلبك – الهرمل ويونين.

● اثار قرار اتخذه رئيس بلدية نهر ابرهيم عصام رعيدي بتحديد ساعات العمل في سوق الخضر في نهر ابرهيم حفيظة التجار والمزارعين، مما استدعى تدخل رئيس اتحاد مزارعي مشروع مياه ادونيس نويل بلسيل. غير ان محاولاته لاقناع رعيدي بالعودة عن قراره لم تفلح. ثم لجأ بلسيل الى قائمقام جبيل خليل نصرالدين عارضا في كتاب ارسله اليه، المشكلة التي اثارها هذا القرار. وعمد القائمقام بدوره الى ارسال احالة الى رئيس بلدية نهر ابرهيم طالبا العودة عن هذا القرار حفاظا على مصالح المزارعين، لكن رئيس البلدية لم يأخذ به، واصدر قرارا يحذر فيه من فتح المحال نهار الاحد ملوحا باحالة المخالفين على القضاء!

الوزير حراجلي على درج بلدية بعلبك أمس. (رامز اسماعيل)

● نظمت "رابطة البترون الانمائية" لقاء لبلديات البترون، في اطار استكمال ابحاث "مؤتمر بلديات منطقة البترون" الذي عقد اخيرا برعاية وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع. حضر اللقاء النائب طلال المرعبي وممثلون لـ١٧ من اصل ١٩ بلدية بترونية.

والقى رئيس الرابطة انطوان بوعبود كلمة ترحيب، ثم كانت مداخلات لرؤساء البلديات تناولت امكان استحداث سدود، وارسال كتب الى نواب الشمال تتضمن الحاجات، اضافة الى ارسال كتاب الى رئيس الوزراء رفيق الحريري في شأن انشاء مكب للنفايات.

والقى المرعبي كلمة اشاد فيها برعاية السبع لمؤتمر البلديات البترونية، ومما قال: "ان المشكلة الاساسية التي يعانيها الشمال هي الحرمان. ونحن كنواب نمثل الشعب اللبناني قبل ان نمثل الشمال الذي هو وحدة متكاملة، وان اتينا من نواح مختلفة، انما توجد قضية واحدة تجمعنا هي مصلحة مناطقنا. وعلينا ان نتفق حولها ونعمل من اجلها، وان نولي مسألة المياه والمجارير اهتماما في المعالجة كي لا تستمر على هذا الشكل". واشار الى خطة لمجلس الانماء والاعمار في هذا الصدد، مشددا على "وجوب ان يأخذ الشمال حصته، وعلينا ان نبدأ من البترون".

وعرض الخبير ولسن رزق مشكلة النفايات في لبنان وسبل تقليصها واعتماد الفرز من المنزل.

● عقد رئيسا بلديتي الغبيري وبرج البراجنة فؤاد بميج الحركة ومحمد الخنسا جلسة مشتركة عرضا فيها القضايا الحياتية والاجتماعية التي تهم البلديتين. وتقرر العمل معا وبالتعاون مع قوى الامن الداخلي لازالة العوائق والحواجز وكل التعديات على الباحات والطرق العامة، وطلبا من المواطنين التجاوب مع هذه التدابير لما فيه المصلحة العامة.

"تدقيق" في بلدية زوق مصبح والمدفوعات ٣٧٦ مليوناً

حضر الى بلدية زوق مصبح السبت الفائت المفتش المنتدب من قائمقام كسروان – الفتوح ريمون حتي والمراقب المالي المفوض من وزير الشؤون البلدية والقروية باسم السبع، واطلعا على حسابات المجلس البلدي ودققا فيها، بعد ورود علم وخبر الى النيابة العامة المالية عن مخالفات ادارية ومالية للسلطة التنفيذية في البلدية.

وعقد اجتماع ضمهما ورئيس البلدية انطوان القسيس وعددا من اعضاء المجلس البلدي، واستمر ساعات. وافادت مصادر المجتمعين انه بعد البحث والتدقيق تبين ان قيمة المدفوعات بلغت نحو ٣٧٦ مليون ليرة. وكشفت ان مشادة كلامية حصلت بين القسيس والمراقب المالي اثر رفض الاخير توقيع جدول العمال.

واقفلت خزنة البلدية على ما في داخلها، على ان يصار الى رفع تقارير الى القائمقامية والمحافظة من جهة، ووزارة الشؤون البلدية والقروية من جهة اخرى.

وقال حتي لـ"النهار" انه لم يتسلم التقرير بعد، باعتبار ان الاجتماع انتهى السادسة مساء متوقعا الاطلاع عليه اليوم تمهيدا لرفعه الى محافظ جبل لبنان محمد سهيل بوت. اما الوزير باسم السبع الذي يسافر الى القاهرة في زيارة ليومين، فرجح ورود التقرير اليه الاربعاء المقبل، على ان يبدي رأيه في الموضوع لدى اطلاعه على المعطيات كاملة.

مجلس الجنوب دشّن في المنارة بئراً ارتوازية وجناحاً مدرسياً


النواب الفرزلي وغانم والداود وقبلان في احتفال تدشين البئر الارتوازية في المنارة امس. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":

دشن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان بئرا ارتوازية وجناحا في مبنى الثانوية الرسمية في بلدة المنارة نفذهما المجلس في احتفال حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزير محمود ابو حمدان والنائبان روبير غانم وفيصل الداود وقائمقام البقاع الغربي مانع المقداد وحشد من الشخصيات السياسية والتربوية والعسكرية والدينية ورؤساء البلديات والمخاتير. والقى الفرزلي كلمة اشاد فيها بقبلان معتبرا اياه "من الموظفين القلائل في الجمهورية اللبنانية الذي اودع الرئيس رفيق الحريري ملفا بما يملك عند تسلمه الوظيفة". واشاد بالدور الذي قام به الوزير ابو حمدان "من اجل السعي الى ان تشمل اعمال مجلس الجنوب منطقتي البقاع الغربي وراشيا".

وقال قبلان في كلمة: "نأتي اليوم الى هذه القرية الصامدة لنفتتح بئرا ارتوازية وندشن جناحا جديدا في الثانوية بعدما انجزنا شبكتي المياه والكهرباء وهي خطوات نحو استقرار المجتمع وثباته. وكل بناء يرتفع او مشروع يتحقق هو مدماك ومتراس في وجه العدو الاسرائيلي الذي يحتل ارضنا ويقتل شبابنا واطفالنا ويسرق ترابنا (...)".

اضاف: "ان مجلس الجنوب مؤسسة وطنية ونحن لا نريد ان نتحمل مسؤولية غيرنا من المؤسسات. نحن لا نتهم احدا، ولا نمانع مراقبة عملنا، رغم الرقابة الذاتية التي من الله بها علينا. والجميع يعلمون اننا نعمل لجزين كما لحاصبيا ومرجعيون وبنت جبيل. واننا نرفض اي اتهامات توجه الى المجلس ولا نقبل بأن يذهب الصالح بجريرة الطالح".

وأعلن انه يتحمل تبعة اي اهدار مبديا استعداده "للذهاب الى المحكمة ومن دون اي حصانة او دعم من احد" ولفت الى "ان فريق عمل مجلس الجنوب يصل الليل بالنهار، من قرية الى قرية. وافراده يعملون اكثر من غيرهم في حين ان راتبهم اقل من راتب غيرهم".

انتخاب ٦ اعضاء لنقابة أطباء الاسنان

تم امس انتخاب ستة اعضاء لنقابة أطباء الاسنان. وفاز في الدورة الاولى الدكتور امين الزغبي والدكتور طوني زينون، وفي الدورة الثانية الدكتور ناظم اسعد والدكتور عبد النبي بسام، وفاز بعضوية المجلس التأديبي الدكتور البر خوري والدكتور محمد خير الرفاعي.

وصدر عن النقابة البيان الآتي:

"الساعة التاسعة من صباح الاحد في ١٩٩٨/١١/٨ انعقدت الجمعية العمومية العادية السنوية لنقابة أطباء الاسنان في لبنان بناء على الدعوة الموجهة من النقيب البروفسور انطوان الخوري. وتكون هذه الدورة قانونية بمن حضر عملا بالمادة ١١ من قانون النقابة. وبما ان النصاب لم يكتمل في الدورة الاولى فقد انعقدت الجمعية في تاريخه برئاسة النقيب البروفسور انطوان الخوري وحضور اعضاء مجلس النقابة. كما حضر المستشار القانوني للنقابة الاستاذ عصام كرم وخبير المحاسبة السيد اميل شرتوني.

افتتحت الجلسة بالنشيد الوطني اللبناني ثم تلا أمين السر العام الدكتور جورج عون تقرير امانة السر للعام المنصرم. وتلا امين الصندوق الدكتور بطرس فرحات البيان المالي ومشروع الموازنة للسنة المقبلة وصدق عليهما، وتمت الموافقة على رفع راتب التقاعد الى نصف مليون ليرة لبنانية شهريا للطبيب المتقاعد.

وبعد شرح عملية الاقتراع، وكيفية تأليف اللجان المشرفة على صناديق الاقتراع والبالغ عددها ١٠ صناديق، بوشرت العملية الانتخابية التي شارك فيها ٦٤١ طبيب اسنان مقترعا واعتبر كل مرشح ينال ٣٢٢ صوتا وما فوق فائزا في الدورة الاولى.

وبنتيجة الفرز اعتبر فائزا في الدورة الاولى الدكتور امين الزغبي ونال ٤٦٦ صوتا والدكتور طوني زينون ونال ٤٣٩ صوتا.

ثم اجريت الدورة الثانية لاختيار العضوين الاخرين لمجلس النقابة وفاز الدكتور ناظم اسعد ونال ٢٥٥ صوتا والدكتور عبد النبي بسام ونال ١٩٤ صوتا.

اما بالنسبة الى المجلس التأديبي فقد فاز الدكتور البر الخوري والدكتور محمد خير الرفاعي".

● صدر عن وزارة الصحة القرار رقم ١٩٥٠/١ المتعلق باستيفاء رسوم وتحديد بدل خدمات لصحة الفم والاسنان في المراكز الصحية والمستوصفات العاملة على الاراضي اللبنانية، وتضمن ما يأتي:

"المادة الاولى: تلزم المستوصفات العاملة على الاراضي اللبنانية تقديم العلاجات الاساسية فقط اي القلع والترصيص وقطع العصب والتعويضات المتحركة، وتلزم عدم تقديم العلاجات التجميلية والتقويمية والتعويضات الثابتة.

المادة الثانية: تلزم المستوصفات ان يكون أطباء الاسنان العاملون فيها حائزين إذنا بممارسة المهنة من وزارة الصحة العامة ومسجلين في نقابة أطباء الاسنان في لبنان.

المادة الثالثة: يستمر العمل بموجب القرار رقم ١/٨٠ تاريخ ١٩٩٨/١/٢٧ لجهة التقيد بمضمون هذا القرار ولا سيما البند الثاني المتعلق بتعرفة الخدمات الصحية في مراكز ومستوصفات وزارة الصحة العامة وهي على الشكل الآتي:

صحة الفم والاسنان
تنظيف الحافور ٣٥٠٠ ل.ل.
معاينة / دواء ٤٠٠٠ ل.ل.
خلع ٤٠٠٠ ل.ل.
رصة عادية ٥٠٠٠ ل.ل.

على ان لا تتعدى الكلفة الاجمالية للمستفيد ١٠٠٠٠ ليرة.

المادة الرابعة: يبلغ القرار الى من يلزم".

◄ بابكيان

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
لتعريف لبنان في الخارج. وأود ان اتحدث هنا عن الصداقة التي تربطني بالوزير بابكيان، انها صداقة تعود الى المرحوم شقيقي جورج الذي كان وزيرا للداخلية والصحة ثم انتقلت بين بابكيان وشقيقي جوزف عندما كان نائبا حتى وصلت الي فكان الصديق المحب طوال فترة رئاستي، وزيرا في حكومة الرئيس عمر كرامي.

اما الدكتور ابليغتيان فالصداقة معه تعود ايضا الى فترة دراسته مع شقيقي جوزف الطب وتخرجهما معا، ولا أقول انني أكرم الوزيرين بابكيان وابليغتيان لأنهما اصدقاء بل لأن واجبي يقضي بأن أكرم كل من عمل في حقل السياسة او الطب، او الحقل الانساني، واذكر ان الوزير بابكيان استعجل صدور قرار لمؤسسة انسانية يود وضعها في تصرف الكاثوليكوس وتبين لي حين دشنت متحف البطريركية في انطلياس ان الكتب التاريخية التي يملكها معاليه قدمت الى هذا المتحف فهنيئا بها".

ثم قلدهما وسام الارز الوطني من رتبة ضابط.

وبعد تقليدهما الوسام رد بابكيان بكلمة قال فيها: "باسمي وباسم زميلي الكبير الدكتور ملكون ابليغتيان دعوني اعبر عن فرحتنا وبالغ سرورنا وشكرنا وامتناننا لتقليدكم ايانا هذه الاوسمة الرفيعة، ومما يزيدنا فخرا واعتزازا ان يأتينا هذا الشرف العظيم على يد رئيس سيذكره التاريخ انه الرئيس الشجاع المقدام رجل القرارات الصعبة والمواقف الصلبة، انه الرئيس الذي حمل أعباء الحكم أطول مدة في تاريخ الجمهورية. انه الرئيس الياس الهراوي المعظم، وقد استطاع بحكمته وطول أناته ان يجمع حوله وحول مشروع الدولة الواحدة في أصعب الظروف وأخطرها أكبر عدد من اللبنانيين، فكان في عهده وفاق بعد شقاق وأمن وسلام بعد فتنة وفراق (...)".

وبعد ظهر السبت قلد رئيس الجمهورية ايضا رئيس الجامعة الانطونية الاب لويس الرهبان وسام الارز الوطني من رتبة فارس في احتفال في القصر الجمهوري حضره عدد من مسؤولي الرهبانية والشخصيات.

مختارة وادي خالد "اخت الرجال" تبرعت بمنزلها مقراً موقتاً للمدرسة


المختارة زينب في مقر الضيافة في منزلها في وادي خالد. (ميشال حلاق)

عكار – من ميشال حلاق:

زينب محيي الدين الحمد او المختارة كما هو اسمها المتداول في وادي خالد بعد انتخابها وستة رجال مخاتير على قرى الوادي الـ١٢، متزوجة وأم لثمانية اولاد (٤ بنات و٤ صبيان)، تحمل الشهادة المتوسطة، وهي من مواليد ١٩٦٥.

تقول عن تجربة ترشحها للمخترة وفوزها بـ١١٩٥ صوتا: "كانت تجربة تحد للذات اولا، ولبعض الاصوات ثانيا، التي رفضت تنافسي مع الرجال على هذا المركز ولا سيما منها بعض رجال الدين الذين هاجموني في خطبهم في المساجد قبيل الانتخابات وعشيتها. فقط لانني امرأة! لكنهم عادوا فتفهموا اهمية مشاركة المرأة.

تلقيت الدعم الاول من زوجي وعائلتي واهلي الذين شجعوني على المضي حتى النهاية في معركتي التي ظننتها سهلة في البداية. والحمد لله انني فزت وحققت حلمي. اعمل الآن على اثبات قدرة المرأة في الوادي على تحمل الصعاب والمسؤوليات، وهي اساسا تشكل ركيزة في مجتمع الوادي. وعلى عاتقها مهمات كبيرة. فالمرأة في وادي خالد انسانة مكافحة ومؤمنة ومجدة وعاملة ومربية بكل ما للكلمة من معنى. وهناك فكرة خاطئة عن المرأة في وادي خالد. الامية هي نقطة الضعف الرئيسية عند المرأة، لكنها ليست هي المسؤولة عنها. واليوم لا هم عند ابناء الوادي الا العلم على صعيد النساء والرجال على حد سواء. ولا ادرى ما المانع ان تكون المرأة مختارة او عضوا في مجلس بلدي او حتى رئيسة مجلس بلدي. وانا افكر جديا في حال استحدثت مجالس بلدية واجريت انتخابات، ان اترشح لعضوية المجلس البلدي. وهناك نساء من امثالي مستعدات لخوض هذه التجربة بكل جرأة وثقة بالفوز، وخصوصا اننا جميعا متزوجات وازواجنا متفهمون لهذا الوضع ويساعدون على ذلك".

وتحدثت عن دورها في مجتمعها المحلي: "عمل المختار لا يقتصر على المعاملات المنوطة به، بل ان له دورا كبيرا في مجالات العمل الانمائي وخصوصا في الريف حيث يبقى مركز المختار مقصدا تتوجه اليه المطالب، وعلى الاخص اذا لم يكن هناك مجلس بلدي.

لقد طالبت باستحداث مدرسة رسمية في بلدتي الكلخة ورجم خلف اللتين امثلهما. لان لا مدرسة رسمية فيهما حتى الآن. وقد صدر قرار في هذا الصدد وتمت الموافقة على انشاء المدرسة. وبما انه لا يوجد بناء صالح لهذه الغاية، فقد تبرعت بمنزلي لاستقبال التلاميذ ريثما يتم انشاء بناء خاص بالمدرسة التي نسعى الى بنائها بمساعدة الاهالي والخيرين".

وتضيف: "راجعنا المسؤولين المعنيين ايضا لمساعدتنا على توسيع الطريق الرئيسية الى البلدة وتعبيدها. وقد رصدت الاموال اللازمة لها. واسعى حاليا الى انشاء مستوصف صحي يؤمن العناية الصحية لأبناء البلدتين".

وتطرقت زينب الى موضوع المجنسين حديثا، فطالبت المسؤولين بالنظر في شروط الوظيفة التي تلحظ عبارة لبناني منذ اكثر من عشر سنوات" لأن من غير المقبول ان يخضع المجنسون لخدمة العلم ويحرمون في الوقت نفسه الوظائف العامة او الالتحاق بالمؤسسات العسكرية قبل مضي عشر سنوات على لبنانيتهم. والكل يعلم ان ابناء الوادي لبنانيون منذ مئات السنين وقد قدمنا كل ما هو مطلوب منا نحو وطننا، واعتقد انه آن الاوان لانصافنا ورفع الحرمان عن قرانا واهلنا".

واشارت الى "ان المخاتير الستة يعقدون لقاءات في وادي خالد للتشاور والتفاهم على انشاء رابطة لمخاتير وادي خالد من اجل توحيد الجهود لمتابعة قضايانا الملحة وحرماننا المزمن".

واوضحت انها زارت النائب عصام فارس في بلدته في بينو وشرحت له واقع هذه المنطقة فوعد بالمساعدة.

وسنتابع اتصالاتنا مع جميع الشخصيات لما فيه خير وادي خالد ومصلحتها بنسائها ورجالها ولمستقبل ابنائها".

مهمات الرئيس المنتخب في ندوة

"الرئيس المنتخب: اي مهمات للمرحلة المقبلة"، عنوان ندوة سياسية نظمها "المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق" في مقره بحارة حريك، وشارك فيها النائب محمد فنيش ونائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج والزميل جوزف سماحة.

استهلالا تحدث سماحة فحدد مهمات رئيسية امام الرئيس المنتخب، ومنها قضية الاحتلال الاسرائيلي. ورأى ان العماد لحود" لن يأتي بتغيرات مهمة على هذا الصعيد"، لكنه لم يستبعد "ان تقوم اسرائيل بمبادرة ما لتحريك الوضع اللبناني بعد وصول آرييل شارون الى وزارة الخارجية".

والمهمة الثانية هي الوضع الاداري، ولفت الى "امكان تحسن على الصعيد الاداري اذ ان للرئيس المنتخب تجربة ناجحة في قيادة الجيش". وأضاف: "ثمة مهمة سياسية ايضا" مشيرا الى "امكان ان يخطو الحكم المقبل خطوة نحو دولة المؤسسات من دون مبالغة في تحقيق هذا الامر. اما بالنسبة الى المهمة الاقتصادية والاجتماعية، فان الرئيس المنتخب في حاجة الى فترة للامساك بادواتها".

وركز فنيش في مداخلته على "ضرورة وضع الطموحات المتعلقة بالرئيس المنتخب في اطارها الواقعي بعيدا عن التمنيات والآمال"، ورأى "ان الاصلاح السياسي ينطلق من تشكيل هيئة الغاء الطائفية السياسية ومن وضع قانون انتخابي يراعي التمثيل الشعبي للناس".

ختاما تكلم الحاج، فركز على "تأليف حكومة منسجمة تمثل الجميع وتكون ذات برنامج مدروس وذات معطى شامل وموضوعي لتحقيق الانسجام"، مؤكدا "ان تأليف الحكومة هو المفتاح الوحيد في يد رئيس الجمهورية للاصلاح، وهذا الأمر هو المعيار لاقامة وفاق حقيقي من طريق تمثيل كل الاطراف بأحسن ما عندها".

متحف الاولاد في بيروت

لإسباب طارئة وخارجة عن ارادتها تعتذر ادارة متحف الاولاد (بيروت هول) عن استقبال الجمهور من ٥ الى ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٨.

ويعاود المتحف نشاطه ابتداء من يوم الجمعة ١٣ تشرين الثاني، وذلك وفقاً للدوام التالي:

– الاربعاء، الخميس والجمعة من الساعة التاسعة صباحاً حتى السادسة مساء.
– السبت والاحد من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء.

شركة مستشفى العين والأذن الدولي ش.م.ل.

سجل تجاري رقم ٤٥٥٠٨ جبل لبنان

دعـــوة

إلى المساهمين من أجل حضور الجمعيّة العموميّة العاديّة

إنّ مجلس إدارة شركة العين والأذن الدولي ش.م.ل. يدعو حضرات المساهمين لعقد جمعيّة عموميّة عاديّة في الساعة السابعة من مساء يوم الأربعاء الواقع في الخامس والعشرين من شهر تشرين الثاني سنة ألف وتسعماية وثمانية وتسعين في مركز الشركة في الضبية طريق النقاش، وذلك للتداول في جدول الأعمال التالي:

١ـ الإطلاع على حسابات السنة المالية الموقوفة بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ والسماع إلى تقرير كل من مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة حول هذه الحسابات.
٢ـ المصادقة على الحسابات الموقوفة بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١، وعلى الميزانية وحساب الأرباح والخسائر العائدة للسنة المالية المذكورة وترحيل النتائج.
٣ـ إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.
٤ـ إنتخاب عضو مجلس الإدارة بدل من العضو المستقيل وتحديد مخصصات نائب رئيس مجلس الإدارة.
٥ـ الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة وفقاً لأحكام المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة.
٦ـ تعيين مفوّض المراقبة لحسابات سنة ١٩٩٨ الماليّة.
٧ـ أمور مختلفة.

مجلس الإدارة

من رسائل القراء

التغيير وكيف يبدأ

من اين يبدأ التغيير وكيف؟ تلك هي المسألة مع بلوغنا العهد الجديد.

من بديهيات الامور ان يجاد اختيار طريقة التغيير. فارادة تغيير الاشياء تفضي بصاحبها الى توقع العداء ممن يستفيدون من واقع الحال رغم اجماع الامة حول الرئيس، واقول اكثر: بسبب اجماع فجائي ينبغي ان يدرس بكل جدية وموضوعية. فاذا كان الجميع يؤيد الرئيس المنتخب ذا الكف النظيفة، فمن يكون السارق والمرتشي والعابث بالبلاد والعباد؟

ولما كان الرئيس الجديد اعتبر صادقاً انه "المثل والمثال" وانه سيكون صاحب اسلوب مختلف، تحتم ان يكون الاصلاح من الرأس، مما يشمل ايضاً الطواويس والمتسترين بلباس العفة والطاعة والصلاح.

ان اعداء التغيير في البلاد هم المنتفعون من الفساد والهدر والسمسرة والصفقات – ولو بدرجات! – والتغيير الذي نتمناه بل نترقبه ونتوقعه من الرئيس المنتخب يتناول الحكومة والمجلس النيابي عبر قوانين انتخاب واحزاب واعلام يكون سلاحها الاول والاخير، الى جانب الحزم البديهي في عرفنا، الحريات الديموقراطية التي تخول المجتمع المدني ان يتحرك ويشارك قاطعاً بذلك الطرق على معرقلي التغيير.

الدكتور جهاد نعمان

في انتظار

في هذه المرحلة الانتقالية من حياتنا السياسية والدستورية انقسم الناس ثلاث فئات على صعيد ما يحمله لنا العهد المقبل.

– الفئة الاولى: وعندها من الاعتقاد ان العهد القادم سيكون استمراراً لما نحن عليه الآن. ودعنا نصنّف هؤلاء بالمتشائمين. فالعصر الذي نعيش هو عصر التغيير والتقدم.

– الفئة الثانية: وهي الأكثر تشاؤماً من الفئة الاولى وهواجسها كثيرة وتميل الى الاعتقاد ان الامور ستسير الى اسوأ وان شيئاً ما لن يتغير لكي يدعونا الى الاقتناع بأن الآتي سيكون افضل مما كنا عليه. وهكذا تمضي هذه الفئة في سلبيتها المبنية على شعار "عنزة ولو طارت".

– الفئة الثالثة، وهي على درجة عالية من الايمان بمستقبل افضل وثقة أكيدة بأن شيئاً ما سيتغير وان الامور ستشهد تحسناً ملموساً في مختلف الميادين. وتعتقد هذه الفئة ايضاً ان المعطيات المتوافرة الآن تشير الى هذا التحسن المنشود.

وفي رأينا المتواضع ان التغيير لا بد منه ولو كان خجولاً. واذا اعتبرنا ان الاوضاع العامة في البلاد تقع في خانتين رئيسيتين، داخلية وخارجية، لركزنا اهتمامنا الاكبر على الوضع الداخلي تاركين هموم الوضع الخارجي، والى حد ما، للقوى الاقليمية والدولية الفاعلة في المنطقة. ذلك لأن اوضاعنا الداخلية تحتاج الى حلول ملحة وسريعة كي لا يدخل اليأس الى قلوب المواطنين، باستقامة الوضع الداخلي وعودة الثقة الى المواطن بوطنه وتطلعاته الطموحة تعود الدولة القادرة والعادلة بهيبتها الى العمل المنتج والبناء لخلق المواطنية الصالحة. نقول هنا لأن الاوضاع الداخلية في حاجة ملحة الى التغيير والاصلاح ولأن تشعباتها اقل بكثير من تلك المتعلقة بالاوضاع الخارجية المعقدة. وفوق ذلك ان ما يهم المواطن هو ان يكون مسكنه نظيفاً وحياته آمنة وحاجاته مؤمنة ومستقبله مشرقاً. والتعاون الذي ستجده السلطات سيكون منذهلاً لدى المواطنين اذا تحقق وعد الرئيس المنتخب العماد اميل لحود "سأكون المثل والمثال". اذ يبدأ الاصلاح المنشود من الرأس الى القاعدة. وبهذه فقط ينتقل الوطن الى العدالة وتطبيق القانون وينعم المواطنون بالطمأنينة والعيش الكريم.

د. كامل باسيلا

صرخة مزارع صامد

نطلق صرخة مدوية علّها تصل الى آذان المسؤولين ولا سيما وزارتي الشؤون البلدية والقروية ووزارة الزراعة للاهتمام بأمور المواطنين الصامدين في ارضهم والذين يعانون شرّ الاهمال والاحتلال.

فالحرائق التي ضربت لبنان اخيراً لم توفر ارزاقي وقضت على ٢٦٠ شجرة زيتون و١٠٠٠ غرسة صنوبر و٣٠٠ غرسة خروب و٥٠ غرسة من سرو وشربين وكينا وارز، اضافة الى ٤٠٠ متر من انابيب الكاوتشوك المستعملة في ري المزروعات.

انا اعيش من الارض ولدي بستان مساحته ٦ دونمات عملت على احاطته بسور من الاسلاك الشائكة للمحافظة عليه، الا ان الحيوانات البرية وخاصة الخنزير البري اتلفت ١٢٨ غرسة عريش بالاضافة الى التين والاجاص وغيرها. وما بقي من الارزاق قضت عليه الحيوانات الداجنة مثل الماعز، خاصة الراعي م. ك. ي الذي يعمل على قطع الاسلاك وادخال القطيع ليسرح ويقضي على البقية الباقية من التعب والجهد اللذين ابذلهما.

وانا كمواطن اطالب الدولة بالتعويض علي لأني فقدت الغلال التي تساعدني على الاستمرار في عيشة حرة كريمة.

فضلاً عن اني انتقل الى عين جرفة في سفوح جبل الشيخ كي اعصر ما تبقى من زيتوني بكلفة مرتفعة ما عدا النقليات.

اسعد ديب الحاج
عرمتى – قضاء جزين

الاعتقالات مستمرة والحصيلة تتجاوز ٣٤

اصابة فتى وتضرر ٣ منازل في برعشيت

موقعا زمريا وعين قنيا كما بدَوا أمس بعد عودة الهدوء الى جبهة حاصبيا. (سعيد معلاوي)

استمرت في الساعات الاخيرة حملة الاعتقالات الواسعة التي تقودها الاستخبارات الاسرائيلية، وكانت حصيلتها ١٢ معتقلا مما يرفع عدد المعتقلين الحدوديين منذ الجمعة الماضي الى اكثر من ٣٤ بينهم عشرة افراد من "جيش لبنان الجنوبي".

وفي موازاة هذه الممارسات تواصلت الاعتداءات على امتداد المحاور الجنوبية واغارت طائرات حربية السبت على واد في القطاع الغربي، فيما ادى قصف مدفعي على برعشيت الى تضرر ثلاثة منازل واصابة فتى.

نقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي الدبشة وقلعة الشقيف التابعين للاسرائيليين وموقع السويداء (عربصاليم) التابع لـ "الجنوبي" تعرضت بعيد منتصف ليل الجمعة – السبت لقصف مدفعي وصاروخي جبه برد مماثل. وعند الساعة ١٢,١٥ ظهر السبت تعرض موقعا برعشيت وجبل حميد التابعان لـ "الجنوبي" لقصف من اطراف برعشيت وعيتا الجبل. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف. وفي الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر تجدد القصف على موقع برعشيت. وفي الساعة ٣,٤٥ تعرض موقع بلاط التابع للاسرائيليين للقصف من اطراف ياطر. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف. كذلك تعرض موقع سجد لقصف مدفعي من مرتفعات اقليم التفاح وردت عليه المدفعية.

وذكرت اذاعة "صوت الجنوب" ان موقع شويا التابع لـ "الجنوبي" تعرض فجر امس لرمايات رشاشة واطلاق قذيفة صاروخية انفجرت قرب الموقع وردت حاميته على النار بالمثل.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان بلدة برعشيت واطرافها تعرضت في الثانية عشرة والنصف ظهر السبت لقصف بمدافع هاون من عيار ٨١ مليمترا، طاول ايضا اطراف تبنين وعيتا الجبل وحداثا.

وأدى القصف على برعشيت الى تضرر منازل عبد الحسن ضاهر وعلي قاسم حمود وابرهيم خليل. وسقطت احدى القذائف على مسافة ستة امتار من المدرسة الرسمية، فأثارت ذعرا بين التلاميذ الذين تدافعوا للهرب من الصفوف، فتعثر احدهم سليم محمود اسماعيل (عشرة اعوام) واصيب بكسر في يده اليسرى ونقل الى مستشفى تبنين واخضع لعلاج ثم غادره.

وفي الخامسة مساء، تعرض وادي القيسية واطراف مجدل سلم وخربة سلم والجميجمة لقصف مدفعي. وبعد ١٠ دقائق اغارت طائرتان حربيتان اسرائيليتان على واد بين ياطر وجبال البطم وزبقين.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الوضع الامني انفجر فجرا على الجبهة، اثر اشتباه الاسرائيليين و"الجنوبي" بتحركات المقاومة، اذ اطلقوا عشرات القنابل المضيئة وفتحوا نيران مدفعيتهم ورشاشاتهم الثقيلة على مثلث كوكبا – الحاصباني – تلال الاحمدية. وفي الاولى والنصف مشطت طائرتا هليكوبتر لمدة ربع ساعة كروم الزيتون التابعة لكوكبا وحاصبيا داخل المنطقة المحتلة. وبعد انحسار لمدة ٣٠ دقيقة، انفجر الوضع مجددا على جبهة شويا – حاصبيا عندما هاجمت مجموعة من المقاومة موقع "الجنوبي" في شويا، فردت حاميته برمايات غزيرة على الجبل الاوسط في الجهة المقابلة، ثم اشعله قصف عنيف بمدافع من عيار ١٥٥ مليمترا ومدافع الدبابات والهاون، فيما كانت طوافات تحلق في اجواء المنطقة. ووصل بعض القذائف الى وادي جنعم شمال شبعا، واستمر القصف زهاء ساعة.

وفي الخامسة صباحا، اطلقت عناصر "الجنوبي" رمايات رشاشة على قاطع ميمس ومرتفعات جبل الضهر واحراج الابيض ومحيط نبع الحاصباني.

اعتقالات جديدة

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" من الشريط المحتل ان الاستخبارات الاسرائيلية طوقت ليل السبت بنت جبيل وحولا ومركبا وطلوسة والطيري، وشنت حملة دهم وتفتيش واسعة وجمعت الاهالي في الساحات العامة واخضعتهم للتحقيقات، واعتقلت ١٣، منهم خمسة من بنت جبيل واثنان من حولا وواحد من مركبا واخر من الطيري. وبين المعتقلين اربعة مجندين في "الجنوبي".

وتأتي هذه الحملة في اعقاب حملة مماثلة طاولت الجمعة الماضي بلدة القليعة، واسفرت عن اعتقال ١٧ مواطنا بينهم ستة من "الجنوبي"، اضافة الى ٢ في كفركلا وفتاتين في الزلوطية وام التوت.

بيانات المقاومة

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد يوسف بداح هاجمت في الثانية عشرة والربع ظهر السبت قوة معادية لدى دخولها موقع حميد، وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد حسين حمود قوة مماثلة في موقع برعشيت. واستخدم المجاهدون في الهجومين اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية وحققوا فيهما اصابات مباشرة.

وكانت مجموعة الشهيدين حبيب ترحيني وعلي عليق هاجمت عند الثامنة والدقيقة الـ١٠ مساء الجمعة تحركات معادية في موقع قلعة الشقيف وحققت فيها اصابات مباشرة".

وذكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين زهير قبيسي ومنير سماحة من وحدة الاسناد الناري استهدفت في الرابعة والثلث عصرا تحركات معادية في موقع بلاط.

وفي الخامسة مساء استهدفت مجموعة الشهيدين عباس عقيل ومحمد رمضان تحركات مماثلة في محيط موقع سجد، وحققت فيها اصابات مباشرة".

واصدرت قيادة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"في الثالثة فجر (امس)، هاجمت مجموعة الشهيد بيار ابو جودة الموقع المشترك للعدو وعملائه في بلدة شويا – قضاء حاصبيا، مستخدمة الاسلحة الرشاشة والصاروخية، ودار اشتباك لمدة عشرين دقيقة مع حامية الموقع تمكن خلاله المقاومون من اصابة برج المراقبة ومهاجع النوم لجنود العدو اصابات مباشرة. على الاثر قام العدو بحملة تمشيط واسعة للمنطقة استمرت حتى ساعات الصباح الاولى، مستخدما الاسلحة الثقيلة والمروحيات التي شوهدت احداها تهبط في الموقع بعد العملية مباشرة لاكثر من عشر دقائق".

تأكيد الغارة

● في القدس (و ص ف) اكد ناطق عسكري ان الطيران الاسرائيلي شن غارة السبت على اهداف في جنوب لبنان.

وقال: "استهدفت طائراتنا مواقع للعدو في القطاع الغربي في جنوب لبنان (...) نفذ القصف بدقة وعادت مقاتلاتنا الى قواعدها سالمة".

تخريج ضباط مجندين في الجيش

جلبوط: كونوا بالمرصاد للعدو



العميد جلبوط متكلماً في تخريج الضباط المجندين في الفياضية أمس. (م. ت.)

تم تخريج الدفعة السادسة من الضباط المجندين السبت، في احتفال اقيم على ملعب فؤاد فرحات في ثكنة شكري غانم – الفياضية، ترأسه قائد المدرسة الحربية العميد الركن خليل جلبوط ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، وحضره ضباط وذوو الضباط المتخرجين.

والقى العميد جلبوط كلمة في المتخرجين فيها: اليوم تشعرون بعظم مسؤولية القيت على مناكبكم لمواجهة العدو الاسرائيلي الغاصب الطامع الذي يفعل باسم الانسانية ما تأباه الانسانية، ويسعى الى فرض الاستسلام علينا وعلى اشقاء لنا، فكونوا له بالمرصاد، وان دعاكم مجد الشهادة دفاعا عن لبنان فلبّوا النداء، لأن الحياة وان كانت جميلة فالخلود اجمل واشرف".

واقيم عرض عسكري وتبادل انخاب.

اعتقال متهم بجريمة مزدوجة

اطلق ماهر خالد السيد (٤٠ عاما) في بلدة بر الياس – قضاء زحلة النار من بندقية "كرابين" على الاخوين يوسف قاسم ضاهر (٥١ عاما) ومحمود قاسم ضاهر (٤٣ عاما) فأرداهما وتوارى لكن رجال الامن طاردوه وتمكنوا من اعتقاله ومصادرة سلاحه.

قضى صعقا

بعلبك – "النهار":

صعق التيار في بلدة بريتال – قضاء بعلبك ذو الفقار علي مظلوم (٤٨ عاما) وقتله بينما كان يقوم بعمله في تمديد الكهرباء.

"غزوة" في جسر الباشا على ٢٢ سيارة و"مرسيدس" طارت بالحيلة

"غزا" لصوص فجر الاربعاء والخميس الماضيين جسر الباشا، واقدموا على خلع اقفال اكثر من ٢٢ سيارة وسرقة بعض محتوياتها من سجلات وأوراق ونظارات وغيرها.

وروى عدد من سكان عين الرمانة ان ثلاثة لصوص حاولوا مرارا سرقة سيارة "مرسيدس" مزودة جهاز انذار، غير ان انطلاقه كان يحبط محاولاتهم المتكررة. وكان ان تفتقت خبرتهم عن حيلة اذ ارتدوا "بيجامات" وقصدوا منزل صاحب السيارة شاكين الازعاج الصادر عن جهاز الانذار، زاعمين انهم من سكان بناية مجاورة. فانطلت الحيلة على صاحب السيارة الذي ما ان اطفأ جهاز الانذار حفاظا على اعصاب جيرانه حتى طارت سيارته ومعها اعصابه!

عين الحلوة: قنبلة على متجر لمسؤول من الاحباش

صيدا – "النهار":

القى مجهول قنبلة يدوية فجر السبت على محل يملكه رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" (الاحباش) في مخيم عين الحلوة الشيخ عرسان عبد الحفيظ سليمان وسط سوق المخيم، فأوقع انفجارها اضرارا.

٤ بحارة لبنانيين اوقفوا في اليونان

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" من اثينا ان وزارة النقل البحري اليونانية اعلنت امس توقيف اربعة بحارة لبنانيين على مقربة من سواحل جزيرة كريت، على اثر الاشتباه بقيامهم بمساعدة ٦٥ مهاجرا من جنسيات مختلفة في الدخول بطريقة غير شرعية الى اليونان.

واضافت الوزارة ان البحارة اوقفوا على متن قارب يرفع العلم اللبناني ويحمل اسم "الامير قاسم" خلال عمليات تفتيش قام بها رجال خفر السواحل بعد اكتشاف وصول مجموعة من المهاجرين غير الشرعيين الى جنوب الجزيرة.

توقيف عصابة سرقة بين كسروان وطرابلس

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "تمكنت عناصر قوى الامن الداخلي التابعة لمفرزة جونيه القضائية من توقيف عصابة سلب وسرقة قوامها: احمد مصطفى ص. (٢١ عاما)، عصام عبد السلام ع. (٢٧ عاما)، ظافر مصطفى ص. (٢٠ عاما)، محمد حسين د. (٣١ عاما)، محمد خالد طارق ع. (٢٢ عاما).

وفي التحقيق معهم اعترفوا بأنهم يؤلفون عصابة سلب وسرقة برئاسة جوزف درغام م. (٢٨ عاما) وقد اقدموا في تواريخ مختلفة على سلب اشخاص بقوة السلاح وسرقة منازل ومتاجر في مناطق كسروان والمتن وطرابلس وزغرتا. وشملت سرقاتهم مصاغا وحليا واجهزة خليوية وخزانة حديدا وأدوات كهربائية وعطورات وساعات ومسدسا حربيا من عيار ستة ميليمترات، اضافة الى أموال نقدية قدرت كلها بنحو ٣١ مليون ليرة لبنانية.

وتبين التحريات ان جوزف م. فر الى سوريا بعد ارتكاب هذه الاعمال، وبالتنسيق مع شعبة اتصال دمشق، تم توقيفه واعترف باشتراكه في اعمال السلب والسرقة. وستسترده شعبة اتصال بيروت بناء على اشارة النيابة العامة التمييزية.

أودع الموقوفون القضاء المختص بناء على اشارته وسلمت المسروقات الى اصحابها بعد التعرف عليها".

... وتوقيف متهم باحتيال

اوقف مصطفى محمد طريف ط. بتهمة تزوير شيكات واحتيال بأكثر من مليوني دولار اميركي. وضبط رجال الامن من منزله ٣٤ دفترا لشيكات مسحوبة على مصارف كبرى بالعملات الصعبة وهو كان ينتحل صفة صاحب شركات وهمية ويشتري سيارات فخمة بمبالغ راوحت بين ٧٥ الف دولار ومئة الف بالتقسيط ثم يعمد الى بيعها بنصف الثمن.

واودع المتهم المدعي العام في بيروت عبدالله البيطار وتبين وجود مذكرات توقيف عدة في حقه. كذلك اوقفت الفتاة ف.أ. التي كانت تساعده في اعماله.

شاحنة تجتاح محلاً في النبطية

النبطية – "النهار":

انحرفت شاحنة للنقل الخارجي رقمها ٧٨٤٩٤٩ يقودها عبد الكريم زين الدين (٥٥ عاما) من ارنون عند المدخل الشمالي لمدينة النبطية وتجاوزت القاطع بين المسربين لتصطدم بسيارة "مرسيدس" رقمها ١٦٠٨٧٧٦ كانت متوقفة قرب محطة علي احمد للوقود، ثم تابعت انحرافها واصطدمت بمحل للادوات الصحية واستقرت داخله مدمرة جزءا منه.

ونجا السائق بعدما رمى بنفسه من الشاحنة في اثناء انزلاقها. ونقل الى "مستشفى النجدة الشعبية اللبنانية" في النبطية للمعالجة من الرضوض.

وذكر السائق انه فقد السيطرة على شاحنته بعدما تعطلت كوابحها فاضطر الى توجيهها نحو الحقول.

وكذلك، صدمت صباح امس سيارة "تويوتا – بيك آب" يقودها ماهر محمد زهور، دراجة نارية يقودها عباس زيتون (٢٤ عاما) على الطريق العامة بين النبطية والنبطية الفوقا، مما ادى الى اصابة زيتون بجروح بالغة نقل على اثرها الى "مستشفى الراعي" في صيدا.

◄ رئيس الوزراء في القاهرة

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

السلطات الفرنسية في اثناء الازمة ما قبل الاخيرة الامين العام للخارجية برتران دوفورك حاملا رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين فيما استدعت هذه المرة ممثلها هناك "للتشاور" اظهارا لعدم ارتياحها الى موقف بغداد. وعلى رغم ذلك، اكدت مصادر ان باريس لا تؤيد اللجوء الى القوة بل الى صيغة تكون بالتنسيق مع الولايات المتحدة وبريطانيا، وقد عقد لقاء ضم المستشار الديبلوماسي لشيراك جان – دافيد ليفيت ومستشار كلينتون لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر والمستشار الديبلوماسي لطوني بلير جون هولمز.

في القاهرة

ومساء ، اكد الحريري في حوار مع شباب الجامعات المصرية في كلية الحقوق، اوردت وقائعه وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية، ان الشعب اللبناني اختار السلام والمقاومة التي ستظل قائمة الى زوال الاحتلال الاسرائيلي. ودعا اسرائيل الى اثبات جديتها في اختيار السلام بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

ورفض في الندوة التي عقدها مساء في جامعة القاهرة اية شروط اسرائيلية على المسارين السوري واللبناني، مشددا على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الجنوب اللبناني وسهل البقاع وهضبة الجولان. وقال: "ان السلام خيار لبنان الذي هو على استعداد لتوقيع اتفاق سلام وفق مبدأ الارض في مقابل السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية"، مشيرا في هذا الشأن الى القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

كذلك رفض ان يكون اللبنانيون وسيلة لتأمين الاسرائيليين، مؤكدا ان التعامل مع عناصر "جيش لبنان الجنوبي" سيكون من خلال بحث كل حالة على حده، مفرقا ما بين العمالة لاسرائيل والعمل قسرا ضمن صفوف هذه الميليشيا.

واتهم اسرائيل بجرف الارض في الجنوب ونقلها الى اسرائيل وقال: "الاسرائيليون يقولون ان المدنيين هم الذين يقومون بمثل هذه الاعمال، ونحن نرد عليهم بأن هذه الاعمال تجري تحت حماية الجنود الاسرائيليين ورعايتهم".

وعن "اعلان واي بلانتايشن" وهل يمكن ان يؤدي الى تحريك المسارين السوري واللبناني، اوضح ان المحادثات التي اجريت في "واي بلانتايشن" ورعتها الولايات المتحدة بمشاركة الفلسطينيين والاسرائيليين، ليس للبنان دور فيها، "ان لنا رأينا في الطريقة التي تجري فيها المفاوضات على المسار الفلسطيني، ولا اعتقد ان هذه الطريقة يمكن ان تؤدي الى استعادة الفلسطينيين لحقوقهم". وشكك في التزام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاتفاق.

واكد اهمية الدور الاميركي في عملية السلام، متوقعا ان يبذل الرئيس بيل كلينتون جهودا اكثر بسبب التطورات السياسية الاخيرة في واشنطن".

وعن امكان استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني قريبا والدور المصري في ذلك، اكد الحريري اهمية استمرار الدور المصري في عملية السلام، لافتا الى استعداد سوريا ولبنان لاستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها قبيل تولي الحكومة الاسرائيلية الحالية "المهم ان تعترف الحكومة الاسرائيلية الحالية بما انجز على صعيد المفاوضات في ظل الحكومة السابقة".

وانتقد بشدة قانون الاضطهاد الديني الذي اقره الكونغرس الاميركي اخيرا، معتبرا اياه "وسيلة للتدخل في الشؤون الداخلية لدول العالم (...) ان ذلك امر مرفوض جملة وتفصيلا ولا يمكن قبوله على الاطلاق".

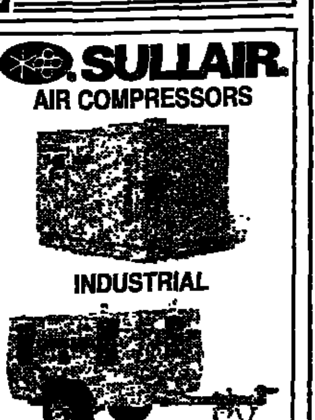
واضاف: "ان العالم العربي احتضن الاقليات عبر التاريخ. والمسلمون احتضنوا الاقليات الدينية". وايد مقولة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية البابا شنوده الثالث في رفض استخدام كلمة اقليات وقال "نحن ابناء الوطن الواحد نعيش جميعا تحت سمائه والدين لله والوطن للجميع".

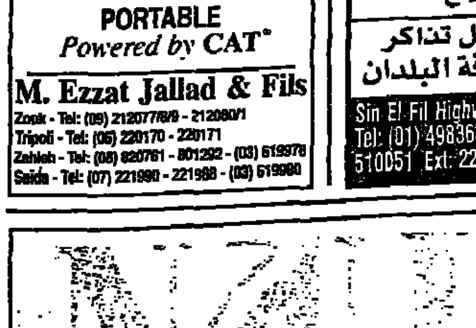
وكانت "الوكالة الوطنية للاعلام" ذكرت ان الحريري وصل الى مطار القاهرة الثانية بعد الظهر في زيارة خاصة ويقابل خلالها مبارك، والجنزوري ومستشار الرئيس حسني مبارك للسياسة الخارجية اسامة الباز، ووزير الخارجية عمرو موسى والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد.

وكان في استقباله في المطار وزير الثقافة والتعليم العالي مفيد شهاب ممثلا الجنزوري والسفير اللبناني هشام دمشقية واركان السفارة والسفير المصري في لبنان عادل الخضري.

وفي صالون الشرف سئل الحريري ما هي اهم الموضوعات التي ناقشها وشيراك فاجاب: "ما يشغل بال العالم اليوم هو قضية الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي، ونحن في لبنان لا نتدخل في شؤون الفلسطينيين، ونتمنى ان يعينهم الله على ما ابتلوا به مع الاسرائيليين، وطبعا نأمل ان تعاود المفاوضات على المسار السوري والمسار اللبناني مع اسرائيل من النقطة التي توقفت عندها. وطبعا لنا رأي في قضية الامن في مقابل السلام التي تطرحها الحكومة الاسرائيلية، ونحن نعتقد انها تتناقض مع السيادة ومع اتفاقات مدريد وتتناقض مع القرارات الدولية الاخرى".

وهل يعتبر تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن خطوة من خطوات عملية السلام في الشرق الاوسط؟ فاجاب: "لنر، اولا اذا كانت الحكومة الاسرائيلية ستوافق عليه، لانها حتى الان لم توافق ولم تر التطبيق. ولكن في الاساس لا نؤيد كثيرا ما قامت به الحكومة الاسرائيلية ليس فقط من هذا الامر، وانما كل توجهات الحكومة الاسرائيلية الحالية، وكل دول العالم تضع علامات استفهام على التوجهات الحقيقية للحكومة الاسرائيلية".









بيئة وتراث

افتتاح المتحف الدائم اللبناني - الألماني في قلعة بعلبك
منى الهراوي: كل شبر من لبنان جزء من تاريخ

بعلبك – من رامز اسماعيل:

تحول حفل افتتاح متحف قلعة بعلبك ظهر اول من امس تظاهرة تاريخية – ثقافية اعادت الى دائرة الضوء حقبات تاريخ محفورة بتماثيل وقطع تحكي عن ماضي الوطن ومدينة الشمس. وكان الحضور الالماني في المشروع واللافتات والحفل تجسيدا لـ"تقدير متبادل" برز احد فصوله قبل مئة عام وشهد مع الانجاز الاخير صحوة جديدة.

كانت بعلبك – القلعة ساحة احتفال مع قص شريط المتحف الذي صار مكاناً لتاريخ عريق يحاكي العين والذاكرة، وبدت المدينة منشرحة الاسارير وهي تستقبل حدثاً جديدا بعدما كانت قد استردت مهرجاناتها وفيروز قبل بضعة اشهر، فازدانت شوارعها وجدرانها.

ورعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ممثلا بقرينته منى الهراوي الاحتفال الرسمي – الشعبي بافتتاح "المتحف الدائم اللبناني – الالماني المشترك"، في الذكرى المئوية للحفريات الالمانية وزيارة الامبراطور الالماني وليم الثاني، وفي حضور رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالنائب فيصل الداود ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثلا بوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، ووزير السياحة نقولا فتوش، ورئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني ممثلا بنجله علي الحسيني، والرائد في الجيش اللبناني علي زعيتر ممثلا قائد الجيش الرئيس المنتخب العماد اميل لحود، والوزيرين السابقين غسان ومحمد بسام مرتضى، والنواب: اسماعيل سكرية، مروان فارس، ابرهيم بيان، ومحافظ البقاع فريد القرم وقائمقام بعلبك عمر ياسين ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والنائب السابق سعود روفايل والمدير العام للسياحة محمد الخطيب، وللآثار كميل اسمر، ورئيسة قسم المناطق في الآثار سوزي حاكميان، ورئيس قسم الحفريات توفيق الرفاعي، ورئيس بلدية بعلبك غالب ياغي ووزيرة الثقافة في سوريا نجاح العطار ممثلة بمدير المتاحف الدكتور سلطان المحيسن، وحفيد الامبراطور وليم الثاني الامير وليم كارل وممثل وزارة الخارجية فون موسل ووفد من السفارة في بيروت، ونورا جنبلاط ودريد ياغي عن الوزير وليد جنبلاط، اضافة الى شخصيات ومهتمين من كل لبنان.


الهراوي.


موسل.


فان اس.


ياغي.


توبني والامير وليم كارل.

المتحف – القبو.

قبل الافتتاح رفع الوزير حبيش والامير وليم كارل وموسل ورئيس بلدية بعلبك غالب ياغي الستارة عن لوحة تحمل اسم "شارع الامبراطور وليم الثاني"، وهي الطريق الموازية لمعبد فينوس للجهة الجنوبية الممتدة من الخان القديم وسوق الصاغة وصولا الى الزاوية الغربية – الجنوبية لفينوس، وقدم ياغي في المناسبة مدليا تذكارية لحفيد وليم الثاني باسم المجلس البلدي، بينما صور لزيارة الامبراطور إلى بعلبك في محطة القطار ووسامه لاول رئيس بلدية لبعلبك محمد حسن مرتضى وسبحة وصور عن بعلبك، وبدت حفيدة الاخير نديمة وعلى صدرها الوسام الذي منحها اياها الامبراطور الضيف قبل نحو مئة عام بعدما اعجب بحفاوة الاستقبال وحسن الضيافة.

وفي باحة القلعة التي ازدانت بالاعلام اللبنانية والالمانية وصور الهراوي ولحود وقبالة مدخل المتحف تحول الاحتفال تظاهرة ثقافية حضارية بدأت بتوزيع الورود وبطاقات التعريف بالمعرض باللغات الاربع: العربية، الفرنسية، الانكليزية، والالمانية، وافتتح الاحتفال بالنشيدين اللبناني والالماني.

الهراوي وحكايا التاريخ

والقت الهراوي كلمة هنأت فيها بـ"العمل الثقافي المميز مع عودة مهرجانات بعلبك الى تألقها، واليوم متحف بعلبك المعرض الدائم لكل المعلومات التاريخية المتعلقة ببعلبك وكل البقاع".

وقالت: "انها المرة الاولى يقام فيها متحف اردناه شهادة اقرار بثروة هذه المنطقة الحضارية حافز انماء لهذه المنطقة التي تعاني من دون سبب، وهي تستحق كل رعاية واهتمام، واليوم نحن في بعلبك كما في صور وجبيل وكل معالمنا التراثية لنؤكد ان لبنان هو وطن الثراء الحضاري، فاعتزوا بوطنكم. بلدان عديدة تبحث ولو عن شبر واحد من الآثار لتدل على اصالتها، وبلدنا كل شبر فيه يحكي حكاية انسان معطاء، حكاية تاريخ مجيد ووطن اقوى من كل المصاعب والتحديات. من ارضنا انطلق فن العمارة، وفي سفر الامثال تغنٍ بهياكل لبنان. ومن ارضنا انطلق الحرف والثقافة على يد قدموس، وتخليدا لافضال شقيقته اخذت اوروبا اسمها، والى هنا اتى الاغريق والرومان ومدنيات اوروبا، ووليم الثاني، والى هنا اتت حضارات شعوب العالم ونحن نرفض كل من يأتي ليخرب او لينتهك الحرية والديموقراطية عندنا ويبقى ندائي ان نؤكد مرة اخرى ان لبنان قلب نابض بالمبادرة والابداع والتفوق لخير نفسه ولخير اشقائه والعالم".

حبيش والثروة الوطنية

وقال حبيش: "اليوم نكرس الذكرى المئوية الاولى للبدء بالتنقيب عن الآثار على يد العلماء الالمان عندما زار الامبراطور وليم الثاني بعلبك فكان البدء بالحفريات والاكتشافات لتكريس الوقائع المروية في التاريخ حينا او اعادة كتابة التاريخ بما يأتلف مع الوقائع الصحيحة حينا آخر".

واضاف: "وزارة الثقافة يسعدها ان تكون المديرية العامة للآثار جذعا وارفاً من المكتشفات الاثرية التي يبدو انها ستكون الى اطراد وازدياد في الثلفين الطالعة والمواطن الصالح يدرك ما تمثله الآثار والقلاع والمتاحف من ثروات وطنية. ومن هنا يبرز تعاون المواطن مع الدولة في حفظ آثار البلاد والامة التي تفرط بتاريخها وبآثارها ومكتشفاتها هي امة تكتب بيدها سقوط مقامها وانهيار كيانها"، مقدرا للدولة الالمانية اسهاماتها المادية والمعنوية في انجاز هذا المشروع الحضاري.

اسمر: متحف للفخر

ولفت اسمر في كلمته: "اننا استطعنا ان نقدم للبنان مدينة بعلبك وتحديدا البقاع متحفا علميا للموقع اسوة بالدول المتحضرة والمميزة عالميا. استخدمنا احدث الاساليب وانظمة الاضاءة والصوت، وقد تعرضنا لبعض الانتقادات واعتقد اننا لم نخطىء، فهذه الاقبية كانت مستودعات للاخشاب ملاذا للخفافيش ومصرفا للمياه المبتذلة وقد دخلتها انوار الكهرباء والمعرفة وغدت بالف و٢٠٠ متر مربع متحفا نفتخر به".

واضاف: "لقد قمنا بحفريات مشتركة مع الالمان في مقبرة دورس واستؤنفت حفريات كامد اللوز ونعد للقيام بحفريات مشتركة في اكثر من موقع في البقاع والمحافظات الاخرى، والمتحف هو بداية لخطوات نخطط للقيام بما في بعلبك ايمانا منا باهمية المدينة والعمل على انمائها"، مثمنا موقف البلدية بالغاء الشوارع التي تفصل الآثار بناء على طلب من مديرية الآثار بغية وصل الآثار (معبد فينوس بالقلعة) مما يوجب بقاء السائح فترة طويلة ومما ينعكس ايجابا على اقتصاد المدينة.

القت مديرة قسم الشرق في المعهد الالماني للآثار مارغريتا فان اس كلمة باللغة الانكليزية جاء فيها: "قبل مئة عام زار الامبراطور الالماني وليم الثاني بعلبك واصدر قرارا ببدء الحفريات بمساعدة علماء المان (...) كانت لي فرصة العمل في هذا الموقع الرائع مع المديرية العامة للآثار وتم انجاز المتحف الذي يتضمن تحليلا تاريخيا لكل المراحل التي مرت على الموقع خلال قرن، لاظهار فن العمارة في العصر الروماني وعصر ما قبل الاسلام، واهم ما في المتحف هو المكان نفسه (القبو الروماني والبرج المملوكي) هذا المعرض سيعيدنا لاربعة آلاف سنة قبل التاريخ".

وشكرت "كل من ساهم في انجاح المشروع، وخصوصا الشعب البعلبكي المضياف لاستقباله الرائع الذي وفر فرصة النجاح للعاملين في المشروع".

واشاد ممثل وزارة الخارجية الالمانية فون موسل في كلمته التي القاها بالفرنسية بالعلاقات الودية التاريخية بين لبنان والمانيا، وتحدث عن زيارة الامبراطور الالماني عام ١٨٩٨ واثرها الايجابي، داعيا الى مزيد من التعاون بين البلدين من اجل الافضل.

وتحدث ياغي مرحبا باسم المجلس البلدي في المدينة بالزوار "املا ان يكون افتتاح متحف قلعتها بداية تواصل مستمر بين بعلبك والعالم، فهذه المدينة من التراث العالمي ولكن العالم وخصوصا العالم المتحضر الذي لم يعطها حتى الآن حقها من العناية فما تكتنزه ارضها لا يقل اهمية وشأنا عن المكتشف فيها واذا كان للدولة الالمانية الفضل الاول في بدء التنقيب والكشف عن آثار قلعتها منذ نحو مئة عام وفي اقامة هذا المتحف فان دول العالم المتمدن الاخرى لم تمد يد المعونة الى هذه المدينة الاثرية المهمة ولم تسهم تاليا في اغناء الحضارة العالمية".

الجولة داخل المتحف

وبعد الانتهاء من الكلمات قصت السيدة الهراوي شريط الافتتاح يشاركها الوزير حبيش والامير الالماني ورفعت الستارة عن اللوحة التي تشير الى رعاية الرئيس الهراوي للافتتاح (...) بعدها يبدأ المتحف. فتستقبلك اولا لافتة عن تاريخ إدراج بعلبك على لائحة التراث العالمي عام ١٩٨٤، مما يكرس القيمة العالمية المميزة لهذا الموقع الاثري بغية المحافظة عليه، ثم شعار "رحلة عبر التاريخ" في القبو الذي بشكل حرف "H" تحت معبد جوبيتر وداخل غرف الكهنة المحيطة بالقبو الذي يضم مجموعة من التماثيل والنقوش والفن المعماري ونحو ٢٥٠ صورة فوتوغرافية ووثائق ومحفوظات من الحضارتين الرومانية والبيزنطية، منها جناح "بين الوثنية والمسيحية" و"صحوة الآثار" و"مقر الآلهة" و"بعلبك مدينة رومانية" و"بعلبك البداية".

وانتقل الجميع الى القسم الثاني من المتحف في البرج المملوكي العربي الكائن عند الجهة الشمالية – الشرقية لمدخل باخوس، وقد خصص لما له علاقة بالعصر الاسلامي ويتعلق بالعقد الجنائزي وبعض القطع الصغيرة وكلها من العقدين الثالث والرابع ومجموعة شواهد لقبور وتماثيل لنساء يبكين حزنا وبينها فخاريات.

وبعد الجولة التي استمرت اكثر من ساعة، قدمت فرقة بعلبكية لوحات من الدبكة التراثية على انغام الناي "المنجيرة" وختاما غداء على المرجة في القلعة وضيافة.

وسام ونبيذ... وتواقيع

• لفت غياب بعض القطع الاثرية المهمة عن المعرض، بينما ذهب وفقر جنائزية ذهبية.

• سجل مهتمون بالآثار بعض الملاحظات، منها وضع لوائح الاسماء على المعروضات وبعض التفاصيل الكتابية في أمكنة سفلى، الى موازاة الحد الفاصل بين الحائط وارض القبو مما يعوق القراءة.

• عند المدخل ولحظة التحضير لقص شريط الافتتاح هدد الاعلاميون بمقاطعة الحفل بسبب مضايقتهم من اللجنة المنظمة وقفل الباب امامهم، فتدخلت على الفور السيدة الهراوي وطلبت فتح الباب والسماح بالتصوير الذي كان ممنوعا.

• أهدى نجل الرئيس حسين الحسيني علي الى الامير وليم زجاجة نبيذ قديمة تحمل صورة جده وليم الثاني، اضافة الى مشاهدته دفاتر قديمة لزوار وقعوا عليها اثناء زيارتهم لبعلبك وفندق بالميرا.

• السيدة نديمة مرتضى حفيدة اول رئيس بلدية لبعلبك محمد حسن مرتضى علقت على صدرها وسام جدها الذي كان منحه له الامبراطور وليم الثاني يوم زار بعلبك عام ١٨٩٨.

• أصر الامير وليم على التصوير الفوتوغرافي والفيديو لكل ما له صلة بجده من وثائق وصور ومخطوطات.

لقاء بيئي - تربوي في مركز صيدا الثقافي

الحريري، اليمن وأبو غانم. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

نظمت "جمعية شباب المستقبل" ووزارة البيئة لقاء بيئيا مع مديري المدارس الرسمية في صيدا، استكمالا لمشروع الاندية البيئية الذي اطلقه العام الماضي وزير البيئة اكرم شهيب ورئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري.

شارك في اللقاء الذي عقد في مركز صيدا الثقافي – الملالية، النائبة الحريري ومستشار وزير البيئة نبيل ابو غانم.

الحريري

بداية عرضت الحريري لتجربة العام الماضي في فرز النفايات من المدارس، مشيرة الى "ان خطة هذه السنة ستعطي نتائج افضل لاننا سنتخطى العقبات التي واجهتنا سابقاً".

اضافت: "نحن مقبلون في ١٦ تشرين الثاني الجاري على اليوم الوطني للبيئة، ومن الضروري ان ترافق هذه المناسبة نشاطات تقام في المدارس، حتى يشعر معها التلميذ بأهمية البيئة التي دخلت في المناهج التعليمية".

واعلنت عن "تجربة جديدة في التعاطي مع النفايات المنزلية سيتم تعميمها في اثنين من شوارع صيدا القديمة".

ابو غانم

وتكلم ابو غانم عن "تجربة اطلاق الاندية البيئية في مدارس صيدا والتي حققت نجاحا ملحوظا"، لافتا الى "التعاون بين وزارتي البيئة والتربية والمركز التربوي للبحوث والانماء في ادخال المفاهيم البيئية الى مواد التدريس".

اليمن

ثم تحدثت هدى اليمن باسم الجمعية، عارضة لما تم تحقيقه على صعيد عملية اعادة تصنيع النفايات، مشددة على "دور المعلمين والمدارس في توجيه التلامذة الى كيفية الاستفادة من المواد الصلبة".

يوم بيئي

دعت "جمعية الخدمات الخضراء" الى المشاركة في اليوم البيئي المخصص لتشجير أكبر مساحة ممكنة من الغابات التي احترقت اخيرا، وذلك صباح الاحد ٢٢ تشرين الثاني الجاري.

رحلة الى وادي جهنم!

عكار – "النهار":

نظم "مجلس البيئة في القبيات" رحلة الى "وادي جهنم" على مجرى نهر البارد الفاصل بين الضنيه وعكار، شارك فيها محافظ الشمال خليل المندي وناشطون بيئيون.

الانطلاق كان من قرية الامامين الاعلى في الضنية، ومنها الى عين التفاحة وهي عبارة عن سهل منبسط تغطيه اشجار الارز والشوح والقطلب.

ومن وادي جيرون عاد الجميع سيرا على الاقدام الى الامامين، من المقلب الآخر للنهر في خراج قرى مشمش وحرار وقبعيت، حيث استقبلهم مختار البلدة متحدثا عن "الاهمال الذي يلف الطريق الوحيدة المؤدية الى القرية، والمبنى المتردي للمدرسة الرسمية".

ووعد المندي بملاحقة شكوى الاهالي مع الجهات المعنية.

لماذا لا تصنع اللوحات من "ذهب"؟

٣٦ مليون دولار يدفعها أصحاب السيارات ثمن مواد معدنية بخسة الثمن تقدر بـ ٨,٥ ملايين دولار



لوحة جديدة: ضريبة ام ضريبة غير مباشرة.

استغرب اصحاب السيارات الذين ينتظرون دورهم لتبديل لوحات سياراتهم، "الطواعية" التي ابداها وزير الداخلية ميشال المر حيال مصنّعي – بل مصنّع – اللوحات الجديدة. فبعدما اكد المدير العام للوزارة عطا الله غشام غير مرة ان الاتفاق تم مع المصنّع على تسليم اللوحة بعشرة دولارات اميركية وطلب الى المواطنين عدم دفع اكثر من هذا المبلغ، ومنع معقبي المعاملات من التدخل في هذا الشأن، جاء الوزير يقول لاصحاب السيارات: ادفعوا عشرين دولاراً ثمناً للوحة والفي ليرة بدل تركيبها! اي ان التكلفة الاجمالية وفقاً لهذه التسعيرة، ومع استبعاد الالفي ليرة هي ٣٦ مليون دولار، على اساس مليون و٣٠٠ الف عدد السيارات الموجودة.

وكان مصنّع اللوحات وكابسوها تجاهلوا "تسعيرة" الداخلية وفرضوا ٣٥ الف ليرة ثمناً للوحة، اضافة الى ما بين الفي ليرة وخمسة آلاف "اكرامية" تركيب.

وقال احد اصحاب مكابس اللوحات لـ"النهار" ان ثمة "معملاً وحيداً لصنع اللوحات الجديدة في نهر ابرهيم، وهو يسلّم اللوحة الواحدة بين ١٩ دولاراً و٢٠، فنبيعها بـ ٢٤ دولاراً".

واضاف: "ان صاحب المعمل ابلغ الى وزير الداخلية ان تكلفة اللوحة لا يمكن ان تكون ١٠ دولارات، فهي مصنوعة من الالومينيوم والطبقة البيضاء فوسفورية اما الزرقاء فمن البلاستيك وهي مكفولة لعشر سنين".

واشار الى "ان اصحاب المكابس الذين يملكون رخصاً من وزارة الداخلية عددهم عشرة تقريباً، وهم وحدهم مخولون العمل حالياً، اما الذين حصلوا على رخصة من القائمقام او المحافظ فلا يحق لهم العمل في الوقت الحاضر".

واحيلت المعامل التي كانت تتولى صب اللوحات القديمة على التقاعد برغم ان عددها يتجاوز المئة.

واوضح: "ان انشاء معمل لصنع اللوحات لا يحتاج الى رخصة من الداخلية بل الى رخصة صناعية، والمعمل الذي يملكه مايك كسبار تمكّن وحده من صنع لوحة مطابقة للمقاييس التي اشترطتها وزارة الداخلية، وكانت الوزارة امهلت المصانع نحو شهر لتقديم عروضها".

ولم يستبعد احد اصحاب المصانع ان "يكون كسبار علم مسبقاً بتفاصيل اللوحة الجديدة نظراً الى ان المهلة التي اعطت لصانعي اللوحات من اجل تقديم عروضهم كانت قصيرة خصوصاً ان انشاء معمل للوحات لا يمكن ان يتم بين ليلة وضحاها".

اين تذهب الدولارات؟

وطلبت "النهار" من خبيرين في اللوحات فكاك لوحة جديدة وتقدير تكلفة صنعها في ضوء المواد المستعملة فيها، فافاد الاول ان التكلفة لا يمكن ان تتجاوز الخمسة دولارات ونصف دولار، في حين قدرها الثاني بستة دولارات ونصف دولار. واذا افترضنا ان اللوحة ينبغي ان تسلم بعشرة دولارات، على ان يحفظ دولاران للمشغل الذي يكبس ارقامها، يبقى مبلغ ثمانية دولارات يذهب الى جهة ما.

المنافسة، لب الاقتصاد الحر، وفلسفته، اليها يحتكم العرض والطلب، تعطل عندنا لمصلحة "الخاص جداً"، وليس القطاع الخاص، وعلى حساب العام بمعناه الأعم، المستهلك، والصانع، والحرفي والعامل لتفيد دائماً من تعطيل شروط اللعبة حفنة بحفنات من الدولارات والا: فكيف يجوز ان يكون هناك من يجني قرابة ١٠ ملايين دولار (على اساس وجود مليون و٣٠٠ الف سيارة) زيادة على ثمن اللوحة التي لا يمكن ان يدخل الذهب في صنعها؟ وتذكرنا لوحة السيارة بالبطاقة الانتخابية التي لزمها وزير الداخلية سامي الخطيب قبل نحو ٦ سنوات بالسعر الاعلى وهو ٥٥ سنتاً برغم وجود سعر وسطي هو ٣٤ سنتاً، فاهدر بذلك مليوناً و٢٥٠ الف دولار على بطاقة طبعت وحولت نفايات لتعذّر استعمالها.

ردأ على قدورة

نقابة العمال واللجنة العمالية في "سوليفر": ادارة المصنع عادت الى قفله بوجهنا

قال بيان صدر عن نقابة عمّال الميكانيك واللجنة العمالية في مصنع سوليفر للزجاج انه "توضيحاً لبعض الملابسات التي أدلى بها الجمعة الفائت، رئيس مجلس ادارة المصنع عزّت قدورة، يهمنا إعلان الحقائق الآتية:

أولاً: ان النقابة والعمال قد التزموا التزاماً تاماً ببنود الاتفاق الذي تم برعاية وزير العمل اسعد حردان وبدعم من رئيس الوزراء رفيق الحريري، وبالتالي لم تتقدم النقابة او اللجنة أو أي من العمال بأي مطلب جديد من أي نوع خلافاً لما أورده قدورة.

ثانياً: ان ادارة المصنع هي التي أخلّت بهذا الاتفاق حيث لم يقبض العمال المصروفون وعددهم ٩٢، سوى أقل من نصف التعويضات المتفق عليها برغم مضيّ أكثر من شهرين على توقيع الاتفاق، اضافة الى ان المستحقات الباقية المتفق عليها شفهياً او خطياً لم يطبق القسم الأكبر منها.

من تلك المستحقات: اجرة نصف شهر تموز الماضي، اجرة نصف الشهر المتفق عليها علاوة على الاتفاق المكتوب، التعويضات العائلية للعمال الذين يتقاضون نصف راتب، والمستحقات النافذة قبل قفل المصنع في ٦-٦-١٩٩٨.

ثالثاً: ان النقابة والعمال قد قاموا بأكثر من واجبهم تجاه المصنع، حيث ساهموا في الضغط لاجل خفض تكلفة الانتاج ما ادى الى خفض أسعار استهلاك الكهرباء والفيول اويل وغيرها.

رابعاً: ان العمال والنقابة قد ارتضوا بهذا الاتفاق، برغم انه قد سلبهم بعض مكتسباتهم الاساسية، حرصاً على استمرار المصنع. ولن يساوموا اطلاقاً على تنفيذ هذا الاتفاق مهما كلف الامر، كذلك لن يساوموا على حق النشاط النقابي في المؤسسة بأي شكل. وهم يطلبون من وزير العمل ووزارة العمل بصفتها راعية هذا الاتفاق من اجل تنفيذ بنوده كاملة ورفع الضغوط عن العمال، خصوصاً وان ادارة المصنع قد عادت مجدداً الى قفله في وجه العمال مهددة بضياع حقوقهم ومكان عملهم".

عمال بلدية صيدا علقوا اضرابهم

قررت نقابة عمال بلدية صيدا تعليق الاضراب المفتوح الذي كانت اقرته بتاريخ ٩ الحالي، "افساحاً في المجال امام رئيس البلدية لمتابعة المطالب".

وكان المجلس التنفيذي للنقابة عقد اجتماعاً مع رئيس البلدية هلال القبرصلي، اصدر في اثره بياناً اشار فيه الى انه تم الاتفاق على اصدار قرار في المجلس البلدي باعطاء العمال حق الاستشفاء والطبابة بعد بلوغهم السن القانونية وتقاعدهم، والعمل من قبل رئيس البلدية على متابعة تثبيت ١٠ في المئة في صلب الراتب، ومتابعة موضوع الـ ٤٠ في المئة لتعويضات نهاية الخدمة.

من جهتها، نقابة عمال بلدية طرابلس اصدرت بياناً طالبت فيه المسؤولين في مجلس بلدية الميناء باعتماد وسيلة الحوار البناء مع نقابة عمال بلدية الميناء التي اعلنت الاضراب، لتلبية مطالبها.

فصل رسم الاستهلاك عن الرسم الجمركي بداية لتنفيذ اتفاقات تحرير التجارة

كتب ميشال مرقص:

اقر مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدها في ٢٩ تشرين الاول الماضي، مرسوما قضى بفصل رسم الاستهلاك عن الرسم الجمركي الموحد الموضوع على الاسمنت والجفصين واستحداث رسم على التبغ وفئات السيارات. وكان المجلس الاعلى للجمارك قد اعد مشروع مرسوم لهذه الغاية رفعه الى مجلس الوزراء ويرمي الى:

"١- فصل رسم الاستهلاك عن الرسم الجمركي الموحد العائد الى كل من انواع الكلس والجفصين والاسمنت التابعة للفصل ٢٥ من جدول التعريفة.

٢- استحداث رسم استهلاك داخلي جديد عن اصناف التبغ التابعة للفصل ٢٤ وفئات السيارات التابع للبند ٨٧٠٣ وذلك عن طريق استقطاع هذا الرسم من اصل الرسم الجمركي الموحد الذي تخضع له هذه السلع".

والغاية من تعديل تعريفة الرسوم الجمركية وفقا للنظام المنسق، التمهيد لدخول لبنان في مرحلة تنفيذ اتفاقاته لتحرير التبادل التجاري بينه وبين الدول التي وقع معها مثل هذه الاتفاقات، وفي مقدمها مجموعة الدول العربية التي وقع معها اتفاقية "تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية"، ومع سوريا التي وقع معها "اتفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي والاجتماعي"، ومع مصر التي وقع معها "اتفاق قيام منطقة تجارية حرة بين البلدين". وهذه الاتفاقات توضع في التنفيذ بدءا من مطلع ١٩٩٩، بعدما تأخر لبنان في تنفيذ اتفاقية التبادل التجاري مع الدول العربية.

وتقضي الاتفاقات المذكورة بخفض الرسوم الجمركية تدريجا على السلع المصدرة والمستوردة بين هذه الدول. وهذا يعني تدني الواردات للخزينة اللبنانية والتي تشكل تقريبا نحو ٢٠ في المئة من مجمل الواردات المالية الاجمالية. وحتى لا تتضاءل مثل هذه الموارد عمدت الدول، ومنها لبنان، الى استحداث رسوم متعددة تحل محل الرسم الجمركي، ومن هذه الرسوم، رسم الاستهلاك. واستحداث هذا الرسم لا يعني تحايلا على الاتفاقات، لأن نتيجته ستؤثر على المنتجات الوطنية، فإذا كانت البضائع المستوردة تخضع لرسوم بديلة من الرسوم الجمركية وموازية لها، فإن رسوم الاستهلاك سوف تلحق المنتجات المحلية ايضا، مما يجعل تكلفتها مرتفعة وكذلك اسعارها لأن آلية رسم الاستهلاك تقضي بأن يرتفع سنويا في موازاة خفض الرسم الجمركي وهو تاليا سوف يصير موازيا لما كان عليه الرسم الجمركي قبل خفضه، عندما لن يكون هنالك رسم جمركي. فالسلعة التي تدفع حاليا رسما جمركيا قدره ٣٠ في المئة لدى استيرادها سوف تظل تتحمل رسوما موازية بالنسبة نفسها من ثمنها مستقبلا، كما سوف تتحمل السلع المماثلة لها والتي تنتج محليا الرسم ذاته وهي لم تكن تتحمله سابقا!.

واختيرت موارد مالية من معظم السلع، فبعد الرسوم على النفط والمحروقات التي تشكل ٣٦,٩٧ في المئة من مجموع الرسوم الجمركية، تأتي السيارات وتمثل الرسوم الجمركية عليها نسبة ١٢,٥١ في المئة من مجموع الرسوم والتبغ ٨,٣٢ في المئة. اما الرسوم على الاسمنت ومثيلاته فتمثل نسبة ٠,٥٣ في المئة. هذا وتبقى سلع كثيرة قابلة لفصل رسم الاستهلاك عليها او استحداث آخر لها.

نص المرسوم:

المادة الأولى: يفصل رسم الاستهلاك الداخلي عن الرسم الجمركي الموحد وتعدل تعريفة الرسوم الجمركية وفقاً النظام المنسق، على الشكل التالي:

رقم البند	رمز النظام المنسق	نوع البضائع	معدل الرسم (٪)
٢٤,٠١		تبغ أو مصنع أو فضلاته	
	٢٤٠١,١٠	– تبغ بأضلاعه	٦
		+ رسم استهلاك داخلي	٤٨
	٢٤٠١,٢٠	– تبغ منزوع الاضلاع كلياً أو جزئياً	٦
		+ رسم استهلاك داخلي	٤٨
	٢٤٠١,٣٠	– فضلات تبغ	٦
		+ رسم استهلاك داخلي	٤٨
٢٤,٠٢		لفائف غليظة (سيجار) وان كانت مقطوعة الأطراف، ولفائف صغيرة (سيجاريللوس) ولفائف عادية (سجاير)، من تبغ أو من ابداله.	
		– لفائف غليظة (سيجار) وان كانت مقطوعة الأطراف، ولفائف صغيرة (سيجاريللوس) محتوية على تبغ	
		+ رسم استهلاك داخلي	٤٨
	٢٤٠٢,٢٠	– لفائف عادية (سجاير) محتوية على تبغ)	٦
		+ رسم استهلاك داخلي	٤٨
	٢٤٠٢,٩٠	– غيرها	٦
		+ رسم استهلاك داخلي	٤٨
٢٤,٠٣		أنواع أخرى من تبغ مصنع أو ابدال تبغ مصنعة، تبغ "متجانس" أو "مجدد"، خلاصات وأرواح تبغ.	
	٢٤٠٣,١٠	– تبغ للتدخين، وان احتوى على ابدال تبغ بأية نسبة كانت.	٦
		+ رسم استهلاك داخلي	٤٨
		– غيرها:	
	٢٤٠٣,٩١	تبغ "متجانس" أو "مجدد"	٦
		+ رسم استهلاك داخلي	٤٨
	٢٤٠٣,٩٩	غيرها	٦
		+ رسم استهلاك داخلي	٤٨
٢٥,٢٠		جبس، أنهدريت، جص (جفصين) مؤلف من جبس مكلس أو كبريتات الكلسيوم، وان كان ملوناً أو مضافاً اليه كميات قليلة من المسرعات او المعوقات.	
	٢٥٢٠,١٠	– جبس، انهدريت	(بدون تعديل)
	٢٥٢٠,٢٠	– جص (جفصين)	٢٢
		+ رسم استهلاك داخلي: طن قائم	١٢٠٠٠ ل.ل.
٢٥,٢٢		كلس حي وكلس مطفأ وكلس مائي، باستثناء اوكسيد وهدروكسيد الكلسيوم الداخلة في البند ٢٨,٢٥	
	٢٥٢٢,١٠	– كلس حي	١٤
		+ رسم استهلاك داخلي: طن قائم	١٢٠٠٠ ل.ل.
	٢٥٢٢,٢٠	كلس مطفأ	١٤
		+ رسم استهلاك داخلي: طن قائم	١٢٠٠٠ ل.ل.
	٢٥٢٢,٣٠	– كلس مائي	١٤
		+ رسم استهلاك داخلي: طن قائم	١٢٠٠٠ ل.ل.
٢٥,٢٣		اسمنت مائي، بما فيه الاسمنت المكتل غير المطحون المسمى "كلنكر" وإن كان ملوناً.	
	٢٥٢٣,١٠	– "كلنكر"	١٧
		+ رسم استهلاك داخلي: طن قائم	١٢٠٠٠ ل.ل.
		– اسمنت بورتلاند:	
	٢٥٢٣,٢١	– اسمنت أبيض، وان تم تلوينه اصطناعياً	٢٤
		+ رسم استهلاك داخلي: طن قائم	١٢٠٠٠ ل.ل.
	٢٥٢٣,٢٩	– غيرها	١٧
		+ رسم استهلاك داخلي: طن قائم	١٢٠٠٠ ل.ل.
	٢٥٢٣,٣٠	– اسمنت الوميني	٢٩
		+ رسم استهلاك داخلي: طن قائم	١٢٠٠٠ ل.ل.
	٢٥٢٣.٩٠	– أنواع اسمنت مائي أخرى	٣٤
		+ رسم استهلاك داخلي: طن قائم	١٢٠٠٠ ل.ل.
٨٧.٠٣		سيارات سياحية وغيرها من العربات السيارة المصممة أساساً لنقل الأشخاص (غير الداخلة منها في البند ٨٧.٠٢) بما في ذلك سيارات الستايشن (بريك) وسيارات السباق.	
	٨٧٠٣,١٠	– عربات مصممة خصيصاً للسير على الثلج، عربات خاصة لنقل الأشخاص في ملاعب الغولف وعربات مماثلة.	٦
		+ رسم استهلاك داخلي	١٨
		– عربات أخر مجهزة بمحرك ذي مكابس متناوبة يتم الاشتعال فيها بالشرر:	
	٨٧٠٣,٢١	– لا يتجاوز سعة اسطواناتها ١٠٠٠ سم٣:	
		– سيارات سباق صغيرة من نوع Karting	٦
		+ رسم استهلاك داخلي	١٨
	٨٧٠٣,٢١,٢٠	– غيرها، مستعملة (راجع المذكرات التكميلية)	٤٠٠٠٠٠ ل.ل.
		+ رسم استهلاك داخلي:	
		– شطر القيمة لغاية ٢٠ مليون ل.ل.	٤٦٠٠٠٠٠ ل.ل.
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٢٠ مليون ل.ل. ولا يتجاوز ٦٠ مليون ل.ل.	٤٨
		– شطر القيمة الذي يزد عن ٦٠ مليون ل.ل.	٩٨
	٨٧٠٣,٢١,٩٠	– غيرها	٤٠٠٠٠٠ ل.ل.
		+ رسم استهلاك داخلي:	
		– شطر القيمة لغاية ٢٠ مليون ل.ل.	١٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٢٠ مليون ل.ل. ولا يتجاوز ٦٠ مليون ل.ل.	٤٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٦٠ مليون ل.ل.	٩٨
	٨٧٠٣,٢٢	– تزيد سعة أسطواناتها عن ١٠٠٠ سم٣ ولا تتجاوز ١٥٠٠ سم٣.	
	٨٧٠٣,٢٢,١٠	– مستعملة (راجع المذكرات التكميلية)	٤٠٠٠٠٠ ل.ل.
		+ رسم استهلاك داخلي:	
		– شطر القيمة لغاية ٢٠ مليون ل.ل.	٤٦٠٠٠٠٠ ل.ل.
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٢٠ مليون ل.ل. ولا يتجاوز ٦٠ مليون ل.ل.	٤٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٦٠ مليون ل.ل.	٩٨
	٨٧٠٣,٢٢,٩٠	– غيرها	٦
		+ رسم استهلاك داخلي:	
		– شطر القيمة لغاية ٢٠ مليون ل.ل.	١٨

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الليرة مطلوبة ومصرف لبنان حال دون تراجع الدولار

اسبوع سوق القطع

كتب ايلي قموجي:

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، الاسبوع الماضي ايضا، برغم مضي المتعاملين في بيعه بكثافة طلبا لليرة بهدف الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية للافادة من مردودها المرتفع كثيرا وذلك قبل خفضه من جانب السلطتين المالية والنقدية تخفيفا لعبء الدين العام الداخلي مع مراعاة الاوضاع الخاصة التي تتحكم عادة بسوق التسليف في لبنان بجعلها تتكيف تدريجا مع مثل هذا الاجراء في دون ان ينعكس ذلك سلبا على طلب الليرة، وذلك باعتماد آلية المناقصة في تسويق اصدارات الخزينة بالليرة اسبوعيا بحيث يأتي الخفض متجاوبا مع متطلبات السوق وليس مفروضا عليها فرضا مع ما في ذلك من مخاطرة.

وجاء مضي مصرف لبنان في شراء كل ما يفيض من عروض الدولار يوميا بسعر ثابت منذ منتصف الشهر الماضي على ١٥٠٢,٠٠ ليرة مع الاستعداد لبيعه "نظريا" بـ ١٥١٥,٠٠ ليرة، ليجعله يقفل طيلة هذه الفترة عند منتصف هذا الهامش الموسع بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٥٠ ليرات الذي بات هو ايضا نظريا. وهكذا، كان يجري تداول الدولار عمليا بين المصارف عند الحد الادنى لهامش تدخل المصرف المركزي مشتريا اياه بـ ١٥٠٢,٠٠ ليرة، في غياب اي طلب خاص عليه خارج الحاجات التجارية الملحة لبعض العملاء التي كانت تتم تلبيتها بما بين ١٥٠٠,٠٠ و١٥٠٣,٠٠ ليرات لدى المصارف وبين ١٤٩٥,٠٠ و١٥٠٥,٠٠ ليرات لدى محلات الصيرفة، وكل ذلك في اجواء هادئة تخيم عليها الامال بالعهد الجديد الذي سيبدأ مع تسلم الرئيس المنتخب العماد اميل لحود مهامه رسميا في ٢٤ الجاري، علما ان امامه الكثير من الملفات الساخنة الذي يعول المستثمرون كثيرا على كيفية التصدي لها ومعالجتها على نحو يرسخ مشاعر الاطمئنان والارتياح التي عمت البلاد منذ الاعلان عن اختيار العماد لحود لرئاسة الجمهورية مطلع الشهر الماضي وما استتبعه ذلك من تحول من الدولار الى الليرة فاق كل تصور.

الدولار الى ارتفاع في الخارج

في الخارج، اندفع الدولار صعودا الاسبوع الماضي وتحديدا منذ الثلثاء مع توقع الكثيرين فوز الحزب الديموقراطي الحاكم في الولايات المتحدة في الانتخابات الفرعية التي

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٨/١٠/٣٠	١٩٩٨/١١/٦	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٥٠	١٥٠٨,٥٠	–
المارك الالماني	٩١١,٥٠	٩٠١,١٥	–١,١٤
الفرنك الفرنسي	٢٧١,٩٠	٢٦٨,٨٠	–١,١٤
الفرنك السويسري	١١١٦,٦٠	١٠٩٣,٩٠	–٢,٠٣
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٥,٢٥	٢٥٠٤,٨٥	–٠,٨١
الين الياباني	١٢,٩٩	١٢,٦٧	–٢,٤٦
الفلورين الهولندي	٨١٠,٠٠	٨٠٦,٣٥	–٠,٤٥
الدولار الكندي	٩٧٧,٤٠	٩٨٤,٣٥	+٠,٧١
الألف لير ايطالي	٩٢١,٨٠	٩١١,٢٠	–١,١٥
الكورون النسوجي	١٩٣,٥٠	١٩٢,٥٠	–٠,٥٢
الفرنك البلجيكي	٤٤,٢٩	٤٤,٠٧	–٠,٥٠

٢٠ تشرين الثاني لاقرار مطالب نقابة عمال "الكهرباء"

قال بيان صدر عن الاجتماع المشترك لمجلس المندوبين والمجلس التنفيذي لنقابة عمال كهرباء لبنان ومستخدميها "ان مجلس المندوبين في النقابة فوّض المجلس التنفيذي فيها اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق مطالبه في مهلة تنتهي في ٢٠ تشرين الثاني الحالي حداً اقصى. واعتبر جلساته مفتوحة "لمتابعة التطورات". وأيد وفد نقابة موظفي قاديشا الذي حضر الاجتماع، القرار وابدى استعداده للمشاركة في كل الخطوات التي تتخذها النقابة".

حريات النقل الجوي العربي

قال بيان صدر عن الاتحاد العربي للنقل الجوي اول من امس، ان اللجنة التنفيذية للاتحاد "بحثت في اجتماعها الذي عُقد اخيراً في جدة، قرار الهيئة العربية للطيران المدني، والتي تمثل مديريات الطيران المدني العربية، وهو اطلاق حريات النقل الجوي في العالم العربي ابتداء من بداية السنة المقبلة وبشكل تدريجي حتى سنة ٢٠٠٥. وقال الامين العام للاتحاد عبد الوهاب تفاحة ان الشرط الاساسي لاطلاق حريات النقل هو تحرير تنقل الاشخاص والبضائع الذي لم تتطرق اليه الهيئة وبالتالي اقتصر القرار على احتمال زيادة سعة النقل من دون امكان زيادة الحركة مما افقد هذه الخطوة اهميتها".

سالم بحث الاتفاق التجاري بين لبنان والعراق

تابع وزير الصناعة نديم سالم زيارته الى العراق امس، والتقى في بغداد وزير التجارة محمد مهدي صالح وكان بحث في امكان انعقاد اللجنة المشتركة للاتفاق التجاري وتطويره بين لبنان والعراق، واكمال ما التزم به العراق في الاتفاق وتعديله نحو الافضل، وفتح مكاتب تجارية في البلدين.

وقال صالح اثناء اللقاء "ان العراق يحتاج الى مركز تجاري في بيروت وسنراجع الاتفاق بهدف تحسينه".

ورد سالم "سنعمل على فتح مركز تجاري في بغداد، والسوق اللبنانية مفتوحة للسلع العراقية".

والتقى سالم وزير الري محمود نياب الاحمد وكان بحث في المشاريع التي نفذت في العراق والمشكلات التي تواجهها بسبب الحصار.

وكان سالم قد التقى امس وزير الصناعة والمعادن عدنان عبد المجيد العاني وتفقد في حضور صالح الجناح اللبناني في معرض بغداد الدولي الحادي والثلاثين.

جابر التقى رئيس الاستثمارات في "آي.ان.جي"

بحث وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع رئيس قسم الاستثمارات العقارية في شركة "اي.ان.جي" المصرفية الهولندية هيرمن بورك في امكان مساهمة الشركة في مشاريع محلية.

مطار بيروت – حركة الطائرات

الثلثاء ١٠-١١-١٩٩٨

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
أولمبيك	اثينا	٠٠,٣٥
السويسرية	زوريخ	٠٢,٠٠
الاثيوبية	اثينا	٠٤,٤٥
الشرق الأوسط	روما	٠٤,٤٥
أولمبيك	عمان	٠٤,٥٥
الشرق الأوسط	ابيدجان-لاغوس	٠٦,١٠
الامارات	دبي	٠٩,١٠
الشرق الأوسط	جدة	١٣,١٠
الكويتية	الكويت	١٣,١٥
الخليج	ابو ظبي	١٤,٣٥
النمسوية	فيينا	١٤,٤٠
الشرق الأوسط	باريس	١٤,٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥,٠٥
مصر للطيران	القاهرة	١٥,٢٠
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥
السعودية	جدة	١٥,٣٠
الشرق الأوسط	دبي	١٦,١٠
الكويتية	لارنكا	١٦,٣٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	١٧,٢٥
الاثيوبية	اثينا	١٨,٣٠
الشرق الأوسط	لندن	١٨,٤٠
اير فرانس	باريس	١٩,٠٠
الاردنية	عمان	٢٠,٤٥
الشرق الأوسط	عمان	٢١,١٠
البريطانية	لندن	٢١,٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١,٤٥
الشرق الأوسط	اثينا	٢٢,٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢,٤٥
اليمنية	صنعاء-القاهرة	٢٢,٤٥

الإقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
أولمبيك	عمان	٠١,٢٠
السويسرية	زوريخ	٠٢,٥٥
الاثيوبية	اديس ابابا-كراتشي	٠٥,٣٠
أولمبيك	اثينا	٠٥,٤٠
الشرق الأوسط	جدة	٠٧,١٠
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الأوسط	لندن	٠٧,٤٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧,٥٠
اير فرانس	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨,٠٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	٠٨,١٠
الامارات	دبي-ابو ظبي	١٠,١٥
البريطانية	لندن	١٠,٥٠
الكويتية	لارنكا	١٤,٠٠
الشرق الأوسط	جنيف	١٤,٢٥
الخليج	الشارقة-ابو ظبي	١٥,٣٠
النمسوية	فيينا	١٦,٠٥
مصر للطيران	القاهرة	١٦,٢٠
الشرق الأوسط	باريس	١٦,٥٠
السعودية	جدة	١٧,٠٠
الشرق الأوسط	اثينا	١٧,١٠
الكويتية	الكويت	١٧,٢٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧,٣٠
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧,٤٠
الاردنية	عمان	٢٢,٠٠
اليمنية	صنعاء	٢٢,٤٥

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني.

(المواعيد قابلة للتعديل)

تتمة الاعلانات المبوبة

في الصفحة – ٢٠ –

رياضة وشباب

المرحلة الرابعة

السعودية فازت على

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

فيورنتينا استعاد صدارة ايطاليا ومايوركا صدارة اسبانيا وبوافيستا انفرد في البرتغال

أستون فيلا من دون خسارة وبايرن ميونيخ ابتعد ٨ نقاط والرينجرز ٤ نقاط





ايطاليا: نجم فيورنتينا البرازيلي ادموندو معانقاً الارجنتيني غبريال باتيستوتا بعدما سجل اولى اصاباته ٤–١ في مرمى البندقية. وبدا الى اليمين اندري في تاروتزي. (أ ب تيليفوتو)

اسبانيا: مهاجم ريال مايوركا ليو بياجيني مرسلاً الكرة برأسه وامامه لاعب فياريال ايتور لاريتي. وانتهت مباراة الفريقين بفوز الاول ١–٠. (رويترز تيليفوتو)

انكلترا: ديون دبلن – الى اليسار – عقب تسجيله الاصابة الاولى لاستون فيلا في مرمى توتنهام هوتسبر ٣–٢، والى جانبه كابتن الفريق غاريث ساوثغيت.

المانيا: مهاجم بايرن ميونيخ ينس ييريميس – الى اليمين – محتفلاً والبرازيلي جيوفاني البر بتسجيله الاصابة الاولى ٣–١ في مرمى ميونيخ ١٨٦٠. (أ ب تيليفوتو)

استعاد فيورنتينا صدارة لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بفوزه على البندقية ٤ – ١ في المرحلة الثامنة التي اقيمت امس، بينما تراجع جوفنتوس الذي تصدر اللائحة الاسبوع الماضي للمرة الاولى هذا الموسم، الى المركز الثاني بتعادله ومضيفه اودينيزي ٢ – ٢.

في فلورنسا وامام ٣١ الف متفرج، تجاوز فيورنتينا خسارته الاسبوع الماضي امام بارما ٠ – ٢، وفاز على ضيفه البندقية الصاعد من الدرجة الثانية ٤ – ١. وسجل له باسكوالي باداليتو اصابة السبق في الدقيقة ٢٢، ثم اضاف المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٠. وقلص ستيفانو شفوش الفارق الى ١ – ٢ للبندقية في الدقيقة ٤٢ من ضربة جزاء "بنالتي" وهي الاصابة الثانية للفريق في الدوري الايطالي. وفي الشوط الثاني، حقق البرتغالي ماتويل روي كوستا الاصابة الثالثة لفيورنتينا في الدقيقة ٦٢ من ضربة جزاء "بنالتي"، وباتيستوتا الرابعة بعد دقيقتين رافعا رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٠ اصابات.

لكن فرحة فيورنتينا باستعادة مركز الصدارة لم تكتمل امس اذ قرر الاتحاد الاوروبي استبعاده من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي واعتباره خاسرا امام غراسهوبرز زوريخ السويسري في الدور الثاني بعدما القيت مفرقعة من المدرجات خلال مباراة الفريقين الثلثاء الماضي في ساليرنو في اياب الدور الثاني وتسببت باصابة الحكم الرابع البلجيكي فيليب فلامات في ركبته ونقله الى المستشفى. وقرر نادي فيورنتينا استئناف القرار.

وافلت من جوفنتوس فوز كان في متناوله حتى الدقيقة الاخيرة عندما خطف مهاجم اودينيزي روبرتو كارلوس سوزا الذي حل محل الالماني اوليفر بيرهوف مطلع الموسم الحالي، اصابة التعادل ٢ – ٢ في الوقت المحتسب بدل الضائع. وسجل صانع الالعاب الفرنسي زين الدين زيدان اصابة السبق لجوفنتوس في الدقيقة ٤٤ وهي اصابته الاولى في الدوري، وتلاه فيليبو انزاغي بالاصابة الثانية في الدقيقة ٥٠، بينما سجل جوناثان باكيني الاصابة الاولى لاودينيزي في الدقيقة ٦٥، قبل ان يدرك سوزا التعادل في الثواني الاخيرة.

وتعادل بولونيا وآ. اس. روما ١ – ١ امام ٣٣ الف متفرج. سجل البرازيلي باولو سيرجيو برأسه لروما في الدقيقة ١٤ اثر تمريرة من فرنشيسكو توتي، وعادل جيوزيبي سينيوري مهاجم لازيو السابق، لبولونيا بعد ثلاث دقائق اثر مجهود فردي.

وفاز لازيو على امبولي ٤ – ١ امام ٣٥ الف متفرج، سجل للفائز باولو نيفرو (٢) والتشيلياني مارتشيلو سالاس وروبرتو مانشيني في الدقائق ٢٢ و٢٧ و٣٠ و٦٢، وللخاسر ماركو كاربارللي في الدقيقة ٨١.

وانتهى "دربي" مدينة ميلانو بين فريقي آ. سي. ميلان وانترناسيونالي ميلانو الذي اجري مساء الاحد على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضره ٨٠٨١٤ متفرجا، بالتعادل ٢ – ٢. سجل لميلان الليبيري جورج وياه وديميتريو البرتيني من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١٣ و٦٠، وللانتر البرازيلي رونالدو وفرنشيسكو موريرو في الدقيقتين ٧ و٤٧. وهي المباراة الـ ١٢٨ بين الفريقين في الدوري الايطالي، وقد فاز الانتر في ٤٦ مباراة وخسر في ٣٦ وتعادلا في ٤٧، وسجل ٩٧ اصابة في مقابل ٨٣ هزت شباكه.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بari ١ – بارما ١

بولونيا ١ – آ. اس. روما ١

كالياري ٢ – بيانتشنزا ٢

فيورنتينا ٤ – البندقية ١

لازيو ٤ – امبولي ١

بيروجيا ٢ – فيتشنزا ١

سمبدوريا ١ – ساليرنيتانا ٠

اودينيزي ٢ – جوفنتوس ٢

آ. سي. ميلان ٢ – انترناسيونالي ميلانو ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – فيورنتينا ١٨ نقطة من ٨ مباريات (١٧ – ٧).

٢ – جوفنتوس ١٧ (١٢ – ٧).

٣ – آ. اس. روما ١٤ (١٥ – ٨).

٤ – آ. سي. ميلان ١٤ (١٤ – ١٠).

٥ – لازيو ١٣ (١٥ – ٩).

اسبانيا

استعاد ريال مايوركا صدارة لائحة الدوري الاسباني من ريال مدريد، اذ فاز على فياريال ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما في مايوركا وحضرها ١٣ الف متفرج في المرحلة التاسعة. وسجل اصابة الفوز داني في الدقيقة ٣٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتراجع ريال مدريد المتصدر السابق الى المركز الثاني، بعدما ظهر ظلا للفريق الذي سحق شتورم غراتس النمسوي ٥–١ الخميس الماضي في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري، وسقط في فخ التعادل ١–١ ومضيفه الافيش الصاعد من الدرجة الثانية. سجل ماتويل كاتابال اصابة السبق للافيش في الدقيقة ٣٨، وعادل البرازيلي روبرتو كارلوس لريال مدريد في الدقيقة ٤٨ بقذيفة من حافة المنطقة.

وصعد سلتا فيغو، الذي اخرج استون فيلا متصدر لائحة الدوري الانكليزي من الدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي، الى المركز الثالث بفوزه على اكستريمادورا ٥–١. سجل للفائز الروسي الكسندر موستوفوي (٢) وخوان سانشيز وتوماس هيرفاس والروسي فاليري كاربين في الدقائق ٤٩ و٦٦ و٦٠ و٨٢ و٨٣، وللخاسر مانويل موسكيرا في الدقيقة ٦٩.

ولقي برشلونة الرابع خسارته الثانية في خمسة ايام وسقط امام مضيفه ريال اوفييدو ١–٢. سجل البرازيلي ريفالدو اصابة السبق لبرشلونة في الدقيقة ٣٤، وعادل البرازيلي فابيو بينتو لريال اوفييدو في الدقيقة ٨٦، ثم سجل المهاجم الدانماركي بيتر مولر الذي خاض مباراته الاولى هذا الموسم اصابة الفوز في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وفاز فالنسيا الخامس على راسينغ سانتاندر ٣–٠ سجلهما اليوغوسلافي ميروسلاف ديوكيتش والاسوجي ستيفان شفارتس والارجنتيني كلوديو لوبيز في الدقائق ٤٥ و٤٧ و٦٢.

وهنا النتائج:

اتلتيكو مدريد ١– ديبورتيفو لاكورونيا ٠

ريال مايوركا ١– فياريال ٠

ريال سوسييداد ٣– اتلتيكو بلباو ١

سلمنقة ١– ريال سرقسطة ٢

فالنسيا ٣– راسينغ سانتاندر ٠

سلتا فيغو ٥– اكستريمادورا ١

الافيش ١– ريال مدريد ١

تينيريف ٢– ريال فالادوليد ٢

ريال اوفييدو ٢– برشلونة ١

اسبانيول برشلونة ١– ريال بتيس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ريال مايوركا ١٩ نقطة من ٩ مباريات (١٢–٣).

٢– ريال مدريد ١٨ (٢٢–١٣).

٣– سلتا فيغو ١٧ (١٨–٨).

٤– برشلونة ١٦ (١٦–١٠).

٥– فالنسيا ١٥ (١٦–١١).

البرتغال

انفرد بوافيستا بصدارة لائحة الدوري البرتغالي بفوزه على ديسبورتيفو تشافيش ٤–١ في المرحلة العاشرة. وسجل للفائز خورخي كوتو وايون تيموفتي (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" وايو كوامي في الدقائق ٢٩ و٤٤ و٧٧ و٨٦، وللخاسر خيسوس سيا في الدقيقة ٤٨.

وتعادل سبورتنغ لشبونة الثاني وفيتوريا غيمارش ١–١. سجل للاول البلغاري ليفاليو ايوردانوف في الدقيقة ٢٤، وعادل ماركو بايفا للثاني في الدقيقة ٦١.

لكن سبورتنغ قد يفقد مركزه اذا فاز اف. سي. بورتو الثالث على سبورتنغ براغا اليوم.

وهنا النتائج:

– السبت:

بوافيستا بورتو ٤– ديسبورتيفو تشافيش ١

بيرامار افيرو ٢– كامبو مايورنزي ١

فارنزي ٠– ريو افي ١

ماريتيمو فونكال ١– استريلا امادورا ١

الفيركا ٢– اكاديميكا كويمبرا ١

اونيون ليريا ٠– فيتوريا سيتوبال ١

فيتوريا غيمارش ١– سبورتنغ لشبونة ١

– الاثنين:

سبورتنغ براغا – اف. سي. بورتو.

– الثلثاء:

سالغويروش بورتو – بنفيكا لشبونة.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بوافيستا بورتو ٢٤ نقطة من ١٠ مباريات (١٦–٤).

٢– سبورتنغ لشبونة ٢٢ (١٨–٦).

٣– اف. سي. بورتو ١٩ (٢١–٨).

٤– اونيون ليريا ١٨ (١٣–٦).

٥– بنفيكا لشبونة ١٧ (١٥–٦).

هولندا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الهولندي، تصدر هيرينفين اللائحة بفوزه على فورتونا سيتارد ٢–٠ سجلهما جيفري تالان ورادوسلاف سامارديزيتش في الدقيقتين ١٤ و٢٠ من المباراة التي حضرها ١٢٦٩٥ متفرجا.

وتراجع فينورد روتردام المتصدر السابق الى المركز الرابع بعدما توقفت مباراته ومضيفه ان. آ. سي. بريدا في الدقيقة ٦٧ والنتيجة ١–١ لسوء أرضية الملعب بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت. سجل للمضيف يون دال توماسون في الدقيقة ١٢، وللضيف أرني ستيوارت في الدقيقة ٤٢.

واحتفظ اجاكس امستردام بطل الموسم الماضي، بالمركز الثاني بتعادله ومضيفه أزد. الكمار ١–١ امام ١٠٥٠٠ متفرج. سجل للأول جون موتسارز في الدقيقة ٨٥، وللثاني الافريقي الجنوبي بيني ماكارثي في الدقيقة ٢٩.

وتعادل افسي. تونتي انشكيده الثالث وبي.اس.في. ايندهوفن ٢–٢. سجل للأول برتيل تير افيست وجون بوسمان في الدقيقتين ١ و٦٨. وللثاني توميك ايفان وورد فان نيستلروي في الدقيقتين ٦ و٨٦.

وهنا النتائج:

هيرنقين ٢ – فورتونا سيتارد ٠

افسي. تونتي انشكيده ٢ – بي.اس.في. ايندهوفن ٢

سبارتا روتردام ٠ – امفي.في. ماستريشت ٠

أزد الكمار ١ – اجاكس امستردام ١

فيتيس ارنهيم ١ – ان.اي.سي. نيماغن ٠

أن.آ.سي. بريدا ١ – فينورد روتردام ١ (توقفت المباراة في الدقيقة ٦٧).

غرافشاب دوتنشيم ٢ – فيلام ٢ تيلبورغ ٢

رودا جي. سي. كيركراد ١ – كامبور ليوفاردن ٠

أرك.سي. فالفيك ٢ – اوتريشت ٥

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ميرينفين ٢٥ نقطة من ١٢ مباراة (٢٠–١٢).

٢– اجاكس امستردام ٢٤ (٢٧–٩).

٣– افسي. تونتي انشكيده ٢٤ (١٨–١٢).

٤– فينورد روتردام ٢٣ من ١٠ (٢١–١٠).

٥– فيتيس ارنهيم ٢٣ من ١١ (٢١–١١).

انكلترا

احتفظ استون فيلا، الذي لم يخسر بعد في الدوري الانكليزي، بصدارة اللائحة بفوزه على ضيفه توتنهام هوتسبر ٣–٢ في المرحلة الـ١١. وهو تقدم بثلاث اصابات نظيفة اوائل الشوط الثاني منها اثنتان لمهاجمه الجديد ديون دبلن الذي انتقل اليه الخميس الماضي من كوفنتري سيتي في مقابل ٥,٧٥ ملايين جنيه (٩,٥ ملايين دولار)، ثم قلص توتنهام هوتسبر الفارق اواخر هذا الشوط. وسجل دبلن اصابتيه من خطأين فادحين لدفاع توتنهام هوتسبر في الدقيقتين ٣١ و٣٥، واضاف ستان كوليمور الثالثة في الدقيقة ٤٨. ورد الفريق الضيف بواسطة وارن اندرتون من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٦ والاحتياطي رامون فيغا في الدقيقة ٧٦. ويأتي فوز استون فيلا بعد خسارتيه امام تشلسي في كأس النوادي الانكليزية المحترفة ١–٤ وسلتا فيغو الاسباني في كأس الاتحاد الاوروبي ١–٣.

ومني ليفربول بالخسارة الاولى على ارضه "انفيلد رود" منذ شباط الماضي اذ فاز عليه دربي كاونتي ٢–١، مع العلم ان دربي كاونتي لم يفز في ليفربول منذ ١٩٧٠ [illegible] في زياراته العشر [illegible] ٢–٠ بواسطة [illegible] الدقيقة السادسة [illegible] مع الفريق، والكو[illegible] سيزار واتشوب برأسه [illegible] الدقيقة ٢٧. وسجل جامي [illegible] اصابة ليفربول في الدقيقة [illegible]. ويشار الى ان ليفربول لم يفز في مبارياته الثماني الاخيرة في الدوري.

وامس، صعد الارسنال الى المركز الثاني، وهو افضل مركز يحتله هذا الموسم، بفوزه على افرتون ١–٠ سجلها المهاجم الفرنسي نيكولا انيلكا في الدقيقة ٦ من المباراة التي حضرها ٣٨٠٨٨ متفرجا. وقد سجل أنيلكا لفريقه في المباريات الخمس الاخيرة في الدوري الانكليزي.

وافتقر مانشستر يونايتد الثالث والذي سجل ٢٦ اصابة في مبارياته السبع الاخيرة، الى الخيال في مباراته ونيوكاسل يونايتد وعجز عن هز شباك ضيفه لتنتهي المباراة بينهما بالتعادل السلبي ٠–٠ امام ٥٥١٥٤ متفرجا.

وتعادل ميدلسبره الرابع ومضيفه ساوثمبتون ٣–٣. سجل للمضيف كن موتكو وجيمس بيتي والنروجي ايغيل اوستنستاد في الدقائق ٦١ و٨٢ و٨٥، وللضيف بول غاسكوين وكلاوس لونديكفام خطأ في مرمى فريقه والايطالي جيانلوكا فيستا في الدقائق ٤٧ و٦٦ و٩٠.

كذلك تعادل تشلسي الخامس ومضيفه ويستهام يونايتد ١–١. سجل للأول النيجيري سيليستين باباليرو في الدقيقة ٧٥، وللثاني نيل رادوك في الدقيقة ٤.

وهنا النتائج:

– السبت:

ساوثمبتون ٣ – ميدلسبره ٣

استون فيلا ٣ – توتنهام هوتسبر ٢

بلاكبيرن روفرز ١ – كوفنتري سيتي ٢

تشارلتون اتلتيك ٠ – ليستر سيتي ٠

ليفربول ١ – دربي كاونتي ٢

نوتنغهام فوريست ٠ – ويمبلدون ١

– الاحد:

ارسنال ١ – افرتون ٠

ليدز يونايتد ٢ – شيفيلد ونسداي ١

مانشستر يونايتد ٠ – نيوكاسل يونايتد ٠

ويستهام يونايتد ١ – تشلسي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– استون فيلا ٢٥ نقطة من ١١ مباراة (١٤–٥).

٢– ارسنال ٢٣ من ١٢ (١٤–٥).

٣– مانشستر يونايتد ٢٢ من ١١ (٢٣–٩).

٤– ميدلسبره ١٨ من ١٢ (٢٢–٩).

٥– تشلسي ١٧ من ١٠ (١٤–١٠).

اسكوتلندا

سحق السلتيك الثالث ضيفه دندي ٦–١ في المرحلة الـ١٢ من الدوري الاسكوتلندي. وسجل للفائز، الذي اخرجه افسي. زوريخ السويسري من كأس الاتحاد الاوروبي، الاسوجي هنريك لارسون (٢) في الدقائق ٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و١٨ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبهما الحكم لمصلحة مارك بارتشيل و٥٨، وبارتشيل (٢) في الدقيقتين ٤٢ و٥٢ وسايمون دونيللي في الدقيقة ٦٥، وللخاسر ادي اناند في الدقيقة ٢١. وطرد الحكم لاعب دندي باري سميث في الدقيقة ١٩.

وخسر كيلمارنوك الثاني امام هارتس الخامس ١–٢. سجل الفرنسي ستيفان ادم الاصابة الاولى لهارتس في الدقيقة ١٥ وستيف فولتون الثانية في الدقيقة ٨٦، قبل ان يرد بول رايت بواحدة لكيلمارنوك في الدقيقة ٨٧.

ومساء الاحد، عزز الرينجرز صدارته اللائحة وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه سانت جونستون الرابع ٧–٠ سجلها الانكليزي رود والاس والفنلندي يوناتان يوهانسون والالماني يورغ البرتس (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" والروسي اندريه كانتشلسكيس والفرنسي ستيفان غيفارش الذي وقع رسميا مع الرينجرز الجمعة الماضي (٢) في الدقائق ١٠ و٢٩ و٣١ و٦٤ و٧٠ و٧٩.

وهنا النتائج:

السلتيك ٦ – دندي ١

ابردين ٢ – دنفرملين ١

دندي يونايتد ٢ – مثرول ٢

هارتس ٢ – كيلمارنوك ١

سانت جونستون ٠ – الرينجرز ٧

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ٢٧ نقطة من ١٢ مباراة (٢٦–٧).

٢– كيلمارنوك ٢٣ (١٧–٩).

٣– السلتيك ٢٠ (٢٤–١٤).

٤– سانت جونستون ١٧ (١٥–[illegible]).

[illegible] ١٦ (١٢–١٥).

المانيا

ابتعد بايرن [illegible] ثماني نقاط في صدارة لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بفوزه على وصيفه ميونيخ ١٨٦٠ ٣–١ على الملعب الاولمبي في ميونيخ وامام ٦٩ الف متفرج في اقوى مباريات المرحلة الـ١١. ويذكر ان ميونيخ ١٨٦٠ لم يفز على بايرن ميونيخ في "دربي" المدينة منذ ٢١ سنة عندما تغلب عليه ٢–١ عام ١٩٧٧، وقد صمد في الشوط الاول، لكنه انهار في الثاني. وافتتح ساعد الدفاع ينس ييريميس، الذي انتقل هذا الموسم من ميونيخ ١٨٦٠ الى بايرن ميونيخ، التسجيل لفريقه الجديد برأسه في الدقيقة ٦٠. واضاف المهاجم الكسندر تسيكلر الاصابة الثانية بعد اربع دقائق بقذيفة من خارج المنطقة المحرمة، والمدافع توماس لينكه الثالثة في الدقيقة ٨٧. وقلص المدافع يوشن كينتس الفارق لميونيخ ١٨٦٠ في الثواني الاخيرة. وصرح مدرب بايرن ميونخ اوتمارهيتسفيلد ان فريقه كان حذرا في الشوط الاول، ووجد ايقاعه في الشوط الثاني، مشيرا الى ان اصابة ييريميس كانت رائعة وان اداءه في المباراة كان مميزا. بينما شاهد مدرب ميونيخ ١٨٦٠ فيرنر لورانت المباراة من المدرجات بعدما اوقفه الاتحاد الالماني مباراة وغرمه ١٢٠٣٠ دولارا لأنه توعد الحكم لوتس – ميكايل فروليش خلال المباراة مع باير ليفركوزن ١–١ في ٢٤ تشرين الاول الماضي.

وسقط بوروشيا مونشنغلادباخ، الذي خسر امام باير ليفركوزن ٢–٨ قبل ثمانية ايام، امام فولفسبورغ ١–٧، مع انه كان البادئ بالتسجيل عبر النمسوي طوني بولستر في الدقيقة الثالثة. ورد فولفسبورغ بسبع للغاني تشارلز اكونور (٢) والبولوني اندري يوسكوفياك (٢) وروي براغر (٢) والاسكوتلندي بريان اونيل في الدقائق ٦ و٢٢ و١٤ و٤٥ و٤١ و٦٧ و٥٢.

وفاز افسي. كايزر سلاوترن الرابع وبطل الموسم الماضي، على مضيفه فريبورغ ١–٠ سجلها البلغاري ماريان مريستوف في الدقيقة ٣٧.

وهنا النتائج:

فولسبورغ ٧ – بوروسيا مونشنغلادباخ ١

في.اف.ال. بوخوم ٢ – ميرتا برلين ٠

هامبورغ اس. في ٢ – شالكه ٠٤ ٢

فريبورغ ٠ – افسي.كايزرسلاوترن ١

هانزا روستوك ٢ – اينتراخت فرانكفورت ٢

فريبورغ ٠ – افسي.كايزرسلاوترن ١

بايرن ميونيخ ٣ – ميونيخ ١٨٦٠ ١

باير ليفركوزن ٠ – في.اف.بي.شتوتغارت ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بايرن ميونيخ ٢٨ نقطة من ١١ مباراة (٣٠–١٠).

٢– بايرليفركوزن ٢٠ (٢٥–١٤).

٣– ميونخ ١٨٦٠ ٢٠ (٢٢–١٥).

٤– كايزرسلاوترن ١٨ (١٨–٢٢).

٥– ملمبورغ اس.في. ١٧ (١٦–١٢).

فرنسا

عاد الفارق بين مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي ووصيفه بوردو نقطتين بعدما فاز الثاني على ضيفه تولوز ٣–١ في ختام المرحلة الـ ١٢. وسبق لمرسيليا ان فاز على موناكو ١–٠ الجمعة الماضي. وسجل لبوردو سيلفان ويلتورد (٢) في الدقيقتين ١٩ و٩٠ رافعاً رصيده في صدارة ترتيب الهدافين الى تسع بفارق اصابتين عن مهاجم مرسيليا الايطالي فابريتسيو رافانيللي، وعلي بن عربية برأسه اثر ضربة ركنية في الدقيقة ٣٦، فيما سجل لتولوز البرتغالي أوسيا نوكروز في الدقيقة ٥٨. وطرد الحكم مدافع تولوز انطوان بريفيه في الدقيقة ٦٧ لنيله انذارين في دقيقة.

وفاز رين الثالث على ضيفه سوشو الاخير ٤–٠ سجلها سيدريك باردون (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وشاباني نوندا وفلاشيز في الدقائق ٣٠ و٩٠ و٣٢ و٥٥ خطأ في مرمى فريقه.

وتعادل أوسير الخامس ونانت ١–١. سجل للاول ستيفان كارنو في الدقيقة ١٥، وللثاني انطوان سيبيرسكي في الدقيقة ١٧.

وطرد في هذه المرحلة سبعة لاعبين في تسع مباريات.

ولقي باريس سان جيرمان خسارته الاولى منذ تولى تدريبه البرتغالي آرتور جورج والخامس هذا الموسم اذ سقط امام مضيفه مونبلييه ١–٢. سجل للفائز فيليب دولاي ونيناد دزوديتش في الدقيقتين ٣٠ و٤٥، وللخاسر النيجيري جاي – جاي أوكوشا في الدقيقة ٦٤. ويذكر ان اصابة اوكوشا هي الـ ٢٠٠٠ في تاريخ النادي.

وهنا النتائج:

رين ٤ – سوشو ٠

مونبلييه ٢ – باريس سان جيرمان ١

متز ٣ – ليون ٢

بوردو ٣ – تولوز ١

الهافر ٢ – لنس ١

ستراسبور ١ – نانسي ٢

أوسير ١ – نانت ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– مرسيليا ٣٠ نقطة من ١٢ مباراة (٢٥–٨).

٢– بوردو ٢٨ (٢٧–١٢).

٣– رين ٢٦ (١٧–١١).

٤– موناكو ٢٠ (١٨–٩).

٥– أوسير ١٩ (١٥–١٢).

بلجيكا

في المرحلة الـ ١٣ من الدوري البلجيكي، فاز افسي. بروج متصدر اللائحة بفارق الاصابات على مضيفه كورتراي ٤–٢، وجنك الثاني على جرمينال ايكيرين ٣–٢، وويسترلو الثالث على مضيفه شارلروا ٣–١.

وهنا النتائج:

اوستند ٠ – أندرليكت ٢

ستاندارد لياج ١ – لوميل ٠

جنت ١ – سان تروندن ١

ليرس ٢ – هاريلبيك ١

بيفيرين ١ – أكسلسيور موسكرون ٤

شارلروا ١ – ويسترلو ٣

كورتراي ٢ – أفسي.بروج ٤

آلوست ٢ – لوكيرين ٢

جنك ٣ – جرمينال إيكيرين ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– أفسي.بروج ٢٩ نقطة من ١٣ مباراة (٢٧–١٢).

٢– جنك ٢٩ (٢٥–١٤).

٣– ويسترلو ٢٥ (٣٣–٢٢).

٤– ستاندارد لياج ٢٥ (٢١–١٠).

٥– لوكيرين ٢٤ (٣٠–١٨).

النمسا

في المرحلة الـ ١٥ من الدوري النمسوي، سحق شتورم غراتس متصدر اللائحة مضيفه غراتس ٥–٠ في "دربي" مدينة غراتس، بينما فاز لاسك لنتس الثاني على فورفارتس شتاير ٢–١، ورابيد فيينا الثالث على تيرول أنسبروك ١–٠.

وهنا النتائج:

لوستيناو ٠ – أس. في. ريد ٢

غراتس ٠ – شتورم غراتس ٥

لاسك لنتس ٢ – فورفارتس شتاير ١

أس. في. سالزبورغ ٢ – أوستريا فيينا ٠

رابيد فيينا ١ – تيرول أنسبروك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– شتورم غراتس ٣٤ نقطة من ١٥ مباراة (٣٢–١٠).

٢– لاسك لنتس ٣٢ (٢٩–١٦).

٣– رابيد فيينا ٣١ (٢٤–١٠).

٤– غراتس ٣٠ (٢١–١٣).

٥– اوستريا فيينا ١٩ (١٦–٢٠).

سويسرا

في المرحلة ١٧ من الدوري السويسري، تقلص الفارق بين سيرفيت جنيف متصدر اللائحة ووصيفه نو شاتيل كزاماكس الى سبع نقاط إثر تعادل الأول ومضيفه سانت غال سلباً ٠–٠، وفاز الثاني على بال ٣–١، وخسر غراسهوبرز الثالث على أرضه أمام أف. سي. زوريخ ١–٢ في "دربي" مدينة زوريخ.

وهنا النتائج:

لوغانو ١ – لوسيرن ١

سانت غال ٠ – سيرفيت جنيف ٠

يونغ بويز برن ٢– سيون ٠

لوزان سبور ٢ – آرو ١

غراسهوبرز زوريخ ١– أف. سي. زوريخ ٢

نوشاتيل كزاماكس ٣ – بال ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– سيرفيت جنيف ٣٦ نقطة من ١٧ مباراة (٣١–١٩).

٢– نوشاتيل كزاماكس ٢٩ (٢٨–١٨).

٣– غراسهوبرز زوريخ ٢٩ (٢٩–٢٠).

٤– لوزان سبور ٢٩ (٣٠–٢٩).

٥– أف. سي. زوريخ ٢٧ (٢٢–١٦).

اليونان

في المرحلة التاسعة من الدوري اليوناني، ابتعد باناثينايكوس بفارق نقطتين عن أقرب منافسيه بعد تعادله ومضيفه أثنيكوس بيرايوس سلباً ٠–٠، بينما خسر أيك أثينا الثاني أمام مضيفه باوك تيسالونيكي ١–٢، وفاز كساتني الثالث على أريس تيسالونيكي ٢–٠.

وهنا النتائج:

أثنيكوس بيرايوس ٠ – باناثينايكوس ٠

باوك تيسالونيكي ٢ – أيك أثينا ١

بانيلياكوس بيرغوس ٠ – فيريا ٠

إيراكليس تيسالونيكي ٢ – كافالا ٢

بروديفتيكي بيرايوس ٠ – باتيليفسينياكوس ١

كساتني ٢ – أريس تيسالونيكي ٠

أثنيكوس أستير أثينا ٥ – أبولون أثينا ١

– الاثنين:

أولمبياكوس بيرايوس – إيونيكوس بيرايوس

باتيونيوس أثينا – أوفي ايراكليون

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

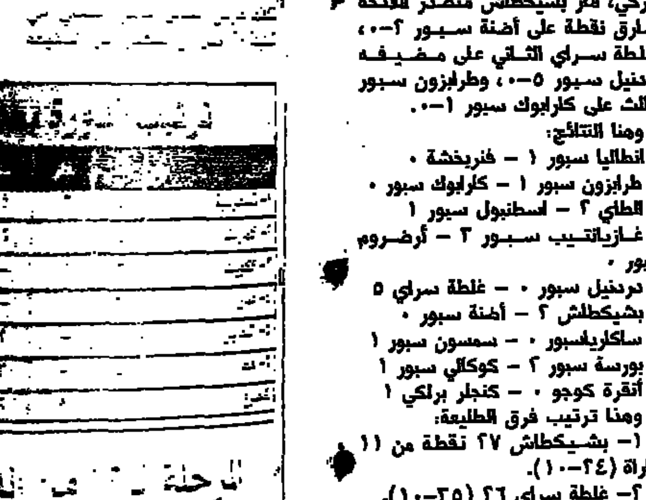
١– باناثينايكوس ٢٢ نقطة من ٩ مباريات (١٩–٩).

٢– أيك أثينا ٢٠ (١٧–٧).

٣– كساتني ١٩ (١٢–٧).

٤– أولمبياكوس بيرايوس ١٦ من ٧ (٢١–٥).

٥– بانيلياكوس بيرغوس ١٦ (١٣–١٠).



تركيا

في المرحلة الـ ١١ من الدوري التركي، فاز بشيكطاش متصدر اللائحة بفارق نقطة على أضنة سبور ٢–٠، وغلطة سراي الثاني على مضيفه دردنيل سبور ٥–٠، وطرابزون سبور الثالث على كارابوك سبور ١–٠.

وهنا النتائج:

انطاليا سبور ١ – فنربخشة ٠

طرابزون سبور ١ – كارابوك سبور ٠

الطاي ٢ – اسطنبول سبور ١

غازيانتيب سبور ٣ – أرضروم سبور ٠

دردنيل سبور ٠ – غلطة سراي ٥

بشيكطاش ٢ – أضنة سبور ٠

ساكاريا سبور ٠ – سمسون سبور ١

بورصة سبور ٣ – كوكالي سبور ١

أنقرة كوجو ٠ – كنجلر برلكي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بشيكطاش ٢٧ نقطة من ١١ مباراة (٢٤–١٠).

٢– غلطة سراي ٢٦ (٣٥–١٠).

٣– طرابزون سبور ٢١ (١٦–٨).

٤– كنجلر برلكي ٢١ (١٩–١٤).

٥– فنر بخشة ٢٠ (٢٥–١١).

المكسيك تطلب تأجيل كأس القارات

طلبت المكسيك رسميا من الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" تأجيل دورة كأس القارات المقررة في المكسيك من ٨ كانون الثاني ١٩٩٩ الى ٢٠ منه في مكسيكو وغوادالاخارا، الى آب ١٩٩٩.

وتشارك في الدورة منتخبات السعودية ومصر والبرازيل وبوليفيا والولايات المتحدة والمكسيك ونيوزيلندا الى ممثل لاوروبا لم يحدد بعد اثر انسحاب فرنسا في ٢٣ تشرين الاول الماضي.

وتأمل المكسيك من خلال طلب التأجيل ان تفسح في المجال البرازيل وفرنسا بطلة العالم تحديدا لاشراك نجومهما بعدما اعرب اكثر من اتحاد في اوروبا، في رسائل الى الاتحاد الدولي، عن عدم رغبة النوادي في تحرير لاعبيها الفرنسيين والبرازيليين.

الولايات المتحدة تعادلت واوستراليا

تعادلت الولايات المتحدة واوستراليا سلبا في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما في سان خوسيه.

وهي المباراة الاولى لبروس ارينا منذ تعيينه مدربا لمنتخب الولايات المتحدة خلفا لستيف سمسون في ٢٧ تشرين الاول الماضي، وكذلك الاولى للولايات المتحدة منذ نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا والثانية مع اوستراليا التي فازت عليها في الاولى ١–٠ في ١٣ حزيران ١٩٩٢ في اورلاندو.

الاتحاد الدولي حل اتحاد الكاميرون

حل الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الاتحاد الكاميروني بسبب مشاكل متكررة وعين ثمانية مسؤولين في لجنة تنفيذية موقتة من ١٢ شخصا على ان تختار السلطات الكاميرونية الاربعة الآخرين. وتأتي هذه الخطوة بعد زيارة قام بها فريق من "الفيفا" للكاميرون في ايلول وتشرين الاول الماضيين.

واوضح الاتحاد الدولي ان اللجنة التي يرأسها محمد ليا ستشرف على اللعبة تسعة اشهر على الاكثر الى حين انتخاب اتحاد جديد. وكان الاتحاد الدولي حذر الاتحاد الكاميروني من وقفه دوليا اذا لم يدفع رواتب متأخرة للاعب سابق.

كأس افريقيا لأبطال النوادي بين ديناموس وأسيك ابيدجان

تأمل ديناموس الزيمبابويالي للدور النهائي من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري لكرة القدم اذ احرز بطولة المجموعة الاولى بفارق الاصابات عن هارتس اوف أوك الغاني على رغم خسارته امامه ٠–١ في المرحلة السادسة الاخيرة في هاراري امام ٥٠ الف متفرج.

وكان هارتس أوف أوك يحتاج الى الفوز بفارق اصابتين ليبلغ الدور النهائي، ولذا شن هجمات مكثفة بعدما سجل له جو فلمييه اصابة في الدقيقة ٨٧. لكن الحكم السنغالي فالا ندويي اطلق صفارة النهاية بعد دقيقتين، فاندفع نحوه لاعبو هارتس أوف أوك ومسؤولوه احتجاجا، في حين احتفل لاعبو ديناموس بالتأهل على طريقتهم ذلك ان فريقهم هو الاول من زيمبابوي يصل الى النهائي.

وفي سوسة، فاز النجم الساحلي التونسي على ايغل سيمنت النيجيري ٥–٠ سجلها منير بوقديدة (٢) في الدقيقتين ٢٥ برأسه و٥٨ اثر ضربة ركنية ورياض الجلاصي في الدقيقة ٦٩ والاحتياطي سمير رزان من زاوية ضيقة في الدقيقة ٨٢، وحكيم بارقي من زاوية ضيقة ايضا في الدقيقة ٨٩.

وتصدر ديناموس الترتيب النهائي للفرق وله ١٠ نقاط من ست مباريات (٦–٣)، يليه هارتس اوف اوك ١٠ (٧–٦)، ثم النجم الساحلي ٩ (١١–٧)، وايغل سيمنت ٦ (٤–٢٣).

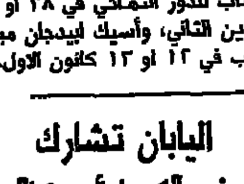
واحرز أسيك ابيدجان من ساحل العاج بطولة المجموعة الثانية بفوزه في المرحلة السادسة الاخيرة على مضيفه يونغ افريكانز التنزاني ٣–٠ في المباراة التي اجريت بينهما في دار السلام وسجل الاصابات غويل يشيرسوا وسيبي بدرا وتوجينز بالفميو في الدقائق ١٢ و٦٩ و٨٩.

وفي الدار البيضاء، فاز الرجاء البيضاوي المغربي حامل الكأس الموسم الماضي، على مانينغ رينجرز الافريقي الجنوبي ٢–١. سجل للفائز رضا الرياحي ومكسوليسي مشونو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٦٠ و٧٠، وللخاسر كيرين جوردان في الدقيقة ٢٤.

تصدر أسيك ابيدجان الترتيب النهائي للفرق وله ١٣ نقطة من ست مباريات (١٠–٤)، يليه مانينغ رينجرز ١٠ (٩–٦)، ثم الرجاء البيضاوي ٨ (١٢–٧)، ويونغ افريكانز ٢ (٥–١٩).

الدور النهائي

ويستضيف ديناموس مباراة الذهاب للدور النهائي في ٢٨ او ٢٩ تشرين الثاني، وأسيك ابيدجان مباراة الاياب في ١٢ او ١٣ كانون الاول.



اليابان تشارك في "كوبا أميركا"

صرح الناطق باسم الاتحاد الاميركي لكرة القدم نستور بينيتيز ان اليابان ستصير اول دولة من خارج القارتين الاميركيتين تشارك في كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" بعدما وافقت على دعوة رئيس الاتحاد نيكولاس ليوز.

وقال ان قرعة الكأس المقررة في الباراغواي من ٢٩ حزيران ١٩٩٩ الى ١٨ تموز ستجرى في اسونسيون في ١٥ كانون الاول المقبل، مشيرا الى ان الارجنتين ستلعب مبارياتها في الدور الاول في مدينة لوكيه، والبرازيل في سيوداد دل استي.

وكانت المكسيك والولايات المتحدة الدولتين الاوليين من خارج اميركا الجنوبية تشاركان في الكأس.

رياضة وألعاب

المرحلة الرابعة من كأس الخليج العربي الـ ١٤

السعودية فازت على الامارات ١-٠ وانفردت بالصدارة

مهاجم الامارات عادل محمد – الثاني من اليسار – وحسن سعيد (٩) – الى اليسار – في مواجهة مدافعي السعودية عبدالله سليمان (٤) وابرهيم السويد. (أ ف ب تيليفوتو)

اجريت بعد ظهر امس ومساءه مباراتان في افتتاح المرحلة الرابعة من دورة كأس الخليج العربي الـ ١٤ لكرة القدم على ملعب "ستاد البحرين الوطني" في المنامة، فتعادل في اولاهما منتخبا قطر والبحرين سلباً ٠ – ٠، وفاز في الثانية منتخب السعودية على منتخب الامارات ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠)، وبذلك انفردت السعودية بالصدارة وخرجت الامارات من دائرة التنافس التي لم يبق فيها سوى السعودية والكويت في حال فوزها اليوم على عمان في ختام المرحلة، وهو فوز لا يبدو بعيدا من متناول الكويتيين اصحاب اللقب، بينما لا يبدو قريبا من متناول العمانيين الذين يخوضون "خليجي ١٤" بروح متوثبة وحماسة تفوق حد الوصف، لكن عودهم لا يزال طريا وتنقصهم ميزات في مقدمها الخبرة والاحتكاك والنفس الطويل.

البحرين ٠ – قطر ٠

المباراة الاولى بين البحرين صاحبة الضيافة وقطر وصيفة كأس العرب لم ترق فنيا الى المستوى المأمول. والمنتخبين العذر بعدما فقد كلاهما الحافز وضاعت آماله في المنافسة على الصدارة.

كانت الاثارة والحماسة والفرحة في اجازة امس، ولم تلح للفريقين فرص حقيقية للتسجيل بدليل ان اول تهديد قطري لمرمى البحرين كان بعد ١٢ دقيقة وبقذيفة بعيدة المدى تكفلها الحارس محمد صالح من نحو ٣٠ متراً، وكانت لعادل خميس. اما اول فرصة للبحرين فكانت رأسية لراشد جمال تكفلها حارس القطري عامر الكعبي في الدقيقة ٢٠ قبل ان يتكفل في الدقيقة ٢٦ كرة لهادي حميد اثر تمريرة من طلال يوسف عبر قدم راشد يعقوب.

وفي الشوط الثاني وضحت سيطرة البحرين جلية على رقعة الملعب، لكن مهاجميها اخفقوا في ترجمة هذه التحركات فرصا حقيقية. وعطل محمد صالح في الدقيقة ٧١ قذيفة عنابية لعبد الناصر العبيدلي، كما عطل الكعبي بعدها بدقيقتين قذيفة بيضاء من خارج المنطقة لطلال يوسف، وحول الحارس صالح رأسية لمحمود صوفي بصعوبة عن مرماه اثر تمريرة من مبارك مصطفى "السنيازي" وذلك في الدقيقة ٧٦، قبل ان يتكفل الكعبي قذيفة لحسين علي بعد توغل في الدقيقة ٨٥ وهي آخر الفرص السانحة والنادرة.

وهذا هو التعادل الثاني للبحرين وبه صار رصيدها نقطتين من اربع مباريات. والثاني ايضا لقطر وبه تساوت والبحرين رصيدا وتأخرت عنها بفارق الاصابات.

مثل البحرين: الحارس محمد صالح واللاعبون خميس عيد وفياض محمود وراشد جمال ومحمد حسين وراشد الدوسري وفيصل عبد العزيز وعبد الرزاق محمد (خالد جاسم) وطلال يوسف وهادي حميد (حسين علي) وبلال محمود (سامي الحليكي).

ومثل قطر الحارس عامر الكعبي واللاعبون يوسف آدم وسعود فتح وراشد يعقوب وعبدالله عبيد كوني وراشد الكعبي وجاسم التميمي (عبد العزيز حسن) وياسر نظمي وعبد الناصر العبيدلي وعادل خميس ومبارك مصطفى ومحمد القحطاني (محمود صوفي).

قاد المباراة الحكم غونتر بينكو (النمسا). واختير خالد جاسم (البحرين) احسن لاعب في المباراة.

السعودية ١ – الامارات ٠

المباراة الثانية بين السعودية والامارات وهي قمة ثانية بعد قمة السعودية – الكويت المبكرة احتشد لها جمهور غفير وخاضها الفريقان وكلاهما يبغي الفوز: السعودية املاً في لقب ثان على المستوى الخليجي تؤكد زعامتها بعد فوزها بكأس العرب السابعة، والامارات بحثاً عن فوز اول بلقب لا تزال تنشده منذ ٢٨ سنة، وهي انتهت سعودية كما كان متوقعاً ١-٠ (الشوط الاول ١-٠). وبذلك خطا المنتخب الاخضر خطوة واسعة نحو اللقب المرموق بعدما رفع رصيده الى ١٠ نقاط، بينما تجمد رصيد الابيض عند الرقم ٧ ولم يعد لديه سوى بصيص من امل فيه بفوزه في آخر مبارياته على الكويت شرط ان يسقط الاخضر امام العنابي في المرحلة الخامسة الاخيرة، وهو امل يبدو في نظر المراقبين اوهى من بيت العنكبوت.

خاض الفريقان اللعبة بتشكيلتيهما الاساسيتين ولم يغب عن الاخضر سوى خالد التيماوي وعبد الله الشيحان لوقفهما وابرهيم سويد لاصابته. وساد الحذر اللعبة افتتاحاً واعتمد الاماراتيون على الثلاثي محمد علي وكاظم علي وعلي حسن في شن الهجمات من الميمنة، وتعهد محمد علي الضربات الثابتة باعتباره متخصصاً في ميدانها، وجهد الاخضر في ملء منطقة الوسط بكثافة وبحث طويلاً عن المنافذ الى مرمى محسن مصبح، وكانت اول كرة تصل الى يدي مصبح تلك التي سددها الدوسري من خارج المنطقة، واطاح حسن سهيل الكرة برأسه فوق عارضة الدعيع اثر ضربة حرة لمحمد علي في الدقيقة ١٤. ومع كر الدقائق ظهر اصرار السعوديين على التسجيل، وابتسم الحظ لمهاجمهم الصاعد علي الفهيد بعدما اهدر اكثر من فرصة امام عمان في الدقيقة ١٨: اطلق ابرهيم ماطر الكرة قذيفة من خارج المنطقة وحين صدها مصبح انحرفت الى يمينه فتابعها عبيد الدوسري المتياسر وعكسها من قرب خط المرمى خلفية ليخطفها علي الفهيد المتابع برأسه مسجلاً في قلب المرمى الى يسار مصبح اصابة الفوز والحسم للاخضر (١-٠).

وكان الدوسري يضيف في الدقيقة ٢٢ اصابة التعزيز لولا تدخل مصبح في الوقت المناسب. وانتفض الابيض في الدقائق التالية ورمى بثقله لادراك التعادل، لكن السعوديين ذادوا عن منطقة الدعيع في بسالة، وتألق عبد الله سليمان ومحمد الخليوي في سد كل المنافذ والثغرات الى مرماه. ولاحت فرصة التعادل مرتين للاماراتيين، الا ان محمد علي وعلي حسن اهدراهما. وقام كاظم علي في براعة بدور صانع الالعاب، لكن مهاجمي الابيض ضلوا طريق المرمى. وفي غمرة هجمات الابيض كان لمهاجمي الاخضر مرتدات لم تخل من خطر وابرزها رأسية للفهيد في الدقيقة ٣٣ وثانية بعيدة المدى للدوسري من نحو ٢٥ متراً الى يدي محسن مصبح في الدقيقة ٣٥.

وتألق الدوخي في قش الكرة عن قدم حسن سعيد قبل ان يقتنص بها اصابة التعادل بعدما اخطأها الدعيع اثر عرضية من كاظم علي بسعد توغل.

وانتظر الجميع انتفاضة اماراتية في الشوط الثاني املا في قلب الآية ورد الاعتبار، لكن السعوديين كانوا هم اصحاب المبادرة، وساهم في بسط سيطرتهم على ارجاء الملعب حتى الدقيقة ٧٠ تألق ابرهيم ماطر وخميس العويران في ادارة الدفة، بينما اكتفى الابيض بمرتدات لم تسمن ولم تغن! ولاحت فرصة التعزيز للسعوديين مرتين فأهدرهما علي الفهد في الدقيقتين ٥٢ و٦٥ والثاني اثر ضربة حرة من الثنيان. وفي الدقائق الاخيرة اجرى المدير الفني للامارات تبديلين تلجحين بعدما لم يعد لديه ما يخسره، فدفع بالمهاجمين فهد النويس وعلي ثاني بديلين من عادل مطر وعلي حسن، وازداد الضغط الابيض على المرمى الاخضر وكان كاظم علي مصدر الخطورة الداهمة على منطقة الدعيع بمشاكساته الخاطفة وتمريراته الدقيقة التي اهدر علي حسن من احداها فرصة التعادل بعدما وضعه هو والدعيع وجها لوجه، فأطاح الكرة الى يمين القائم في الدقيقة ٧٧. وفي الدقيقة ٨٢ لاحت للسعوديين فرصة التعزيز، لكن عبيد الدوسري اهدرها من قرب القائم الايمن بعدما تخلص من رقابة حسن سهيل واصاب الشباك من خارج. وفي الدقائق الاخيرة من الوقت الاصلي والدقائق الخمس التي اضافها الحكم الفرنسي مارك باتا كان الاماراتيون هم كل شيء في الملعب ومع ذلك ضل مهاجموهم الطريق الى شباك الدعيع، وكانت اخطر فرصهم واندرها في الدقيقة ٩٥ وهي التي اهدرها فهد النويس وهو منفرد اذ اتاح للدعيع فرصة تعطيلها قبل ان تخترق السقف.

وهذا هو الفوز الثالث للسعودية وبه صار رصيدها ١٠ نقاط وانفردت بالصدارة المرة الاولى منذ بدء الدورة. والتعثر الاول للامارات وبه نزلت الى مركز الوصيف ولها سبع نقاط.

مثل السعودية: الحارس محمد الدعيع واللاعبون محمد الخليوي وعبدالله سليمان وحسين عبدالغني (مازن بصاص ٨٥) وخميس العويران وفيصل ابو اثنين وابرهيم ماطر (ابرهيم شويع ٧٥) وسعد الدوسري (يوسف الثنيان ٦٠) واحمد الدوخي وعلي الفهد وعبيد الدوسري.

ومثل الامارات: الحارس محسن مصبح واللاعبون عبدالرحمن ابرهيم وحسن سهيل وعادل محمد (عادل نصيب ٤٦) وفهد علي وكاظم علي وعبدالسلام جمعة ومحمد علي وعلي حسن وعادل مطر (فهد النويس ٨٨) وحسن سعيد (علي ثاني ٧٨).

قاد المباراة الحكم الفرنسي مارك باتا وعاونه القطري علي الخليفي والعمانيان خميس الشماخي وحسن العجمي رابعا احتياطيا. وانذر الحكم فيصل ابو اثنين (١٦) من السعودية وحسن سهيل (٣١) وعبدالسلام جمعة (٦٠) وعلي حسن (٩٥) من الامارات.

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
[illegible]	٤	٣	١	–	٥	٢	١٠
[illegible]	٤	٢	١	[illegible]	[illegible]	٣	٧
[illegible]	٣	٢	–	١	٩	٤	٦
[illegible]	٣	١	–	[illegible]	[illegible]	٥	٣
[illegible]	٤	–	٢	[illegible]	١	٤	٢
[illegible]	٤	–	٢	[illegible]	٣	٨	٢
[illegible]	٢٢	٨	٦	٨	١٤	١١	٣٠

المرحلة الـ ١٢ من الدوري المصري الـ ٤٢

اللقاء الـ ٨٢ والزمالك حسمه الاهلي ٢-١

القاهرة – من رأفت الشيخ:

فاز الاهلي على الزمالك ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب القاهرة امام ٨٠ الف متفرج في افتتاح المرحلة الـ ١٢ من الدوري العام المصري الـ ٤٢ لكرة القدم. واستحق الاهلي الفوز بالمباراة التي تحمل الرقم ٨٢ في "الدوري الخاص" بين الفريقين منذ ١٩٤٨ بفضل الروح المتوثبة التي خاض بها اللعبة ساعيا الى الانفراد بالصدارة نقاطا وليس بفارق الاصابات، وقد كان للاهلي ما اراد بسيطرته المطلقة على منطقة البناء والتموين وحسن انتشار لاعبيه بينما عاب الزمالك البطء وعدم الانقضاض على كل كرة.

افتتح الزمالك الشوط الاول بثورة اثمرت ثلاث ركنيات متواليات. وبعد خمس دقائق نظم الاهلي صفوفه. وسيطر على الوسط وشكلت انطلاقات ياسر ريان خطورة بالغة على الخاصرة اليمنى للزمالك، واهدر علاء ابرهيم في الدقيقة ١٢ اولى فرص الاهلي وهو منفرد، كما اهدر عمرو فهيم اولى الفرص للزمالك في الدقيقة ١٣، وتحولت كرة لمحمد صبري في الدقيقة ١٧ ركنية من قدم ابرهيم سعيد الذي تألق في مركز "الليبيرو" وقد يكون مشروع نجم يذكر الجمهور الاحمر بسمير كمونة، وعطل عبد الواحد بصعوبة قذيفة لياسر ريان في الدقيقة ٣٩، وانقذ مرماه من اصابة اكيدة لهشام حنفي في الدقيقة ٤٣ اذ صد قذيفة وبعيدها عن غير قصد لحسام حسن العائد والتسلل ليخطفها الاخير في قلب المرمى بيد ان الحكم الاسكوتلندي لا يحتسبها بدعوى استفادة حسام من تسلله. وبعد دقيقة صفرة تنهي الشوط الاول تعادليا ٠ – ٠.

وفي الشوط الثاني يتبادل الفريقان التسجيل وتهتز الشباك ثلاث مرات في خمس دقائق، في الدقيقة ٩ يسجل حسام حسن برأسه اصابة السبق للاهلي عبر الزاوية اليمنى اثر مجهود فردي لياسر ريان الذي اجتنب ثلاثة مدافعين من الزمالك قبل ان يمرر الى حسام ليسجل "على المرتاح" الاصابة "هية والواحد في مرمى عبد الواحد".

وفي الدقيقة ١١ ينبري محمد صبري نجم الزمالك والمباراة دون منازع لضربة حرة ويطلقها من نحو ٣٠ مترا مسجلا عبر المقص الايسر البعيد لمرمى عصام الحضري حارس الاهلي الاصابة التعادلية للزمالك (١-١) وهي احدى اجمل اصابات الموسم.

لكن الرد الاهلاوي لم يتأخر، اذ بعد ثلاث دقائق فقط تثمر احدى المجمات ركنية الاهلي ينبري لها السيد عبد الحفيظ ويرسل الكرة موائية ساقطة فوق "الصندوق" ليتطاول اليها ابرهيم حسن برأسه ويخطئها فيتابعها محمد عمارة ويعيدها الى ابرهيم الذي يحولها برأسه الى الارض فترتطم بقدمي بشير التابعي وتغير مسارها نحو المرمى الابيض وتكون اصابة التعزيز والحسم، فيحمر الملعب وتطوى الاعلام البيض.

وفي الدقيقة ٢٤ يؤكد هشام حنفي سوء طالعه حين يصيب عارضة الزمالك، ثم يعطل الحضري في الدقيقة ٣٩ قذيفة ارضية خاطفة لمحمد صبري الذي يطلق في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع اجمل قذائف المباراة فتكاد تحف بالعارضة قبل ان تذهب الى "الأوت" وتذهب معها آمال الجمهور الابيض في ادراك التعادل.

وهذا هو الفوز العاشر للاهلي وبه صار رصيده ٣٢ نقطة. والتعثر الاول للزمالك وبه ظل رصيده ٢٩ نقطة.

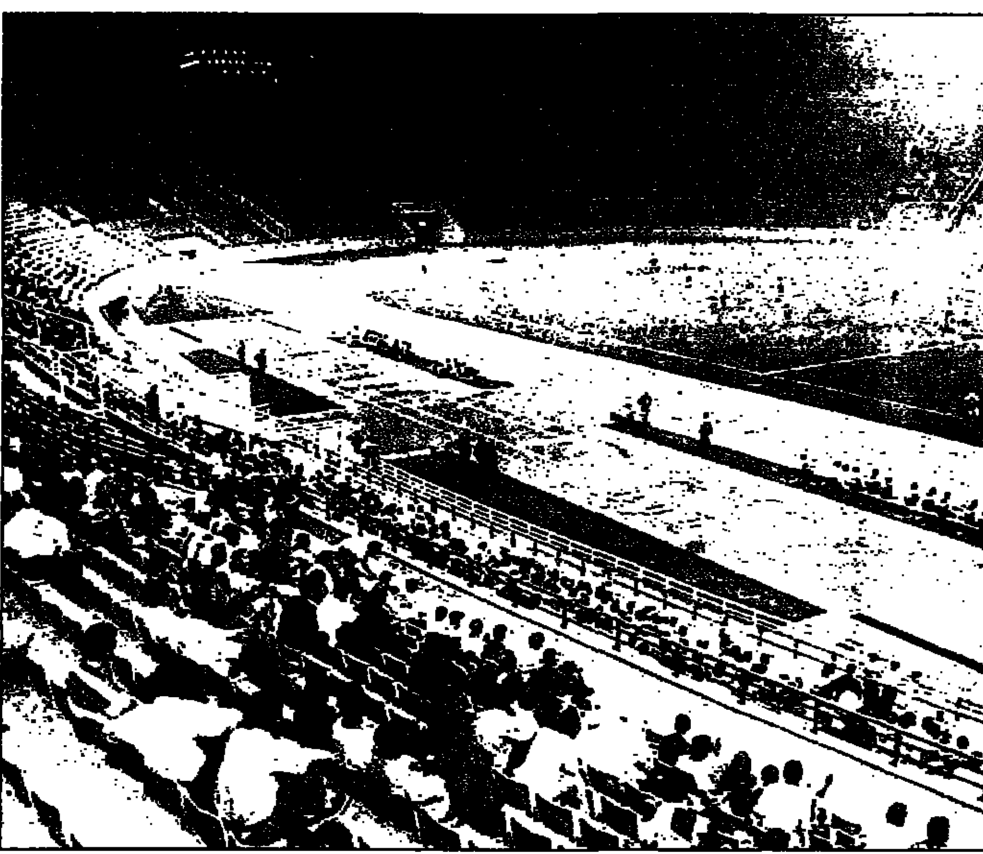
مثل الزمالك: الحارس عبد الواحد السيد (حسين السيد ٦٧) واللاعبون عمرو فهيم (طارق مصطفى ٦٣) وحسام عبد المنعم وبشير التابعي ومحمد القط وايمن عبد العزيز والقيس روين ومحمد صبري وكريستوفر واسامة نبيه وعبد اللطيف الدوماني (عبد الحميد بسيوني ٧٢).

ومثل الاهلي: الحارس عصام الحضري واللاعبون مشير حنفي وابرهيم حسن وهادي خشبة وابرهيم سعيد ومحمد عمارة وهشام حنفي (محمد شرف ٩٤) وياسر ريان والسيد عبد الحفيظ (حسين شكري ٧٠) وحسام حسن وعلاء ابرهيم (علي ماهر ٧٨).

قاد المباراة الحكم الاسكوتلندي هيو دالاس وعاونه مواطناه جيم ماكرايت وغولدن ماكرايت والدولي المصري عبد الستار علي رابعا احتياطيا. وانذر الحكم حسام عبد المنعم (٤٠) من الزمالك ولم ينذر ايا من لاعبي الاهلي.

المرحلة الثالثة من الدوري اللبناني العام الـ ٣٩ لكرة القدم

التضامن صور احتفظ بالصدارة بفوزه على النجمة ٢-١ والصفاء والهومنمن تعادلا ٠-٠



ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية كما بدا مساء السبت ١٩٩٨/١١/٧ في مباراة البرج – الهومنتمن وهي أول مباراة رسمية يشهدها منذ ١٩٧٥.



أحمد خليفة حارس الهومنتمن معطلاً طائراً كرة برجية بين غسان شويخ (١٢) واستيبان بغدساريان الى اليسار. (سامي عياد)



اصابة العراقي ليث حسين الأولى للأنصار في شباك الحارس الساحلي العراقي عماد هاشم في الدقيقة ٤٤ وبدا هنري ومحمد خير الدين وعلي غنوم. (ابرهيم الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت السبت والاحد ست مباريات في المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم، ففاز مساء السبت العهد على السلام زغرتا ١ – ٠ على الملعب البلدي، والهومنتمن على البرج بالنتيجة عينها على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، وبعد ظهر الاحد تعادل الصفاء والهومنمن سلبا ٠ – ٠ على ملعب الاول في اقوى مباريات المرحلة، وفاز التضامن صور على النجمة ٢ – ١ في صور في ثاني اقوى اللقاءات، وحول الاهلي صيدا تخلفه فوزا لافتا على مضيفه الاخاء الاهلي عاليه ٤ – ٢ في برج حمود، وفاز الانصار على شباب الساحل ٢ – ٠ على الملعب البلدي.

وفي ضوء هذه النتائج احتفظ التضامن صور بالصدارة بفارق الاصابات عن الانصار حامل اللقب ولكل منهما تسع نقاط. وتقاسم المركز الثالث كل من الصفاء والهومنمن برصيد سبع نقاط. ونزل النجمة من المركز الثامن الى العاشر تاركا المركز السابع مكررا لكل من الخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل. في حين قفز العهد الى المركز السادس والهومنتمن من القاع الى المركز التاسع ونزل السلام زغرتا والبرج الى المركزين الحادي عشر والثاني عشر وكلاهما بلا رصيد.

١٣ اصابة سجلت في المرحلة الثالثة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الموسم من ٤١ الى ٥٤ اصابة، وكان بين الاصابات الـ ١٣ اثنتان جزائيتان وواحدة رأسية واثنتان بضربتين حرتين مباشرة وغير مباشرة.

وهنا الشريط:

العهد ١ – السلام ٠

• الملعب البلدي – من شريف الشوا:

على الملعب البلدي التقى مساء السبت فريقا العهد والسلام زغرتا امام جمهور قليل فأسفر لقاؤهما عن فوز العهد ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلها احمد عيتاني في الدقيقة ٢٤ في مباراة متوسطة المستوى. كان العهديون هم الاكثر استحواذا على الكرة في شوطها الاول والزغرتاويون هم الاكثر حركة في شوطها الثاني، ولأن حركتهم كانت عشوائية ودمغت بطابع الفردية جاءت بلا بركة، واخفقوا في ادراك التعادل على رغم خسارة العهد جهود حارسه العائد العراقي عامر عبد الوهاب منتصف هذا الشوط اثر اصطدامه بلاعب منافس وهو يحاول تعطيل ضربة حرة. ولم يكن ارتفاع وتيرة الاداء من جانب الزغرتاويين في الشوط الثاني وليد رغبتهم في ادراك التعادل والفوز، ربما، بمقدار ما كان استغلالا لفرصة اتاحها لهم منافسوهم حين اتكفأوا بلا مبرر للمحافظة على تقدمهم باصابة يتيمة بدل ان يجهدوا لتعزيزها و"تغطيتها" بثانية تكون اصابة الامان، علما انه كان في مقدورهم تغطية اصابة الشوط الاول بثانية وثالثة ورابعة لو لم يفتقد مهاجموهم، وخصوصا احمد عيتاني صاحب الاصابة، اللمسة الاخيرة، عبر مرتدات خطرة، وهو على امتار قليلة من المرمى الشمالي وبعضهم منفرد تماما. والمضحك المبكي معا لن تصل الكرة الى احمد عيتاني وهو في مواجهة المرمى الزغرتاوي المشرع امامه على مصراعيه وحارسه حسين كامل خارج المنطقة تماما فيصر على الاهدار ويرسل الكرة كيفما اتفق مفوتا على فريقه احدى اندر الفرص واغربها منذ بدء الدوري.

الاصابة: بعد ٢٤ دقيقة من ضربة البداية حصل العهديون على ضربة حرة خارج قوس المنطقة فانبرى لها وسام الحكيم واطلق الكرة عبر السد فارتدت منه الى المرمى فتابعها احمد عيتاني وارسلها بيمناه لحظة خروج الحارس لملاقاته فانفجرت في قلب المرمى وكانت اصابة الفوز والحسم للعهد (١ – ٠).

وهذا هو الفوز الاول للعهد وبه صار رصيده اربع نقاط. والتعثر الثالث على التوالي للسلام وبه ظل رصيده صفرا.

مثل العهد: الحارس عامر عبد الوهاب (حسين الصغير ٦٧) واللاعبون باسم مرمر وعلي هادي محسن وعدنان نجار ومحمد حمود ويوسف فرحات "الكوري" (علي درويش ٨٩) ووسام الحكيم وعدي عطار وغلام غادر وموسى بديان واحمد عيتاني.

ومثل السلام: الحارس حسين كامل واللاعبون حيدر جبار وكلود خرما وطوني بوفرنسيس (يوسف بركات ثم كارن كشكريان ٨٠) ومهند نعيم وفؤاد فهد وصاح دلال (سايد بو انطون ٥١) وباسكال الدويهي وغسان اسعد وفهد منصور.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليون عفيف علي حسن وحسين صالح والسوري اسامة الشامي حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم عدنان نجار (٦٥) وعدي عطار (٦٩) والحارس حسين الصغير (٩٠) من العهد، ومهند نعيم (٦٨) من السلام زغرتا.



هيثم زين مهاجم التضامن صور ومحمود كرنيب مدافع النجمة يتطاولان للكرة وبدا منذي أوكو وحسن جواد جبر مترقبين. (اسماعيل صبراوي)

البرج ٠ – الهومنتمن ١

• المدينة الرياضية – سامر الحلبي:

على ملعب المدينة الرياضية التقى مساء السبت تحت الاضواء فريقا البرج والهومنتمن امام جمهور ناهز الـ٢٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا عن فوز الهومنتمن (١-٠ (الشوط الاول ١-٠). وهذه المباراة الرسمية الاولى على الملعب المعاد بناؤه منذ ١٩٧٥.

كان البرجيون هم الاكثر استحواذا على الكرة معظم فترات الشوطين وكانت فرصهم اندر وأخطر، اما الهومنتمن فكانت له "هبات" جاء معظمها من طريق اغوب دونابيديان، ولم يبد ترو في حاله الطبيعية، واثر غياب وارطان سلبا على أداء الفريق البرتقالي، وافتقد الفريقان عموما اللمسة الاخيرة. ولم يحالف الحظ الامين بوب في الدقيقة ١٤ حين اصاب عارضة الحارس البرتقالي احمد خليفة الذي حول لبوب قذيفة خاطفة من المقص الايمن ركنية بأعجوبة في الدقيقة ٤٥. كذلك لم يكن سومارية متعهد الضربات البرجية الثابتة محظوظا، اذ انحرفت قذيفتان له عن القائم الايسر بسنتيمترات في الدقيقتين ٥٢ و٦٤ وطاشت ثالثة بعيدا من المرمى. وأخطأ "الدولي" علي متيرك ثلاث مرات داخل المنطقة. ونجح دفاع الهومنتمن بقيادة استيبان في سد الثغرات والمنافذ الى منطقة حارسه خليفة وكان اغوب دونابيديان وديديه تمبورا مفتاحي الفوز فيه، وسجل له تمبورا في الدقيقة ٧ اصابة لم يحتسبها الحكم لان مساعده مصطفى طالب اشار الى تسلل! وبعد دقيقتين عوض فريج ساقيان الاصابة غير المحتسبة بثانية أجمل منها اثر تمريرة ذكية من تمبورا المالي الجنسية (٧٩). وفي الدقائق التالية سعى البرجيون الى ادراك التعادل وعاب مهاجميه فضل السيد الامعان في المراوغة، حتى داخل المنطقة، وغسان شويخ ضعف الحيلة حتى بدا "ضيفا ثقيلاً" على اللعبة، بينما عاب رضا حركة العصبية والتوتر اللذان كانا وراء خروجه عن طوره في الدقيقة ٢٨ حين خلع قميصه و"بطّل" وخرج من الملعب رافضا استكمال المباراة لانه "حرد" من احد زملائه!

الاصابة: اصابة الهومنتمن النظيفة سجلها فريج ساقيان في الدقيقة ٧٩ بكرة خاطفة من داخل المنطقة الى الزاوية اليسرى اثر تمريرة ذكية من ديديه تمبورا بعد مجهود فردي.

وهذا هو الفوز الاول للهومنتمن وبه صار رصيده ثلاث نقاط. والتعثر الثالث على التوالي للبرج وبه انفرد في القاع بلا نقاط.

مثل البرج: الحارس نزيه طي واللاعبون علي متيرك وعصام عقل (عبد عمار ٦٧) وجهاد كنعان ورضا حركة (باسل حديد ٣٠) والامين بوب (فضل السيد ٦١) وعلي ايوب ومصطفى زعيتر وعبد القادر الرفاعي وغسان شويخ وعبد الرحمن سوماريه.

ومثل الهومنتمن: الحارس احمد خليفة واللاعبون هاروتيون كولوزيان وانطو بيدويان (غريبس خضريان) وزهير قدورة واستيبان بغدساريان ومهير بربريان (فريج ساقيان ٧٠) واغوب دونابيديان وكريكور الوزيان (دافيد فرنسيس ٧٦) ومايك دجيفورغليان وديديه تمبورا وترو كميليان.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه محمد علي سعد ومصطفى طالب وطلال صالح حكما رابعا احتياطيا وراقبهما يوسف برجاوي. وأنذر الحكم رضا حركة (٢٨) والامين بوب (٤٧) وعبد القادر الرفاعي (٦٠) من البرج، وزهير قدورة (١٣) ومايك (٦٣) وفريج (٨٥) من الهومنتمن.

الاخاء ٢ – الاهلي صيدا ٤

• برج حمود – من حسن التنير:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والاهلي صيدا فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٥٠٠ متفرج عن فوز الاهلي صيدا ٤–٢ (الشوط الاول (١-٠) للاخاء الاهلي.

افتتح الاخاء الاهلي الشوط الاول باصابة مبكرة سجلها له سلمان عبد الخالق بعد دقيقة واحدة من صفرة البداية. وبدل ان تكون هذه الاصابة شحنة ثقة كان العكس، تراخ في صفوف الفريقين وبطء في التموين وعقم في الهجوم وجري على غير هدى وتمرير مقطوع، وكل ذلك لم يثمر الا، مصادفة، فرصة واحدة وحيدة للاهلي صيدا في الدقيقة ٢٠ تكفلها عاصم موعد حين نجح في قشة رأسية لأحمد عبود قبل ان تعبر خط المرمى.

وفي الشوط الثاني كان للصيداويين فورة بكرة اثمرت بعد دقيقة واحدة من بدايته اصابة التعادل ١–١ بواسطة نجمهم السيراليوني ابو بكرباه. وكانت الاصابة الصيداوية هذه ايذانا بافتتاح اللعب، انما عبر تحركات ذات ايقاع سريع مع رجحان نسبي لكفة الاهلي الذي منيت شباكه في الدقيقة ٦١ باصابة التعزيز الجبلية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– التضامن صور	٣	٣	–	–	١١	٢	٩
٢– الانصار	٣	٣	–	–	٧	٣	٩
٣– الصفاء	٣	٢	١	–	٥	٢	٧
٤– الهومنمن	٣	٢	١	–	٥	٢	٧
٥– الاهلي صيدا	٣	٢	–	١	٨	٨	٦
٦– العهد	٣	١	١	١	٣	٤	٤
٧– الاخاء الاهلي	٣	١	–	٢	٦	٨	٣
٨– شباب الساحل	٣	١	–	٢	٢	٤	٣
٩– الهومنتمن	٣	١	–	٢	٢	٦	٣
١٠– النجمة	٣	–	١	٢	٣	٥	١
١١– السلام	٣	–	–	٣	١	٤	–
١٢– البرج	٣	–	–	٣	١	٦	–
المجموع	٣٦	١٦	٤	١٦	٥٤	٥٤	٥٢



سركيس عبجيان متوغلاً بين دانيال الأعور واحمد النعماني وبدا عبداللطيف الحلو (١٣) متحفزاً، وحمزة هادي محسن وحارسه بلال هاشم يراقبان من بعيد. (رافي بربريان)

الدورات الدولية في كرة المضرب

باريس لروسيدسكي، ليبزيغ لغراف



البريطاني غريغ روسيدسكي بطل دورة باريس. (أ ب تيليفوتو)



الألمانية شتيفي غراف بطلة دورة ليبزيغ. (أب تيليفوتو)

حقق البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثالث عشر فوزه الاول على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم ٦–٤، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣ في المباراة النهائية لدورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت امس في قصر الرياضة في باريس وهي آخر دورات "السوبر التسع" والتي بلغت قيمة جوائزها ٢,٥٥ مليوني دولار.

وجاءت المباراة من جانب واحد على رغم انها جمعت افضل لاعبين في الدورات داخل قاعات مقفلة هذا الموسم، وتألق روسيدسكي الذي حقق فوزه الـ٢٩ داخل قاعات هذه السنة وعزز امله في المشاركة في بطولة العالم التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين ابتداء من ٢٤ تشرين الثاني الجاري في مدينة هانوفر الالمانية، في ضربات الارسال الصاروخية التي يتمتع بها وبلغت سرعة الكرة فيها ٢١٧ كيلومترا في الساعة وهو رقم قياسي للدورة، وجارى منافسه في "الراليات" الطويلة وانهى المباراة في ١٠٤ دقائق محققا فوزه الاول على سامبراس في سبع مباريات ضمتهما منذ احترافهما. ونال الفائز شيكا بقيمة ٣٩٢ الف دولار.

وكان روسيدسكي فاز في الدور نصف النهائي السبت على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثامنا ٦–٣، ٤–٦، ٦–٤، وسامبراس على مواطنه تود مارتن ٦–٤، ٧–٦ (٧–٥).

دورة بوغوتا

• انحصرت بطولة كولومبيا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في بوغوتا والبالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار، بين الباراغوياني رامون دلغادو والارجنتيني ماريانو زابالِيتا غير المصنفين.

في الدور نصف النهائي، فاز دلغادو على الارميني سركيس سركيسيان ٦–٣، ٤–٦، ٣–١ تم بالانسحاب، وزابالِيتا على التشيكي بيري نوفاك ٦–٢، ٦–٤.

وفي الدور ربع النهائي، فاز دلغادو على الاميركي جيم كورير ٦–٧ (٦–٨)، ٦–١، ٧–٥، وزابالِيتا على الكولومبي ماوريسيو حداد ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٤، ٧–٦ (٨–٦)، وسركيسيان على الاسباني خولن السلز ٦–٧ (٤–٧)، ٧–٥، ونوفاك على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٧–٥، ٤–٦، ٦–٤.

دورة موسكو

• صنف الاسباني اليكس كوريتيا اول في دورة موسكو الروسية الدولية التي تنطلق اليوم والبالغة قيمة جوائزها ١,١٢٥ مليون دولار، بينما صنف الروسي يفغيني كافيلنيكوف الذي احرز اللقب الموسم الماضي بفوزه على التشيكي بيتر كوردا، ثانيا.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:

١– أليكس كوريتيا (اسبانيا).
٢– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا).
٣– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).
٤– بايرون بلاك (زيمبابوي).
٥– بوهدان اوليهراتش (الجمهورية التشيكية).
٦– مارك روسيه (سويسرا).
٧– دانيال فاشيك (الجمهورية التشيكية).
٨– مارات سافين (روسيا).

دورة ليبزيغ

• احرزت الالمانية شتيفي غراف بطولة دورة ليبزيغ الالمانية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية ٦–٣، ٦–٤ في ٨٣ دقيقة.

وهي المرة الخامسة تحرز غراف التي شاركت في دورتها الاولى منذ اجريت لها جراحة في رسغها الايمن ابعدتها عن الملاعب ٥٦ يوما، بطولة الدورة في خمس مشاركات اي انها لم تذق طعم الخسارة وفازت في كل المباريات الـ٢٥ التي خاضتها وحققت فوزها الـ٢٠ على توزيا في ٢٠ مباراة جمعتهما ورفعت رصيدها من القاب الدورات الدولية الى ١٠٥ منذ احترافها عام ١٩٨٢، كما رفعت رصيدها من جوائز الدورات الدولية الى ٢٠,٥ مليون دولار. وعززت غراف التي ستتقدم خمس درجات في لائحة التصنيف العالمي لتحتل المركز السابع عشر، املها في المشاركة في بطولة "الماسترز" للسيدات التي تنطلق في وقت لاحق من الشهر الجاري في نيويورك وتضم ١٦ لاعبة.

وكانت غراف فازت في الدور نصف النهائي على البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثالثة ٦–١، ٦–٢، ٦–٠، وتوزيا على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة رابعة ٢–٦، ٦–٣، ٦–٢.



رياضة وألعاب

بطولات لبنان في كرة السلة

فوز الحكمة والوردية وانترانيك والرياضي

لم تشهد المباريات الاربع التي اجريت في المرحلة الثانية من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة مفاجآت. وحققت الفرق المرشحة الحكمة والوردية وانترانيك فوزها الثاني، ويلتقي الاخيران مساء بعد غد الاربعاء. وشهدت مباراة الرياضي والمونتمن شغبا في نهايتها اوقع جرحى واوقف بعض اطرافه.

الرياضي – المونتمن

على ملعب النادي الرياضي بيروت، حقق الرياضي فوزه الثاني على ضيفه المونتمن بفارق ١٨ نقطة ٨٠–٦٢ (الشوط الاول ٣٢–٢١)، في المباراة التي اجريت بينهما عصر السبت. وخاض الفريق المضيف معظم فترات المباراة بلاعب اجنبي واحد هو الاميركي مايكل كمبرلاند، اثر خروج مواطنه ليلين ماكدوغال مصابا في الدقائق الخمس الاولى، لاصطدامه لدى محاولته تسجيل "دانك" بالسنغالي ريمون كرفالهو ونقل بسيارة اسعاف الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت وخرج منه مساء امس، في انتظار نتائج الفحوص والصور الشعاعية التي اجريت له.

وشهد المدرج الشرقي للملعب توترا بين جمهور الفريقين، بلغ حدا في نهاية المباراة وتطور الى عراك بالايدي، ما استدعى تدخل رجال الامن واعتقال عدد من المتعاركين وسيقوا الى مخفر حبيش. واطلق شخصان من انصار المونتمن ليل السبت بسند اقامة مع تعهدهما تحمل نفقات تطبيب شخصين من انصار الرياضي.

سجل للرياضي صانع الالعاب الكابتن وليد دميلطي ٢٤ نقطة وياسر الحاج ١٨ نقطة.

مثل الرياضي: وليد دمياطي ومايكل كمبرلاند وياسر الحاج وغازي بستاني وليلين ماكدوغال وجورج شيباني وشربل شيباني وعمر نور الدين.

ومثل المونتمن: موسيب تاكاجيان وبول افيديسيان وخاجاك بغداديان ويعقوبيا تور وريمون كرفالهو وامادو ديالو وليفون خارخريان وموسيب لوشخجيان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبد الاله الشليف واللبناني جورج مقوم.

انترانيك – مزيارة

على ملعب سنتر دمرجيان في ضبية، فاز انترانيك على شبيبة مزيارة بفارق ١١ نقطة ٧١–٦٠ (الشوط الاول ٤٣–٢٩). وسجل للفائز النيجيري مصطفى عبد السلام ٢٢ نقطة، واعتمد افراده دفاع المنطقة وخصوصا تحت السلة عبر عبد السلام والمالي لامين ديوارا، ما جعل مهمة لاعبي مزيارة عسيرة، فاعتمدوا التسديد البعيد، علما انهم خاضوا اللعبة من دون نجمهم علي شمسين الذي سافر الى الولايات المتحدة وسجل لهم النيجيري جيمس ايدوكو ٢٢ نقطة.

مثل انترانيك: عبدو شدياق ولامين ديولرا وبدر مكي وداني عون ومصطفى عبد السلام وميشال صفير واريك دون.

ومثل شبيبة مزيارة: كريس جيمس وجيمس ايدوكو ومالك مصري ومنري صباغ وادريس برغورا وطوني ديب وماجد كبارة وطوني جرجس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني نقولا فلوطي والمغربي حميد جندان.

الحكمة – بيت مري

على ملعب النادي الرياضي غزير، استضاف امس الحكمة الرياضي بيت مري وفاز عليه في سهولة بفارق ٣٤ نقطة ١٠٠–٦٦ (الشوط الاول ٥٤–٢٦). وطبق لاعبو الفريق الاخضر خطة دفاعية شاملة، وراقبوا بنجاح اجانب بيت مري، وسجل النيجيري محمد اشا ٢٩ نقطة والسنغالي حسن نداي ٢٢ نقطة والاميركي مايكل ريتشاردسون ٢٠ نقطة وايلي فواز ١٥ نقطة، في حين سجل الاميركي بريان كامبر ٢٣ نقطة لبيت مري الذي خسر جهود وليد القيسي قبل النهاية بـ٣٢ ثانية لارتكابه خمسة اخطاء.

مثل الحكمة: محمد آشا وايلي مشنتف وحسن نداي وفادي الخطيب وايلي فواز وبولس بشارة ومايكل ريتشاردسون وشارلي سعد.

ومثل الرياضي بيت مري: وليد القيسي واسعد نصار وبريان كامبر وفيكتور كامبر وجوزف عربيان وفريد شقير وسعيد عبد المسيح وسيرغي تشيبوتكين وجورج كعدي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني نقولا فلوطي والمغربي حميد جندان.

الوردية – شكا

في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، اسقط الوردية المنصورية مضيفه رابطة اصدقاء الرياضة شكا بفارق ٤٨ نقطة ١٠٦–٥٨ (الشوط الاول ٥٤–٣٤)، وشهدت مباراتهما سيطرة المتنين الذين خاضوها من طرف واحد وسجل لهم الاميركي ريك هيوغ ٣٧ نقطة منها خمس رميات ثلاثية، بينما سجل للرابطة السنغالي فتسان داسيلفا لاعب الوردية سابقا ١٧ نقطة.

مثل الوردية: طوني بارود وريك هيوغ وداني حاموش وشون دردن وفؤاد الحاج وتروي سميث واديب الشويري وطوني الزغبي.

ومثل رابطة اصدقاء الرياضة شكا: فنسان داسيلفا وجهاد شاهين وعلي الاشقر واحمد ابرهيم وبول اسطفان وايلي بجاني ومايكل توغن.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني مروان ايغو والمغربي عبد الاله الشليف.

الناشئون

على ملعب المركزية في جونية، فاز الفداء صيدا على الرابطة شكا ٨١–١٩ (٣٧–١٣). قاد المباراة الحكمان اندره غانم وزياد طنوس.

في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه فاز الشباب فيطرون على مار ضومط رومية ٥٧–٤٣ (٣٢–٢٥). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان عادل خويري ومارون بستاني.

على ملعب الرياضي غزير، فاز الفرير بيت مري على اللواء طرابلس ٢٠–٠ بالانسحاب.

السيدات

● درجة اولى:

على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية فاز هومنتمن بيروت على الصداقة ٥٤–٥٠ (٣٧–٣٥). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني نقولا فلوطي.

على ملعب الرياضي بيروت فاز هومنتمن انطلياس على الشباب الغبيري ٣٦–٢٨ (١٩–٩). قاد المباراة الحكمان سنتيا فلوطي ورباح نجيم.

● درجة ثانية:

على ملعب المركزية في جونية فاز التضامن الزوق على قنوبين بشري ٤١–٢٩ (١٥–٢٠). قاد المباراة الحكمان اغوب كالوكيان ومروان العميل.

وفاز انترانيك ثاليه على مون لاسال ٣٥–٢٥ (٤١–١٣).

قاد المباراة الحكمان مارون بستاني وطوني خوري.

بطولة لبنان في كرة اليد

ترتيب الفرق بعد المرحلة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الصداقة	٩	٨	–	١	٣٣٢	٢٢٦	٢٥
٢– الجيش	٩	٨	–	١	٢٦٣	٢٢٠	٢٥
٣– الشباب حارة صيدا	٩	٤	١	٤	٢٩٣	٢٩٧	١٨
٤– الشباب مار الياس	٩	٣	–	٦	٢٦٤	٢٨٧	١٥
٥– مون لاسال	٩	٢	١	٦	٢٥٥	٢٩٦	١٤
٦– موليداي بيتش	٩	١	–	٨	١٩٥	٢٦٢	١١

استمر الصداقة متصدرا ترتيب الفرق على اثر مباريات دور الاياب للمرحلة الرابعة من بطولة لبنان في كرة اليد للرجال التي أجريت في عطلة نهاية الاسبوع على ملعب الصداقة، يليه الجيش.

فقد فاز الشباب مار الياس على موليداي بيتش ٣٢–٢٦ (الشوط الاول ١٨ – ١٠)، والصداقة على مون لاسال ٤٢ – ٢٧ (١٨–١٠)، والجيش على الشباب حارة صيدا ٣٨ – ٣٦ (١٧ – ١٩).

قاد المباريات الحكام السوريون عصام حمزة ونزار راعي واحمد مزنر والحكام اللبنانيون محمد حكيم وحلمي شعيب وسمير عساف وابرهيم حمصي وجمال ناصر وليلي دده.

وتقام المرحلة الاخيرة على ملعب الصداقة السبت ١٤ تشرين الثاني كالآتي: الساعة ٤,٠٠ الجيش – موليداي بيتش، الساعة ٥,٢٠ الشباب مار الياس – مون لاسال، الساعة ٧,٠٠ الشباب حارة صيدا – الصداقة.

وبات ترتيب الهدافين كالآتي: ١ – حسام ابو داهش ٨٦ اصابة، ٢ – زياد منصور وثائر حبوش ٧١.

أخبار رياضية قصيرة

اسكواش اسكيب

تنطلق اليوم على ملاعب نادي اسكيب في المنارة، دورة الاسكواش المفتوحة التي ينظمها النادي وتستمر الى ٢٠ تشرين الثاني، بمشاركة لاعبين يمثلون خمسة نواد اتحادية: الفوز والزيتون (طرابلس) والحوش صور وتورنر سبور واسكيب.

وقسم المشاركون ست فئات: رجالاً "أ" و"ب" و"ث"، وسيدات "أ" و"ب" وقدامى.

نادي الراسينغ

اعلنت الامانة العامة لنادي الراسينغ بيروت، انتهاء مهلة تسلم كتب الترشيح للراغبين في دخول اللجنة الادارية الجديدة المقرر انتخابها السبت ١٤ تشرين الثاني في مقر النادي في الجميزة. وترشح ١٢ شخصا لـ ١١ مركزاً. ويشارك في الانتخاب اعضاء الجمعية العمومية الذين سددوا اشتراكاتهم.

المرحلة الرابعة من دوري الدرجة الثانية

فوز الحكمة ٣–٠ وحركة الشباب ٢–٠ والراسينغ ٢–١ والمجد ٤–١

اجريت السبت والاحد خمس مباريات في ختام المرحلة الرابعة من دوري الدرجة الثانية لكرة القدم، فتعادل شكا والحرية مجدل عنجر سلبا ٠–٠ في طرابلس، وفاز الحكمة على الشباب طرابلس ٣–٠ في المنارة، وحركة الشباب على الاجتماعي ٢–٠ في جونية للسبت، وقبل ظهر الاحد فاز الراسينغ على الشبيبة المزرعة ٢–١ في المنارة، وسحق المجد الاهلي صربا ٤–١ في جونية. وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بثلاث مباريات اسفرت عن فوز المبرة على الرياضة والادب ٢–١ في طرابلس، والفتيان صيدا على شعلة الليطاني ١–٠ في صيداء، وتعادل الاصلاح البرج الشمالي وشباب الخيام ايجابا ١–١ في البرج الشمالي.

وفي ضوء النتائج السلبية احتفظ الحكم بصدارة المجموعة الاولى بفارق نسبة الاصابات امام المبرة بعدما تعادلا رصيدا ولكل منهما ١٠ نقاط، واحتفظ الرياضة والادب بالمركز الثالث وله ست نقاط، بينما تقاسم الحرية مجدل عنجر وشباب الخيام المركز الرابع ولكل منهما خمس نقاط.

وفي المجموعة الثانية قفز المجد الى المركز الاول وله ١٠ نقاط، ونزل الاجتماعي عن القمة وله تسع نقاط، واحتفظ الراسينغ بفارق الاصابات بالمركز الثالث امام حركة الشباب بعد تعادلهما رصيدا (سبع نقاط).

وهنا الشريط.

حركة الشباب ٢ – الاجتماعي ٠

● جونية – من محمد حميدي صقر:

على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية التقى بعد ظهر السبت فريقا حركة الشباب والاجتماعي في "دربي طرابلس" (المجموعة الثانية) فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور قليل يقدر بالعشرات عن فوز الحركة ٢–٠ (الشوط الاول (١–٠) بعد عرض ساد الفريق الفائز شوطه الاول وساد الخاسر شوطه الثاني بينما اعتمد منافسه على المرتدات وعزز فيه اصابة الشوط الاول التي سجلها له ربيع عثمان بثانية سجلها ابرهيم يوسف. ولم تخل المباراة التي جهد خلالها الفريقان لتحقيق الفوز أملا في البقاء ضمن دائرة التنافس على الصدارة من فرص سانحة، فقد لاحت لمهاجم الاجتماعي مروان حمزة فرصة لافتتاح التسجيل لكن مدافع الحركة خالد الشاطر كان "شاطرا" في تشتيت كرته برأسه قبل ان تخترق السقف. وفي الدقيقة ٦٨ لاحت لزميله عبد الرحمن بلة فرصة ادراك التعادل لفريقه لكنه اطاح الكرة فوق العارضة الحركية وهو منفرد. وبعدها بدقيقتين انفرد بلال صالح مهاجم الحركة وبات قاب قوسين من حارس الاجتماعي رامي عيواظة اثر عرضية من جرجس برق وبدل ان يرفعها من فوق الحارس، مضيفا اصابة التعزيز، رفعها فوق العارضة مفوتا على ابناء بعل محسن أندر الفرص في اللعبة. ولاحت لمروان حمزة مجددا فرصة لادراك التعادل للاجتماعي لكنه "وضعها" بين يدي الحارس الحركي علي ابرهيم، قبل ان يضيف ابرهيم يوسف للحركة اصابة التعزيز ٢–٠. وكان الحكم محمد حومتي طرد لاعب الاجتماعي محمد انور عبده في الدقيقة ٧٧ لضربه طالب اسماعيل لاعب حركة الشباب من دون كرة، ثم طرد في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع ساعد دفاع الحركة ميلاد عبد الرحيم لضربه لاعب الاجتماعي احمد السيد من دون كرة.

الاصابتان: اصابة حركة الشباب الاولى سجلها ربيع عثمان في الدقيقة ٧ بكرة الى قلب المرمى بعد ارتدادها من يدي الحارس عيواظة اثر ضربة حرة من ابرهيم يوسف الذي سجل اصابة التعزيز قبل نهاية الوقت الاصلي بخمس دقائق بكرة ارضية الى يسار الحارس وهو منفرد اثر امامية ارضية من ربيع عثمان.

وهذا هو الفوز الثاني للحركة وبه صار رصيده سبع نقاط. والتعثر الاول للاجتماعي وبه ظل رصيده تسع نقاط.

مثل حركة الشباب: الحارس علي ابرهيم واللاعبون عبد القادر حسن وخالد الشاطر وطالب اسماعيل ونسيم الراعي وجرجس برق (ميلاد عبد الرحيم ٧٤) وحسن عبود وربيع عثمان وحسام خضر (اسد الاحمد ٧٠) وبلال صالح (ابرهيم مطر ٩٠) وابرهيم يوسف.

ومثل الاجتماعي: الحارس رامي عيواظة واللاعبون علم حنيفة وهشام مرزوق وخالد قرحاني واحمد السيد وحسن اسعد (محمد انور عبده ٤٤) واحمد درويش وعمر سكاف (احمد الاسمر ٣٦) وعبد الرحمن بلة ومروان حمزة واحمد حمزة (محمود حبلص ٦٥).

قاد المباراة الحكم محمد حومتي وعاونه جمال سليم ومصباح الديك وراقبها ميلرسوم ميساكيان. وانذر الحكم ربيع صالح (٣٥) وحسام خضر (٦٥) من حركة الشباب، ومروان حمزة (١٩) من الاجتماعي، وطرد محمد انور عبده (٧٧) من الاجتماعي وميلاد عبد الرحيم (٩٤) من حركة الشباب.

شكا ٠ – الحرية مجدل عنجر ٠

● طرابلس – من عدنان حرب:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا شكا الرياضي والحرية مجدل عنجر امام زهاء ١٥٠ متفرجا فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠.

جاء الشوط الاول باهتا ومملا ولم يحفل بأي فرصة. وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات وكان شكا هو الاحسن انتشارا والاوفر فرصا، وتناوب اهدار فرصه الاربع كل من وهبي الدويهي في الدقيقة ٥٠ وهو منفرد بعدما ارتدت الكرة اليه من يدي الحارس حسام احمد اثر قذيفة من حدود المنطقة لعلي منصور، والدويهي نفسه في الدقيقة ٧٥ وهو منفرد ايضا اذا اصاب جسم الحارس اثر بينية من السوري ثائر ابرهيم، وصد حسام احمد في الدقيقة ٨١ كرة لكلود بونعمة من خارج المنطقة، كما تكفل في الدقيقة ٨٨ قنبلة لابرهيم اسيس من خارج المنطقة ايضا. وكل ذلك في مقابل فرصة واحدة وحيدة وثمينة لعلي طقطق مهاجم الحرية الذي ارسل الكرة برأسه الى يدي الحارس والمرمى الشمالي امامه شرع على مصراعيه وذلك اثر تلقيه اياها "هدية" من رأس المدافع نافذ صالح في الدقيقة ٤٩.

وهذا هو التعادل الثالث لشكا وبه صار رصيده ثلاث نقاط. والثاني للحرية وبه صار رصيده خمس نقاط.

مثل شكا: الحارس طوني ضاهر واللاعبون جورج انطوان بولس ونافذ صالح وفادي خضور وجورة موريس بولس (عبد الرحمن كروم ٦٢) وعلي منصور ووهبي الدويهي وهلال الحاج ومحمود خليل (كلود بو نعمة ٣٧) وابرهيم اسيس وثائر ابرهيم.

ومثل الحرية: الحارس حسام احمد واللاعبون حسين المولى وحسن نزها وخالد حامد (وسام حمزة ٦٤ ثم شادي غزال ٨٩) وعلي طقطق ومحمد بسج وياسر خلف ومدحت رمضان وطارق غزال (زامي الحاج حسين ٨٣) وطوني نالكوزي ومامر صالح.

قاد المباراة الحكم طلعت نجم وعاونه سالم سمعان سليمان ونبيه نادر وراقبها انطوان فينانوس وانذر الحكم حسن نزها (٧٨) وعلي طقطق (٨٥) من الحرية ولم ينذر ايا من لاعبي شكا.

الحكمة ٣– الشباب طرابلس ٠

● المنارة – من مديانا حميدي صقر:

على ملعب نادي النجمة في المنارة التقى بعد ظهر السبت فريقا الحكمة والشباب طرابلس امام زهاء ٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما الذي كان فيه لاعبو الفريق الاخضر هم كل شيء في الملعب عن فوز فريقهم ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠).

الفلة الخضراء كانت مرشحة للمضاعفة بفضل الفرص الكثيرة التي لاحت للحكماويين لكن التسرع تارة والانانية طورا وانحياز الحظ الى جانب الطرابلسيين ثلاث مرات قلص الحصيلة الى ثلاث اصابات الاوليان منها من ضربتي جزاء "بنالتي" والثالثة من ضربة ركنية، اي ان الاصابات جميعها جاءت من ضربات ثابتة، بينما ذهبت الهجمات المدروسة سدى. وكانت اخطر الفرص الخضر تلك التي اهدرها ريمون نجم حين ارتدت قنيفته الرأسية من المقص الايمن للمرمى الطرابلسي في الدقيقة ٣٩، والقنبلة التي اطلقها بابكين في الدقيقة ٦٤ وارتدت من بطن العارضة، والكرة الخاطفة التي صوبها يفغيني بارانوف في الدقيقة ٨٠ من داخل المنطقة ونابت القائم الايمن للمرمى الشمالي في صدها عن حارسه فواز عيواظة.

اما الاصابات الثلاث فكانت الاولى في الدقيقة ٤٢ ثمرة ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها عمر منصور باعاقته فؤاد حجازي داخل المنطقة وانبرى لها سمباكور سيسي وارسل الكرة بيمناه ارضية خادعة الى يسار الحارس ١ – ٠.

وكانت الثانية في الدقيقة ٤٩ ثمرة ضربة جزاء "بنالتي" ثانية تسبب بها طارق معاليقي بجذبه بارانوف داخل المنطقة وانبرى لها سمباكور نفسه وارسلها بيمناه الى الزاوية الارضية اليسرى قبل ان يحرك الحارس عيواظة لها ساكنا رافعا الغلة البيروتية الى ٢ – ٠.

وكانت الثالثة من ضربة ركنية انبرى لها المخضرم بابكين وتبادلها قصيرة هو وسمباكور ثم اطلقها بعد اختراق المنطقة بخطوة واحدة ارضية خاطفة مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى الضيقة اصابة التفوق للحكماويين ٣ – ٠.

برز من الحكمة بابكين وسمباكور ومن الشباب لم يبرز احد.

وهذا هو الفوز الثالث للحكمة وبه احتفظ بالصدارة وله ١٠ نقاط. والتعثر الرابع على التوالي للشباب الطرابلسي وبه ظل منفردا في القاع بلا نقاط.

مثل الحكمة: الحارس علي الجبيلي واللاعبون ابرهيم حصني (حسن ايوب ٧٥) وسهاد زهران وبسام حبيب ورافي جولفاجي وعماد واكد (احمد كريم ٣٤) وبابكين مليكيان وفؤاد حجازي وسيمباكور سيسي (فوزي يمين ٦٨) وريمون نجم ويفغيني بارانوف.

ومثل الشباب طرابلس: الحارس فواز عيواظة واللاعبون احمد الموسوي وعمر منصور وطارق معاليقي ومازن الخالد وطلال العبد وجهاد حسين وفرنسيس كوبينا وصلاح صيادي (وسيم الهندي ٤٦) وجمال ابرهيم (رامي يونس علي ٧٥) ومحمد بصبوص (ربيع السيد ٥٠).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه اغوب اكراليان وخالد شحوري وراقبها طانيوس خيرالله. وانذر الحكم ريمون نجم (٣٧) وفوزي يمين (٦٨) من الحكمة، وطارق معاليقي (٤٦) وعمر منصور (٧٦) من الشباب طرابلس.

الاهلي صربا ١ – المجد ٤

● جونية – من بلال العمري:

على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية التقى قبل ظهر امس الاحد فريقا الاهلي صربا والمجد بيروت امام زهاء ١٥٠ متفرجا فاسفر لقاؤهما عن فوز كبير ومستحق للمجد ٤ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠). سجل المجد العراقي علي هاشم (٢) وعبد الحميد كركي وعباس ياسين في الدقائق ١٨ و٥٤ و٧٤ و٧٦، وسجل للاهلي انطوان واكيم في الدقيقة ٨٦.

وقد حقق المجد الفوز واستحقه لانه لم يدخر وسعا لانتزاع النقاط الثلاث املا في انتزاع الصدارة ولاسيما بعد تعثر الاجتماعي الطرابلسي امام جاره حركة الشباب. اما الاهلي صربا فكان الطرف الاضعف ولم تلح لمهاجميه سوى فرصة حقيقية واحدة سجل له منها انطوان واكيم اصابة تقليص الفارق قبل نهاية الوقت الاصلي بأربع دقائق وذلك حين استثمر خطأ دفاعيا داخل المنطقة وحول الكرة من ضربة حرة داخل المنطقة عبر السد الى قلب المرمى بعدما حركها له برنس بنغورا. في حين سجل الاصابات المجدية علي هاشم في الدقيقة ١٨ بكرة ارضية الى يسار الحارس اثر تمريرة من محمد الدقة، وهاشم نفسه في الدقيقة ٥٤ بكرة ارضية الى يمين الحارس اثر تمريرة من هوائية ساقطة فوق المنطقة من عباس ياسين من الميسرة، وعبد الحميد كركي لاعب النجمة السابق في الدقيقة ٧٤ بمقص خلفي "دبل كيك" اثر تلقيه الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فلفها خاطفة الى المقص الايمن لمرمى جورج ديب ٣ – ٠، وفي الدقيقة ٧٦ سجل عباس ياسين الاصابة الرابعة ٤ – ٠ بكرة الى المقص الايمن للمرمى الاملاوي اثر امامية من كركي الى علي هاشم الذي مررها بالعرض "خالصة" الى ياسين بعدما جنح يمينا.

وهذا هو الفوز الثالث للمجد وبه صعد من المركز الثاني الى المركز الاول وله ١٠ نقاط. والتعثر الثالث للاهلي صربا وبه نزل من المركز السادس الى المركز السابع وصيفا للقاع وله ثلاث نقاط.

مثل الاهلي صربا: الحارس جورج ديب واللاعبون غابي سعادة وروجيه خليل ومهدي ناصر الدين وانطوان واكيم ومنصور اسطفان (شادي سماحة ٧٠) وشربل الجميل ووجيه حيدر وجاك السقيم (جهاد نخول ٤٦) وادوار ابي جرجس (جميل بولس ٧٦) وبرنس بنغورا.

ومثل المجد: الحارس علي البعلبكي واللاعبون علي منصور وعلي قطيش (اسماعيل الفقيه ٧٩) وعلي صبرا واحمد طه وابرهيم كمارا وعبد الحميد كركي (خليل اسماعيل ٧٧) ومحمد الدقة ومازن عوالي (وئام قصاب ٤٦) وعباس ياسين وعلي هاشم.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان روبين ترزيان ومصباح رميتي وراقبها ميشال تحومي "ابو الشباب". وانذر الحكم برنس بنغورا (٤١) من الاهلي، وعلي صبرا (٢٩) واحمد طه (٤٦) وعلي منصور (٥٨) من المجد.

الراسينغ ٢ – الشبيبة ١

● المنارة – من حسن التنير:

على ملعب نادي النجمة في المنارة التقى فريقا الراسينغ والشبيبة المزرعة امام زهاء ٢٥٠ متفرجاً فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطاً عن فوز الفريق الابيض ٢–١ (الشوط الاول ١–١).

افتتح المزرعانيون الشوط الاول بفورة اثمرت فرصة مبكرة ترجمها روبير قهوجي قذيفة من ضربة حرة فارتدت من القائم الايسر في الدقيقة ٢. وفي الدقيقة ١٥ صد المقص الايمن قذيفة خاطفة لعلي كالون من حدود المنطقة حارماً المزرعانيين ابرز الفرص لادراك التعادل، ذلك ان شاميه كسباريان كان سجل اصابة السبق للراسينغ (١–٠ في الدقيقة ٤. وعوض روبير قهوجي فرصتي الشبيبة في الدقيقة ٢٧ حين سجل اصابة التعادل للمزرعانيين ١–١ باصابة جميلة. وفي الدقيقة ٣٨ لاحت للمزرعانيين فرصة التعزيز لكن الحارس الابيض علي حدرج فوت عليه الفرصة اذ عطل له قذيفته من داخل المنطقة من المقص الايمن، لينتهي الشوط الاول تعادلياً ١–١.

وفي الشوط الثاني حل علي مزيمة محل جان كلود كمال في الراسينغ فكان مزيمة ابرز مفاتيح الفوز للفريق الابيض اذ نجح بتحركاته الواعية ومشاكساته في اقلاق وسائط الدفاع المزرعانية وعانده الحظ ثلاث مرات في اقتناص اصابة التعزيز في الدقائق ٧٠ و٧٢ و٨١، قبل ان ينجح داني ناصر بعد مجهود فردي في "توكيل" فيصل قبوط بتولي مهمة التعزيز في مرمى فريقه – خطأ – ٢–١ وذلك في الدقيقة ٥٢. وفي الدقيقة ٧٥ كاد داني ناصر يرفع الغلة البيضاء وهو منفرد لكن كرته حفت بأسفل القائم الايمن البعيد لمرمى الشبيبة قبل ان تلوح فرصة التعادل في الدقيقة ٨٥ المزرعانيين ويتكفلها الحارس حدرج بصده قنبلة موسى موسى من المقص الايسر.

الاصابات: سجل اصابة السبق للراسينغ شامي كسباريان في الدقيقة ٤ بكرة متهادية الى قلب المرمى من تحت الحارس المزرعاني محيي الدين الشامي اثر تمريرة من عادل الحلو.

وحقق روبير قهوجي التعادل للشبيبة في الدقيقة ٢٧ بكرة ارضية خادعة الى الزاوية اليمنى البعيدة للمرمى الابيض من داخل المنطقة اثر تمريرة من حسن حلال.

واضاف فيصل قبوط مدافع الشبيبة اصابة التعزيز للراسينغ خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٥٢ حين اخطأ الشامي كرة داني ناصر العرضية فارتطمت بجسم قبوط و"طارت" الى المرمى ٢–١ لـ"الابيض".

وهذا هو الفوز الثاني للراسينغ وبه احتفظ بالمركز الثالث وصار رصيده سبع نقاط. والتعثر الثالث للشبيبة وبه صعد من المركز السابع الى المركز السادس وله ثلاث نقاط.

مثل الراسينغ: الحارس علي حدرج واللاعبون لويس ترنتيك وداني ناصر وايلي بدر (محيي الدين الدمني ٥٠) وسعيد بندلي جريديني وطوني الراعي ومحمد جسار وزياد سعادة وشامي كسباريان وجان كلود كمال (علي مزيمة ٤٦) وعادل الحلو (محمد بدر ١٧).

ومثل الشبيبة المزرعة: الحارس محيي الدين الشامي واللاعبون فيصل قبوط (احمد عياش ٧٨) وموسى موسى وعمر رمضان ونبيل مهنا وخالد الميري وحسن حلال (عباس عياش ٣٢ ثم هنري ميكاما ٥٥) وروبير قهوجي ومصطفى طرابلسي ومحمد البعلبكي وعلي كالون.

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونه جمال سليم وعفيف حطيط وراقبها نصر الله نصر الله. وانذر الحكم سعيد بندلي (١٧) وطوني الراعي (٧٨) وشاهي (٦٢) وزياد سعادة (٩٢) من الراسينغ، وهنري ميكاما (٩٠) من الشبيبة المزرعة.

ترتيب فرق المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الحكمة	٤	٣	١	–	١١	٤	١٠
٢– المبرة	٤	٣	١	–	١٠	٦	١٠
٣– الرياضة والأدب	٤	٢	–	٢	٦	٥	٦
٤– الحرية	٤	١	٢	١	٦	٦	٥
٤– شباب الخيام	٤	١	٢	١	٦	٦	٥
٦– الاصلاح	٤	١	١	٢	٦	٩	٤
٧– شكا	٤	–	٣	١	٣	٤	٣
٨– الشباب طرابلس	٤	–	–	٤	٢	١٠	–
المجموع:	٣٢	١١	١٠	١١	٥٠	٥٠	٤٣

ترتيب فرق المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– المجد	٤	٣	١	–	٩	١	١٠
٢– الاجتماعي	٤	٣	–	١	٥	٢	٩
٣– الراسينغ	٤	٢	١	١	٤	٢	٧
٤– حركة الشباب	٤	٢	١	١	٣	٤	٧
٤– شعلة الليطاني	٤	١	١	٢	١	٢	٤
٦– الشبيبة	٤	١	–	٣	٣	٦	٣
٧– الاهلي صربا	٤	١	–	٣	٤	٨	٣
٨– الفتيان	٤	١	–	٣	١	٥	٣
المجموع:	٣٢	١٤	٤	١٤	٣٠	٣٠	٤٦

فروسية مون لاسال لهندي وعسيلي ومخشن

فاز جان هندي على زينة، وسهام عسيلي على دون غران ستور وجو مخشن على موليداي في دورة كأس الاستقلال في القفز واجتياز الحواجز التي اقامها نادي مون لا سال امس في مرمحه في عين سعاده ورعاها قائد الجيش الذي مثله رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية اللواء الركن سهيل خوري، في حضور سفير اليونان جورجيو جورجيو وممثل شركة مارلبورو هادي طبشي.

وبعد عرض للفرسان، أجريت ثلاث مسابقات أسفرت عن الآتي:

● الفئة "هـ": ١١ حاجزاً ارتفاع ٨٠ – ١٠٥ سنتم – طول المضمار ٤٦٠ مترا – عدد المشتركين ١٩:

١ – جان هندي على زينة (نادي بيروت للفروسية).

٢ – بيار غفري على شادو (نادي المشرف الدامور).

٣ – نقولا مليحة على نسيم (نادي كاونتري فارم).

● الفئة "د": ١١ حاجزاً ارتفاع ١٠٠ – ١١٥ سنتم – طول المضمار ٤٦٠ متراً – عدد المشتركين ١٥:

١ – سهام عسيلي على دون غران ستور (نادي بيروت للفروسية).

٢ – سيسيل معربس على بوجولي (النادي اللبناني للفروسية).

٣ – نزار قراتوح على ميغ ماي داي (نادي المشرف الدامور).

● الفئة المفتوحة: ١١ حاجزا ارتفاع ١١٠ – ١٢٠ سنتم – طول المضمار ٤٦٠ مترا – عدد المشتركين ١٢:

١ – جو مخشن على موليداي (نادي كاونتري فارم).

٢ – مونيك ضاهر على ارشي شيري (فالي كلوب عينطورة).

٣ – كلير فرام على مي ميرو (فالي كلوب عينطورة).

وحل فالي كلوب عينطورة في صدارة ترتيب الفرق.

وسلم اللواء خوري والسفير جورجيو وهادي طبشي ومارون ضاهر وانطوان شارتيه الكؤوس على الفائزين وعلقوا الزهرات للجياد.

نتائج سباق الخيل

يسرى (سليمان) مجلية بعيداً.

سمراء (زياد) رابحة على ترس بولبا (صالحاني).

ملكة البقاع (بلال) فائزة بسهولة.

عيد النصر (امين) مجلياً على زهر البستاني (مصطفى) ورانا (فاروق).

دلوع (مصطفى) متغلباً على قمر الزمان (صالحاني) وزي القمر (كريم).

مفهوم (دانيال) فائزا على الخيّام (طوني).

شومان (قاسم) رابحاً من دون عناء.

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١– يسرى (٥٢ ١/٢ كيلو) سليمان ١٧٠–١٢٠

٢– دفاع (٥٦ كيلو) مخايل ٢٢٠

٣– نساف (٥٤ كيلو) مصطفى.

٤– عربي (٥٣ كيلو) طوني.

ربحت بعيداً وبرأس. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.

المالك: سمير الشعار. المضمر: محمد عساف.

الجياد المسحوبة: محبوب هيلدا.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر "أ"

١– سمراء (٥٤ ١/٢ كيلو) زياد ٩٥٠–٢٢٠

٢– ترس بولبا (٥٤ كيلو) صالحاني ٢٩٠

٣– الاطلال (٥٢ ١/٢ كيلو) ايمن.

٤– صقر الشول (٥٣ كيلو) فاروق.

ربحت بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٦ ثوان.

المالك: عصام فارس. المضمر: فاروق حوا.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– ملكة البقاع (٥٣ ١/٢ كيلو) بلال ٢٩٠–١٥٠

٢– مزهر (٥٤ كيلو) امين ٢٢٠

٣– عشتروت (٥٢ ١/٢ كيلو) فاروق.

٤– عملاك (٥٤ كيلو) سامر.

ربحت بعيداً وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٨ ثوان.

المالك: طريف سلطاني. المضمر: مايك كرم.

الجياد المسحوبة: امير الجزيرة.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١– عيد النصر (٥٢ كيلو) امين ٥٥٠–١١٠

٢– زهر البستان (٥٦ كيلو) مصطفى ١٥٠

٣– راما (٥١ كيلو) فاروق ١٣٠

٤– جمال (٥٦ كيلو) صالحاني.

ربح بطولين وبرأس. الوقت دقيقة و٨ ثوان.

المالك: مفيد دبتي. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: المرعب وضو القمر.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر "أ"

١– دلوع (٥٣ كيلو) مصطفى ٧٠٠–١٨٠

٢– قمر الزمان (٥٤ كيلو) صالحاني ٨٠٠

٣– زي القمر (٥٨ كيلو) كريم ٣٠٠

٤– امير الليل (٦٣ كيلو) محسن.

ربح بنصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية.

المالك: انيس سماحة. المضمر: جان سعد.

الشوط السادس – ١٥٠٠ متر الفئة "ب" (الرباعية)

١– مفهوم (٥٥ كيلو) دانيال ١٣٠–١١٠

٢– الخيام (٥٢ كيلو) طوني ١١٠

٣– نادر (٥٢ كيلو) سليمان ١١٠

٤– نمر البقاع (٥٢ كيلو) قاسم.

ربح بطولين وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.

المالك: إسطبل غريّب. المضمر: محمد منذر.

الجياد المسحوبة: ليمن الورد وبسمتنا.

الشوط السابع – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١– شومان (٥٤ كيلو) قاسم ٧٠٠–١١٠

٢– فوزان (٥٨ كيلو) سليمان ٢٨٠

٣– كنزان (٥٨ كيلو) كريم ١٥٠

٤– لم تري (٥٤ كيلو) مصطفى.

ربح بعيداً وبرقبة. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.

المالك: طوني خوري. المضمر: علي سيف الدين.

الثنائية

الشوط الاول – يسرى (٩) على دفاع (٢) ١٠٠٠

الشوط الثاني – سمراء (٤) على ترس بولبا (٥) ١٥٠٠

الشوط الثالث – ملكة البقاع (٢) على مزهر (٦) ٨٥٠

الشوط الرابع – عيد النصر (٨) على زهر البستان (٥) ٨٠٠

الشوط الخامس – دلوع (٩) على قمر الزمان (٨) ٢٥٠٠

الشوط السادس – مفهوم (٥) على الخيام (٨) ٤٠٠

الشوط السابع – شومان (٨) على فوزان (١) ٢٠٠٠

المزدوجة

– الشوط الثالث على الرابع:

ملكة البقاع (٢) على عيد النصر (٨) ١٢٠٠

ملكة البقاع (٢) على المرعب (١) ٢٦٠

– الشوط الخامس على السادس:

دلوع (٩) على مفهوم (٥) ٩٥٠

– الشوط السادس على السابع:

مفهوم (٥) على شومان (٨) ٧٥٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الرابع على السادس:

عيد النصر (٨) على مفهوم (٥) ٦٥٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٨–٥–١٠): ١٧٦٠٠٠ ل.ل.

من دون ترتيب: ٣٥٠٠٠ ل.ل.

المركبة: ٣٥١٠٠٠ ل.ل.

الثلاثية اساس واحد: ٢١١٠٠٠ ل.ل.

رياض نجيب الريس

الفترة الحرجة

كيف ولماذا ضاعت الإسكندرونة؟ حكاية انزلاق "اللواء السليب"

خريطة لاسكندرونة عن أطلس العالم. (مكتبة لبنان)

من الأرض السورية إلى حضن "الرجل التركي المريض"!

■ "قالت الحكماء: العجز عجزان: عجز عن طلب الامر وقد أمكن، والجدّ في طلبه وقد فات". □

"جامع بيان العلم وأهله"
لابن عبد البر القرطبي

■ مَنْ يعرف قصة "اللواء السليب" اليوم؟

تذكرت هذا السؤال، وتركيا تحتفل بذكرى مرور خمس وسبعين سنة على قيام الدولة التركية العلمانية الحديثة التي أسسها مصطفى كمال "أتاتورك" على أنقاض الامبراطورية العثمانية. وكانت أولى ضحاياها سوريا، بسلخ لواء الاسكندرونة عن الاراضي السورية.

وعاد هذا السؤال الى الاذهان عندما اشتد الخلاف التركي – السوري في الاسابيع الاخيرة، ودخل الرئيس المصري حسني مبارك في وساطة بين أنقرة ودمشق، وحينما قال له الرئيس التركي سليمان ديميريل في اثناء زيارته للعاصمة التركية، "ان على سوريا ان توقف مطالبتها بلواء الاسكندرونة". كما قال مسعود يلماظ، رئيس وزراء تركيا في المناسبة ذاتها، ان "أساس المشكلة التركية – السورية الاخيرة، هو الاعتراف الرسمي والعلني لسوريا بشرعية ضم تركيا لواء الاسكندرونة العربي اليها بالقوة".

يفهم من كلام الرئيسين التركيين، أن لبّ المشكلة التركية – السورية، حتى من قبل أن تدخل اسرائيل في شبكة التحالفات مع تركيا، وقبل أزمة توزيع مياه دجلة والفرات، وقبل اتهام سوريا باحتضان حزب العمال الكردستاني وزعيمه عبدالله أوج ألان، يتأسس على معضلة أهم وأكثر تعقيداً وأطول تاريخاً اسمها لواء الاسكندرونة.

لماذا الاسكندرونة؟ وما علاقة اللواء السليب بتركيا الحديثة، وكيف يكون الحاضر صدى لاصوات الماضي القريب؟

التطاول التركي

لعل الاجابة عن هذه التساؤلات تبدأ من احتفالات تركيا في الشهر المنصرم (الخميس ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٨)، بمرور خمس وسبعين سنة على قيام الدولة التركية العلمانية الحديثة، التي ألحقها مصطفى كمال "اتاتورك"، سياسة وعسكراً واستراتيجية وثقافة، باوروبا والغرب، منفصلاً انفصالاً كلياً عن ماضيها وتراثها وعلاقاتها العثمانية. ولقد ارادها ان تكون دولة غربية قلباً وقالباً. واذ بعد كل هذه السنوات، يتوقف القلب، وينكسر القالب. الأهم من ذلك، انه أعلن فصل الدين عن الدولة، واضعاً لها كل الضوابط والضمانات. لذا فان مبدأ العلمانية التركية، لم يكن من السهل اللعب به من قبل ومن بعد تشكيل الاحزاب والحركات الاسلامية المعاصرة التي دخلت حلبة السياسة التركية خلال السنين العشر الاخيرة.

وظلت العلمانية التركية طوال ثلاثة ارباع القرن، الصراط السياسي المستقيم في تركيا، في حماية المؤسسة العسكرية التي قامت بانقلابين عسكريين كبيرين على الحكومات المدنية المتعاقبة من ورثة اتاتورك، تحت غطاء الحفاظ على هذه العلمانية، عندما كان يشعر العسكر أن هناك انحرافاً سياسياً في اتجاه من اتجاهين. اما معاد ايديولوجياً للعلمانية بشكل او بآخر، واما معاد سياسياً للتوجه الغربي والسياسة الاميركية – الاوروبية في فترة من الفترات، مما قد يغير تحالفات تركيا وولاءها الدائم للغرب.

في خضم الاحتفالات التركية هذه، قليل من العرب يذكر أن سوريا كانت الدولة العربية التي دفعت ثمن قيام دولة اتاتورك الحديثة، عندما ضمت الدولة الجديدة لواء الاسكندرونة سالخة اياه عن الدولة السورية الفتية، بالاشتراك والتآمر مع فرنسا، الدولة المنتدبة على سوريا ولبنان في حينه، ونفذه خلفاء اتاتورك بقيادة عصمت اينونو، مدى سنوات وبيراعة نادرة في تلك الظروف.

مجدداً مَنْ يعرف قصة "اللواء السليب" اليوم؟

في حمأة الصراع التركي – السوري اليوم، والتحالف التركي – الاسرائيلي، وتطاول تركيا على الحق العربي السوري، وتصعيد الموقف التركي ضد جارتها الجنوبية، سوريا، واستخدام أنقرة كل انواع التهديدات العسكرية ضد دمشق، التي وصلت الى حافة "حرب صغيرة" بين البلدين، أعيد فتح ملف الاسكندرونة (او الاسكندرون، وسنستعمل نحن في هذا المقال الاسكندرونة لانها أكثر شيوعاً) الذي انطوى منذ أكثر من ستين سنة ونسيه، و يا الأسف، كل العرب، والكثير من السوريين.

ولم تعد الاسكندرونة في الاذهان اليوم، الاّ لواءً سليباً، سلبه الاتراك وتركوه ذكرى للعرب السوريين. حتى ظن بعض العرب من غير السوريين ان كلمة لواء تعني "الجنرال"، وان الاتراك سلبوا ذلك الضابط السوري قبل ستة عقود، ولم يعيدوا اليه مسروقاته الى اليوم. (وكانت هناك نكات عدة متداولة في هذا المجال، ايام الوحدة السورية – المصرية) ولان هذا اللواء ظلّ سليباً الى اليوم، باتت كلمة لواء مرتبطة ارتباطاً خاصاً بالاسكندرونة، وهي التي كانت تعني "سنجق" بلغة العثمانيين، أو محافظة بلغة التقسيمات الادارية المعاصرة. فكلمتا "لواء" و"سليب" صارتا مرادفتين لاسم الاسكندرونة.

ومن المؤسف أن القارىء العربي المعاصر الذي لا يعرف كثيراً عن الاسكندرونة التي عادت تركيا الى فتح ملفها في نزاعها الاخير مع سوريا، وربما من غير قصد، قد يشحذ ذاكرته العربية الضعيفة مجدداً، بتاريخ ما اهمله تاريخ العرب المعاصر في نصف القرن الاخير على الاقل.

التصنيف العرقي

ولواء الاسكندرونة، الذي تبلغ مساحته ١٨ الف كيلومتر مربع، هو جغرافيا اقليم على البحر الابيض المتوسط يقع في اقصى شمال غرب سوريا، ويشكل منطقة جبلية وعرة، تنتهي عندها السلسلتان الغربية والشرقية. فيه غابات واودية وسهول خصبة. وفيه مصب نهر العاصي على شاطىء المتوسط. واللواء كان يتبع ولاية حلب في العهد العثماني، ومن ثم ولاية بيروت في بداية عهد الانتداب الفرنسي، وبعدها الدولة السورية بعد توحيد الدويلات الطائفية السورية التي انشأها الانتداب الفرنسي، كدولة العلويين ودولة الدروز وسواهما في سوريا، الى ان فصلته عصبة الامم اداريا عن سوريا عام ١٩٣٧، وجعلته تحت ادارة حاكم فرنسي مرتبط بها. فكان ذلك تمهيداً لسلخه عن سوريا نهائياً والحاقه بتركيا عام ١٩٣٩. وسكان الاسكندرونة (البالغ عددهم عامذاك ٢٢٠ الف نسمة من العرب و١٨٧ الفا من الاتراك)، متعددو القومية. كان فيهم حتى عام ١٩٣٩، اكثرية عربية واقلية تركية. الى جانب مجموعة من الارمن الذين نزحوا اليها هرباً من اضطهاد العثمانيين الاتراك اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين.

ولواء الاسكندرونة، جرح نازف في الخاصرة السورية منذ ذلك التاريخ الى اليوم، لم يندمل وان عراه غبار النسيان. وهو ما زال حياً الى اليوم في ذاكرة المعمرين. و اذا نسيه الجيل الجديد من شبان اليوم، فذلك لا ينفي انه كان في الثلاثينات القضية السورية الاولى، فكم من اضراب أعلن، وكم من تظاهرة سارت، ومسيرة انطلقت، وهتافات بحت الحناجر بها، وشعارات رفعت من أجل الاسكندرونة.

كانت الاسكندرونة ضمن الحدود العربية التي اعلنها الشريف حسين – شريف مكة وقائد الثورة العربية الكبرى – في رسالته الشهيرة الى هنري ماكماهون المندوب السامي البريطاني في القاهرة عام ١٩١٥، في فترة كانا يخططان فيها للدولة العربية التي كانت ستقوم بعد انهيار الامبراطورية العثمانية وانتصار الحلفاء بعد الحرب العالمية الاولى. فردّ ماكماهون على الرسالة قائلاً: ان السكان هناك ليسوا عرباً تماماً. وقضية الاسكندرونة تتلخص بمؤامرة تعرض لها تدريجاً الكيان السوري في عهد الانتداب الفرنسي. اذ بدأ الفرنسيون بتصنيف سكان اللواء على اساس عرقي واثني سخيف، حتى في مقاييس ذلك الزمان، عندما وزعوا السكان وصنفوهم على الشكل الآتي: العلويون، ويعود اصلهم الى الحثيين. المسيحيون الارثوذكس (وسموهم بالاسم الفرنجي – غريك) ويعود اصلهم الى اليونان. والكاثوليك واللاتين ويعود اصلهم الى روما. والسريان ويعود اصلهم الى منطقة ماردين. والاشوريون ويعود اصلهم الى بلاد ما بين النهرين. والارمن ويعود اصلهم الى ارمينيا. اما العرب السنّة، وفي هذا بيت القصيد، فيعود اصلهم الى تركيا وليس الى سوريا. وبعدما صنّف الفرنسيون عرب اللواء هذا التصنيف العرقي والمذهبي، بقي أن يصنفوا الاقلية التركية، فقالوا انهم "ابناء الوطن الام تركيا".

وبدت تتضح ابعاد المؤامرة عام ١٩٣٩، عندما احتجت ايطاليا (لاسبابها الاستعمارية الخاصة بها وهي التي كانت تحتل ليبيا والحبشة) على الموقف الفرنسي، اذ رأت أن التنازل عن لواء الاسكندرونة لمصلحة تركيا، يخالف مخالفة صريحة غايات الانتداب ورغبات السكان، التي تنص عليها المادة الرابعة من صك الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان، والذي منحته عصبة الامم، والتي تقول: "ان الدولة المنتدبة تضمن اراضي سوريا ولبنان من كل فقدان او استئجار يقع عليها أو على قسم منها، ومن وضع أية مراقبة اجنبية كانت عليها".

كما يخالف المادة الاولى من الدستور السوري، الذي منحته فرنسا كدولة منتدبة الدولة السورية، والتي تنص على ان "سوريا دولة مستقلة ذات سيادة ولا يجوز التنازل عن شيء من اراضيها". (الترجمة الرسمية العربية)

وقد ادرك السوريون ان الدولة المنتدبة هي التي تتحمل مسؤولية عدم التنازل عن اي قسم من اراضي سوريا ولبنان او تأجيرها او وضعها تحت سيطرة قوة اجنبية بأي شكل من الاشكال. فاذا بالذي حصل هو نموذج مثالي لسياسات القوى الكبرى في ذلك العصر، كما مارستها تركيا من جهة، وما تنازلت عنه فرنسا وليس لها حق فيه، وما يشكل انتقاصاً من حقوق بلد آخر ويخالف كل المواثيق الدولية من جهة ثانية.

الرئيس التركي سليمان ديميريل يزور قاعدة عسكرية في اسكندرونة في أوج الازمة التركية – السورية في ١٩ تشرين الاول الماضي. (أ ف ب تيليفوتو)

فمأساة الاسكندرونة، انها ضاعت تدريجاً، في مناخ جرى فيه تخدير السوريين. وقد تابعت صحافة ذلك الزمان المشهد، عبر محادثات تجرى ووفود تسافر واخرى تعود وبرقيات تطير ووعود تقطع وتسويات تطرح وشعارات تُرفع ومعاهدة تُعقد. وكل ذلك لم يحل دون سلب اللواء. فالاتفاقات التركية – الفرنسية توالت، والغالبية السكانية العربية شتتتها يد المؤامرة، فغدت اقليات عرقية ومذهبية. والاقلية التركية حولتها يد المؤامرة نفسها، اكثرية قومية جديدة بعطف فرنسا وعصبة الامم.

فقد جرى التحول الديموغرافي على الارض، كما يحصل في دول البلقان ويوغوسلافيا القديمة اليوم، عندما هُجّرت الاكثرية العربية بلدة بلدة وقرية قرية. والاقلية التركية زادت بنزوح آلاف الاتراك الوافدين من الاناضول بحماية السلطات الفرنسية، حتى غدت اكثرية. فسكن الاتراك بيوت العرب، واحتلوا مزارعهم واراضيهم واقطاعهم، وصادروا مصانعهم ومتاجرهم، واستولوا على اصغر وظيفة كانت لموظف عربي. ولعل مأساة الاسكندرونة، كانت في التهجير وفي النزوح عن الارض، كما هي مأساة فلسطين بعدها، مع اختلاف طفيف في التفاصيل.

التنازل تدريجاً

لقد كان التنازل الفرنسي عن لواء الاسكندرونة، تنازلاً تدريجياً وبطيئاً. حتى بدا كأن هذه الارض تنزلق انزلاقاً من الحضن السوري الى الحضن التركي. والسوريون غير قادرين على مواجهة هذا الانزلاق، في غياب دعم دولي يحول دون التهجير والنزوح. ومن هنا كان الاجماع على ان ضياع اللواء كان نتيجة مساومات فرنسية لاكتساب تركيا الى جانب الحلفاء في الحرب العالمية الثانية. صحيح ان التنازلات الفرنسية سبقت تسليم اللواء بنحو سنتين (١٩٣٦)، وسبقت وقوع الحرب. لان فرنسا رأت ان كسب صداقة تركيا، وتوفير موقع متقدم لها في جمهورية اتاتورك الفتية العلمانية الحديثة، تمتد مساحتها بين قارتي آسيا واوروبا، وتمتلك مضائق بحرية، وتشرف على البحر الابيض المتوسط، وعلى بحر ايجه والبحر الاسود، كان سبباً أول. حتى اذا جاءت الحرب، كان كسب تركيا الى جانب الحلفاء سبباً آخر في التنازلات الفرنسية ونزع الاسكندرونة من سوريا.

ولم يلتفت السوريون الى هذا الامر الاّ متأخرين. فظلوا الى نهاية عام ١٩٣٦، مطمئنين الى الموقف الفرنسي ووعود المندوبين الساميين والموفدين الفرنسيين. فعام ١٩٣٦، كان عام المعاهدة السورية – الفرنسية بكل ما حملت من ايجابيات وتفاؤل. وجاءت احداث ١٩٣٧، وفي مقدمها وضع اللواء تحت اشراف عصبة الامم، مخيبة لآمال السوريين وجعلتهم يوقنون أن فرنسا غدرت بسوريا وسلّمت لواء الاسكندرونة ثمناً لصفقة مع تركيا. لقد كان واضحاً من المسار التاريخي لقصة الاسكندرونة، ان السوريين راحوا ضحية خديعة فرنسية ودولية، كأنهم في غفلة مما يبيت لهم. لذلك كان الاهتمام الرسمي والاعلامي السوري بالاسكندرونة ضعيفاً قبل عام ١٩٣٦، فلم يلق الاهتمام الوطني والسياسي والاعلامي الاّ في سنيه الثلاث الاخيرة (١٩٣٦–١٩٣٩). وكان هذا مبعث خيبة أمل السوريين في حكومتهم الوطنية الفتية. فأصاب من حكومة الكتلة الوطنية، وهي في بداية عهدها بالحكم، مقتلاً، علقته طوال عهدي الانتداب والاستقلال.

بداية الانزلاق

بدأ انزلاق لواء الاسكندرونة من الحضن السوري الى الحضن التركي منذ مطلع عام ١٩٣٦، والسوريون يعيشون اوهام الصداقة مع تركيا، ويقولون في صحفهم ان سوريا قبل معاهدة ١٩٣٦، وهي المعاهدة السورية – الفرنسية التي جرى التفاوض في شأنها صيف ذلك العام، "لن تكون أقل صداقة لتركيا من فرنسا (...) وان السوريين العرب من رفح الى جبال طوروس، هم اكثر الناس حباً للاتراك القاطنين في لواء الاسكندرونة، واشدهم عطفاً عليهم، واعظم اخلاصاً واحتراماً للادارة الخاصة في اللواء". واكد السوريون في محاولة فاشلة لتطمين الاتراك، ان اتراك الاسكندرونة، "هم اخواننا وشركاؤنا في هذا الوطن، نحترم عواطفهم ولغتهم ونقدر شعورهم وعاداتهم" (*).

لكن السوريين ظلوا يتساءلون: لماذا يسيء اتراك الاسكندرونة الظن بنا بعدما ابدينا كل هذه النيات الحسنة، ويقفون موقفاً معادياً من نهضتنا الوطنية؟ وما هي العوامل التي تجعلهم يثقون بالاجنبي المحتل اكثر من ثقتهم بالسوري المستقل؟ وكانت تركيا الكمالية بالنسبة الى الوطنيين السوريين، مثالاً يحتذى لجميع الشعوب الشرقية في الوطنية والتضحية في سبيل الحرية والاستقلال. وكانت تركيا الدولة التي تأسست بعد معاهدة الصلح بين الحلفاء والدولة العثمانية عام ١٩٢٠، قد تنازلت عن الاسكندرونة وانطاكية. لكن اتاتورك رفض عام ١٩٢١ ما سمي معاهدة سيفر، واعلن ميثاق المجلس الوطني الكبير، الذي طالب بموجبه اعادة تكوين تركيا من جميع اجزاء الامبراطورية العثمانية التي تقطن فيها غالبية تركية. ولم يستطع تحقيق ذلك في اليونان ودول البلقان، فحققه في الاسكندرونة وانطاكية. وجاءت معاهدة عام ١٩٣٦ بين فرنسا وسوريا، فهيأت مجدداً للاتراك فرصة للمطالبة بتعديل وضع لواء الاسكندرونة، بحجة ان هذه المعاهدة قد منحت سوريا استقلالاً، يلزم فرنسا ان تعيد النظر في وضع اللواء، بمنح سكانه الاتراك الاستقلال ايضاً.

معاهدات الالحاق

وكان قد سبق معاهدة ١٩٣٦ الفرنسية – السورية، معاهدات دولية عدة، تبدأ بصك الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان، عملاً بقرار مجلس الحلفاء الاعلى الصادر في سان ريمون في ٢١ نيسان ١٩٢١. وقد أقرّ مجلس عصبة الامم عند اجتماعه في لندن في ٢٤ تموز ١٩٢٢، هذا الانتداب. وأواخر العام نفسه، عقد مؤتمر دولي في لوزان ضم الدول الغربية الحليفة اضافة الى اليونان وتركيا، وانتهى بتوقيع معاهدة لوزان في تموز ١٩٢٣، التي كرست انتصار تركيا في حربها مع اليونان، والغاء معاهدة سيفر التي اعتبرت مجحفة في حق تركيا وفرضها عليها الحلفاء. واسترجعت تركيا بعدها صلاحياتها وامتيازاتها التي كانت لها قبل الحرب العالمية الاولى. أما معاهدة سيفر فكان الحلفاء قد اعطوا بموجبها حق قيام دولة كردية ودولة ارمنية. كذلك جاءت معها معاهدة انقرة عام ١٩٢١، وهي اتفاق تفاهم بين فرنسا وتركيا، تضمنت اعتراف كل من الحكومتين الفرنسية والتركية بحق اهالي لواء الاسكندرونة في اختيار الحكومة التي تقوم بادارة شؤون اللواء. ولم يرد في هذه المعاهدة اي اعتراض على هوية اللواء العربية السورية، او اشارة الى ضمه مستقبلاً الى تركيا. ومن هنا كانت بداية الخديعة الفرنسية – التركية بفصل الاسكندرونة عن الوطن السوري الام.

ظل موقف الدولة السورية حتى نهاية عام ١٩٣٦، وهي الدولة الوطنية الفتية الناشئة التي لا حليف لها، موقف العتاب من تركيا ومن الدول الاوروبية، وخصوصا بعد توقيع المعاهدة الفرنسية – السورية في باريس ذلك العام. فمشكلة الاسكندرونة واجهت السوريين بعد المعاهدة مباشرة، وفي اليوم الذي كانوا يريدون ان ينصرفوا فيه الى تسلم اعباء بلادهم لينهضوا بالوطن الصغير الى مستوى الاوطان المستقلة، فوجدوا ان تركيا تقف في طريقهم وتطالب باقتطاع جزء من وطنهم، بدلاً من ان تكون تركيا – كما كانوا يطمحون – عوناً لهم في عهدهم الجديد. ولم يجد، بالطبع، هذا العتاب شيئاً، حيث كان السوريون ينظرون الى تركيا كدولة اكثر قوة ومناعة مما كانت في عهد الامبراطورية العثمانية، بل كزعيمة للشرق الادنى، في مناعتها وقوتها واستقلالها.

وكان عتب السوريين، في اطار "عظمة" تركيا في رأيهم، ان سلخ الاسكندرونة عن سوريا، الدولة الصغيرة، يضعفها، لكنه لا يزيد قوة تركيا، لان بضعة آلاف تركي بين عشرات الآلاف من العرب، لا يؤلفون شيئاً من القوة بالنسبة الى تركيا، لكنهم يفقدونها صداقة العرب، الذين يعطفون على تركيا ويتمنون لها الخير. وكان في هذا شيء من السذاجة السياسية.

وكان السوريون يقارنون اوضاعهم بأوضاع تركيا في العهد العثماني، عندما حاولت الدول الاوروبية اضعافها. لذلك قارن رجال الحكم الوطني في سوريا حالهم بحال الاتحاديين، من رجال حزب "الاتحاد والترقي" الذين تولوا الحكم في نهاية الدولة العثمانية، وموقف اوروبا في حينه منهم بموقف تركيا من سوريا في تلك الايام. وكان المشهد السياسي مطلع القرن مشابهاً. فسوريا والكتلة الوطنية عام ١٩٣٦، كتركيا والاتحاديين عام ١٩٠٨، يوم تسلموا اعباء الدولة. فقد قامت في وجه حكومة الاتحاديين مشاكل واطماع عدة كلها هدفت الى قضم اجزاء من السلطنة. فمثلاً اعلنت بلغاريا انفصالها عن اسطنبول كمملكة مستقلة. وضمت النمسا اليها البوسنة والهرسك. واستعادت اليونان جزيرة كريت. واحتلت ايطاليا طرابلس الغرب. واستولت كل دولة في اوروبا على ما كانت تطمع فيه من اجزاء الامبراطورية العثمانية. وهكذا امضى الاتحاديون ايام حكمهم يحاولون ردع الاوروبيين عن سلب ملكهم وتقطيع اوصال دولتهم. كذلك امضت الحكومة الوطنية في سوريا ايامها الاولى تحاول منع سلخ لواء الاسكندرونة عن بلدها، بدل الالتفات الى مشاكلها الداخلية، حتى اصبحت الاعباء الخارجية بسبب الاسكندرونة اكثر بكثير من مشاكل الاستقلال الداخلي، واختلطت المشاكل مع فرنسا بهذه القضية تحديداً. لذلك كانت سوريا تأمل الا تقف تركيا منها في مهد حريتها الموقف الذي وقفته اوروبا منها بعد اعلان حريتها هي.

التصدي العاجز

أمام هذا الموقف السوري الليّن والضعيف، العاجز عن التصدي لمشاريع سلب اللواء، تأسست اللجنة الوطنية السورية وبادر سكان اللواء الى التحرك، فأصدر زكي الارسوزي جريدة "العروبة" عام ١٩٣٧ للتصدي للدعاية التركية، وأسس "عصبة العمل القومي" مع غيره من المناضلين القوميين. والارسوزي (١٩٠٠–١٩٦٨) مفكر قومي عربي ولد في اللاذقية ونشأ في انطاكية والاسكندرونة. تعلم في مدارس انطاكية ثم في بيروت ودرس الفلسفة في جامعة السوربون في باريس ومارس التعليم في مدارس اللواء. ورحل الارسوزي عن الاسكندرونة عام ١٩٣٨، وراح يعلّم في مدارس حلب ودير الزور وينشط في "عصبة العمل القومي"، ويبشر بفكرة "البعث العربي"، من غير ان ينخرط في تنظيم حزبي، وله كتب عدة اهمها "العبقرية العربية في لسانها" و"بعث الامة العربية ورسالتها الى العالم". واضطلع الارسوزي، مع غيره من اللوائيين العرب، بدور اساسي في التعريف بالاسكندرونة والدفاع عنها وابقائها حيّة في اذهان الجيل العربي في تلك الفترة. ومن المؤسف – بحسب علمي – ان ليس هناك كتاب عربي موثق حتى الآن عن موضوع الاسكندرونة يحفظ للاجيال العربية الجديدة تاريخها، ويشحذ ذاكرتها، وخصوصاً في ضوء الوثائق التاريخية التي افرج عنها بعد مضي أكثر من خمسين عاماً. اذ لا اذكر عنها سوى كتاب صغير اصدره الدكتور مجيد خدوري عام ١٩٥٣ في دمشق واهداه الى الدكتور قسطنطين زريق.

وهكذا انزلقت الامور حتى احتلت تركيا اللواء عام ١٩٣٨، بعد موت اتاتورك وتولّي رفيقه عصمت اينونو الحكم. واجريت انتخابات في اللواء في رعاية دولية زوّرتها فرنسا وتركيا، نجح الاتراك فيها بغالبية في المجلس التشريعي للواء. تبع ذلك توقيع فرنسا وتركيا اتفاقا في ٢٣ حزيران ١٩٣٩، ادخل بموجبه لواء الاسكندرونة في الاراضي التركية، طموحاً عن فرنسا الى وقوف تركيا معها في الحرب العالمية الثانية. وابدلت تركيا اسم لواء الاسكندرونة، باسم "هاتاي"، وهو اسم ينسب الى الحثيين. وصار اللواء مذذاك يعرف رسمياً في تركيا باسم "هاتاي" وبقيت اسماء مدينة الاسكندرونة ومدينة انطاكية وبعض المدن والقرى الاخرى على حالها.

الرجل التركي المريض

وانطوت قضية الاسكندرونة، ذلك اللواء السليب منذ ذلك التاريخ، وقد أعاد فتحها الاتراك اليوم، في ذكرى اليوبيل الالماسي للجمهورية التركية. فتركيا حائرة اليوم بين هوية شعبها المسلم وهوية الدولة العلمانية، من غير ان تستطيع التوفيق بين الهويتين. لان الساسة الاتراك الذين تعاقبوا على الحكم خلال ٧٥ سنة، حوّلوا العلمانية، بمواصفات اتاتورك، ايديولوجيا، تعدت على كل الحريات العامة، وخصوصاً الحريات الدينية، حتى امتدت الى السياسة الخارجية. فلم تستطع دولة مصطفى كمال العلمانية، الخلاص من الارث العثماني التاريخي. فما زالت الاقاليم التي كانت مدار نزاع بين الدولة التركية الحديثة والحلفاء الذين توزعوا اراضي الامبراطورية مناطق نفوذ لهم، منذ وفاة اتاتورك عام ١٩٣٨، كالموصل والاسكندرونة تحديداً، الى جانب قضية الاكراد، موضع نزاع وبؤرة انفجار.

كذلك العلاقات التركية المتوترة التي كانت بين تركيا الكمالية في الثلاثينات، مع كل من العراق وسوريا وايران، ما زالت الى اليوم متوترة بطريقة او باخرى. فقضايا المياه وقضايا الاقليات الطائفية والقومية، وقضايا الهوية الدينية والمذهبية، ما زالت تشكل خطراً داخلياً على النظام التركي الحالي، لارتباطها بنزاع خارجي موروث من ايام الكمالية الاولى. ولعل اجراس هذا الخطر قد بدأت تقرع منذ حرب الخليج الثانية (عاصفة الصحراء) عام ١٩٩٢، وتفاقمت في السنوات الثماني الاخيرة، لضياع هوية الانتماء التركي، كدولة وكشعب.

فتركيا الكمالية بعد ثلاثة ارباع القرن على نشوئها اضاعت البوصلة التي تركها لها الارث العثماني، فلا هي اليوم دولة مشرقية، ولا اسلامية، ولا تعرف بالتالي كيف تتعامل مع جيرانها العرب والايرانيين. لقد استغنت عن الكحل المشرقي بالعمى الاسرائيلي، وهي تقرع بذلّ ابواب الاتحاد الاوروبي، الموصد في وجهها منذ ثلاثين سنة ونيف، تتوسل وتتسول أن يفتح لها. ولم تصبح تركيا جزءاً من اوروبا كما اراد لها مصطفى كمال، ولم تعد جزءاً من المشرق الشرق الاوسطي، كما تركها العثمانيون. فلم تكسب الدين، واضاعت الدنيا.

□□□

من هنا قد نفهم لماذا سلب اللواء، وضاعت الاسكندرونة، في ايام الدولة التركية الحديثة التي ورثت تركة "الرجل العثماني المريض"، وظلّت الى اليوم مريضة بالمرض ذاته. فلا هي شفيت منه، ولا هي منعت انتشار عدواه.

لذا لا احد يعرف اليوم، أمام الاوضاع الداخلية الصعبة والمعقدة، والخذلان الخارجي نتيجة لتخبط هذه الاوضاع لعقود طويلة من الزمن، ما هي خيارات تركيا المستقبلية؟

ولعل العرب، والسوريين تحديداً، بعدما قطعوا مع تركيا مسيرة القرن العشرين كلها، قد توصلوا الى اقتناع بما قاله المدائني في "البيان والتبيين" للجاحظ: "اذا انقطع رجاؤك من صديقك، فالحقه بعدوك"؟! □

(*) راجع كتاب "الاسكندرونة – اللواء الضائع (١٩٣٦ – ١٩٤٧) وهو الجزء السادس من مجموعة الاعمال الكاملة لنجيب الريّس، الصادرة في عشرة مؤلفات عن "شركة رياض الريّس للكتب والنشر" – بيروت ١٩٩٤.

قراءة "الفترة الحرجة" أسبوعياً على شبكة الانترنت:
http:/ w w w. riad-el-rayyes-books. com.lb

شيراك يتشدد والرياض لا تستبعد القوة

بغداد تمضي في قرارها متجاهلة التنديد الدولي وتنتقد باريس وبيجينغ وموسكو والتراجع العربي

لم تبد بغداد أمس ما يشير الى احتمال تراجعها عن مطالبها أو عن رفضها التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة لإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، على رغم ان الدول التي عارضت توجيه ضربة عسكرية الى العراق في الازمة السابقة مع الامم المتحدة تظهر هذه المرة تشددا حياله.

والى التصميم الاميركي على ارغام الرئيس العراقي صدام حسين على الرجوع عن قراره، توقف المراقبون عند موقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي أبدى استياءه الشديد من الموقف العراقي، والموقف الذي عبر عنه وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اثر المحادثات التي اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة.

فرنسا

في باريس، أجرى مسؤولون فرنسيون واميركيون وبريطانيون بارزون محادثات مغلقة السبت سعيا الى أرضية مشتركة في شأن استراتيجية تقنع بغداد بمعاودة التعاون مع مراقبي الامم المتحدة. وحضر مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي صموئيل برغر ومستشار رئيس الوزراء البريطاني جون هولمز ومستشار الرئيس الفرنسي جان دافيد ليفيت. وقال مسؤولون فرنسيون ان شيراك شارك في جانب من المحادثات. وقالت ناطقة باسم الرئاسة الفرنسية: "هذا اجتماع عمل وهو سري تماما".

وكان شيراك صرح في ختام لقاء في الاليزيه ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان "فرنسا تأسف كثيراً لموقف الرئيس العراقي بقطع العلاقة مع يونسكوم الذي هو بالنسبة الينا غير مفهوم وغير مقبول. واعتقد ان هذا ليس في مصلحة احد، وبالتأكيد ليس في مصلحة العراق ولا مصلحة السلام". واضاف ان "فرنسا، مثلما يجمع سائر اعضاء مجلس الامن، تتخذ موقفا بالغ الحزم يبدو ان المجتمع الدولي باسره يؤيده".

السعودية

في الرياض، نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر سعودي رفض ذكر اسمه، ان بلاده تفضل حلا ديبلوماسيا للازمة، لكن التصلب العراقي حيال الامم المتحدة دفعها الى اتخاذ موقف متشدد. وقال ديبلوماسيون انه خلافا لما حصل في شباط الماضي خلال الازمة المتعلقة بتفتيش القصور الرئاسية العراقية عندما عارضت السعودية بقوة ضربة اميركية للعراق، قد لا تعارض الرياض هذه المرة عملا عسكريا كحل اخير. ورأى احدهم ان "الخروج من الازمة التي افتعلها العراق يقع على عاتق الحكومة العراقية نفسها التي عليها ان تراعي معاناة شعب العراق وآلامه وتجنبه كل سوء". وفي معرض تفسيره لتشدد الموقف السعودي لاحظ ديبلوماسي آخر ان "دول الخليج منزعجة من الازمات المتكررة التي يتسبب بها النظام العراقي".

وعبر وزير الخارجية السعودي اثر لقائه مبارك عن هذا الانزعاج اذ صرح "(اننا) نستغرب افتعال هذه الازمة وخصوصا في الظروف الحالية (...) يؤسفنا ايقاف العمل مع اللجنة، خصوصا انه جاء (بعد) الاتفاق في مجلس الامن على المراجعة الكاملة للعقوبات المفروضة على العراق. هذه رسائل متناقضة من العراق". واكد ان "مسؤولية (الازمة) تقع بالكامل على القيادة العراقية التي تصدر قرارات لا تستطيع تحمل مسؤولياتها". وسئل هل تؤيد بلاده توجيه ضربة الى العراق، فأجاب: "اننا لا شك نفضل الحل الديبلوماسي للازمة، ولا أحد يضمر سوءاً للشعب العراقي فهو شعب شقيق وجار، وهذا شيء بديهي".

وقال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز بدوره ان الرئيس العراقي يعمل "ضد العرب عموما وضد العراق خصوصاً".

بريطانيا

في الكويت، اعلنت السفارة البريطانية ان وزير الدفاع جورج روبرتسون وصل الى العاصمة الكويتية في زيارة تستمر يومين يجري خلالها محادثات في شأن الازمة الحالية مع العراق ويتفقد العسكريين البريطانيين المنتشرين في قاعدة علي السالم الجوية. وهو كان وصف الرئيس العراقي في احتفال سنوي لتأبين ضحايا الحرب في لندن بأنه "ديكتاتور قاس ومخادع". وقال "لن احتاج الى تذكير الكويتيين ولا قواتنا التي تخدم في الكويت بالخطر الذي يمثله صدام حسين ونظامه على هذا الجزء المتقلب من العالم وبالتالي على كل الاستقرار الدولي في واقع الامر (...) الناس يعرفون ما يواجهونه. انهم يعرفون اين يقفون. انهم يقفون دفاعا عن القانون والنظام الدوليين".

كوفي انان

في نواكشوط، دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الحكومة العراقية الى احياء تعاونها مع مفتشي الامم المتحدة "على الفور" لتجنب اللجوء الى القوة. وأكد ان القرار العراقي يشكل خرقا فاضحا لقرارات مجلس الامن الذي بات منذ الان "يتولى الملف". وكرر ان ليس لديه أي مشروع للتوجه الى بغداد.

وكان ممثل الامين العام الديبلوماسي الهندي براكاش شاه سلم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز رسالة من انان تتعلق بسبل العثور على وسيلة للخروج من الازمة الحالية من طريق ديبلوماسي.

الموقف العراقي

بيد ان عزيز شدد مجدداً على ان بلاده لن تعاود التعاون مع المفتشين الا اذا رفع مجلس الامن الحظر النفطي المفروض على العراق منذ ثماني سنوات. ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع" ان "العراق الذي نفذ ما فرض عليه من التزامات بموجب القسم "ج" الخاص بالاسلحة المحظورة متمسك بموقفه الى حين وفاء مجلس الامن بالتزاماته المقابلة تجاهه وفي مقدمها تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ كبداية للرفع النهائي والشامل للحصار الجائر".

وتنص هذه الفقرة على رفع الحظر عندما يتخلص العراق من أسلحته المحظورة. وقد قطعت بغداد تعاونها مع اللجنة الخاصة مؤكدة انها فقدت الامل في ان تقر بانها انجزت ازالة اسلحتها المحظورة وتاليا في ان توصي برفع العقوبات المفروضة على العراق.

واسفت صحيفة "بابل" لان "شيئا لم يصدر من دول عربية كانت أكثر وضوحا ضد العدوان في اوقات سابقة". وانتقدت المرة الاولى مواقف فرنسا وروسيا والصين لان "كل ما قدمته روسيا هو بيان عام يحذر من النتائج على مستقبل الاوضاع في المنطقة في الوقت الحالي"، مذكرة بان روسيا كانت في اثناء ازمة شباط الماضي من أشد المعارضين لضرب العراق. كما اسفت لـ"تراجع الموقف الفرنسي" ولان الصين "لاذت بالصمت".

ويرى ديبلوماسيون ان الرئيس العراقي يخوض الازمة الاخيرة للحصول على ضمان ان رفع الحظر يرتبط بنزع الاسلحة وليس بمطالب سياسية اخرى. وقال احدهم ان "قلق بغداد تزايد نتيجة اجراءات اتخذت أخيراً في واشنطن ونتيجة رفض الحكومة الاميركية الاعتراف بشرعية النظام العراقي". وذكر من هذه الاجراءات الدعم المالي للمعارضة العراقية الذي وافق عليه مجلس الشيوخ وافتتاح اذاعة معادية لبغداد تبث من براغ في نهاية تشرين الاول الماضي. وما عزز شكوك بغداد رفض واشنطن ولندن تضمين رسالة اصدرها مجلس الامن في ٣١ تشرين الاول الماضي اشارة محددة الى بند في القرار ٦٨٧ ينص على رفع الحظر النفطي عندما يتخلص العراق من اسلحته. كما ان اشارة في الاعلان نفسه الى مسألة حقوق الانسان في العراق ومسألة الاشخاص المفقودين خلال احتلال قواته الكويت بدت كالقشة التي قصمت ظهر البعير. وأوضح ان "أسوأ ما يمكن ان يحصل من وجهة نظر العراق هو ان تقع قضيته في النسيان" فيما لا يزال الحظر قائما. واضاف "ان الازمات المتكررة هي جزء من هذا المنطق".

"يونسكوم"

من جهة اخرى، أعلنت ناطقة باسم الامم المتحدة في بغداد ان مجموعة ثانية من مفتشي "يونسكوم" ستغادر العراق اليوم في اطار عملية سحب جزء من العاملين في اللجنة لاسباب ادارية. وقالت انه سيبقى من العاملين في اللجنة الخاصة نحو مئة شخص بينهم عشرون خبيرا في نزع الاسلحة واربعون طيارا وفنيا تشيليانيا واربعون موظفا اداريا. وأضافت ان الفريق الذي سيبقى "سيكون قادرا تماما على القيام بعمليات تفتيش عندما يعاود التعاون" مع العراق.

• في القاهرة، اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية عن معارضته توجيه ضربة عسكرية الى العراق مع دعوته بغداد في الوقت نفسه الى اظهار المرونة.

• في طهران، افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان اكثر من ٣٠ الف ايراني عبروا الحدود العراقية لزيارة المقامات الشيعية منذ آب الماضي.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

كلينتون اجتمع مع فريقه لشؤون الامن القومي وسط رجحان كفة العمل العسكري ضد العراق

واشنطن – "النهار":

لم يسبق للبيت الأبيض ولا لوزارة الخارجية الاميركية ولا لوزارة الدفاع ان تكتمت على ما ستفعله واشنطن حيال العراق بعدما أوقف أعمال التفتيش الدولي في اراضيه، وبعدما اتخذ مجلس الأمن قراره الخميس الماضي بتحذير بغداد من مغبة قرارها ومطالبتها بالرجوع عنه فوراً.

ففي الماضي، كانت واشنطن تلوح باحتمال قيامها بعمليات عسكرية ضد العراق كوسيلة ضغط، لكنها منذ المواجهة الأخيرة بين العراق والامم المتحدة في شباط الماضي والتي هددت فيها باستخدام القوة العسكرية ضده، صار الصمت هو اللغة الديبلوماسية الاميركية مع العراق.

واجتمع الرئيس بيل كلينتون أمس، في المنتجع الرئاسي في كمب ديفيد في ولاية ميريلاند قرب واشنطن، مع فريقه لشؤون الأمن القومي: وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، وزير الدفاع وليم كوهين، مستشار الأمن القومي صموئيل برغر ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" جورج تينيت، وكان موضوع المشاورات في هذا الاجتماع العراق، كما أوضح الناطق باسم البيت الأبيض ديفيد ليفي.

وكان كوهين عاد الى واشنطن الجمعة الماضي من جولة أوروبية وعربية وخليجية تهدف الى حشد التأييد للادارة الاميركية التي يبدو انها وصلت، بحسب مؤشرات كثيرة، الى استنتاج ان العمل العسكري صار الخيار الوحيد. كذلك يبدو من نمط معين من الاحاديث الخاصة بين مسؤولين اميركيين وصحافيين، ان هذا العمل يمكن ان يحصل خلال الأيام الـ ١٢ المقبلة.

وللمرة الأولى، يسافر كوهين، أو أي وزير للدفاع قبله في رحلة خارجية من غير ان يصحبه صحافيون. ولم تعلن وزارة الدفاع ولا أي جهة أوروبية (ما عدا بريطانيا بصورة مواربة) ولا أي جهة عربية ما اذا كان الوزير قد حصل على الدعم الذي جال من أجله.

وتركز اجتماع كمب ديفيد على انهاء لعبة القط والفأر بين العراق والأمم المتحدة، وعلى تحديد الاهداف العسكرية التي ستقصف في العملية العسكرية التي صارت شبه مؤكدة، اذا لم تتراجع بغداد عن قراريها في ٥ آب و٣١ تشرين الأول. والخيارات التي أمام كلينتون وفريقه للأمن القومي، ليست متعددة كما يردد هو دائماً عندما يقول "ان الخيارات مفتوحة"، بل هي خياران:

الاول – اذا قامت الولايات المتحدة بعملية عسكرية ضد العراق من دون الدعم الدولي الكافي، على رغم انها تقول ان لديها هذا الدعم، فان واشنطن ستواجه بموجة من الانتقادات وخصوصاً من العالم العربي.

وهذا العمل العسكري، اذا ما حصل، لن يكون له التأثير المطلوب على قدرة العراق على تطوير الاسلحة الجرثومية وتخزينها واستخدامها.

الثاني – اذا ما استمر الوضع الحالي، بعد هذه المواجهة بين العراق والامم المتحدة، فان صدقية الولايات المتحدة ستمس، اكثر منها الآن.

وقد ظنت واشنطن، بعد الازمة التي قامت بين بغداد والامم المتحدة في شباط الماضي والتي هدأت بـ"مذكرة التفاهم" التي وقعها الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، ان في امكانها ان تدير ظهرها عن العراق وسياسة الازمات المتتالية التي ينتهجها. وبالفعل، وربما هذا ما اعطى العراق اشارات مضللة، عمدت اولبرايت اكثر من مرة الى الاتصال مباشرة برئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر لتطلب منه عدم استفزاز العراقيين والتراجع عن عمليتي تفتيش لموقعين عراقيين حساسين بالنسبة الى العراق. والخطأ المزدوج الذي وقعت فيه اولبرايت وهي لم تنف الاتصال بباتلر، هو انها اتصلت مباشرة بمسؤول دولي، عليه ان يتلقى الاوامر والتعليمات من مجلس الامن لا من وزيرة خارجية الولايات المتحدة، وانها اعطت العراق اشارة مضللة بانها غير مبالية بما قد يتخذه من قرارات ومواقف.

والان، وفي أجواء اجتماع كمب ديفيد، والاجتماعات شبه اليومية لمجلس الامن القومي، يبدو ان الولايات المتحدة صارت مقتنعة بأن اعمال التفتيش الدولية، في شكلها الحالي والمتقطع بسبب الازمات المتتالية، لم تعد فعالة لجعل العراق يلتزم القرارات الدولية. ثم بعد كل ما حصل بين العراق والمفتشين الدوليين، لم يعد واضحا كيف يمكن العودة الى نمط التفتيش الذي كان قائما في العام الماضي.

وترى ادارة كلينتون ان في الامكان توسيع العقوبات الدولية او الثنائية بين الدول التي يمكن ان تؤثر فيها والعراق، على امل جعله ينصاع للقرارات الدولية، كما ترى ان عمليات عسكرية متقاربة وعلى اهداف تؤثر في القيادة العراقية يمكن ان تؤتي ثمارا.

وبحسب مصادر اميركية مدنية وعسكرية، اعدت لائحة بالاهداف التي سيشملها عمل عسكري محتمل في العراق، وقدمت هذه اللائحة الى الذين اجتمعوا في كمب ديفيد. ومن هذه الاهداف المعسكرات العسكرية الرئيسية في بغداد والمدن العراقية الاخرى والقصور التي بناها الرئيس العراقي صدام حسين في ارجاء العراق والتي تقول واشنطن ان عددها يناهز الـ٢٢، ثم كل البيوت الخاصة التي يتردد اليها الرئيس العراقي والتي يبيت فيها لأسباب أمنية خاصة به.

وتواجه الادارة الاميركية خطرا مرافقا لعملياتها العسكرية المرتقبة هو ان العراق اذا ما تعرض لعمل عسكري سيطرد كل من بقي من العاملين في "يونسكوم" ويصادر معدات المراقبة الدقيقة التي وضعوها تنفيذا للقرارات الدولية. أي ان العمل العسكري، قد يقضي على الجهود التي بذلتها اللجنة الخاصة.

والخشية الاميركية الرئيسية، في حال قيامها بعمل عسكري، هي ان يعود العراق الى تهديد جاراته من دول الخليج، وتاليا يستدعي جهودا عسكرية وديبلوماسية واموالا لردعه او لرده.

وتدرك واشنطن، اذا قامت بعمل عسكري بحجة ازالة الاسلحة العراقية المحظورة تنفيذا للقرارات الدولية، ان غارات جوية بالطائرات او بصواريخ "كروز" لا تزيل هذه الاسلحة.

وأعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس ان ما لدى الولايات المتحدة من قوات في المنطقة المحيطة بالعراق كاف ويمكن هذه القوات ان تقوم بأي عملية عسكرية في فترة قصيرة بعد صدور الاوامر اليها. لكن الناطق باسم الوزارة الكابتن مايكل دابلداي قال ايضا انه جرى تحديد الوحدات العسكرية الاميركية الموجودة في الولايات المتحدة او في اوروبا التي يمكن ان تستدعى لارسالها الى المنطقة.

وبحسب ارقام وزارة الدفاع الاميركية، لدى الولايات المتحدة في منطقة الخليج ١٧٤ طائرة قاذفة ومقاتلة، منها ٥٠ على متن حاملة الطائرات "ايزنهاور"، الى ٢٠ قطعة بحرية مقاتلة او مساندة، ومن هذه سبع قادرة على اطلاق صواريخ "توماهوك كروز".

البارزاني وطالباني إجتمعا في أنقرة

القوات التركية تتوغل في شمال العراق لملاحقة ثوار اكراد فرّوا من سوريا

أعلنت الحكومة التركية امس، ان قواتها توغلت في شمال العراق لمطاردة ثوار "حزب العمال الكردستاني". ونقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن وزير الدفاع عصمت سيزغين خلال زيارة لبلغاريا ان "هدف العملية في شمال العراق القضاء على اعضاء المنظمة الانفصالية الذين فروا من سوريا" اثر توقيع انقرة ودمشق اتفاقاً أمنياً في تشرين الاول الماضي يحظر نشاط الثوار الاكراد الاتراك في الاراضي السورية.

ورفض سيزغين تحديد عدد القوات المشاركة في العملية، نافياً تقارير صحافية تحدثت عن عبور نحو ٢٥ ألف جندي تركي الحدود في اتجاه العراق. وقال: "نتصور ان الارهابيين نجحوا في الفرار الى فراغ السلطة في شمال العراق (...) لدينا معلومات استخبارية ان هناك ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ شخص".

وتزامنت العملية التركية مع لقاء لزعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني وزعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني في انقرة للبحث في اتفاق سلام توصلا إليه أخيراً بوساطة اميركية لانهاء سنوات من القتال بين قوات الفصيلين في شمال العراق الذي لا يخضع لسيطرة بغداد منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

وصرح الناطق باسم البارزاني هوشيار زيباري ان "الزعيمين أكدا أهمية العمل معاً لارساء السلام والاستقرار في شمال العراق".

وبموجب الاتفاق يعتزم الفصيلان انشاء ادارة مشتركة للمنطقة الجبلية تنتخب منتصف سنة ١٩٩٩.

وتعهد الزعيمان منع ثوار "حزب العمال الكردستاني" من استخدام شمال العراق قاعدة لحملتهم المسلحة في سبيل الحصول على الحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا.

واعرب البارزاني في مقابلة مع صحيفة "ميلييت" التركية عن اعتقاده انه اذا ما وافقت الحكومة الروسية على طلب مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي منح زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان حق اللجوء السياسي، فسيزداد خطره مقارنة بما كان عندما كان في المنطقة. وقال انه "على سبيل المثال عندما كان أوج ألان في سوريا لم يكن يظهر بشكل علني أو رسمي اطلاقاً، بخلاف ما قد يحدث اذا حصل على اللجوء في روسيا حيث ستتاح له حرية مطلقة في الحركة في كل المحافل السياسية المعادية لتركيا".

بدم بارد

• في بون نقلت مجلتا "در شبيغل" و"فوكوس" عن شهود واجهزة الاستخبارات الداخلية الالمانية ان المواطنة الالمانية اندريا فولف التي شاركت في الكفاح المسلح الى جانب "حزب العمال الكردستاني" قتلتها الوحدات الخاصة التركية بدم بارد. وقالتا ان فولف التي كانت عضواً في جناح "الجيش الاحمر" في المانيا قد "صفيت" وهي في الـ٣٣ من عمرها في ٢٤ او ٢٥ تشرين الاول الماضي قرب مدينة فان في جنوب شرق تركيا.

ونسبت "فوكوس" الى اجهزة الاستخبارات الداخلية ان الاتراك استجوبوها، الا انها رفضت الكلام. واضافت انها قتلت لتجنب محاكمة في تركيا للناشطة المانية.

وروت "در شبيغل" الوقائع التي اوردتها الشرطة الالمانية بعنوان "اعتقال واعدام". وقالت ان فولف التي اصدرت الشرطة الالمانية مذكرة توقيف في حقها عام ١٩٩٢ لمشاركتها المزعومة في العملية الاخيرة لجناح "الجيش الاحمر" في المانيا، انتقلت الى العمل السري عام ١٩٩٥. وقد هاجم جناح "الجيش الاحمر" اليساري المتطرف بالمتفجرات سجناً قيد الانشاء في فايترشتات في وسط المانيا.

وتشتبه الاجهزة الالمانية في ان الناشطة تولت في الشرق الاوسط تدريب جيل جديد من الشباب يقاتلون الى جانب "حزب العمال الكردستاني" تمهيداً لمعاودة الكفاح المسلح في المانيا بحسب "درشبيغل". واكدت ان نحو ١٢ المانيا وربما اكثر بكثير غالبيتهم من النساء، يخدمون في "اللواء الدولي" التابع لـ"حزب العمال الكردستاني" وينظر اليهم على انهم "يمتازون بالشجاعة". وأشارت الى مقتل المانيتين اخريين في احد المعسكرات الكردية والى اختفاء ثالثة هي فيرا هيس والى الحكم بالسجن ١٥ سنة في ايلول الماضي على ايفا يومنكي التي اساءت الشرطة التركية معاملتها في وقت سابق.

وقد طلبت وزارة الخارجية الالمانية ايضاحات من انقرة عن مصير فولف.

• في أوترانتي (ايطاليا) اعلن رجال الدرك الايطاليون انهم عثروا مع رجال الجمارك السبت على سفينة شحن قديمة آتية من تركيا على متنها ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ مهاجر بطريقة غير شرعية على مسافة ٤٠٠ متر من الشاطىء جنوب أوترانتي.

وغالبية الركاب من الاكراد العراقيين وكانوا في ظروف سيئة ومعهم كميات قليلة من الاغذية. وقال بعضهم انهم لم يتناولوا اي طعام منذ اربعة ايام. وقد غادروا تركيا قبل عشرة ايام.

(رويترز، و ص ف، أ ش أ)

القاهرة أقرت باسترداد إسلاميين ورئيس محكمة نجا من الاغتيال

أكدت أمس السلطات المصرية للمرة الأولى تسلمها عددا من الاسلاميين المتطرفين الهاربين إلى الخارج. وقال وزير الداخلية المصري حبيب العادلي "ان اجهزة الامن نجحت أخيراً في استعادة بعض الارهابيين الهاربين إلى الخارج سواء من المتهمين أو المحكوم عليهم".

وكانت مصادر امنية مصرية أفادت ان القاهرة تسلمت، بعد تكثيف تعاونها مع واشنطن منذ تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام في السابع من آب الماضي، ١٥ من أفراد التنظيمات الاسلامية المسلحة المقيمين في الخارج. وأضافت ان القاهرة زودت واشنطن معلومات عن تنظيمات يتزعمها رجل الاعمال الأصولي اسامة بن لادن المتهم الاول بضرب المصالح الاميركية، مشيرة الى عقد لقاءات عدة بين مسؤولين امنيين مصريين وأميركيين آخرها اجتماع بين العادلي ومسؤول كبير في مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" على هامش اعمال الجمعية العمومية للانتربول في القاهرة الشهر الماضي. وأوضحت ان بين الذين تسلمتهم مصر عشرة على الاقل من البانيا أكثرهم من تنظيم "الجهاد" الذي نفذ عملية اغتيال الرئيس انور السادات علم ١٩٨١.

وسبق للقاهرة ان تسلمت في آب من البانيا مسؤولاً من تنظيم "الجماعة الاسلامية" هو عصام عبد العليم، بعد تسلمها اربعة من أفراد "الجهاد" في تموز. ومنتصف تشرين الاول تسلمت السلطات المصرية من سلطات جنوب افريقيا عضواً آخر في "الجهاد"، ومن السلطات الاكوادورية عضوا "في الجماعة الاسلامية" هو محمد عبيد عبد العال المتهم بالتورط في اعتداء الاقصر الذي قتل فيه ٥٩ سائحا أجنبيا العام الماضي.

نجاة قاض

من جهة أخرى، تعرض رئيس محكمة أمن الدولة العليا في مصر احمد صلاح الدين بدور ليل الجمعة – السبت لمحاولة اغتيال قرب الاسكندرية.

وقالت الشرطة ان مجهولا فتح النار في الثانية فجرا على السيارة التي كان في داخلها بدور قرب دارته في العجمي على مسافة عشرة كيلومترات غرب الاسكندرية، لكنه لم يصبها. ورد حراسه الشخصيون على مصدر النار واجبروا المهاجم على الفرار.

ولم تتمكن مصادر الشرطة من تحديد ما اذا كان المهاجم متطرفا اسلاميا او إذا كان الامر يتعلق بجريمة عادية.

وتعتبر محكمة أمن الدولة العليا هيئة قضاء مدني استثنائية تحاكم خصوصا الاسلاميين المتهمين بارتكاب أعمال عنف. وأصدر بدور منذ تعيينه قبل أكثر من خمس سنوات على رأس هذه المحكمة احكاما بالاعدام على عشرة اسلاميين متطرفين على الاقل، آخرها في نيسان الماضي.

(و ص ف، رويترز)

الرئيس التونسي يعد بمشروع يتيح ترشيح معارضين للرئاسة

في الذكرى الـ١١ لتوليه الحكم، أعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي السبت انه ينوي تقديم مشروع لتعديل الدستور يتيح للمرة الأولى لأحزاب المعارضة المشروعة تقديم مرشحين الى الانتخابات الرئاسية في اذار ١٩٩٩.

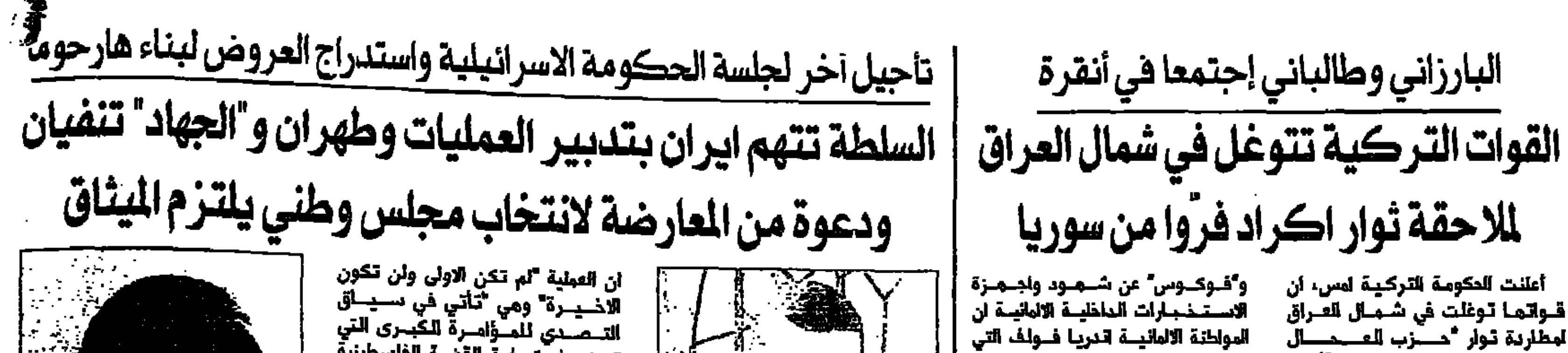
وقال "ان ضرورة تقدم العملية التعددية في بلادنا تحتل المرتبة الاولى في انشغالاتنا الشخصية (...) وسنعمل على ايجاد صيغة تسمح بتعدد الترشيحات لرئاسة الجمهورية". وأوضح ان من المفترض ان يسمح مشروع التعديل الدستوري المقبل للمسؤول الاول في كل حزب من المعارضة المشروعة البالغ عددها حالياً ستة بـ"تقديم مرشح" لرئاسة الجمهورية في الانتخابات الرئاسية المقبلة "شرط" ان يكون مارس مباشرة هذه المسؤولية منذ خمس سنوات متتالية على الاقل.

وسيترشح بن علي للانتخابات الرئاسية عن حزب التجمع الدستوري الديموقراطي الحاكم لولاية ثالثة من خمس سنوات. وهو كان المرشح الوحيد في الانتخابات التي اجريت في اذار ١٩٩٤، واعيد انتخابه لولاية ثانية من خمس سنوات بنسبة ٩٩,٩١ في المئة من الاصوات ونال حزبه ١٤٤ مقعداً، اي الغالبية الساحقة، في مجلس النواب المؤلف من ١٦٣ مقعدا.

من جهة اخرى، دعا الرئيس التونسي الى حماية عملية السلام في الشرق الاوسط على رغم العقبات التي تضعها اسرائيل. وقال "ان طريق السلام ما زال طويلا ولا بد من حمايته من الانقطاع او التراجع الناجم عن مماطلة الحكومة الاسرائيلية وتهربها من التزاماتها". واشاد بدور الولايات المتحدة في توقيع اتفاق واي بلانتايشن بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وابدى رغبته في معاودة المفاوضات بين اسرائيل وكل من لبنان وسوريا من أجل التوصل الى "سلام عادل ودائم وشامل" في الشرق الاوسط.

ودعا ايضاً الى رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠ وعلى ليبيا منذ عام ١٩٩٢.

(وص ف، رويترز)



تأجيل آخر لجلسة الحكومة الاسرائيلية واستدراج العروض لبناء هارحوما

السلطة تتهم ايران بتدبير العمليات وطهران و"الجهاد" تنفيان ودعوة من المعارضة لانتخاب مجلس وطني يلتزم الميثاق



الانتحاري سليمان الطحاينة. (أ ب تيليفوتو)

اكد الامين العام لحركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" رمضان عبدالله شلح مسؤولية منظمته عن العملية الانتحارية التي وقعت الجمعة في القدس الغربية وادت الى مقتل منفذيها الاثنين وجرح ٢٤ اسرائيلياً، الى ارجاء مصادقة مجلس الوزراء الاسرائيلي على اتفاق واي بلانتايشن. وقال ان "مزاعم" السلطة الفلسطينية عن وجود عناصر خارجية وراء العملية هي "اهانة كبيرة" للشعب الفلسطيني، نافيا بذلك ما اعلنته السلطة عن دور ايراني في هذه العملية. كذلك نفت وزارة الخارجية الايرانية ان يكون لطهران اي دور في الانفجار.

وكانت "وكالة الصحافة الفرنسية" نسبت السبت الى "مصادر فلسطينية مطلعة" ان "اجهزة الامن الفلسطينية تملك جملة من المعلومات والمؤشرات عن ان جهة خارجية تقف وراء العملية الاخيرة وسلسلة العمليات التي وقعت حديثا وتسعى الى هدف سياسي يتمثل في احراج السلطة الفلسطينية ومنع تنفيذ الاتفاقات التي توصلت اليها مع اسرائيل". واضافت: "هناك دلائل قوية على وجود اصابع ايرانية تحرك الجهات التي تنفذ هذه العمليات". واوضحت ان "مصدر الشكوك في وقوف جهات خارجية وراء العملية الاخيرة هو ان قيادة حركة الجهاد الاسلامي داخل المناطق الفلسطينية ابلغت الى السلطة الفلسطينية قبل اكثر من سنة انها قررت تجميد عملياتها العسكرية لفترة غير محددة وانها تسعى الى التوصل الى توافق مع السلطة الفلسطينية وتجنب اي صدام معها". واشارت الى ان "التحقيقات الفلسطينية تتركز بشكل محدد على ما اذا كانت قيادات من الجهاد الاسلامي مقيمة في الخارج فتحت خطوط اتصال مباشر مع بعض خلايا الحركة داخل المناطق الفلسطينية وان هذه تتحرك بناء على اوامر منها". واكدت "وجود علاقات قوية بين قيادة الجهاد الاسلامي في الخارج وايران التي تقدم للحركة دعما تمويليا وتدريبيا كبيرا". و"تشمل العلاقات بين قيادة الجهاد في الخارج وطهران تقديم دعم تمويلي وتدريبي عبر قناة حزب الله اللبناني خصوصاً".

واتهم الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم في مقابلة مع اذاعة "مونتي كارلو – الشرق الاوسط" الاتجاه المتشدد في القيادة الايرانية بالسعي الى "افغنة" الساحة الفلسطينية. وقال: "نحن نحترم القيادة المنتخبة في ايران ونحترم الرئيس السابق (علي اكبر هاشمي) رفسنجاني وكذلك الرئيس الحالي السيد محمد خاتمي ولكن توجه رسالة الى اصحاب الخط المتشدد لنقول لهم ارفعوا ايديكم عن الساحة الفلسطينية (...) لن نسمح لأحد بأن يقامر بمشروعنا الوطني او ان يمنع تحرير الارض لأن الارض لدينا اهم من اي شيء اخر". واعتبر ان "الجانب الايراني المتطرف بقيادة (مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي) خامنئي يريد ان يصعد الموضوع فوق الساحة الفلسطينية لكي يصل الى حد الفتنة (...) وفي ايدينا المستندات التي تدل على ذلك (...). ان المحاولات الايرانية هي محاولات لأفغنة الساحة الفلسطينية ولن نسمح لهم بأن نكون ورقة في صراعاتهم الداخلية". واعرب عن "الاقتناع التام" للسلطة الفلسطينية "بأن الخط الايراني المتشدد تسلل الى بعض الفصائل التي تعاملت في السابق مع ايران والتي اخذت مساعدات منها". ولاحظ انه "بدأ البعض يأتمر بأمرة الخط الايراني المتشدد وينفذ تعليماته من اجل تكثيف العمليات العسكرية لضرب الخطوات التي اتفق عليها في واشنطن".

وفي طهران نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي الاتهامات الموجهة الى بلاده قائلا: "انه اتهام لا اساس له من الصحة". ولفت الى ان اسرائيل والسلطة "تضللان الرأي العام عبر اتهام لطراف خارجيين بالوقوف وراء المشاكل الداخلية في الاراضي الفلسطينية".

اما الامين العام لحركة "الجهاد" رمضان شلح فصرح في دمشق ان "مزاعم السلطة الفلسطينية عن وجود عناصر خارجية خلف العملية هي اهانة كبيرة توجه الى الشعب الفلسطيني وفيه اهانة لجهاده المفتوح منذ بداية القرن ضد المشروع الصهيوني". وقال: "يقصد بهذه الاتهامات انه لم يعد لدى الشعب الفلسطيني اي كرامة حتى يدافع عن ارضه ومقدساته وشرفه وهو بحاجة الى عامل خارجي ليستنهض همته في مواجهة الاحتلال". واعلن ان منفذي العملية هما سليمان طحاينة ويوسف الصغير "وهما من شهداء الجهاد الاسلامي". واضاف: "لقد نفذنا عملية القدس ردا على جرائم العدو الصهيوني بالاستيطان والتهويد الذي يجري على قدم وساق في ارضنا المحتلة".

وتبنت حركة "الجهاد الاسلامي" عملية القدس في بيان لها جاء فيه ان العملية "لم تكن الاولى ولن تكون الاخيرة" وهي "تأتي في سياق التصدي للمؤامرة الكبرى التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية عبر اتفاقات الاذعان في اوسلو وواي بلانتايشن".

وشنت الشرطة الفلسطينية على اثر العملية حملة اعتقالات في صفوف اعضاء "الجهاد" طاولت العشرات. وقال مصدر أمني "ان الحملة طاولت كل من يشتبه في ان له علاقة بممارسة نشاط عسكري او قدم مساعدة للقيام بمثل هذه النشاطات".

كذلك اعتقل الجيش الاسرائيلي سبعة فلسطينيين في قرية سيلا الحارثية التي يتحدر منها الانتحاري سليمان الطحاينة. واعتقلت ايضا ثمانية اشخاص من بلدة عناتا عند حدود القدس الشمالية والتي يتحدر منها الانتحاري الاخر يوسف الصغير.

ودهمت الشرطة الفلسطينية مراكز ومؤسسات تابعة للحركة واقفلتها ومنها روضة اطفال اسلامية تديرها الناشطة القريبة من "الجهاد" عطاف عليان.

وعقد اجتماع امني فلسطيني – اسرائيلي حضره عن الجانب الفلسطيني قائد جهاز الامن الوقائي في غزة العقيد محمد دحلان ومسؤول المخابرات العامة اللواء امين الهندي وعن الجانب الاسرائيلي رئيس جهاز الامن العام "شين بيت" عامي ايالون وجرى فيه تبادل للمعلومات المتوافرة لدى الجانبين عن العملية.

التأجيل مستمر

وارجأ امس مجلس الوزراء الاسرائيلي مرة اخرى جلسته المخصصة للمصادقة على اتفاق واي بلانتايشن.

وكان المجلس ارجأ جلسته الاخيرة الجمعة الماضي بعد العملية الانتحارية واشترط رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للمصادقة على الاتفاق ان تشن السلطة الفلسطينية "حربا بلا هوادة على المخربين" وان تلتزم الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني في تصويت للمجلس الوطني.

وحول تنتياهو شروطه وسيلة سياسية لحشد تأييد انصاره في تكتل "ليكود". وقال عن السلطة الفلسطينية: "اذا حاولت جاهدة فستأخذ (...) وان لم تحاول فلن تأخذ (...) مضى الوقت الذي كانت اسرائيل تعطي وتعطي وتعطي والسلطة الفلسطينية تأخذ وتأخذ وتأخذ. والان هي التي ستعطي (...) لسنا مستعدين لقبول سلام زائف".

واعلن نائب وزير البناء والاسكان الاسرائيلي مئير بوروش ان حكومته تستعد في الايام المقبلة لاستدراج عروض لبناء المساكن الاولى في مستوطنة هار حوما في جبل ابو غنيم. وكانت الحكومة اكدت بعد العملية الانتحارية انها ستعمل على "تعزيز القدس عاصمة اسرائيل". الا انها قالت انها لم تتخذ بعد اي قرار في شأن استدراج العروض لبناء المستوطنة. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن "مصادر موثوق بها" توقعها ان يعطي نتنياهو الضوء الاخضر قريبا لشق طريق التفافي يربط الخليل بمستوطنة غوش عتصيون.

الانتحاري يوسف الصغير. (رويترز تيليفوتو)

ضد تعديل الميثاق

في دمشق عقدت الفصائل الفلسطينية العشرة المعارضة اجتماعا لمنع تعديل الميثاق الوطني. وطالب الامناء العامون لهذه الفصائل بانتخاب مجلس وطني فلسطيني جديد يلتزم الميثاق الوطني وبرنامج منظمة التحرير الفلسطينية الذي تخطط السلطة الفلسطينية لالغائهما عملا بأحكام اتفاق واي بلانتايشن. كذلك طالبوا بانتخاب لجنة تنفيذية ومجلس مركزي جديدين للعمل على اعادة بناء منظمة التحرير على اساس برنامجها الوطني. وجددوا رفضهم القاطع لاتفاق واي بلانتايشن واكدوا مقاطعتهم لاية اجتماعات تدعو اليها السلطة الفلسطينية من اجل تعديل الميثاق.

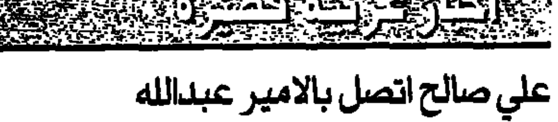
وشارك في الاجتماع الذي دعا اليه الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم، الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش، الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة، الامين العام لحركة "الجهاد الاسلامي" رمضان شلح، الامين العام لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" احمد جبريل، الامين العام لمنظمة "الصاعقة" عصام القاضي، رئيس الحزب الشيوعي الثوري الفلسطيني عربي عواد، الامين العام لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" خالد عبد المجيد، الامين العام لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" ابو نضال الاشقر، ممثل حركة "فتح – الانتفاضة" مفيد الشوا، ممثل حركة المقاومة الاسلامية "حماس" عماد العلمي.

وقال حواتمة ان المعارضة ستعقد اجتماعين الاول الخميس المقبل في غزة والثاني قبل ٢٠ من الشهر الجاري في الضفة الغربية "لاعلان موقف واضح معارض لتعديل الميثاق".

• في القاهرة اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك انه "اذا لم يتم تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن وفقا لما قرره الاطراف المعنيون فليس هناك من يضمن عدم تكرار عمليات العنف".

وقال لصحيفة "الجمهورية" ان "الحل ليس في تجميد المفاوضات بل لا بد من الاستمرار ومواجهة التحديات التي تقابل عملية السلام بجرأة وشجاعة".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)



علي صالح اتصل بالامير عبدالله

الرياض – وص ف – بثت اذاعة صنعاء أمس أن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بحث هاتفياً مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز في ترسيم الحدود بين بلديهما. واوضحت ان علي صالح اتصل بالامير عبدالله وبحث معه في "موضوعات تتعلق بقضايا الحدود العالقة بين البلدين".

وتجري حكومة البلدين منذ علم ١٩٩٥ محادثات لترسيم الحدود المشتركة ولم ترسم الحدود البرية بشكل كامل كما لم ترسم الحدود البحرية على الاطلاق.

وكانت صحيفة "عكاظ" السعودية نقلت عن الامير عبد الله أن بلاده لا تعارض التحكيم اذا رغب اليمن في ذلك.

وساطة أنان في الصحراء الغربية

نواكشوط – رويترز – وصل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان السبت الى موريتانيا في بداية جولة في شمال افريقيا تستغرق عشرة ايام وترمي الى القيام بوساطة لحل النزاع في الصحراء الغربية. وكان في استقباله وزير الخارجية الموريتاني شيخ العافية ولد محمد خونة وصرح في المطار: "لم آت بمشروع خاص ولكن يمكن لن نبحث معا كيف يمكن الاسراع بالأمور".

وأجرى أنان محادثات مع الرئيس معاوية ولد سيد احمد طايع ومن المقرر أن يتوجه الى كبرى مدن الصحراء الغربية العيون، على ان ينتقل لاحقاً الى المغرب.

الى ذلك أعلنت الحكومة المغربية أنها قررت بناء ٤٠ ألف مسكن ابتداء من كانون الثاني المقبل في الصحراء الغربية.

الكويت تشتري مدافع أميركية

الكويت – وص ف – أعلنت السفارة الاميركية في الكويت السبت لن الحكومة الكويتية اشترت من واشنطن ٤٨ قطعة مدفعية ضمن اطار صفقة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار.

وأشاد السفير الاميركي جيمس لاروكو بوزارة الدفاع الكويتية لاختيارها مدافع من طراز "بالادين ١٥٥ ملم" لسلاح البر من شركة "يونايتد ديفنس".

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الكويتية احمد الرحماني ان هذه المدافع ستشكل السلاح الرئيسي للجيش الكويتي في المستقبل، وان الجيش في حاجة الى أسلحة مشابهة لتعزيز قدراته.

لكن النائب الكويتي مبارك الدويلة انتقد قرار وزارة الدفاع شراء المدافع اميركية ونقلت عنه صحيفتا "القبس" و"الانباء" "ان اللجنة المكلفة عروض المدافع للجيش الكويتي اكدت عدم صلاحية المدفع الاميركي مقديشو وعدم ملاءمته لحاجات الجيش الكويتي. وأكد النائب الاسلامي أن هذا المدفع "غير معتمد في الجيش الاميركي وانه صنع للكويت فقط".

خط بحري بين دبي وأم قصر

بغداد – و ص ف، رويترز – دخلت أمس اول سفينة ركاب اماراتية المياه الاقليمية العراقية مدشنة أول خط بحري بين دبي وميناء أم قصر العراقي المطل على الخليج منذ الحظر الذي فرض على العراق عام ١٩٩٠.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان السفينة "جبل علي ١" تنقل المجموعة الاولى من الزائرين وعددهم نحو ٧٠ بينهم ١٥ عراقياً الى الاماكن المقدسة في العراق ويتوقع أن ترسو في أم قصر ظهر اليوم الاثنين، وتشغلها شركة "نايف مارين كومباني" في ميناء راشد.

وقال قبطانها كمال حمزاوي ان خبراء من الامم المتحدة فتشوا السفينة قبل ابحارها. وأضاف: "سنحترم القانون الدولي ولن نسمح باي انتهاك. نحن مستعدون لاي عمليات تفتيش مفاجئة".

وأعلنت الشركة الاماراتية الخاصة انها ستنقل في رحلات مقبلة سلعاً مسموحاً بها بموجب برنامج "النفط مقابل الغذاء" الموقع بين العراق والامم المتحدة.

"تمرّد" جمهوري يطيح غينغريتش من الكونغرس والديموقراطيون فرحون لكنهم يفتقدون "بعبعاً"

نيوت غينغريتش ينقل كيس نفايات لدى مغادرته منزله في جورجيا، السبت. (رويترز تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:
ثلاثة ايام فقط بعد الانتخابات النصفية الاميركية التي اجريت الثلثاء الماضي، والتي خسر فيها الحزب الجمهوري خمسة مقاعد في مجلس النواب واثنين في مجلس الشيوخ، اعلن رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش استقالته من منصبه، الذي تنتهي ولايته فيه اوائل كانون الثاني ١٩٩٩، وكذلك من المقعد النيابي الذي فاز به بسهولة في ولايته جورجيا.

ومع ان الجمهوريين لا يزالون يسيطرون على مجلس الكونغرس الاميركي، وان غينغريتش هو الذي هندس هذا النصر السياسي الكبير لهم عام ١٩٩٤، فان ثلاث سنوات من الخطوات الخاطئة ادت الى سقوطه المفاجئ.

وكان التمرد على غينغريتش ظهر في صفوف الجمهوريين عقب انتخابات الثلثاء واتخذ شكلا ديموقراطيا وان اخفى الكثير من اللوم لدى هؤلاء والكثير من المرارة لدى رئيس المجلس.

وقد ذهل الجمهوريون قبل خصومهم الديموقراطيين لمفاجأة اعلان غينغريتش تخليه عن منصبه وعن مقعده الرقم ١٠٦. وهو قال في اعلان قراره: "اعتقد ان مستقبل الحزب يعطيني تبريرا كي لا اترشح لمنصب رئاسة مجلس النواب. نحن في حاجة الى ان نتخلص من السم في نظامنا، وان كنت لن اقود، الا انني لا اريد ان ارأس مجموعة من "اكلة لحوم البشر". لقد امضيت اربعين سنة من حياتي حتى وصلنا الى هنا. ومجرد التفكير في انني قد اكون السبب في انفراط الغالبية، يقزز نفسي ولا اريد ان اعرض هذا للخطر".

وصدر بيان غينغريتش في الوقت الذي كان النائب الجمهوري روبرت ليفنغستون، من ولاية لويزيانا والذي يرأس اللجنة الخاصة بالمساعدات المالية، يعلن ترشيحه لخلافة غينغريتش.

وبعد ساعات ترشح النائب الجمهوري عن ولاية كاليفورنيا كريستوفر كوكس، وكذلك فعل النائب بيل ارشر عن ولاية تكساس.

وهكذا بدأت الفوضى تدب في صفوف الجمهوريين على نحو لا سابق له، على الاقل في ظاهرها.

وجاء خروج غينغريتش قبل موعد الثالث عشر من هذا الشهر موعد لاجتماع قيادة الحزب الجمهوري في مجلس النواب لاختيار المرشح لمنصب رئاسة المجلس. وقال في بيانه ايضا: "لقد توصلت اليوم الى قرار شخصي صعب هو ان على اجتماع الحزب الجمهوري ان يظل موحدا، ومن الانسب لي ان اتقدم الى اتجاه آخر يمكنني من القيام بدور فعال لحزبي ولبلدي".

ولكن وراء كل هذه الكلمات، لم تكن الخلفية في الحزب الجمهوري على هذا الشكل من الاناقة، اذ تفاقم تبادل الاتهامات بعدما ضاقت الغالبية الجمهورية في مجلسي النواب والشيوخ.

لقد عاش غينغريتش، منذ بروزه على صعيد الاحداث السياسية في واشنطن، اي منذ عام ١٩٩٤، ازمات متلاحقة

ومن شأن غيابه ان يقفل فصلا عاصفا في تاريخ السياسة الاميركية. وكان نفوذه داخل الحزب الجمهوري تلاشى منذ فترة، وسواء اكان "كبش محرقة" ام لم يكن، فإن مرحلته انتهت، وان اختفاءه عن المسرح السياسي يظهر كم تغيرت واشنطن بين ١٩٩٤ والآن.

شخصية غينغريتش، كمصارع سياسي محب للمواجهة (بعدما اكتشف ان المواجهة يمكن ان تكون رابحة)، برزت اولا قبل عشر سنين عندما عمل، بكل الوسائل والتهم الصحيحة والباطلة، على اسقاط رئيس مجلس النواب الديموقراطي جيم رايت، ثم تابع اندفاعه في اتجاه الرئيس بيل كلينتون، الى ان هدأ غبار المعركة الانتخابية الثلثاء الماضي، وكان هو الذي استقال، بينما يبدو كلينتون الذي كان غينغريتش يعمل على اقالته يزيد قوة كل يوم.

ولئن كان لغينغريتش اثر كبير في مجرى السياسة الداخلية الاميركية، فان لا سحر في شخصيته، بل انها نيئة، جارحة، وهو كان ينظر الى نفسه على انه شخصية تاريخية، لكنه كسب هذه المكانة في كتب تاريخ حزبه. اما طموحاته الى ان يصير رئيسا للولايات المتحدة سنة ٢٠٠٠ او ان يصير لاعبا في السياسة الدولية، فقد ظهر منذ اكثر من سنتين انه ليس مهيأ لها.

دوليا، كان غينغريتش يدلي بتصريحات معادية للصين كأنها السالفادور، ويعطي اراء في الزعماء الاوروبيين كأنهم من حكام الولايات المتحدة الاميركية التابعين للحزب الجمهوري. وعندما زار اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني ادلى بتصريحات يمكن ان توصف فقط بانها تعكس ان هذا الرجل لا يعرف ما يقول.

وقبل سنتين تقريبا، ضغط غينغريتش على مجلس الكونغرس، لعقد جلسة مشتركة يتحدث فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي كان مضى على توليه منصبه ثلاثة اسابيع فقط، علما ان الجلسات المشتركة هذه لا تدعى الى الانعقاد الا نادرا وللزعماء الكبار في العالم من اجل نقل الاحترام الاميركي اليهم. ونتنياهو لم يكن، ولا هو الآن، في مستوى هؤلاء.

لقد سقط غينغريتش على سيفه في سرعة. وصار في سرعة ايضا شخصية غير شعبية داخل الولايات المتحدة. ولانه وافق في الايام الاخيرة من الحملة الانتخابية الاخيرة على انفاق عشرات الملايين من الدولارات على اعلانات تلفزيونية سياسية ضد كلينتون، ارتد التأثير على الجمهوريين فسقط منهم من سقط، وكان هو من هؤلاء.

اما كلينتون ذو الشخصية المطاطية المماثلة، فقد راوحت علاقته بغينغريتش بين الاحترام والكراهية. وعلى رغم كل مهارة غينغريتش السياسية، كان كلينتون دائما اكثر مكرا. وخسر "نيوتي" كما تسميه والدته في مقابلاتها التلفزيونية.

وغينغريتش متزوج الآن للمرة الثانية. ومعروف عنه انه عندما كانت زوجته الاولى في ساعاتها الاخيرة في المستشفى تصارع داء السرطان، ذهب اليها طالبا منها توقيع اوراق الطلاق منه.

على صعيد استطلاعات الرأي، والتي هي دائما دقيقة في الولايات المتحدة، خسر غينغريتش، لانه لم يتمكن من مواجهة مفهومين: مفهومه الحزبي "الايديولوجي" ثم الشعب الاميركي الذي يفضل التعاون بين الجمهوري والديموقراطي على المواجهة بين زعمائها.

فقد وصل غينغريتش الى مجلس النواب عام ١٩٧٨، بعدما خسر دورتين سابقتين، وذهب لمقابلة زعماء حزبه عارضا خطة عمل بعيدة المدى تنتهي بالسيطرة على مجلسي الكونغرس. ومن اجل الخطة التي نجحت في النهاية عام ١٩٩٤، تشاجر مع الديموقراطيين وزعمائهم، ومع رفاقه الجمهوريين وزعماء الحزب، وبدا لفترة كأنه لا يقهر، خصوصا ان كلينتون ومعه حزبه كان ينتقل من فضيحة الى اخرى. وعندما هندس انتصار ١٩٩٤، وكان كلينتون يمسح جروحه والكثيرون يقولون انه انتهى، ظهر البرنامج السياسي "عقد مع اميركا" الذي قدمه غينغريتش، كأفضل شيء حصل للحياة السياسية في واشنطن منذ ايام رئاسة فرانكلين روزفلت في الثلاثينات والاربعينات. وظل غينغريتش يتمتع باعجاب المعجبين، الا انه ظل ايضا من دون اصدقاء.

هل يمكن هذه العاصفة التي تسمى نيوت غينغريتش، ان تنتهي هكذا؟ هل تكون له حياة ثانية، كمرشح للرئاسة بعد سنتين، او كأمين عام ومخطط استراتيجي لحزبه ام يعود الى التدريس في جامعة جورجيا؟

التمرد في صفوف الجمهوريين، الذي ادى الى سقوط غينغريتش، كان سريعا وجامحا، وعبثا حاول "نيوتي" اللجوء الى من يعتقد انهم من انصاره بينهم لان السياسيين الاميركيين ليسوا مدربين على الالتزام الحزبي.

والفرحة لا توصف في اوساط الديموقراطيين، لاختفاء غينغريتش من منصب رئاسة مجلس النواب، ومن المجلس ككل، لكنهم سيفتقدونه "بعبعا" كانوا يخيفون به انصارهم من الاثرياء والشركات الكبرى فتتبرع لهم بسخاء. وهم الآن فقدوا هذه الورقة ومعها الملايين المحتملة.

إسرائيليان لم يثبت ارتباطهما بـ"الموساد" ضُبطا في قبرص مع أجهزة تنصّت

أعلنت أمس وزارة العدل القبرصية أن التحقيق مع الاسرائيليين اللذين أوقفا للاشتباه في قيامهما باعمال التجسس لم يثبت أن نشاطهما "يرتبط بأي شكل بالحكومة الاسرائيلية"، فيما لزم المسؤولون الاسرائيليون الصمت في هذا الموضوع.

وقال مصدر أمني قبرصي طلب عدم ذكر اسمه أنه "في أثناء التحقيقات التي أجريناها حتى الآن في شأن الرجلين لم نجد ما يدل على ان لتصرفاتهما علاقة بالحكومة الاسرائيلية".

واعتقلت الشرطة الرجلين وهما عودي هارغوف (٣٧ عاماً) ويغال دماري (٤٩ عاماً) السبت وسيظلان قيد الاعتقال ثمانية ايام في انتظار نتائج التحقيق معهما.

وجاء اعتقالهما بعد أيام من زيارة الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الرسمية لقبرص.

وأفاد محققون انهم عثروا على أجهزة تنصت متطورة واجهزة لالتقاط الموجات اللاسلكية مضبوطة على موجات راديو للشرطة لدى دهمهم شقة استأجرها المشتبه فيهما في قرية على الساحل الجنوبي لقبرص. وأوضحت الشرطة ان الرجلين نفيا ان تكون الاجهزة ملكهما.



الاسرائيلي عودي هارغوف مقيّداً لدى ادخاله قاعة المحكمة في لارنكا. (رويترز تيليفوتو)

الاسرائيلي يغال دماري خارجاً من قاعة المحكمة في لارنكا. (رويترز تيليفوتو)

وشوهد هارغوف الجمعة قرب ثكنة للجيش في منطقة عسكرية حساسة كان مقرراً أن تكون موقعاً لقاعدة بحرية قبرصية جديدة.

وأبلغ ضابط تحقيق الى محكمة في لارنكا انه "ما من شك في ان الرجلين جاءا الى الجزيرة للتجسس على جمهورية قبرص وحرسها الوطني".

ويشوب التوتر الجزيرة بسبب الغموض المحيط بالموعد المحدد لنشر صواريخ "س ٣٠٠" المقرر ان تتسلمها قبرص من روسيا والتي هددت تركيا بتدميرها. ولم تتضح الطريقة التي ستدخل بها الصواريخ الجزيرة، في حين بثت محطة تلفزيونية قبرصية خاصة ان اجهزة التقاط موجات اللاسلكي التي عثر عليها في حوزة الاسرائيليين كانت مضبوطة ايضاً على موجات سفينة في المنطقة.

وأشارت وكالة الانباء القبرصية شبه الرسمية الى ان مسؤولاً من السفارة الاسرائيلية زار المعتقلين مساء السبت ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من اركان السفارة.

وكان الرجلان اللذان قيل انهما مدرسان زارا قبرص خلال مناورات عسكرية ضخمة بين قبرص واليونان في الاسبوع الثالث من تشرين الاول، وعادا اليها الجمعة ومنحا اجازة موقتاً للاقامة حتى ٢٠ تشرين الثاني، ونزلا في شقة واحدة تبعد ١٠٠ متر عن البحر. وروى شهود ان جانباً من المناورات العسكرية التي استغرقت ستة ايام واشتركت فيها القوات الجوية والبحرية اليونانية اجري على مسافة ٥٠٠ متر من شقتهما.

صمت اسرائيلي

وفي القدس التزم المسؤولون الاسرائيليون الصمت في قضية توقيف الاسرائيليين، لكن الناطق باسم وزارة الخارجية أفي بن مئتيناهو صرح امس أن مسؤولين في القنصلية الاسرائيلية سينتقلان الى سجن نيقوسيا لمقابلة الرجلين. كذلك، رفض الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، افيف بوشينسكي السبت التعليق على الامر. ورأت الاذاعة الاسرائيلية ان "هذا الرفض يشكل بحد ذاته نوعاً من الاعتراف".

ونقلت عن وزير الخارجية اريل شارون امس: "أنا ادعو دائما الى التزام التحفظ في قضايا كهذه".

وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الدولة العبرية تسعى الى الافراج عن الموقوفين "بالطرق الديبلوماسية".

ونقلت صحيفة "الجيروزاليم بوست" عن السفير القبرصي في اسرائيل يوريبيديس لفريفيادس أنه "اذا كان المشتبه فيهما اسرائيليين فلا يعني ذلك انهما يعملان لحساب الحكومة الاسرائيلية. من الممكن انهما عملا لحساب تركيا. التحقيقات لا تزال جارية. نحن ندرس كل الاحتمالات".

ووصف العلاقات القبرصية – الاسرائيلية الثنائية بانها "ممتازة" وقد وطدتها زيارة الرئيس الاسرائيلي للجزيرة الاسبوع الماضي.

روايات

وفي غياب رواية رسمية، اوردت الصحف الاسرائيلية الكثير من الفرضيات.

وكتب المعلق العسكري في صحيفة "هآرتس" أمير أورن ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" يهتم كثيراً بمشروع قبرص نشر بطاريتي صواريخ "س ٣٠٠" الروسية "التي يمكن ان تحد من حرية عمل الطيران الاسرائيلي في المتوسط".

وأدت تصريحات للمسؤول الكبير السابق في "الموساد" رافي ايتان الى خلط الاوراق عندما قال ان "الاسرائيليين يعملان على ما يبدو لحساب هيئة خاصة تؤمن، في مقابل المال، معلومات استخبارية عن الحرس الوطني القبرصي لتركيا".

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مسؤولين في "الموساد" ان مهمة الرجلين لا علاقة لها بقبرص أو بتركيا. وان مهمتهما كانت مراقبة الفلسطينيين واعضاء "حزب الله" من اللبنانيين الناشطين في الجزيرة.

واعتبرت صحيفة "معاريف" ان المسألة ربما كانت على علاقة بعملية تدريب ميدانية يتولى فيها عنصر قديم في "الموساد" تدريب عنصر جديد.

وسبق لـ"الموساد" ان قام بعملية فاشلة في قبرص عام ١٩٩١ عندما نجح شرطي قبرصي بسيط في اعتقال اربعة عملاء كانوا يحاولون وضع اجهزة تنصت في سفارة ايران في نيقوسيا.

(و ص ف، أ ب، رويترز)

قطع اجازته وعاد الى الكرملين
يلتسين في ذكرى ثورة أكتوبر: الثورة انتهت تماماً والى الأبد

متظاهرون شيوعيون في الذكرى الـ ٨١ للثورة البولشفية في موسكو السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

فاجأ الرئيس بوريس يلتسين امس معاونيه وعاد الى الكرملين قبل نحو أسبوع من الموعد المحدد لانتهاء فترة النقاهة التي يمضيها في منتجع سوتشي المطل على البحر الاسود منذ ٣١ تشرين الاول الماضي.

وامتنعت الناطقة باسم الكرملين فيرا باريشيفا عن الخوض في اسباب عودته المبكرة. ومعلوم ان يلتسين (٦٧ عاما) الذي أجريت له جراحة في القلب العام الماضي، تابع علاجا في مركز بارفيخا للاستجمام قرب موسكو قبل ان يتوجه الى سوتشي. واعلن الكرملين في حينه انه سيمضي اسبوعين هناك. وهو كان ألغى مشاركته المقررة في قمة فيينا بين روسيا والاتحاد الاوروبي في ٢٧ تشرين الاول وأوكل الى رئيس وزرائه يفغيني بريماكوف مهمة تمثيله وادارة شؤون البلاد.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة لاحقا عن الناطق باسم الكرملين ديمتري ياكوشكين ان "بوريس نيكولايفيتش في حال جيدة ويتابع الاحداث عن كثب وهو في مزاج جيد".

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الروسي هذا الاسبوع رئيس الوزراء الياباني كييزو أوبوشي الذي يزور روسيا بين ١١ تشرين الثاني و١٣ منه.

وفي حديث تلفزيوني السبت في ذكرى ثورة اكتوبر ١٩١٧ البولشفية، اكد يلتسين ان المرحلة الثورية "انتهت تماما والى الابد" في روسيا. وقال: "وحدهم المتعصبون المتوحشون يمكنهم الدعوة الى عمليات تنكيل وانتفاضات كما حصل في ١٩١٧. شعبنا متعب من التقلبات". وأضاف ان "الشيوعيين انفسهم ينعمون بكل مكتسبات الديموقراطية وخصوصا حرية الصحافة"، مشيراً الى ان زعماء اليسار "يظهرون طوال الوقت على الشاشات وصفحات الجرائد لكي ينتقدوا عمل السلطات". ولاحظ تغيرا في القيم اذ "بات الشيوعيون يتحدثون في برامجهم عن الديموقراطية والملكية الشخصية وحرية المؤسسات والاسواق المالية (...) ولم تعد ديكتاتورية البروليتاريا والثورة العالمية مطروحتين".

ويحتفل الشيوعيون الروس عادة في السابع من تشرين الثاني (٢٥ تشرين الاول بحسب التقويم الارثوذكسي) بذكرى وصول البلاشفة الى السلطة. لكن زعيم الكرملين قرر عام ١٩٩٦ تحويل هذا العيد "يوم الوفاق والمصالحة". وفي هذا الاطار، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن وزارة الداخلية الروسية ان نحو ١٥٠ الف شخص تظاهروا في العاصمة الروسية و٤٥٦ مدينة وبلدة تلبية لدعوة وجمها الشيوعيون من كل الاتجاهات لاحياء الذكرى. وقالت ان التظاهرة التي دعا اليها زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف جمعت سبعة الاف شخص في ساحة ليوبلانكا، في حين لبى نحو ١٥٠٠ شخص دعوة منظمتي "روسيا العمل" و"اتحاد الضباط" الى التظاهر في الساحة الحمراء. اما الشيوعيون، فقالوا ان عدد المشاركين في تظاهرتي موسكو بلغ ٥٠ الف شخص.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

قمة لرؤساء اميركا الوسطى

سان سالفادور – و ص ف – سيطالب رؤساء دول أميركا الوسطى الذين يجتمعون اليوم في مطار عاصمة السالفادور بالغاء الديون الخارجية لهندوراس ونيكاراغوا وبوقف الولايات المتحدة عمليات ترحيل مواطني دول هذا الجزء من القارة الاميركية الذي ضربه الإعصار المدمر "ميتش" مخلفاً نحو ١١ ألف قتيل وخسائر مادية فادحة.

وكانت اجهزة الهجرة في الولايات المتحدة اعلنت الجمعة انها علقت حتى ٢٣ تشرين الثاني الجاري عمليات ترحيل المهاجرين غير الشرعيين الآتين من هندوراس وغواتيمالا ونيكاراغوا والسالفادور.

وقال وزير الخارجية السالفادوري رامون غونزاليس ان "اميركا الوسطى تواجه أزمة رهيبة لم يسبق لها مثيل في التاريخ ونأمل ألا يكون هذا التدبير موقتا بل نهائيا ودائما". واضاف ان رؤساء كوستاريكا ميغيل انخل رودريغيز والسالفادور ارماندو كالديرون وهندوراس كارلوس فلوريس ونيكاراغوا ارماندو الامان وغواتيمالا الفارو ارزو سيوجهون نداء مشتركا الى الاسرة الدولية من اجل تقديم المساعدات الى دول المنطقة التي بدأت التخطيط لاعادة الاعمار.

ووجه رئيس كوستاريكا رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون طلب منه فيها فتح الاسواق الاميركية للتجارة الحرة مع دول أميركا الوسطى من أجل مساعدتها على مواجهة الأزمة الناجمة عن الإعصار "ميتش".

● في ماناغوا، قال خبير الاوبئة في جهاز الدفاع المدني النيكاراغويلي الفارو راميريز ان اهتراء الجثث في الهواء الطلق والكثافة السكانية في الملاجئ الموقتة ونقص الادوية والمياه الصالحة للشرب، تجعل هندوراس ونيكاراغوا مهددتين بتفشي عدد كبير من الاوبئة، خصوصاً ان "ميتش" دمر البنى التحتية الصحية في هذين البلدين.

وأوضح أن الامطار الغزيرة حولت مساحات واسعة من الاراضي في نيكاراغوا مستنقعات تفوح منها الروائح الكريهة وتشكل "ارضا خصبة ممتازة" لتكاثر انواع البعوض التي تنقل حمى الضنك والملاريا. ولفت الى أن انواع البعوض هذه ستنضج في غضون أسبوع أو أسبوعين وستكون عندها قادرة على نشر الامراض.

كول ودّع الزعامة بالدموع

المستشار الالماني السابق هلموت كول – الى اليمين – وخليفته في زعامة الاتحاد الديموقراطي المسيحي فولفغانغ شويبلي في مؤتمر الحزب السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

ترك المستشار الالماني السابق هلموت كول موقعه في المسرح السياسي الالماني في جو من الاسى والدموع وحض الاتحاد الديموقراطي المسيحي الذي هزم في الانتخابات العامة التي اجريت في ايلول، على اعادة بناء ذاته مع زعيمه الجديد فولفغانغ شويبلي.

وبكى كول، فيما أشاد زملاؤه بفترة زعامته للاتحاد التي استمرت ١٦ سنة انتهت بخسارته امام الحزب الديموقراطي الاجتماعي. ووقف الحضور الذين بلغ عددهم نحو الف لتحيته في مؤتمر خاص للاتحاد انتخب شويبلي رئيساً له. وسيشغل الآن مقعد عضو عادي في مجلس النواب "البوندستاغ" بعدما قاد حزبه مدى ربع قرن.

وانهمرت الدموع من عينيه عندما قال الوزير السابق في حكومته نوربرت بلوم: "انت مستشار السلام في هذا القرن".

(رويترز)

أخبار دولية قصيرة

صواريخ قبرص قد تنصب في كريت

أثينا – و ص ف – صرح وزير الدولة اليوناني للشؤون الخارجية يانوس كرانيديوتيس السبت ان الحكومتين القبرصية واليونانية "تدرسان" احتمال نشر صواريخ "س ٣٠٠" الروسية التي اشترتها نيقوسيا، في جزيرة كريت اليونانية. لكنه اضاف ان أي قرار لم يتخذ في هذا الشأن.

وكان مصدر مسؤول في نيقوسيا أكد الجمعة ان مشاورات جارية بين البلدين في احتمال نشر الصواريخ خارج قبرص على اثر معلومات صحافية.

الى ذلك، نفى الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس ما تردد عن تأجيل نشر الصواريخ الروسية في جنوب الجزيرة بسبب الخلاف مع تركيا على ذلك. وقال ان المعلومات عن التأجيل "لا ترتكز الى أي اساس" وان "أي جدل عام في ما يتعلق بالصواريخ ليس في مصلحة قبرص".

وكانت صحف قبرصية نشرت ان تسليم الصواريخ الذي أرجئ مرارا، سيتم في تشرين الثاني الجاري، فيما جاء في تقرير للجنة الاوروبية عن عملية انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي اوردته صحف نيقوسيا الاسبوع الماضي ان وصول الصواريخ تأجل "الى الخريف المقبل".

ثقة بينوشيه ببريطانيا "تزعزعت"

لندن – رويترز – نقلت صحيفة "الصانداي تايمس" البريطانية عن الديكتاتور التشيلياني السابق اوغوستو بينوشيه ان اعتقاله في تشرين الاول الماضي في مستشفى في لندن زعزع ثقته ببريطانيا.

وتخوف من ان تؤثر مقاضاته على الوضع السياسي الدقيق في بلاده. واكد ان "الانتقال السلمي" الى الديموقراطية في تشيلي "تأثرت سلبا بالاجراء الذي اتخذ في حقي". وذكر انه اوفد الى بريطانيا مبعوثا خاصا وانه كان ينبغي ان يحظى بحصانة ديبلوماسية. واضاف: "انني حزين لأن تجربة اعتقالي قد زعزعت ثقتي ببريطانيا".

وسيستمر بينوشيه في حراسة الشرطة على ذمة اجراءات قضائية لتحديد ما اذا كان يتمتع بالحصانة بصفته رئيس دولة سابقا، ام ينبغي تسليمه الى اسبانيا ليواجه اتهامات بالتعذيب والقتل.

واحتشد مئات من خصوم الديكتاتور السابق في وسط لندن السبت للمطالبة بتقديمه الى العدالة بتهمة القتل واخفاء معارضيه في فترة حكمه التي استمرت ١٧ سنة.

القوات الطاجيكية استعادت قلعة

دوشانبه – رويترز، و ص ف – افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان القوات الطاجيكية الحكومية اجتاحت ليل السبت – الاحد قلعة في مدينة خوجند في شمال طاجيكستان كان يسيطر عليها متمردون منذ الاربعاء الماضي. واضافت ان هذه القوات اطلقت عشرات الجنود كان المتمردون يحتجزونهم رهائن في القلعة. ونقلت عن مسؤول في وزارة الداخلية الطاجيكية انه سقط بين صفوف المتمردين عدد من القتلى والجرحى ووقع ٣٠ منهم في الاسر. كذلك قتل عدد من الجنود في العملية.

واشارت الوكالة الى اشتباكات بين القوات الحكومية والمتمردين حول مدينة عيني على مسافة ١٦٠ كيلومتراً من دوشانبه.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الطاجيكية ظافر سعيدوف ان اكثر من ٣٠ مقاتلاً موالياً للكولونيل المنشق محمود خضر بردييف قتلوا منذ ليل الخميس، مشيراً الى ان عدداً منهم كان من الافغان.

اخفاق قمة واغادوغو

واغادوغو – و ص ف – اخفقت القمة المصغرة لمنظمة الوحدة الافريقية التي انعقدت في اليومين الاخيرين في واغادوغو في التوصل الى حل للنزاع الاريتري – الاثيوبي.

وعرض رؤساء بوركينا فاسو بليز كومباوري وزيمبابوي روبرت موغابي وجيبوتي حسن غوليد أوبتيدون خطة لحل النزاع على كل من الرئيس الاثيوبي أسياس أفورقي ورئيس الوزراء الاريتري ملس زيناوي.

ورحب زيناوي بعد اجتماعه مع الرؤساء الثلاثة بـ"تمسك منظمة الوحدة الافريقية بمبادئها" في جهودها لتسوية النزاع بين بلاده واريتريا، في اشارة الى ميثاق المنظمة الذي ينص على حصانة الحدود التي رسمت بعد الاستعمار.

وفي وقت سابق اجرى موغابي محادثات مع أفورقي، فيما التقى كومباوري الذي يتولى الرئاسة الدورية لمنظمة الوحدة الافريقية زيناوي وسط كتمان شديد.



تدهور أسعار النفط في الأسواق العالمية ناقشه خرازي في الرياض والنعيمي في طهران

الملك فهد بن عبد العزيز ووزير الخارجية الايراني كمال خرازي في لقائهما في الرياض السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

غداة انتهاء زيارة وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الرياض، وصل أمس وزير النفط السعودي ابرهيم النعيمي الى طهران في زيارة "غير رسمية" لم تحدد مدتها واجتمع مع نظيره الايراني بيجان نمدار زانغنة.

وأوضح زانغنة ان البحث تركز على تقريب وجهات النظر بين البلدين في شأن وضع السوق النفطية، لكنه أقر بأنه والنعيمي لم يتوصلا الى قرار نهائي لتعزيز الاسعار المتدنية.

وكان مصدر رسمي سعودي في الرياض أفاد ان النعيمي سيبحث مع نظيره الايراني في سبل وقف تدني اسعار النفط "من خلال احترام الدول الاعضاء في أوبيك (منظمة البلدان المصدرة للنفط) اتفاقها الاخير".

ونقلت الاذاعة الايرانية عن خرازي صباح أمس ان زيارة وزير النفط السعودي ستتم في كانون الاول المقبل، في حين أكدت وزارته ان "ليس لديها علم" بقيام مسؤول سعودي بزيارة أمس. وعلم لاحقا أن زيارة الشهر المقبل ستكون رسمية.

وتعاني "اوبيك" التي تؤمن ٣٧ في المئة من حاجات النفط العالمية ازمة ناجمة عن تدهور أسعار النفط الذي يؤثر كثيراً على اقتصادات الدول الأعضاء. وكانت المنظمة قررت في اجتماع عقدته في فيينا في حزيران الماضي خفض انتاجها ١.٣٦٥ مليون برميل يومياً ما رفع الخفوضات الإجمالية التي أعلنت منذ آذار الماضي الى ٢,٦ مليوني برميل يومياً.

نفط قزوين

في غضون ذلك، دعا خرازي أمس الى تعاون إقليمي متعدد الطرف لاستثمار موارد بحر قزوين من النفط والغاز.

وقال في اليوم الثاني من مؤتمر عن النفط والغاز في بحر قزوين افتتح السبت في طهران في رعاية مجموعة "شل" الانكليزية – الهولندية وبمشاركة ممثلين لـ٤٠ شركة نفطية اجنبية بينهم ممثلون لثلاث شركات اميركية هي "كونوكو" و"موبيل" و"يونوكال": "لا نريد ان يكون بحر قزوين مسرحا للتنافس بل نرى ان التعاون الاقليمي هو القادر على ضمان تنمية دائمة وعلى إحلال الاستقرار والامن" في المنطقة. وأضاف: "لا يمكن تحقيق التنمية على أسس موقتة وفقا لمصلحة حكومة أو حكومتين على حساب مصالح الآخرين"، متهماً واشنطن بـ"الانانية السياسية". وأشار الى ان بلاده ترى ان "لا حدود للتعاون بين دول المنطقة وأصحاب رؤوس الاموال والتكنولوجيا" لتنمية موارد بحر قزوين. وجدد معارضة طهران بناء خط انابيب تحت بحر قزوين لنقل النفط والغاز من آسيا الوسطى "نظراً الى الاضرار الجسيمة التي يلحقها بالبيئة".

وقال زانغنة السبت في المؤتمر إن "أجيال المستقبل لن تنسى جهود واشنطن من اجل فرض خط أنابيب آخر". وأكد ان الاراضي الايرانية تعتبر "الافضل على الصعيدين الاقتصادي والامني لنقل النفط والغاز" من المنطقة.

ولفت الى أن العقوبات الاميركية على ايران تؤذي الشركات النفطية الاميركية و"لا تفيد أحداً"، معلناً ان طهران "ستواصل المفاوضات مع الشركات الاميركية لحماية مصالحها في المنطقة".

خرازي

وكانت أزمة أسعار النفط في صلب محادثات خرازي وولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز السبت في الرياض. وقال الوزير الإيراني: "وصل انتاج النفط إلى مستويات عالية جداً أدت إلى هبوط الاسعار. ويجب ألا يظل المرء غير مبال بما يجري (...) علينا اجراء مزيد من المشاورات وتوطيد التعاون في شأن النفط".

ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الإيرانية عن الامير عبدالله ان الرياض على استعداد للتعاون مع طهران من أجل رفع الاسعار. وفي حديث إلى صحيفة "عكاظ" السعودية قال: "عندما تلتقي ارادة الدول لتجسيد مصالحها المشتركة وليس المصالح الفردية المحدودة والضيقة فان الجميع سيستفيدون. ولكن عندما لا يكون هناك تفكير موحد فالجميع سيتضررون ونحن لسنا مستعدين للقبول باستمرار أي ممارسات خاطئة من شأنها ان تضر بالجميع".

وسلم خرازي الذي دامت زيارته للسعودية يومين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبدالله رسالتين من الرئيس الايراني محمد خاتمي وبحث مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل في المشكلات الاقليمية وخصوصا الازمة بين العراق والامم المتحدة والوضع في افغانستان.

ووصف سعود الفيصل المحادثات بانها كانت "جيدة"، وقال انه "كان هناك اتفاق في وجهات النظر في شأن معظم القضايا التي نوقشت". وأضاف أنه بحث مع خرازي ايضا في "اوضاع السوق النفطية وما تعانيه اسعار النفط من تدهور وكان هناك اتفاق على ضرورة العمل لالتزام ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الاخير لاوبيك".

وأثار خرازي الوضع في أفغانستان وانتقد حركة "طالبان" الأصولية التي تسيطر على أكثر الأراضي الأفغانية بقوله: "لسوء الحظ جماعة طالبان تقدم صورة سلبية للاسلام في افغانستان وهذا البلد صار ملاذا آمنا للارهاب والارهابيين". وأكد أن "المشكلة بين ايران وحركة طالبان لم تنته وان كانت حدتها خفت". وذكر أن "الازمة التي أثارتها حركة طالبان مع ايران جاءت بسبب تصرفاتها التي لا تسيء الى ايران فقط بل ايضا إلى الدول المجاورة مثل السعودية". وكرر أن "ما تريده ايران في افغانستان هو تحقيق مصالحة شاملة وتأليف حكومة يشارك فيها جميع الاطراف".

وعن الوضع في العراق أفادت "ارنا" أن "الجانبين اتفقا على ضرورة التزام العراق كل قرارات مجلس الامن وقالا ان استمرار الازمة بين العراق والامم المتحدة سيجعل المنطقة في حال من عدم الاستقرار".

● في دبي، توقع رئيس صندوق النقد العربي جاسم المناعي أن يؤدي تراجع اسعار النفط الى تدني واردات دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة تراوح بين ٢٠ و٢٥ في المئة. وقال: "لا شك ان آثار انخفاض اسعار النفط عالميا ينعكس سلبا على موازنات دول مجلس التعاون التي تعتمد اعتمادا كبيراً على واردات النفط. ومن المتوقع ان يترتب على انخفاض الاسعار انخفاض في الدخل في حدود ٢٠ الى ٢٥ في المئة، وعليه يمكن ان يصل العجز الى نسب تراوح بين ٥ و٧ في المئة من الناتج القومي". ومع ذلك، قدر أن النمو سيستمر هذه السنة "بنسب تتفاوت بين ١.٥ و٢.٥ في المئة".

(و ص ف، رويترز)

◄ المرحلة الثالثة من الدوري اللبناني العام الـ ٣٩ لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١٣ –
التي سجلها يحيى (١–٢). لكن اللافت ان اصابة يحيى احيت لدى الصيداويين الامل في تحويل تخلفهم تعادلاً فتقدماً فتفوقاً عبر الثنائي السوري – السيراليوني سليم جبلاوي – باه في الدقائق ٧٠ و٨٤ و٨٧. وهو فوز حققه الاهلي صيدا واستحقه بما بذله في هذا الشوط من جهد سخي غنموا به ثلاث نقاط ولا أغلى حملتهم من المركز السابع الى المركز الخامس بجدارة، واعدت صورتهم امام انصارهم ومحازبيهم بعد بدايتهم المتعثرة مستهل الدوري.

الاصابات: في الدقيقة ٣ سجل سلمان عبد الخالق اصابة السبق للاخاء الاهلي بكرة ارضية بيمناه الى الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى حسن رمال اثر تمريرة عرضية من النيجيري محمد موسى ١–٠. وفي الدقيقة ٤٧ سجل ابو بكرباه الاصابة التعادلية للاهلي بكرة يمينية من فوق الحارس الى الزاوية اليمنى البعيدة اثر تمريرة من عبود استخلصها باه من قلبي الدفاع ١–١.

وفي الدقيقة ٦١ اضاف جمال يحيى اصابة التعزيز لابناء الجبل حين تلقى الكرة مرتدة من الدفاع وهو على باب المنطقة اثر ضربة حرة ٢–١ وهي اجمل اصابات اللعبة.

وفي الدقيقة ٧٠ سجل السوري سليم جبلاوي اصابة التعادل للاهلي صيدا بكرة عن ضربة حرة مباشرة على حدود المنطقة اطلقها بيسراه قوسية عبر المقص الايمن للمرمى الجبلي ٢–٢.

وفي الدقيقة ٨٤ استخلص ابو بكرباه الكرة من محمد موسى خارج المنطقة واخترق فلحق به موسى ولم يدركه الا حين وصل باه الى خط المرمى وهناك اعاقة فاحتسبها الحكم ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها سليم جبلاوي وارسل الكرة بيسراه الى يسار الحارس آرا الذي جهد لقطعها دون جدوى وكانت اصابة التفوق ٣–٢.

وفي الدقيقة ٨٧ سجل ابو بكرباه الاصابة الثانية نفسه والرابعة لفريقه رافعاً الغلة الصيداوية الى ٤–٢ وذلك بكرة يمينية الى الزاوية الارضية اليسرى بعدما تلقاها من محمد ناصر من خارج المنطقة وهو، اي باه، داخلها.

وهذا هو الفوز الثاني للاهلي صيدا وبه صار رصيده ست نقاط وصعد من المركز السابع الى المركز الخامس. والتعثر الثاني للاخاء الاهلي عاليه وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السابع بالاشتراك مع شباب الساحل ولكل منهما ثلاث نقاط.

مثل الاخاء الاهلي: الحارس آرا ابرهاميان واللاعبون محمد بهلوان (محمد علي دياب ٧٢) وناصر علي احمد وعلي حسون وعاصم موعد وعلي الاتات ورامي كفوري وجمال يحيى (احمد منصور ٨٠) وخضر فياض (اكين اكيتشندي ٧٠) ومحمد موسى وسلمان عبد الخالق.

ومثل الاهلي صيدا: الحارس حسن رمال واللاعبون قاسم ضامر (حسين حسون ٨٨) وعصام قبيسي ومحمد دابولدا وقاسم غدار واحمد عبود ومحمود القوام وحسن صباغ ومحمد ناصر (خالد بديع ٩١) وسليم جبلاوي وابو بكرباه.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه روبين ترزيان وعزام اسماعيل ومحمد منصور رابعا احتياطيا وراقبهما ارتين مارغاروسيان. وانذر الحكم ناصر علي احمد (٦٣) من الاخاء الاهلي، ولم ينذر ايا من لاعبي الاهلي صيدا.

الانصار ٢ – شباب الساحل ٠

• الملعب البلدي – من بلال العمري:
على ملعب بيروت البلدي التقى فريقا الانصار وشباب الساحل فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء خمسة آلاف متفرج عن فوز الانصار ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠).

احكم الانصار سيطرته على مجريات الشوط الاول ونجح في ترجمتها في مصلحته باصابة قبل نهايته بدقيقة واحدة، بعدما اهدر له فادي حلاق فرصة في الدقيقة ١٠ اثر "خذ وهات" بينه وبين جمال طه الذي وضعه في مواجهة المرمى الساحلي منفردا لكنه بدل ان يسكنها الشباك اطاحها فوق العارضة. بينما تكفل الحارس الساحلي العراقي عماد هاشم كرة هوائية لفادي عياد وعطلها ببراعة قبل ان تخترق المقص الايمن في الدقيقة ٣٠. وبعدما بخمس دقائق تألق قلب الدفاع الساحلي محمد خير الدين في حرمان الانصاريين فرصة تسجيل اصابة محققة، ارسل ليث حسين الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فتطاول اليها بيتر بروسبار وحولها برأسه من قرب خط المرمى الى يمين القائم الى هنري ايكوبو الذي هيأها رأسية عكسية الى مالك حسون فدخل فيها الاخير برأسه بعيداً من متناول الحارس هاشم ليشتتها محمد خير الدين من تحت العارضة برأسه منقذاً فريقه من اثر فرصة انصارية في اللعبة. وفي الدقيقة ٤٤ نجح العراقي ليث حسين في تعويض ما فات بتسجيله اصابة التقدم للانصار ١–٠.

وفي الشوط الثاني بكر الانصار في اضافة اصابة التعزيز في الدقيقة الثانية منه (٤٧) بواسطة احمد سقسوق، وبعدما تساجل الفريقان: الانصار يبغي المزيد، والساحل ينشد تقليص الفارق عبر مرتدات لم تخل من خطر. وقد تناوب اهدار الفرص هنري ايكوبو في الدقيقة ٤ حين انفرد وارسل الكرة الى يسار القائم والمرمى مشرع، ومحمود مجيد في الدقيقة ٦ اذ طاشت قذيفته الارضية الى يسار القائم، وهنري تكراراً حين اطاح الكرة فوق العارضة وهو تحتها اثر تمريرة متقنة من ليث حسين في الدقيقة ١٥، وعدنان محمد في الدقيقة ١٩ اذ عطل علي فقيه قذيفته زاحفاً من الزاوية اليسرى اثر ضربة حرة لحسن نشابة، وبيتر بروسبار في الدقيقة ٢١ حين اطاح الكرة فوق العارضة وهو على متر واحد من المقص الايسر اثر مجهود فردي رائع لهنري ايكوبو، واخيراً جهاد عكوش في الدقيقة ٢٩ حين تلقى الكرة من فادي بدر الدين واخترق المنطقة وارسلها متسرعاً الى يمين القائم مهدراً اندر الفرص الساحلية لتقليص الفارق.

الاصابتان: في الدقيقة ٤٤ خاشن قاسم الشيخ جمال طه خارج المنطقة فكانت ضربة حرة مباشرة حركها جمال لليث حسين الذي قابلها بيسراه قنبلة صاعقة انفجرت عبر المقص الايمن البعيد من متناول مواطنه الدولي عماد هاشم مسجلاً اصابة التقدم للانصار ١–٠.

وفي الدقيقة ٤٧ (٢ من الشوط الثاني) تلقى ليث حسين الكرة ارضية امامية من مالك حسون فهرب بها من الرقابة وحين شارف خط المرمى اخترق المنطقة ومررها من محاذاة الخط ارضية عرضية فمرت من الجميع وحين اخطأها حسين مراد لم يتوان سقسوق في تحويلها الى المرمى بعيداً من متناول الحارس المنزلق مسجلاً، رغم جهود محمد خير الدين لتشتيتها، اصابة التعزيز للانصار ٢–٠.

وهذا هو الفوز الثالث للانصار وبه صعد الى المركز الثاني بفارق نسبة الاصابات عن التضامن صور ولكل منهما تسع نقاط. والتعثر الثاني للساحل وبه نزل من المركز الخامس الى السابع وله ثلاث نقاط.

مثل الانصار: الحارس علي فقيه واللاعبون فادي عياد وكيفورك وفادي حلاق وسليم حمزة واحمد سقسوق (عزت الآغا ٧٧) وجمال طه وليث حسين وهنري ايكوبو (محمد جواد ٨٣) وبيتر بروسبار ومالك حسون.

ومثل شباب الساحل: الحارس عماد هاشم واللاعبون عماد الميري ومحمد خير الدين وحسين مراد وتوفيق حيدر (جهاد عكوش ٦٢) وعلي غنوم وحسن نشابة (جهاد الرفاعي ٧٢) وقاسم الشيخ وداني كرم (فادي بدر الدين ٥٢) وعدنان محمد ومحمود مجيد.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليون زهير المصري وحيدر قليط ونبيل عياد رابعاً احتياطياً وراقبهما محمود الربحة. وانذر الحكم فادي حلاق (١٦) وسليم حمزة (٤٢) وعزت الآغا (٩٠) من الانصار، وحسن نشابة (٣٦) ومحمود مجيد (٥٣) وجهاد الرفاعي (٨٤) من شباب الساحل.

الصفاء ٠ – الهومنمن ٠

• وطى المصيطبة – من عدنان حرب:
على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والهومنمن امام زهاء ثلاثة آلاف متفرج فأسفر لقاؤهما، وهو اقوى لقاءات المرحلة، عن التعادل السلبي ٠–٠. وكان الصفاويون يستحقون الفوز بما بذلوا من جهد سخي وبفضل انتشارهم في ارجاء الملعب وتهديدهم منطقة منافسيهم مرات، بيد ان يقظة حارس المرمى الدولي احمد صقر ومدافعيه، وخصوصاً فيكين ابرهاميان، حالت بين الصفاويين وما سعوا اليه. ولو كان مهاجمو الصفاء اكثر روية في المرات التي وصلوا فيها الى المرمى الاحمر لامكنهم هز شباك الهومنمن اكثر من مرة، ولعبت العصبية والتوتر دورهما في حرمان دحروج وحمزة هادي محسن ودنيال الاعور ووليد الميري وعثمان صالح مزية التركيز وهم على امتار قليلة من مرمى الصقر وذلك في الدقائق ٥ و٢٥ و٢٧ و٣١ و٤٢ و٤٥! وكل ذلك في مقابل فرصة واحدة للهومنمن اهدرها احمد نجم في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول واخرى لكوركين في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني (٥٥). وكانت ابرز القذائف في المباراة تلك التي صدتها عارضة صقر في الدقيقة الثانية في الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول وقد اطلقها وليد دحروج وهو على باب "الصندوق" اثر مجهود لعثمان صالح، تلتها عرضية "خالصة".

ابرز الصفاويين كان الظهير الايمن نبيه الجردي وقلب الدفاع حمزة هادي محسن وعثمان صالح في الوسط، اما الهومنمن فلم يبرز منه سوى صقر وفيكين.

وهذا هو التعادل الاول لكلا الفريقين وبه تقاسما المركز الثالث ولكل منهما سبع نقاط (٥ اصابات له – ٢ فيه).

مثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحبيب قداح وحمزة هادي محسن ودنيال الاعور ووليد الميري (شادي الشامي ٧٠) واحمد النعماني (نبيل شيخو ٨٤) وعثمان صالح ووليد دحروج وعصام موسى (شادي كرنيب ٤٦) ولورنس اوزوما.

ومثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون كوركين وفيكين وسامي قليط وغارو كريكوريان (فاتشيه بغدساريان ٧٩) ويغيشه تاديفوسيان وغاغيك سيمونيان وربيع ابو شعيا وأحمد نجم وسركيس عبجيان (يوسف القاطرجي ٩٢) وعبد اللطيف الحلو.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه يزبك يزبك ومحمد عبدالله سعد ونبيه نادر وراقبهما عبده خوري. وانذر الحكم عصام موسى (١٣) ودنيال الاعور (٤٨) من الصفاء، وسركيس عبجيان (٧٤) واحمد نجم (٧٢) واحمد صقر (٨٧) وعبداللطيف الحلو (٨٨) من الهومنمن.

التضامن ٢ – النجمة ١

• صور – من محمد ابرهيم زهير:
وجه التضامن لمس انذارا جديا الى الفرق اللبنانية كافة عندما استضاف فريق النجمة حامل الكأس ووصيف الدوري الـ٣٨ وفاز عليه ٢–١ (الشوط الاول ١–١) على ملعب صور البلدي وهي المباراة الاولى يخوضها النجمة على هذا الملعب الجديد منذ انشائه.

افتتح الفريقان المباراة بهجمات متبادلة في ايقاع سريع وأهدر حسن صبرا فرصة السبق للتضامن في الدقيقة ٣ برأسه ومثله فعل محمد حلاوي في الدقيقة ٧ حين اتاح للحارس خضر بدر الدين فرصة تعطيلها قبل ان ترتطم بالعارضة. وفي الدقيقة ٨ ينجح ابرهيم مناصري في هز شباك النجمة باصابة السبق ١–٠ بكرة يمينية زاحفة جهد وحيد فتال لقطعها قبل ان تخترق الزاوية اليمنى اثر بينية ذكية من هيثم زين. وهنا انتفض النجماويون وحسن انتشارهم وغلب وسط التضامن شيء من اهتزاز، واهدر العراقي صاحب عباس فرصة ثمينة للفريق البيروتي في الدقيقة ٢٣ وهو على امتار قليلة من المرمى الصوري، وعوض اديمولا الفرصة في الدقيقة ٣٤، ارسل اليه صاحب عباس الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة ليتطاول اليها ويحولها برأسه من فوق الجميع عبر المقص الايمن لمرمى بدر الدين محققا التعادل للبيروتيين ١–١.

وشهد الشوط الثاني سيطرة مطلقة لاصحاب الارض واثمر ضغطهم فرصا عدة لكن مهاجميهم تفننوا في اهدارها. فقد مسحت كرة لهيثم زين عارضة فتال في الدقيقة ٤٧ اثر تمريرة من علي حويلا، واطاح حيدر نجم الكرة الى يمين القائم في الدقيقة ٥٣ مؤكدا سوء طالعه، وتكفل فتال قذيفة للمناصري في الدقيقة ٥٦، وانفرد هيثم زين بعدها بدقيقتين واهدر. وفي الدقيقة ٥٩ انفرد مجددا اثر تمريرة من حيدر نجم واهدر الى يمين القائم، واصاب حويلا الشباك البيروتية في الدقيقة ٦٦ تماما من خارج قبل ان يفوت فتال فرصة التعزيز على المناصري في الدقيقة ٦٨. لكن محمود كرنيب يرتكب "غلطة عمره" عندما يلحق بعلي حويلا المتوغل من الميمنة ويعيقه على باب "الصندوق" ممديا الى اصحاب الضيافة فرصة الفوز على "طبق من ذهب": يحتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة التضامن ويحتج لاعبو النجمة على احتسابها دون جدوى، وينبري هيثم زين للكرة ويرسلها الى يسار فتال يمينية متوسطة الارتفاع مضيفا في الدقيقة ٧٠ اصابة التعزيز ومعيدا التضامنيين الى المقدمة. ويطرد الحكم موسى حجيج في الدقيقة ٧٣ بعد نيله الانذار الثاني (خاشن اسامة حيدر) فيمطر بعض محازبي الفريق البيروتي الملعب بالحجارة وعبوات المياه الفارغة وتتوقف اللعبة ست دقائق ثم تستكمل بعدما فشلت جهود اداريين عدة لسحب الفريق من الملعب اذ اضطلع جمال الحاج بدور المنقذ ومنع رفاقه من مغادرة الساحة. وفي الدقائق التالية لاحت لوائل نزهة فرصة ادراك التعادل للنجمة، لكن محمد ابو منساريه شتت رأسيته في الدقيقة ٨٣ من تحت العارضة، كذلك حرم الحارس البيروتي وحيد فتال حيدر نجم فرصة التفوق في الدقيقة ٨٩. وكان الحكم طرد مدافع النجمة فادي الناطور في الدقيقة ٣١ لتعديه بالضرب على ابرهيم مناصري من دون كرة. وفي الوقت المحتسب بدل الضائع وكان النجمة يستكمل بتسعة لاعبين، خرج نزهة مصابا وحل محله ابو عليوى، ثم غادر حمزة ناصر الملعب مصابا ايضا وتلاه السبب عينه جمال الحاج، وقبل ان يغادر الساحة لاعب ثالث ويصير العدد غير قانوني كانت صفرة الحكم دلهمة فانطلقت في الدقيقة ٩٤ معلنة فوز المضيف على ضيفه ٢–١.

مثل التضامن صور: الحارس خضر بدر الدين واللاعبون اسامة حيدر وحسن جواد ومحمد ابو منساريه وفيصل عنتر ورضا عنتر (ناصيف الزين ٨٦) وحيدر نجم وفايز فتوني (هشام فرحات ٦٢) وحسن صبرا (علي حويلا ٣٨) وابرهيم مناصري وهيثم زين.

ومثل النجمة: الحارس وحيد فتال واللاعبون محمود كرنيب وصنداي اوكو وفادي الناطور وحمزة ناصر وموسى حجيج ووسام عبدالله (عباس شحرور ٤٩) ومحمد حلاوي واديمولا (جمال الحاج ٥٥) ووائل نزهة (محمد ابو عليوى ٩٠) وصاحب عباس.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وكان حازما وعاونه الدوليان اغوب اكريبيان وزكريا العبد ومحمد حوماني رابعا احتياطيا وراقبهما نزيه مديحلي. وانذر الحكم محمد ابو منساريه (٢٣) ورضا عنتر (٤٩) وهشام فرحات (٩٠) من التضامن صور وصاحب عباس (١١) وموسى حجيج (١٦) ووائل نزهة (٢٠) من النجمة، وطرد فادي الناطور من النجمة (٣١) لضربة ابرهيم مناصري من دون كرة، ثم طرد زميله موسى حجيج (٧٣) لنيله الانذار الثاني بعد لكمه اسامة حيدر من دون كرة.

◄ الحريري محاضراً في القاهرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الخيار الاستراتيجي للبنان وسوريا وان لا سلام بدون عودة الجولان الى السيادة السورية وبدون التطبيق غير المشروط لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل فورا من جنوب لبنان وبقاعه الغربي".

وقال: "اننا في لبنان وسوريا مستعدون لاستئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري من النقطة التي توقفت عندها ومستعدون لتوقيع سلام مع اسرائيل خلال ثلاثة اشهر اذا انسحبت اسرائيل من الاراضي اللبنانية والسورية المحتلة".

السلام خيار استراتيجي

واشار الحريري الى "ان العرب كانوا السباقين الى تبني خيار السلام الذي بات خيارا عربيا استراتيجيا". واضاف: "اننا صادقون في ذلك لاننا ببساطة اصحاب مصلحة حقيقية في هذا السلام باعتبار ان تحقيقه يؤمن الانصراف الى الاهتمام بالانسان وتنمية المجتمعات. وعلى هذا الاساس دخلنا العملية السلمية آملين تطبيق القرارات الدولية والتأسيس لسلام عادل وشامل ومتكافئ على اساس الارض في مقابل السلام. لكن الحكومة الاسرائيلية جاءت لتنسف هذه النظرية وتقول انها تريد أمنا في مقابل السلام".

وجدد الحريري رفض لبنان وسوريا "مقولة اولوية الامن لاسرائيل تحت اي صيغة من الصيغ لان الامن هو مفهوم وهمي لا حدود له ولا مساحة ولا خريطة له. اما الارض فحدودها ومساحتها وتضاريسها معروفة واعادتها الى اصحابها هي السبيل الوحيد لتحقيق الامن والسلام".

التحدي الاسرائيلي

وتطرق رئيس الوزراء الى قضية فلسطين "قضية العرب الاولى واحتلال اسرائيل للاراضي اللبنانية والسورية" ورأى ان التحدي الاسرائيلي يواجه العرب في السلم كما في الحرب و"يدفعنا دائما الى اعادة الحساب واعادة النظر في افكارنا وممارساتنا المتعلقة بأشكال مواجهتها". واضاف: "ان أمتنا دفعت ثمنا غاليا من ارضها ودمها وسيادتها وكرامتها نتيجة الزلزال الذي تمثل في قيام دولة اسرائيل على ارض فلسطين".

وتناول الحريري في محاضرته قضية "العلم والعصر" كتحد يواجه الامة العربية. وأكد قدرة العرب على محاولة فهم العصر ومتغيراته، داعيا الشباب العربي الى "القبض على ناصية العلم". واشار في هذا الصدد الى "ان هناك تقارير اميركية تفيد ان تل ابيب تعد أحد مراكز التكنولوجيا الكبرى في العالم وتضم الف شركة عاملة في هذا الحقل". وكشف "ان في لبنان مجموعة من الشباب الذين بدأوا الاعداد للعمل من هذا القبيل وان الحكومة اللبنانية تدعم خطوتهم الجريئة والمتقدمة".

الديموقراطية

وتناول الحريري الديموقراطية فقال: "انها تسامح واعتراف بالآخر وقبول به وحوار حر وتفاعل آراء ومساواة امام القانون وفي المواطنية وفي الفرص. وان الديموقراطية قبل كل ذلك هي الطريقة المثلى لتناوب السلطة اي جعل الناس يديرون شؤونهم بأنفسهم بشكل سلمي ونقيض الديموقراطية تحجر وتعسف وتطرف ونبذ للآخر". واضاف: "لقد مررنا في لبنان بتجربة مرة وأخذنا من الحرب عبرا واعتقد ان شبابنا لن ينسوها. واولى هذه العبر ان الوحدة الوطنية هي اغلى ما يملكه وطن وما تملكه بلاد. والثانية هي ان الحروب الاهلية خسارة صافية ولا غالب فيها ولا مغلوب. والثالثة ان لا ملاذ لنا خارج أمتنا ولا استقرار للوطن الا في علاقة طيبة مع الجوار العربي. والرابعة ان البناء اصعب من الهدم وبخاصة اذا كان الهدم والدمار العمراني والانساني نتيجة نزاع داخلي".

كامبردج بوك ريفيو - مراجعات كتب

العدد الدوري من مراجعات "كمبردج بوك ريفيو" التي يكتبها اساتذة جامعيون بريطانيون ويحررها الى العربية خالد حروب وخلود عمرو من مؤسسة "كمبردج بوك - ريفيو" وفقاً للاتفاق بين "النهار" وهذه المؤسسة.

الاعلام العالمي: هل يصنع الخيارات السياسية للناخبين؟

مجموعة محررين
Media in Global Context
Arnold, London
1997
٣٥٢ صفحة

هذا كتاب موسوعي شامل وفي غاية الاهمية، فالمساهمون فيه ينتمون الى مختلف حقول المعرفة، وهم اعلام في تخصصاتهم، ناقشوا وبحثوا موضوع الاعلام المعولم من زاوية او اخرى وجمعت ابحاثهم بين دفتي هذا الكتاب. من الحقل الاجتماعي ساهم انتوني غيدنز ورونالد روبرتسون بدراسات حول "عولمة الحداثة" وتخطيط الطرف المعلوم" على التوالي.

ومن حقل الانتربولوجيا ساهمت ليلى ابو لغد ولولف هانيرز بمساهمات حول "ايجاد مكان للاسلام: برامج التلفزيون المصري والمصلحة الوطنية" و"ملاحظات حول المسيحية المعولمة".

ومن حقل العلاقات الدولية ثمة دراسة مارتن شو بعنوان "التحدي النظري للمجتمع العالمي"، فضلاً عن عدد آخر من الدراسات مؤلفوها يشتغلون في اكاديميا الاعلام ذاتها.

ومن هنا فان اهمية الكتاب تكمن في ان الموضوعة الحساسة التي يناقشها "الاعلام في اطار العولمة"، تخضع للفحص والدراسة من مناظير تحليلية عدة نقاط انطلاقها مختلفة. لهذا فان الخلاصات تكون مثيرة وأحياناً مفاجئة. فمثلاً يكتب جوزف ستروبهار، في مساهمته بعنوان "التمييز بين المستويات المحلية والاقليمية والعالمية للتلفزيون العالمي" (ص ٢٨٤ - ٢٩٨) مخالفاً الاعتقاد الشائع القائل بأن هناك سيطرة تامة للاعلام الغربي على فضاء البث التلفزيوني، وأن هذه السيطرة هي احدى المميزات المهمة للجانب الاعلامي للعولمة.

وخلافاً لهذا الاعتقاد فهو يطرح ما يسميه "الاقلمة التلفزيونية" حيث بدأت تبرز "اقاليم ثقافية" لا تكون البلدان المكونة لها بالضرورة متقاربة او متلاصقة جغرافياً، بل تنتظم في ثقافة اعلامية واحدة.

وعلى سبيل المثال هناك اقليم الانغلوفون الغربي المسيطر عليه اميركياً حيث شركات البث التلفزيوني والسينمائي تنتشر عبر الاطلسي ضامة الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واوستراليا وسائر البلدان الناطقة بالانكليزية. وهناك اقليم الفرنكوفون ومركز بثه فرنسا ويغطي الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية وجزءاً من اوروبا. وهناك الاقليم اللاتيني، والاقليم الصيني، والاقليم العربي، والاقليم الآسيوي، وما يميز هذه المرحلة الاعلامية المعولمة عن المراحل السابقة هي انسياب وسائل الاعلام عبر الحدود القطرية للدول وانتقالها الى المرحلة الاقليمية ثم العالمية بحسب قوة الوسيلة الاعلامية والثقافية التي تقف خلفها.

ومن القضايا الاخرى التي يثيرها الكتاب ما يتعلق بتعمق نطاق الاعلام المرئي وتجاوزه القدرة على ضبطه وقوننته وعلاقة ذلك بالديموقراطية وحرية الاختيار الفردي. والمعضلة هنا ان هذا الاتساع يتم على قاعدة الانفتاح المطلق للسوق واطلاق قوى القطاع الخاص لتتملك ما تشاء من وسائل، وتحركها كيفما تشاء. وهنا يقود الى اخضاع امبراطوريات اعلامية هائلة (شبكة "سكاي" مثلاً لصاحبها الملياردير اليهودي الاوسترالي ميردوخ، او شبكة "سي. إن. إن" لصاحبها الملياردير الاميركي تيد تيرنر)، لاخضاعها الى مزاج افراد معدودين. ويستطيع هؤلاء الافراد التلاعب بالرأي العام ليس المحلي فقط بل العالمي ايضاً تبعاً لاقتناعاتهم الشخصية والفكرية او مصالحهم التجارية والربحية او اقتناعاتهم السياسية. بل يمتد ذلك الى التدخل في مزاجهم الرياضي والتحكم في منع او حرمان المشاهدين من فريقهم المفضل، وذلك بحسب ما ستؤول اليه الامور في بريطانيا عقب شراء ميرودخ نادي مانشستر الكروي، الاشهر في العالم. ومثل هذا المآل يضيق على الديموقراطية ويفقدها جوهرها الاصلي اذ تصبح اهواء الناس وامزجتهم محكومة بشبكات ضخمة من المحطات الفضائية ذات التدفق الاعلامي الهائل على مدى الاربع وعشرين ساعة.

واذا ما نظر المرء بعمق اشد الى هذه المعضلة، معضلة الاعلام المخصخص والديموقراطية، خصوصاً في البلدان النامية، فان اسئلة من العيار الثقيل ستثور مثل ما العمل عندما تفتح محطات بث فضائي مسيطرة ابوابها لمرشحين سياسيين تدعمهم بينما تغلقها في شكل مباشر او غير مباشر في وجه من لا ترضى عنهم. وماذا لو كان ذلك الرضى لا علاقة له بالاشتراعات وما سوى ذلك.

واضافة الى ذلك فان تراكم التأثير السوسيولوجي للاعلام المعولم والمنفلت من اي ضوابط سوف يؤثر لاحقاً على البنية التحتية والفكرية للمجتمع. وتبرز هنا في شكل اساسي قضية صوغ المجتمعات على انغام الثقافة الاستهلاكية الاميركية الغربية وما يعنيه ذلك من تسعير للتنافس الاجتماعي على المظاهر واللهاث خلف التملك والمال بكل الوسائل لكونه الاداة الوحيدة التي يمكن خلالها مجاراة الثقافة التلفزيونية وتمثلها. وكل هذا يقود الى حرف الخيارات الايديولوجية والسياسية لجمهور الناس في اتجاه وتقديم البرامج السياسية التي تساعد الافراد على الوصول الى اهدافهم الاستهلاكية.

وبكلمة اخرى فان جذر هذا الخيار السياسي لا يكمن في توجه فرداني حر، بل اصله في الصورة التلفزيونية الدعائية التي روجت لمنتجات استهلاكية ورفعت مستواها واعتبرتها قيمة بحد ذاتها. واذا كان هذا الجدل يظهر في عدد من المواضع في الكتاب، فانه من الضروري الاشارة الى أن أهم الدراسات في هذا الصدد هي ما كتبه البروفيسور جين كين حول الاعلام والديموقراطية وفيه عمق يغيب بعض جوانبه حتى عن تحليلات رصينة بمستوى ما يكتبه انتوني غيدنز.

الاعلام المعولم: من الذي يضع برنامج اهتمامات العالم؟

Philip Taylor
Global Communications, International Affairs and the Media Since 1945
الاتصالات المعولمة والشؤون الدولية والاعلام منذ ١٩٤٥
Routledge, London. 1997
٢٤٨ صفحة

لماذا ركز الاعلام الغربي المتلفز تحديداً، ثم تبعه الاعلام العربي وغيره، على ضربات صواريخ "سكود" العراقية وصواريخ "باتريوت" المضادة لها خلال حرب الخليج رغم عدم الاهمية العسكرية لتلك الضربات باعتبارها لا تساهم في حسم الحرب؟ ولماذا في المقابل تم اغفال، او على الاقل تقدير، اعطاء اهمية ثانوية لعملية القصف الجوي الموسع الذي كان عماد استراتيجيا الحلفاء في تدمير القوة العراقية مدة ستة اسابيع؟ وهل كان الصحافيون والاعلاميون وفرق التغطية التلفزيونية طرفاً في الحرب، على صعيدها الاعلامي، ام تم توظيفهم بمهارة حاذقة من جانب القيادة العسكرية للحلفاء، بحيث وفرت لهم ما تريد ان يغطوه اعلامياً، وحجبت عنهم ما أرادت ابقاءه طي الكتمان فوجهت بذلك عملية الدفق الاعلامي في الاتجاه الذي يخدم المخطط الحربي والعمليات الميدانية مباشرة.

هذا بعض ما يلتقطه فيليب تايلر بروفيسور الاتصالات الدولية في جامعة ليدز في هذا الكتاب الذي يقع في منطقة وسطى بين علوم العلاقات الدولية وعلوم الاتصالات المعولمة وعلوم الاعلام التقليدي، وهو أمر ليس بالهين الوصول اليه.

يعالج الكتاب الاشكالية المعقدة لعلاقة الاعلام بالشؤون الدولية وأثره على تشكيل بعض مساراتها. ويصف الكاتب منذ الفصل الاول في كتابه، الى جانب الاطروحة التي تحيل الى الاعلام قدرة ووظيفة، استراتيجيا في انماط السلوك الدولي. واذا اختلفت النظرة الى الاعلام وانقسمت رأيين احدهما لا يعتبر الاعلام سوى آلية وصف وتغطية لما يحدث دولياً، ومحلياً طبعاً، وثانيهما يعتبر الاعلام آلية تؤثر في جوهر ما يحدث، فان الغلبة الراهنة، خصوصاً في ظل عولمة الاتصالات، هي من دون جدال لمصلحة الرأي الثاني.

ورغم ان المؤلف يقفز عن مهمة التنظير الذي لا غنى عنه لهذه الاطروحة، ويربطها بأساسيات التفكير الاستراتيجي، حيث يعتبر الاعلام قوة استراتيجية مماثلة للقوة العسكرية والقوة الاقتصادية وموازية لهما، فانه يعوض تلك الثغرة عند معالجته اطروحة "الموجة الثالثة" الشهيرة لالفين توفلر، التي تضمنها كتابه الصادر عام ١٩٨٠ تحت العنوان نفسه، ورصدت انتقال العالم الى الموجة ما بعد الصناعية الحداثية، بعد الموجتين الزراعية والصناعية، وأثر الاعلام المترابط في احداث تلك الموجة.

والذي يضيفه تايلر هنا هو اطلاق وصف البعد الرابع على مجال الاعلام الاتصالي المعولم وترقية هذا البعد الى مصاف الابعاد الثلاثة الاخرى المشكلة في مجموعها بنية علاقات الدول بعضها وهي الابعاد الديبلوماسية والاقتصادية والعسكرية.

والاضافة الغنية للكتاب، وهو اشمل من كتابه الاول حول الموضوع نفسه والذي اصدره عقب حرب الخليج بستة اشهر (١٩٩٢) بعنوان: "الحرب والاعلام": البروباغاندا والاقناع في حرب الخليج"، هذه الاضافة تكمن في توسيع نطاق التغطية الزمني ليبدأ من عام ١٩٤٥ فلاحقاً. وبذلك فهو ينخرط في دراسة توظيفات وسائل الاعلام في الحرب الباردة، ايديولوجيا وسياسياً، ثم عسكرياً في حرب فيتنام: ليصل الى حرب الخليج وما بعدها.

والفرق الجوهري بين الاعلام التقليدي والاعلام المعولم، هو ما اضافته التقنيات التكنولوجية من اختزال لعناصر الجهد والوقت والتحرير، وتسعير المنافسة بين الصحافيين ومحطات التغطية التلفزيونية.

وهذه الاضافات لم تخدم في مجموعها العام هدف الوصول الى "موضوعية اعلامية": بل على العكس اضرت به كما قد لا يتبدى لكثيرين. فقد ادت تلك التقنيات الى تكثيف الاعتماد على "البث الحي"، الذي يتطلب سرعة خارقة في الاستجابة للحدث المنوي تغطيته: بما في ذلك الاتصال بمراسلين مقيمين في منطقة الحدث والتعاقد معهم لاجراء التغطية مقابل أجر محدد.

او في أحسن الحالات ارسال فرق تصوير من المركز الرئيسي، وغالباً ما يكون معظم اعضاء هذه الفرق تم توظيفهم بعقود قصيرة الاجل ومن أجل تغطيات محددة فقط.

وهذه السياسات التوظيفية التي محورها السرعة والاجل القصير خلقت تقاليد غير صحية في المجال الاعلامي، أهمها ان المراسل لا يكون معنياً بشكية الاخبار التي طلبت منه التغطية ولا بصدقيتها قدر اهتمامه بالبحث عن حدث آخر وتغطية أخرى يضمن بها استمرار عمله.

وفي الوقت نفسه فان اجراءات "البث الحي والمباشر" تعني تقديم اولوية الحصول على صورة واضحة وصوت واضح على المضمون التحريري للخبر، الامر الذي يقود من جانبه الى تقديم صور مبتورة عن الواقع الذي يجري نقله.

لكن الأهم من هذا وذاك، هو ما يحدث على صعيد فوقي خاص "باعتماد البرنامج الاعلامي العالمي او الاقليمية". فهنا يجب الانتباه والتقاط اسباب "اختيار" هذا الخبر او الحدث وتغطيته، او اغفال خبر وحدث وتجاهلهما: فالمشاهد العادي الذي يراقب نشرة اخبار "السي إن إن" مثلاً تبهره التغطية وحسن الاداء وتوزيع الصورة، لكنه قد يغفل عن السؤال المركزي: لماذا تم اختيار هذا الخبر تحديداً؟! وماذا حدث في العالم من امور أخرى في الوقت نفسه لم يتم اختيارها ولماذا؟!

واذا ما طبقنا هذا السؤال على حرب الخليج مرة ثانية وعدنا بالذاكرة الى الوراء فان السؤال مثلاً يمكن ان يكون: لماذا التغطية الكثيفة والتضخيمية لضربات صواريخ سكود العراقية، ثم لماذا التغطية اللافتة والتسريبات المقصودة حول استعدادات الحلفاء البحرية وحشد حاملات الطائرات والبوارج هناك قبل بداية الحرب الارضية. والاجوبة جاءت بها الاحداث لاحقاً. فجواب السؤال الاول هو تحويل الانظار عن القصف التدميري الهائل لبنية العراق التحتية، وجواب السؤال الثاني هو من أجل الايحاء للعراق بأن تحرير الكويت سيتم من طريق القوة البحرية. والمفارقة في الحالين ان الاعلام بقصد او بتوظيف حاذق هو الذي تولى تمرير الرسالة المموهة، وقد نجح في ذلك، وساعد في نجاح التخطيط العسكري الذي استخدمه.

أزمة السويس وحربها: هل هناك قراءة جديدة؟

Anthony Gorst & Lewis Johnman.
the Suez Crisis
أزمة السويس
Routledge, London & N.Y. 1997
٢٧٩ صفحة

رغم ان هذا الكتاب صادر اساساً على هيئة كتاب تدريسي إلا أنه يبقى مثيراً لاهتمام القارئ العادي الذي يرغب في تشكيل آرائه وخلاصاته حول احداث سياسية وتاريخية بعينها عبر فحص الوثائق الخاصة بها، بدل الاعتماد كلية عن آراء الكتاب حول تلك الاحداث. لذا نجد الباحثين يعرضان لعدد كبير من الوثائق الخاصة بقناة السويس منذ تاريخ افتتاحها عام ١٨٨١ مروراً باتفاق قناة السويس الموقع في نيسان ١٨٨، حتى الوثائق السرية "بروتوكول سيفدرز" في ٢٤ تشرين الاول ١٩٥٦، حيث اتفقت كل من بريطانيا وفرنسا واسرائيل على تخطيط ما يسمح لبريطانيا وفرنسا باحتلال قناة السويس وتنفيذه.

كل وثيقة من تلك الوثائق استهلت بتقديم من الكاتبين متبوعاً بتعليقات تفسيرية. وعموماً فقد جاءت وجهة النظر المقدمة لازمة السويس في هذا الكتاب معبرة في شكل اساسي عن وجهة النظر البريطانية، ويتضح ذلك عبر الاعتماد الرئيسي على النصوص والمصادر البريطانية المتعلقة بالازمة. ومع ان الكاتبين يؤكدان ان هذا الكتاب يحاول النظر الى دور بريطانيا في ازمة السويس من زاوية جديدة، وان دراستهما الوثائق السرية التي تم نشرها قادتهما الى خلاصات جديدة، الا ان الباحث المطلع على الادبيات المختلفة الخاصة بحرب السويس لن يعثر الا على قليل من الجديد في خلاصاتهما التي يتوصلان اليها في نهاية الكتاب. وكل ما يجده القارئ ما هو إلا اثبات الحقائق السابقة المعروفة.

يتطرق الكاتبان الى النقطة الخلافية حول وجود دور محوري وبالغ الاهمية لازمة السويس في ازاحة بريطانيا عن موقع القوى الكبرى في العالم بعد الحرب العالمية الثانية، وهو الافتراض الذي يعارضه الباحثان. ويلمس القارئ حذرهما من إلقاء اللوم على ازمة السويس لانحسار دور بريطانيا، وهما يذكران ان ذلك ما هو الا دمج السبب والنتيجة معاً.

ويرى الباحثان ان النتيجة الرئيسية لحرب السويس ليست في انها قادت الى انحسار دور بريطانيا العالمي، ولكن في كشفها عن التغيرات التي قاستها القوة البريطانية في وقت سابق. فمثلاً كشفت ازمة السويس عن حقيقة الاقتصاد البريطاني وصعوبة الابقاء على بريطانيا دولة عظمى دون مساندة من الولايات المتحدة. ويخلص الباحثان أيضاً، بعد دراسة متمعنة للوثائق الرسمية والمذكرات ومحاضر الاجتماعات الوزارية، الى ان الحكومة البريطانية كانت على معرفة بالتغير الطارئ على القوة البريطانية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. ولكن اعضاء تلك الحكومة الرفيعي المستوى رفضوا بعناد تقبل تلك الحقيقة. ففي مذكراته يذكر وزير الخارجية البريطاني من ١٩٥٥ - ١٩٦٠ سلوين لويد أن الحكومة البريطانية كانت على علم طوال الوقت انها لن تستطيع التصرف باستقلالية في ما يتعلق بالسويس، ولكنها كانت تتصرف بطريقة تحاول خلالها اخفاء تلك الحقيقة.

إن اعتراف لويد هنا يبدد كل المزاعم التي تقول ان ازمة السويس هي التي فتحت عيون الحكومة البريطانية على حقيقة تراجع قوتها ودورها العالمي. ويرى الباحثان ان هذه المزاعم غير جديرة بالنقاش حيث ان عملية السويس بدأت على ما يبدو دون اعتبار لعواقبها الاقتصادية، خصوصاً أن الولايات المتحدة لم تدعم العملية رسمياً. ورغم ان بريطانيا كانت في وضع اقتصادي صعب الا ان هذا الامر تم تجاهله لمصلحة التدخل العسكري، الذي انطلق بغض النظر عن كلفته مع تجاهل تحفظات مسؤولي الخزينة وتحذيراتهم.

ومن المواضيع الاخرى التي تطرق اليهما الكاتبان سوء التفاهم الحادث بين بريطانيا والولايات المتحدة آنذاك في ما يخص مدى الدعم الاميركي لبريطانيا خلال مغامرتها العسكرية في السويس. ورغم ادعاء العديد من السياسيين البريطانيين بأن الاميركيين دفعوهم الى الاعتقاد بأن دعمهم سيقدم لبريطانيا قطعاً في حال اتخاذها أي عمل عسكري في السويس، الا ان المراسلات التي تم تبادلها بين الرسميين البريطانيين والاميركيين آنذاك، وتحديداً الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور ورئيس الوزراء البريطاني انطوني ايدن، تكشف عن مشاعر رفض اميركية قوية ضد استخدام القوة وعلى أعلى المستويات في الحكومة الاميركية. كما ان كل تلك المراسلات والاتصالات المختلفة تكشف عن تصميم ايدن على القضاء على جمال عبد الناصر وقرار تأميم القناة، بالقوة اذا لزم الامر. ولذلك فان رسميي الحكومة البريطانية الرفيعي المستوى كانوا على خطأ في ثقتهم بالدعم الاميركي لتحركهم، بغض النظر عن الظروف او العواقب.

ويتطرق الباحثان أيضاً الى مسألة التحالف، التي تشير الى اتفاق التعاون السري بين كل من بريطانيا وفرنسا واسرائيل والذي يقضي بشن اسرائيل هجوما على مصر، مما يعطي كل من بريطانيا وفرنسا حجة لاحتلال منطقة قناة السويس.

ومع ان عدداً من اعضاء الحكومة البريطانية من الذين كانوا متورطين في الازمة انكروا بعدها ان يكون ذلك "التحالف" غير شريف بأي شكل من الاشكال، الا ان الكاتبين يعارضان ذلك بشدة ويصفان تصرف هؤلاء بأنه كان لا اخلاقياً.

وفي الواقع، ان المتصفح لبعض وثائق الازمة الواردة في الكتاب يصدم من تصرف بعض هؤلاء المسؤولين، خصوصاً رئيس الوزراء ايدن. فمن خلال تلك الوثائق يبدو ان ايدن كان ينظر الى غزو السويس كانتقام شخصي ضد ناصر.

ومع ان هذا الكتاب يوفر مجموعة من الوثائق القارئ ليتفحصها إلا انه بعيد عن الحياد. صحيح ان التركيز على الوثائق اساسي لفهم تلك الازمة واستيعابها. وقد زود الكاتبين بأدلة قوية تدعم آراءها في السياسات البريطانية. ولكن انتقاءهم الوثائق المختلفة التي اقتبسا بعضاً منها وتركا البعض الآخر يولد تساؤلاً عند القارئ. فقد يبدو مدخلهم في اول الامر وكأنه يمنح القارئ مجالاً لتكوين رأيه الخاص حول حقيقة ما جرى، إلا ان هذا ليس دقيقاً، فعندما نقتبس اجزاء من وثيقة كاملة، دون تحرير من الكاتبين، لا يملك القارئ الا ان يتساءل في ذهنه عن المقاطع التي تركت، والاسباب التي دفعت بالكاتبين لعدم ذكرها او حذفها.

الاسلام والحداثة: يتحاربان، يتقاطعان، أم يلتقيان؟

John Cooper, Ronald Nettler and Mohamed Mahmoud(eds.)
Islam and Modernity: Muslim Intellectuals Respond
الاسلام والحداثة: استجابة المثقفين المسلمين
I.B. Tauris, London. 1998
٢٢٨ صفحة

ما زال السؤال الذي حيّر خير الدين التونسي في ثلاثينات القرن التاسع عشر حول ماهية العلاقة المطلوبة بين الاسلام والحداثة يفرض وجوده بقوة اليوم. واذا كانت الاجابات تنوعت وتلونت اطيافها عن هذا السؤال، من التوافقية المنطلقة لجمال الدين الافغاني الى التوافقية المترددة لمحمد عبده الى التشكك والقطيعة لحسن البنا مروراً باعلان "الفصام النكد" والحرب بين الاسلام والحداثة لسيد قطب، ثم اصوات الاسلام المعتدل الحديث التي اعادت الكرة مرة أخرى لطروحات الافغاني التصالحية ولامكان ايجاد معادلة بين الحداثة والاسلام، خصوصاً في ضوء التجربة التاريخية للحداثة في البلدان العربية والاسلامية على مدار نحو القرن.

والكتاب القيم الذي بين ايدينا حرره ثلاثة من الاكاديميين ذوي الباع الطويل في دراسات الشرق الاوسط، اهمهم جون كوبر الذي اشهر اسلامه منذ أقل من عامين وتوفاه الاجل في كمبردج قبل اربعة اشهر. ويتضمن الكتاب تسع مساهمات غنية واسعة التغطية، تبحث في جذور السؤال الذي ما زال يزرع القلق في عمق المجتمعات الاسلامية وفي بنية شخصيتها وهويتها.

ومن هذه المساهمات ما يتناول طريقة تلقي المفكرين الاسلاميين الحداثة الاوروبية في نهاية القرن التاسع عشر في الهند (مساهمة جاويد مجيد)، و"حدود المقدس" وهو بحث في المنهج المعرفي لعبد الكريم سروش المفكر الايراني المعاصر والجدلي كتبه جون كوبر. و"الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي: عالم اسلامي وقائد ديني" كتبه اندرياس كريستمان، و"التاريخ الاسلامي، والهوية الاسلامية واصلاح القانون الاسلامي: فكر حسين أحمد أمين" كتبته ناديا ابو زهرة، و"مشروع محمود محمد طه الحداثي، والرسالة الثانية للاسلام" كتبه محمد محمود، و"افكار محمد الطالبي حول الاسلام والسياسة: رؤية الاسلام للعالم الحديث" لرونالد نتلر. و"هل يمكن العقلانية الحديثة تشكيل دينية جديدة؟": محمد عابد الجابري وتناقض الاسلام والحداثة" كتبه عبده الفيلالي الانصاري. و"الاسلام واوروبا والغرب: رهانات المعنى وارادة القوة" كتبه محمد اركون وأخيراً "التأويلات المقدسة في القرآن: بعض الجوانب الشعرية" كتبه نصر حامد ابو زيد.

تشكل المساهمات الواردة في الكتاب رحلة ذهنية متحدية وشيقة، وهي في غالبها خلاصة اما مقابلات شخصية او ابحاث ميدانية (مثل المساهمات حول الشيخ البوطي وحسين امين وعبد الكريم سروش)، واما نتاج متابعة ودراسة معمقة وهي حال بقية المداخلات. والرسالة او المحور الاساسي الذي تدور حوله هذه المداخلات او تنتهي اليه هو فكرة ضرورة، ان لم نقل حتمية، ادخال الحداثة الى المجتمعات الاسلامية وصوغ جزء كبير من تطورها المستقبلي وخياراتها الاجتماعية والسياسية وفق التحليل العقلاني الحداثي، من دون القطع مع التراث والهوية الاسلامية اللذين يبقيان في خلفية الصورة ويشكلان الاطار العام الفضفاض لهذه المجتمعات.

من هنا يمكن فهم "الاختيارات" التي وقع عليها محررو الكتاب وانتخابهم مساهمين يتبنون هذه الرؤية، ويركزون دراساتهم تالياً على مفكرين ومثقفين ينتظمهم تيار اسماه ديرك هوبوود "الاسلام النقدي". ويمكن رؤية فكرة ضرورة الانخراط في الحداثة الغربية وحتميتها من الجانب الآخر، كما فعل سعد الدين ابرهيم الذي يعتقد ان تأخر المجتمعات الاسلامية وفشلها يعود الى عدم انخراطها في المشروع الحداثي، وهذا الفشل ادى الى بروز المجموعات والاحزاب الاسلامية. وذلك كما تناقش ناديا ابو زهرة في مداخلتها. وفي الخط نفسه نجد اهتمام رونالد نتلر المنصب على دراسة افكار محمد طالبي (من تونس)، والذي يعتبره احد أهم التوفيقيين المسلمين الملتزمين بالتمائهم الديني والعقدي، والمدافعين بحرارة في ذات الوقت عن خيار تبني الحداثة والعقلانية سواء على مستوى الافراد او المجتمع.

والصعوبة، او الاستحالة بمعنى ادق، والتي هي خلاصة بحثي الفيلالي واركون تكمن، كما يريا، في ان يعيش المسلم المعاصر ملتزماً بدينه ومنخرطاً في عالم اليوم. ويعتقد الفيلالي ان الجابري لم يستطع تقديم معادلة ناجحة يطبقها الفرد المسلم في القرن العشرين ويحيا بها مرتاح الضمير وغير مشطور الوجدان. ومحاولة المصالحة الجدية على المستوى الفكري في الكتاب هي في ما تضمنه بحث جون كوبر عن عبد الكريم سروش واسهاماته في التأصيل للعلوم الحديثة من منظار اسلامي، وصوغ فهم جديد لعلاقة الديني بالسياسي في ضوء التجربة الايرانية الحديثة بعد ثورة ١٩٧٩.

مساهمات الكتاب ثرية وغنية، وهي جهد اصيل ليس منقولاً او مكرراً، ومع ذلك فان منهج الكتاب الذي احتواها يعاني من بعض المشكلات، لعل اهمها دقة اختيار الموضوعات ومدى تمثيلها واقع الجدل والنقاش الدائر في العالم العربي والاسلامي. فالوزن الذي يحظى به محمد محمود طه مثلاً في الفكر الاسلامي السوداني الحديث بالغ الخفة بالمقارنة مع فكر حسن الترابي وحسن مكي وآخرين يمثلون التيار العرض، وكذلك الامر بالنسبة الى محمد الطالبي من تونس وحسين احمد امين من مصر. ولذلك فانه من الصعوبة بمكان مصالحة اسم الكتاب "الاسلام والحداثة: استجابة المثقفين الاسلاميين" مع مضمونه من حيث التمثيل الافتراضي للمثقفين الذين تم اختيارهم. والمشكلة الاخرى في مساهمات الكتاب هي عدم توخي الدقة في استخدام المصطلحات والتعابير والخلط بينها.

فالتفريق بين الحداثة والتحديث امر بالغ الضرورة في هذا المقام، فاذا كانت الاولى محل تردد كبير من جانب قطاع واسع من المثقفين لكونها تعني رؤية سياسية واجتماعية فكرية متولدة عن تجربة الغرب، فان الثانية - اي التحديث - مقبولة من غالبيتهم ان لم يكن كلهم من دون استثناء اذ هي تعني التصنيع والتكنولوجيا واساليب الادارة الحديثة. لهذا فانه من غير الدقة وصف بعض قطاعات المثقفين بأنهم رافضين للتحديث فيما المقصود هو رفض الحداثة!

دوريات

١- Political Studies -
شتاء ١٩٩٨ - دراسات سياسية
(تصدر عن: Sage Publications)

اشتمل هذا العدد على مجموعة من المساهمات النظرية المعمقة في فضائي السياسة والاقتصاد ومن هذه المساهمات: (١) "تمويل دولة الرعاية: العولمة وضرائب الاعمال في اقتصاديات الاسواق المتقدمة" بقلم ديون سوانك ويناقش فيما الآثار الجديدة لتيار العولمة على النظم الضريبية التي تضعها الاقتصاديات المتطورة على قطاع الاعمال والشركات الخاصة (٢) "الاستغلال العالمي والعابر الحدود" بقلم آفنير دوشوليت ويبحث في مداخلته هذه مظاهر الاستغلال التي ترافق عمليات عولمة السياسة والاقتصاد ان على مستوى ممارسة الدولة او ممارسة الشركات الكبرى (٣) "ميادين من دون قواعد وعملية تغيير السياسات: المجموعات الاجنبية وسياسات السوق البريطانية" بقلم جيفري دولي، وجيرمي ريتشاردسون، والبحث عبارة عن تقويم للقوانين والسياسات البريطانية في مجال عمل الشركات الاجنبية في قطاع السوق، وكيف تتطور وتتغير هذه القوانين وعوامل ذلك التغيير (٤) "هل القومية ايديولوجيا متميزة؟" بقلم مايكل فريدمان، ويطرح الكاتب هذا التساؤل على خلفية انتشار الدعوات القومية في ما بعد الحرب الباردة، والتمركز الاثني والمحلي اللافت (٥) "التحديات المعاصرة لتنمية دولة الرعاية" بقلم كريستوفر بيرسون، ويبحث المؤلف في الاشكالات التي تواجهها الدولة الكينزية، دولة الرفاه، إثر الضغوط والتحديات التي باتت تواجهها سواء محلياً او عالمياً.

٢- دورية الشرق الاوسط -
Middle East Journal صيف ١٩٩٨
(تصدر عن: الجمعية البريطانية للدراسات الشرق الاوسطية، بريطانيا)

اشتمل العدد على مجموعة الدراسات الآتية: (١) "تجسير الخليج عبر الاطلسي: اوروبا والولايات المتحدة في الخليج" بقلم سايمون سيرفاتي ويعالج فيه الكاتب التنافس الاميركي الاوروبي على النفوذ والمصالح في منطقة الخليج، خصوصاً بعد مرحلة حرب الخليج الثانية، متابعاً في جزء من الدراسة مراحل الحوار الاوروبي - الخليجي. (٢) "الصين والخليج: الطاقة والامن" بقلم جون كالابريز، ويستعرض الكاتب أهمية بعد الطاقة والنفط في علاقة الصين بالبلدان الخليجية، وانعكاس هذا البعد على النظرة الامنية والاقليمية الصينية حيال صوغ سياساتها الخارجية. (٣) "أمن البحر الاحمر والاقتصاد والجيوسياسي للخلاف حول جزر حنيش "بقلم جفري لنبرف، يحلل الكاتب هنا الابعاد الخلفية للصراع الاريتري - اليمني على جزر حنيش مبرزاً اهمية هذا الجزء ليس من ناحية استراتيجية وسياسية فحسب، بل واقتصادية لها علاقة بالسيطرة على الممرات البحرية. (٤) "الحريات الاساسية في ثقافة قانونية مشطورة: مصر وحالة نصر ابو زيد" بقلم جورج سفير. ويبحث المؤلف في مداخلته هنا تداخل قضايا القانون والثقافة والشريعة في مصر على خلفية نقاش قضية نصر حامد ابو زيد. (٥) "الاردن وصعود مجلس التعاون العربي" وهبوطه بقلم كيرتس ريان. يتابع الكاتب في هذه المقالة مراحل تأسيس "مجلس التعاون العربي" (بين العراق ومصر والاردن واليمن) ثم فشله السريع إثر نشوب حرب الخليج الثانية، مركزاً التحليل والنقاش على موقع الاردن ودوره في ذلك الاتحاد.

٣- رؤية آسيوية -
Asian Studies - ربيع ١٩٨٨
(تصدر عن: Centre for Strategic, Research, Turkey)

اشتملت هذه الفصيلة على مجموعة من الدراسات الآسيوية المهمة منها: (١) "تعامل بحذر: سياسة الصين حيال التعددية الثقافية والاقليات القومية" بقلم الفين ماجد، وتهتم الدراسة بتحليل العوامل والاسباب التي تشكل سياسات الحكومة الصينية بإزاء الاقليات الاثنية، خصوصاً على ضوء الضغوط الخارجية وقضايا حقوق الانسان (٢) "سياسة روسيا الخارجية في مرحلة انتقالية: آفاق وتحديات في منطقة آسيا المحيط الهادئ" كتبه ماجسن، وتناول فيه التطورات والتغيرات التي حدثت في نظرة السياسة الروسية بإزاء المنطقة، والحسابات الجديدة مقارنة بالاوضاع في آسيا الوسطى والاهتمام بتلك المنطقة (٣) "بناء اجراءات الثقة الصينية - الروسية: تحليل اولي" كتبه جينغ دونغ يون، وفيه يدرس تحسن العلاقة الثنائية بين الدولتين في مرحلة ما بعد الحرب الباردة وتبادل الزيارات على مستوى رئاسي، وتوقيع اتفاقات استراتيجية، وأثر ذلك على الوضع الجيواستراتيجي في المنطقة. وبالاضافة الى هذه الدراسات هناك مساهمات تناولت موضوعات تكريس الديموقراطية في كوريا، والعلاقات الاوسترالية الآسيوية والنظرة الآسيوية الى العلوم الاجتماعية.

٤- سياسات متوسطية -
Mediterranean Politics - صيف ١٩٩٨
(تصدر عن: Frank Cass)

اختص هذا العدد بالبحث في التحديات التي يواجهها لبنان ومستقبله في اطار اقليمي عام. وفضلاً عن المقدمة التي كتبها بـ. ا. روبرتسون فقد اشتمل العدد على الدراسات الآتية: (١) "موضعة لبنان ما بعد الحرب: رؤى حول الدستور وهيكل السلطة" بقلم بول سالم، ودروس في التغيرات التي حدثت في لبنان بعد الحرب من زاوية دستورية وتوزيع ميزان القوى وانعكاسه على تشكيل السلطة اللبنانية نفسها (٢) "الافق ٢٠٠٠: الامكان الاقتصادي والحقائق السياسية" بقلم توم يخم ويبحث الكاتب في مدى واقعية او طوباوية الافكار والخطط الاقتصادية الحكومية في ضوء الوقائع والارضية السياسية التي لا تتيح مجالات واسعة للافكار الطموحة (٣) "المشهد السني الديني في بيروت" بقلم جاكوب سكوففارد - بترسون، ويشرح فيه طبيعة وتوزيع الوجود السني في بيروت والحراك الافقي والعمودي عبر السنوات (٤) "المشي بين حبات المطر: "حزب الله" في لبنان" بقلم ريتشارد نورتون ويتناول فيه دراسة موقع وسياسة "حزب الله" من زاوية الوجود العسكري والبرنامج السياسي.

٥- التاريخ الديبلوماسي -
Diplomatic History ربيع ١٩٩٨
(تصدر عن: Blackwell Publishers.UK)

تضمن هذا العدد ملفاً موسعاً ومجموعة دراسات متنوعة. الملف الموسع خاص بالعلاقات الاميركية الاسرائيلية بعد مرور خمسين عاماً على نشوئها، وهو مكون من ثلاثة مساهمات هي الآتية: "هل هي علاقة خاصة"، كتبها يعقوب بارسيمان، ويشكك الباحث هنا في أن كانت طبيعة العلاقة فرضتها الظروف الدولية ومصلحة الولايات المتحدة، ام انها كانت علاقة خاصة ومتميزة وتتجاوز ذلك. وهو السؤال نفسه تقريباً الذي تحاول المساهمة الثانية الاجابة عنه وجاءت أيضاً بعنوان "علاقة خاصة" كتبها بيتر هاين، الذي يؤيد اعتبار وجود خصوصية مميزة في العلاقة، اما المساهمة الثالثة التي كتبها ديفيد شوينمان فقد تبنت رأياً وسطياً هو ان العلاقة كانت ولا تزال أكثر تميزاً من غيرها من العلاقات، اما من الدراسات الاخرى التي اشتمل عليها العدد فنقرأ ما يأتي: (١) "مراجعة ديبلوماسية الدولار" بقلم اميلي روزنبرغ (٢) "التحديث والتحالف من أجل التقدم" بقلم مايكل لاثام (٣) "رؤى حول علاقة الولايات المتحدة بأميركا اللاتينية" بقلم توماس شونفر (٤) "القرن الاميركي من البداية حتى النهاية" بقلم صموئيل ووكر.

٦- Global Securty -
ربيع ١٩٩٨ - الامن العالمي
(تصدر عن: Frank Cass, London)

اشتمل هذا العدد على دراستين مطولتين (أكثر من مئة صفحة كل دراسة)، وكل منهما في الواقع تصلح لان تكون كتاباً منفصلاً. وهما: (١) "البرنامج السوفياتي لاستخدام التفجيرات النووية للاغراض السلمية" بقلم ميلو نوريك وتستعرض هذه الدراسة بتفصيل ومتابعة دقيقة انواع تفجيرات البرنامج السوفياتي النووي للاغراض السلمية في الفترة ١٩٦٥ - ١٩٨٨ واعدادها وغاياتها. ويقول الباحث ان الاتحاد السوفياتي قد أجرى في هذه الحقبة ١٢٢ تفجيراً تجريبياً لاختبار ١٢ استخداماً. ويقارن الكاتب بين البرنامج السوفياتي ونظيره الاميركي (للاغراض السلمية)، والمسمى "المحرات" وذلك خلال الستينات والسبعينات ويشير الى ان الفارق الجوهري هو ان البرنامج الاميركي لم يتضمن اجراء اي تفجيرات. ويذكر ان البرنامج السوفياتي اوقف عام ١٩٨٩، مع بداية التحولات التي قادها غورباتشيوف (٢) "مخاطر انتشار الغام البلوتونيوم" بقلم ادوين ليمان وهارولد فيفسن. وهنا يناقش الباحثان مشكلة "المكبات النووية" واخطارها خصوصاً تلك التي تعتبر رخيصة الكلفة وتحتوي على مخلفات البلوتونيوم وتوصف عادة بأنها "الغام البلوتونيوم". وفي المقابل يناقشان المخاطر التي قد تنشأ عن أي مقترحات بديلة من فصل فضلات البلوتونيوم ومعالجتها بعيداً عن المكبات التقليدية، وهي مخاطر تتنوع من الانتشار البيئي الى التعرض للسرقة وغير ذلك.

فصل رسم الاستهلاك عن الرسم الجمركي

– تتمة الجدول في الصفحة ١٠ –

رقم البند	رمز النظام المنسق	نوع البضائع	معدل الرسم (٪)
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٢٠ مليون ل.ل. ولا يتجاوز عن ٦٠ مليون ل.ل.	٤٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٦٠ مليون ل.ل.	٩٨
	٨٧٠٣.٢٣	– تزيد سعة اسطواناتها عن ١٥٠٠ سم٣ ولا تتجاوز ٣٠٠٠ سم٣.	
	٨٧٠٣.٢٣.١٠	– مستعملة	٤٠٠٠٠٠ ل.ل.
		(راجع المذكرات التكميلية)	
		+ رسم استهلاك داخلي:	
		– شطر القيمة لغاية ٢٠ مليون ل.ل.	٤٦٠٠٠٠٠ ل.ل.
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٢٠ مليون ل.ل. ولا يتجاوز ٦٠ مليون ل.ل.	٤٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٦٠ مليون ل.ل.	٩٨
	٨٧٠٣.٢٣.٩٠	– غيرها	٤٠٠٠٠٠ ل.ل.
		+ رسم استهلاك داخلي:	
		– شطر القيمة لغاية ٢٠ مليون ل.ل.	١٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٢٠ مليون ل.ل. ولا يتجاوز ٦٠ مليون ل.ل.	٤٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٦٠ مليون ل.ل.	٩٨
	٨٧٠٣.٢٤	– تزيد سعة اسطواناتها عن ٣٠٠٠ سم٣:	
	٨٧٠٣.٢٤.١٠	مستعملة	٤٠٠٠٠٠ ل.ل.
		(راجع المذكرات التكميلية)	
		+ رسم استهلاك داخلي:	
		– شطر القيمة لغاية ٢٠ مليون ل.ل.	٤٦٠٠٠٠٠ ل.ل.
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٢٠ مليون ل.ل. ولا يتجاوز ٦٠ مليون ل.ل.	٤٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٦٠ مليون ل.ل.	٩٨
	٨٧٠٣.٢٤.٩٠	– غيرها	٦
		+ رسم استهلاك داخلي:	
		– شطر القيمة لغاية ٢٠ مليون ل.ل.	١٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٢٠ مليون ل.ل. ولا يتجاوز ٦٠ مليون ل.ل.	٤٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٦٠ مليون ل.ل.	٩٨
		– عربات أخر مجهزة بمحرك ذي مكابس يتم الاشتعال فيها بالضغط (ديزل أو نصف ديزل):	
	٨٧٠٣.٣١	لا تتجاوز سعة اسطواناتها ١٥٠٠ سم٣.	
	٨٧٠٣.٣١.١٠	مستعملة.	٤٠٠٠٠٠ ل.ل.
		(راجع المذكرات التكميلية)	
		+ رسم استهلاك داخلي:	
		– شطر القيمة لغاية ٢٠ مليون ل.ل.	٤٦٠٠٠٠٠ ل.ل.
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٢٠ مليون ل.ل. ولا يتجاوز ٦٠ مليون ل.ل.	٤٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٦٠ مليون ل.ل.	٩٨
	٨٧٠٣١.٩٠	– غيرها	٦
		+ رسم استهلاك داخلي:	
		– شطر القيمة لغاية ٢٠ مليون ل.ل.	١٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٢٠ مليون ل.ل. ولا يتجاوز ٦٠ مليون ل.ل.	٤٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٦٠ مليون ل.ل.	٩٨
	٨٧٠٣.٣٢	– تزيد اسطواناتها عن ١٥٠٠ سم٣ ولا تتجاوز ٢٥٠٠ سم٣:	
	٨٧٠٣.٣٢.١٠	– مستعملة	٤٠٠٠٠٠ ل.ل.
		(راجع المذكرات التكميلية)	
		+ رسم استهلاك داخلي:	
		– شطر القيمة لغاية ٢٠ مليون ل.ل.	٤٦٠٠٠٠٠ ل.ل.
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٢٠ مليون ل.ل. ولا يتجاوز ٦٠ مليون ل.ل.	٤٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٦٠ مليون ل.ل.	٩٨
	٨٧٠٣.٣٢.٩٠	– غيرها	٦
		+ رسم استهلاك داخلي:	
		– شطر القيمة لغاية ٢٠ مليون ل.ل.	١٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٢٠ مليون ل.ل. ولا يتجاوز ٦٠ مليون ل.ل.	٤٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٦٠ مليون ل.ل.	٩٨
	٨٧٠٣.٣٣	– تزيد سعة اسطواناتها عن ٢٥٠٠ سم٣:	
	٨٧٠٣.٣٣.١٠	– مستعملة	٤٠٠٠٠٠ ل.ل.
		(راجع المذكرات التكميلية)	
		+ رسم استهلاك داخلي:	
		– شطر القيمة لغاية ٢٠ مليون ل.ل.	٤٦٠٠٠٠٠ ل.ل.
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٢٠ مليون ل.ل. ولا يتجاوز ٦٠ مليون ل.ل.	٤٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٦٠ مليون ل.ل.	٩٨
	٨٧٠٣.٣٣.٩٠	– غيرها	٦
		+ رسم استهلاك داخلي:	
		– شطر القيمة لغاية ٢٠ مليون ل.ل.	١٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٢٠ مليون ل.ل. ولا يتجاوز ٦٠ مليون ل.ل.	٤٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٦٠ مليون ل.ل.	٩٨
	٨٧٠٣.٩٠	– غيرها:	
	٨٧٠٣.٩٠.١٠	– مستعملة	
		(راجع المذكرات التكميلية)	٤٠٠٠٠٠ ل.ل.
		+ رسم استهلاك داخلي:	
		– شطر القيمة لغاية ٢٠ مليون ل.ل	٤٦٠٠٠٠٠ ل.ل.
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٢٠ مليون ل.ل. ولا يتجاوز ٦٠ مليون ل.ل.	٤٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٦٠ مليون ل.ل.	٩٨
	٨٧٠٣.٩٠.٩٠	– غيرها	٦
		+ رسم استهلاك داخلي:	
		– شطر القيمة لغاية ٢٠ مليون ل.ل.	١٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٢٠ مليون ل.ل. ولا يتجاوز ٦٠ مليون ل.ل.	٤٨
		– شطر القيمة الذي يزيد عن ٦٠ مليون ل.ل.	٩٨

المادة الثانية : يعمل بأحكام هذا المرسوم اعتباراً من أول تشرين الثاني ١٩٩٨ وينشر ويبلغ حيث تدعو الحاجة.



الليرة مطلوبة ومصرف لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

جرت فيها لاختيار قسم من اعضاء الكونغرس ومن حكام الولايات من زاوية ان مثل هذا الفوز يشكل استفتاء للرئيس كلينتون ودعما له بما يستبعد اتخاذ الكونغرس الجديد اجراءات لعزله بسبب علاقته غير اللائقة بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي.

وتزامن هذا التطور مع حدث خارجي لا يقل عنه اهمية تمثل باقرار البرلمان البرازيلي الاربعاء الماضي خطة الرئيس كاردوزو لاصلاح الضمان الاجتماعي التي اثارت الكثير من الجدل بحيث جاء اقرارها مثابة تمهيد لتمرير خطط اخرى تتعلق بضبط الانفاق العام وبزيادة واردات الخزينة لتقليص عجز الموازنة وتجنيب البلاد الوقوع في ازمة مالية واقتصادية سرعان ما تنعكس سلبا على الولايات المتحدة بسبب التداخل القائم بين اقتصاد البلدين.

الى ذلك، كان للموقف الذي صدر عن رئيس الاحتياط الفدرالي الان غرينسبان في مداخلة له الخميس الماضي امام الجمعية الاميركية للصناعة المالية في فلوريدا، ومفاده ان الاقتصاد الاميركي تجاوز ازمة الاسواق الناشئة في دول جنوب شرق آسيا وروسيا وانه ينبغي الآن على صناع السياسة المالية اعادة هيكلة النظام المالي العالمي تجنبا لاندلاع لازمات مماثلة في المستقبل، اثره ايضا في تعزيز ثقة المستثمرين في الاقتصاد الاميركي وتاليا بالدولار. وكان لاقدام عدة دول اوروبية الاسبوع الماضي على خفض معدلات الفائدة لديها، وهي بريطانيا واسبانيا والبرتغال وايرلندا والدانمارك، انعكاسه الايجابي ايضا على الورقة الخضراء، ما جعلها تتجاوز بسرعة الضغوط التي تنامت عليها الخميس الماضي عقب قرار البوندسبنك ابقاء معدلات الفائدة في المانيا من دون تغيير، ذلك ان هذا التطور يضيق اكثر فاكثر الفرق بين معدلات الفوائد المعمول بها داخل الولايات المتحدة وخارجها لمصلحة الدولار الذي تعزز وضعه ايضا بدعم من معطيات داخلية نفت وقوع الاقتصاد الاميركي في التباطؤ. وبالفعل، ابدى المتعاملون الكثير من الارتياح لاعلان وزارة العمل الاميركية ان معدل البطالة استقر الشهر الماضي على ٤.٦ في المئة من مجموع الشعب العامل، شأنه في ايلول، وانه جرى استحداث نحو ١١٦،٠٠٠ وظيفة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل ٦٩،٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، في وقت تبين ان طلبات المصانع ارتفعت بنسبة ٠.٤ في المئة في ايلول في مقابل ٠.٩ في المئة في آب وان نفقات البناء ارتفعت بالنسبة نفسها بعدما استقرت في آب، وان انفاق الاميركيين الاستهلاكي لرتفع بنسبة ٠.٥ في المئة في ايلول وان القروض الاستهلاكية في الولايات المتحدة زادت بنو ٨.٤ مليارات دولار خلال الشهر المذكور الى ٤.٤ مليارات دولار في آب، ما يشير الى تماسك الانتاج وينفي وقوع الاقتصاد في التباطؤ، علما ان المؤشر المركب Leading Indicator لم يطرأ عليه تغيير في ايلول، شأنه في آب بعدما لرتفع بنسبة ٠.٥ في المئة في تموز، ما ينبئ باستمرار الاجواء المشجعة للاستثمار في الولايات المتحدة حتى نهاية السنة.

وهكذا تجمعت كل هذه العوامل الخارجية والداخلية لتصرف الانظار عن تراجع مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة .N.A.P.M التي تراجع من ٤٩.٤٠ نقطة في ايلول الى ٤٨.٣٠ نقطة الشهر الماضي، ولتسلط الاضواء على الدولار مجدداً، خصوصاً ازاء الين الذي عاد يعاني ضعف الاقتصاد الياباني وتردد الحكومة في تنفيذ خططها الموعودة لانعاشه، فاقفل الجمعة ٦ تشرين الثاني في نيويورك مقارناً بما كان الجمعة ٣٠ تشرين الاول، بارتفاع ملحوظ كالآتي:

– ١،٦٦٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٧٤٠، اي بنسبة ٠،٨١ في المئة.

– ١،٦٧٤٠ مارك الماني في مقابل ١،٦٥٥٠، اي بنسبة ١،١٥ في المئة.

– ٥،٦١٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥،٥٤٨٥، اي بنسبة ١،١٥ في المئة.

– ١،٣٧٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٥١٠، اي بنسبة ٢،٠٧ في المئة.

– ١٦٥٥،٥٠ ليراً ايطاليا في مقابل ١٦٣٦،٥٠، اي بنسبة ١،١٦ في المئة.

– ١١٩،١٠ يناً يابانياً في مقابل ١١٦،١٥، اي بنسبة ٢،٥٤ في المئة.

ارتفاع الذهب وتراجع الفضة

ولم تنعكس قوة الدولار سلباً على الذهب الذي مضى في تعزيز مواقعه بدعم من تراجع الفوائد في عدة دول اوروبية في تطور من شأنه تخفيض كلفة الاكتناز، فاقفلت الاونصة منه في نيويورك الجمعة ٦ تشرين الثاني بـ ٢٩٣،٢٠ دولاراً في مقابل ٢٩٢،٧٠ دولاراً الجمعة ٣٠ تشرين الاول، اي بارتفاع نسبته ٠،١٧ في المئة.

الا ان الفضة لم تتمكن كثيراً من الصمود فوق عتبة الـ ٥،٠٠ دولارات للاونصة التي عادت وكسرتها آخر الاسبوع تحت ضغط عمليات تحقيق الارباح عليها، لتقفل الجمعة ٦ تشرين الثاني في نيويورك بـ ٤،٩٩٨٠ دولارات في مقابل ٥،٠٢٧٠ دولارات الجمعة ٣٠ تشرين الاول، اي بتراجع نسبته ٠،٥٨ في المئة.

العملات في بيروت

مضت الليرة اللبنانية في الارتفاع ازاء العملات الرئيسية الاخرى في تطور جاء موازياً لارتفاع الدولار في الخارج نتيجة استقرار سعر صرفه في بيروت الاسبوع الماضي (راجع الجدول في الصفحة ١٠).

أدب فكر فن

تحفة الأوسترالي بيتر ويل "استعراض ترومان": ادانة عصر الاستبداد التلفزيوني

"لا حقيقة اكثر خلف هذا الشيء
مما في العالم الذي خلقته لك".
إد هاريس في "استعراض ترومان"

يلزمنا، كما يلزم ترومان بوربانك (جيم كاري)، وقت لنعي مثله انه منذ تكوّن جنيناً في رحم امّه هو بطلٌ رغماً منه لاستعراض تلفزيوني حقيقي، حي ومباشر على الهواء، الى اصقاع الدنيا عبر الاقمار. وان عين منتج هذا الاستعراض ومخرجه كريستوف (إد هاريس) كعين الله تطارده في كل مكان وتحاصره في عالم محدود وغامض. ظاهره بهيج وفرح، وباطنه حزين، قلق، رتيب ومضطرب، والفكرة المبتكرة والفريدة، القاسية والخطيرة مع ذلك. تلعب بما مخيلة النيوزيلاندي اندرو نيكول كاستعارة لاذعة بليغة ضد تلاعب الاعلام العصري الاشد تأثيراً، اي التلفزيون، فضلاً عن الرموز الميتافيزيقية الواضحة، حيث يمكن قراءة "استعراض ترومان"(*) قراءة تامة ومثيرة على هذا المستوى الماورائي. وما سيناريو اندرو نيكول البديع بين يدي المخرج الاوسترالي بيتر وير يستحيل تحفة سينمائية خالصة.

خمسة آلاف كاميرا وضعت في خدمة عين مخرج العرض/عين الله، في "سيهيفن" المنتجع البحري الجميل، بل الجميل جداً ليكون حقيقياً، لتراقب ترومان في حلّه وترحاله، ولتحصي عليه انفاسه وتحركاته، فلا يفوت متابعي "استعراض ترومان" منذ ثلاثين سنة (غمزٌ مبالغ الى سلسلات تلفزيونية مديدة، كـ"دالاس" مثلاً) اي حركة او نشاط او لحظة خاصة حميمة ترومان الدمث والبريء، خارج تواً من عوالم فرانك كابرا. انه جيمس ستيوارت الجديد في عصر الاستبداد التلفزيوني المتصاعد الى عقود مقبلة (زمن الفيلم مستقبلي بحسب المخرج). لكنه كابرا مقلوباً او ضد – كابرا، لأن "استعراض ترومان" فيلم قاس، عنيف السخرية واللؤم ضد موضوع التلفزيون، مع اصرار المخرج على القول ان فيلمه ليس ضد التلفزيون اذ لا احد يستطيع الوقوف ضد هذا الاختراع العصري مثلما لا يستطيع الوقوف ضد السيارة.

الفيلم، على طريقة كابرا المثالية النزعة، ضد مبدأ التلاعب التلفزيوني وضد هيمنة التلفزيون على عقول الناس، حسبما نرى في نماذج من المتفرجين (المتلصصين منا) على حياة ترومان الواقعية كمادة عرض درامية متخيلة وهي ليست كذلك، فرجة غير انسانية، قاسية وبشعة، لكونها متعلقة بفرد – ضحية خُلق كحاجة محض استهلاكية، فديست قيمته الانسانية واحزانه ومشاعره وحجزت في العالم (البلاتو) الاصطناعي، كما هي عامة حال الانسان الذي احتجزه الله في "الفردوس" الارضي المصطنع واقفل عليه بالغموض ابواب الحرية والخلاص.




الجنة المصطنعة

نفقه تباعاً ان العالم الذي وُضع فيه ترومان عالم اصطناعي كامل. بلاتو (او استوديو) تلفزيون واسع، يضم ابنية وشوارع ومخازن واشارات، شمسه وقمره مصطنعان، مناخ مصطنع، وناسه جميعاً ممثلون (اساسيون وكومبارس) في خدمة "استعراض ترومان"، يتصرفون ويتحركون، او يجمدون ذلك مشهد، بتعليمات مخرج العرض الجالس في اولمبه العالي يدير لعبة هذا الوجود الذي مع "فريقه التقني" خلف المعدات التلفزيونية الاحدث. ولخلق هذا العالم المثير تضافرت خبرات واذواق وتأثيرات لبلوغ ذلك الانطباع المصطنع جمع بيتر وير بين الرترو والحداثة والمستقبلية معاً، مستلهماً رسوم نورمان روكويل في "ساتورداي ايفنينغ بوست". ولما برزت استحالة بناء المدينة في الاستوديو لارتفاع كلفة الانتاج، عثرت ويندي ستايتس، زوجة المخرج وير ومستشارته الفنية في معظم افلامه، على منطقة "سيسايد" في فلوريدا، وهي مدينة نموذجية صغيرة بناها روبرت ديفيس وزوجته داريل على قاعدة هندسية موحدة "نيو – فيكتورية" فباتت تشبه كتاب لوحات مرسومة زاهية الالوان. مدينة جميلة منظمة تشبه ديزني لاند وتوحي طرازاً هجيناً من الرترو والنيو – فيكتورية والبوست مودرن او ما بعد الحداثة في آن واحد.

كاري وهاريس

الخالق ومخلوقه قطبا "استعراض ترومان". البطل ونقيضه، لكن ليس في التصنيف التقليدي للبطل والشرير. نحن امام بطل خاسر (نوزر) وشرير عنون تربطه بمخلوقه علاقة عاطفية مريضة (يا لنؤم المسقط على علاقة الله "الحنونة" بمخلوقاته) اد هاريس جدّد حنون، فرانكنشتاين التلفزيون. غامض وطموح. لكنه في المحصلة حتماً شرير لانه يتلاعب بحياة فرد ويدفعه مرتاحاً الى باب الظلمة والمصير المجهول. يحرّم عليه حباً وحيداً اختاره بنفسه (ناتاشا ماك الهون) واخترق عالمه المصطنع والتآمري في صدق. هاريس يبلغ تناقض الرسم والشخصية على اكمل وجه خاطفاً النور من المخرج وير الذي كان شديد الرغبة في انائه، وهو الممثل القدير.

جيم كاري الرائع، المذهل. المفاجئ في شخصية ترومان بوربانك، اذ يعرّض نفسه لسوء التفاهم مع جمهوره الواسع الذي ألفه في الادوار التهريجية، يسجّل هنا انتصار العمر (الاوسكار على الابواب، فلنتذكره ونتوقع ذا) في دور داخلي مليء بالمشاعر الصادقة. واداء خارجي مفعم بالحيوية التي اشتهر بها، لكن المضبوطة والموظفة جيداً في ادارة مخرج قدير. جيم كاري على مفصل بالغ الاهمية في حياته المهنية، وطموحه الدرامي الجديد كشف عن ممثل كان يحجبه ممثل آخر يحترف الايماء والتصريح في غير معانيهما الفنية. فرصة ثمينة في حياته المهنية سوف تحتم عليه مستقبلاً تشدداً وعدم تساهل في خياراته.

جيم كاري في "استعراض ترومان" لبيتر وير، ضحية العصر التلفزيوني القبيح.

بيتر وير

ألان بيتر وير اوسترالي يخرج افلاماً اميركية مختلفة: فهو ليس في حاجة الى المخلوقات الضخمة والرائعة لملء الصالات، بل انه يفعل بأفلام انسانية وذاتية تحمل لمسته الخاصة، حتى ولو كان صعباً التحدث عن "اسلوب وير" في شكل عام، يحلم، كسائر المبدعين الاصفياء، بعالم مثالي تحكمه الطيبة وتسوده الطمأنينة. وفي الوقت عينه لا يملك اوهاماً حول ذلك، فيؤوب كل مرة من رحلته المثالية الحالمة الى ارض الواقع. عن التلفزيون واستهلاكية الناس صنع بيتر وير شريطه التحفة، ثمرة التحضير الفائق (المعروف عنه) والتأمل العميق في مشكلات العصر.

جورج كعدي

(*) "استعراض ترومان" (The Truman Show).
(بلانيت أبراج وكسليك وطرابلس وبلازا – بصاليم، كونكورد وفريولي والساحيس).

غودار وتواريخ السينما

مع صدور "تاريخ (تواريخ) السينما" لجان لوك غودار في "منشورات غاليمار" (بالاشتراك مع غومون) و"جان لوك غودار بقلم جان لوك غودار" في منشورات "دفاتر السينما"، وضع جان بيار دوفرين مراجعة للعملين معاً في الـ"اكسبرس" الفرنسية تحت عنوان مثير "غودار هل هو عبقري؟" ليبادر في المقدمة الى تأكيد ذلك والى تأكيد الموقع الخاص الذي يحتله هذا السينمائي في ثقافة العصر.

غودار في تصوير احد افلامه، الميدان اطار اللقطة.

اذ يرى غودار للسينما اكثر من تاريخ واحد فانه يضيء على ثلاثة قرون، اول ولدت فيه السينما (التاسع عشر) وثان ترسخت فيه قيمتها فناً عظيماً خالداً (العشرون) وثالث تشرف عليه بأشكال تعبيرية جديدة (الحادي والعشرون). و"تاريخ (تواريخ) السينما" المؤلف من اربعة اجزاء ذات ثمانية فصول، ارفقت باشرطة او اوسطوانات ليزر، فيما "كل التواريخ التي ستكون، والتي كانت" في تعبير مؤلفها.

غودار المثقف، السائر في خط جويس وسيلين، هو راسم الاتجاهات بين سينما الماضي والراهن والمستقبل. يقول: "ينبغي ان نتذكر ان القرن التاسع عشر الذي ابتكر كل التقنيات خلق الحماقة ايضاً وان "مدام بوفاري" قبل ان تمسي شريطاً بورنوغرافياً نشأت مع التلغراف. قبل فجر القرن العشرين، صممت التقنيات على اعادة خلق الحياة. حينئذ خُلقت الصورة الفوتوغرافية والسينما. لكن اذ كانت الاخلاقيات نافذة وكانت تُنزع من الحياة حتى هويتها، لبست السينما ثوب الحداد وراحت تتوجد بلونيه الابيض والاسود (...) الشيء الوحيد الذي يصمد في حقبة هو الشكل الفني الذ خُلق فيها (...) على هذا النحو جعل فن القرن التاسع عشر، اي السينما، القرن العشرين موجوداً فيما وُجد هذا القرن قليلاً بنفسه".

ذلك بعض ما نسمعه بصوت جان لوك غودار في "تاريخ (تواريخ) السينما" الذي هو محصلة اثني عشر عاماً من التفكير والعمل المهلّس على الصوت، الكلمات، التوليف واعادة التوليف. المؤرخ والسينمائي غودار يضع نفسه ليس في ما كان فحسب، بل في ما سيكون ايضاً.

ج. ك.

ثريلر مستقبلي

انهى المخرج الكندي ديفيد كروننبرغ تصوير فيلمه الجديد "اكزيستنس" ("وجود" في الترجمة المحتملة، لكن مع تلاعب بالاحرف داخل الكلمة توافقاً مع المعنى)، وهو ثريلر مستقبلي يعود فيه منابع الرعب البيوتكنولوجي الذي ميز تجاربه.

من سيناريو اصيل لكروننبرغ، "اكزيستنس" شريط يغمز الى احد افلامه الاولى الذي صوّره عام ١٩٧٠ تحت عنوان "جرائم المستقبل" ويتناول فيه الحقيقة الافتراضية التي تتجاوز كل واقعي. وهو موضوع مطروح اليوم في قوة مع بداية عصر العلم التوجيهي (سيبرنتيك).

ديفيد كروننبرغ في تصوير "اكزيستنس"، رعب العالم الافتراضي.

لكن فيلم كروننبرغ اكثر تعقيداً من ذلك قليلاً. احداثه في مجتمع مستقبلي يوظف رجال المعلومات مثلما يفعل آخرون مع الرياضيين الكبار. وفي هذا العالم تتعرف الى اليغرا غيلر (جنيفر جيزون ليه) التي تعد واحدة من اكبر مصممي العاب الفيديو الافتراضية، لمرأة خارقة الموهبة، تبتكر يوماً لعبة فيديو ثورية تدعى "اكزيستنس" تتيح للاعبين المتصلين بعضهم ببعض في ذروة حالات النشوة والانطفاء ان يحيوا خوفهم وفانتسماتهم في عالم افتراضي. ولدى عرضها الجماهيري الاول للعبة يحاول قتلها، فتنجو من الموت بمساعدة شرطي (جود لو) تأمل في اختبار لعبتها عليه...

المؤثرات، استعان كروننبرغ بكريس والاس الذي تعاون معه ماضياً في "الذبابة" (١٩٨٦)، ولادارة التصوير بيتر سوشيتزكي، المفضّل لديه، وللموسيقى هوارد شور، رفيقه الاخر في عدد من افلامه. ويتوقع ان يُطلق الفيلم في ربيع ١٩٩٩ في الولايات المتحدة، وصيفاً في اوروبا.

مسرح — "الهبوط" الاوسترالية على "مسرح المدينة"

مشهدية درامية تكسر المألوف وتتوغل في تجريبية ما بعد الحداثة



ملحق البحار.



تزوج البحار.

الممثلة اللبنانية الاصل ماري سالم.
(علي حسن)

ينشط "مسرح المدينة" بتكثيف العروض الاجنبية المهمة لخريف ١٩٩٨، وبعدما لبّت دعوة "فرقة المختبر الايطالي للمسرح" في عملها "اكواريوم" وفرقة انكليزية رافقت الكاتب والممثل فيليم ماك درموت في "٧٠، ميل كين". اطلت الفرقة الاوسترالية "Chapel of change" او "معبد التغيير" بمسرحية الرقص "The descent" لتستكمل اطار البعد التجريبي الذي يحاول القيمون على "مسرح المدينة" ان يجعلوا منه بؤرة "حيوية" ناشطاً مفتوحاً على المشاركة في المختبر التجريبي المتعدد الصوت واللغة في العالم، والتعامل رحابات جديدة من المسرح التغريبي.

الفرقة الاوسترالية وقوامها على الخشبة مصمم الرقص – الممثل راني فورد والممثلة ماري سالم (اوسترالية من اصل لبناني). تقدم عملاً مسرحياً يصعب اختصاره بصفة "الراقص" كونه يبعد عن الكوريغرافيا المحركة للجسد في اطار جمالية التعبير الى محاولة ايجاد لغة انسانية يمكن اي مشاهد ان يفهمها في كل بقعة من بقاع الارض.

والعرض، كما انتقل في سهولة من اوستراليا الى عصر حيث حصد جائزة افضل ممثل لراني فورد في اطار "مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي" العام المنصرم، قدم عرضه الاول ليل الجمعة الماضي على خشبة "مسرح المدينة" وحمل معه الى الجمهور مناخات غريبة عن المشهد المسرحي اللبناني.

الاحتفال المشهدي

تخوض مسرحية "The descent" او "الهبوط" عالم الاحتفال المشهدي الكثيف الصمت الذي فيه عناق الموسيقى بايقاع الجسد الداخلي، وفي الاسترسال الماديّ للكلام غير المسموع عبر الجسد، تكمّل الموسيقى الخارجية المرافقة ما تعجز عن البوح به الموسيقى الداخلية، فتحملاً الصالة بصخبها وثقلها وتملأ الجسدين كأنما التفجر الكبير من لحظاته المشحونة.

وينطلق العمل من تفجّع لحظة او حادثة تعيد المرأة – الشخصية الواقعية في الصراع – الى امكان عيشها ثانية لحريتها المحتجزة او المسلوبة من قبل الرجل – او الزوج البحّار – الذي يقضي نتيجة عاصفة بحرية.

تنعى غيابه وتنتحب ثم تستفيق على حقيقة واقع وجودها الحرّ من جديد. تستعيد معه – او مع شبحه المزدان ببياض ناصع، بياض الجسد واللباس والوجه والتعبير – حياتهما الماضية، في اطار القرية التقليدية وموسيقى الغجر والمشاعر البدائية الغرائزية واكتشافه عريها عبر مشهد اصطيادها بصنّارة البحّار. وتحوّلها من امرأة حالمة الى سيدة محجّبة بسواد الليل والانتظار والوحدة في غيابه اي غياب جسده المسلوب برياح البحار بايقاع قدميه المتقلتين برمال الشواطئ واعياء العمل اليومي طوال فترة حياتهما معاً. غير ان الرجل – الشبح العائد من الموت الى حاضرها الحلمي يرتسم في غيابه واشراقه في صورة جمالية وبعد انساني عميق عبر مشهدية طقوسية حافلة تستقي جذورها من مناخات المسرح الياباني البطيء الايقاع المادي ومن كوريغرافيا حديثة متموجة الاداء والتعبير في ليماءات معبرة تختار اطارها التشكيلي لكل مشهد في تقاطع والتقاء عناصر سينوغرافية اخرى، فتبرز اللوحات البطيئة احياناً الى حد تجمدها كأنها لشخصيات تتوضح ملامحها فوق الارض – ورقة الرسم او مكان الاختبارات والتحولات. الارض مكسوة برمال الشاطئ البيضاء الساطعة تحت الضوء، وعلاقة المرأة والرجل بالدوائر الرملية المتحركة المرتسمة عن حولهما بفعل تجوالهما تبعد الى اكثر من رموزها التقليدية. دوائر وخطوط تتطاير منها ببطء شديد ومنظار لغة تدعو المشاهد بدوره الى اختبار قدراته: كما قدرات الممثلين على الافلات من شرك الارتباط المتواصل بالارض، اي الافلات من الدائرة ثم بعدها تعميق هذا الارتباط الذي قدم البديل الوحيد في غياب الرجل الحبيب.

احتراف

الممثل راني فورد امتثل باحتراف كبير الى مواصفات الجسد الشبحي بما تبقى من حواس تزول تدريجياً من الوجه المومياني، الجسد المتعطش الى روحه الغائبة، الى الآخر، المتحرك بشغف اللقاء المستحيل، ببطء الحركة الموظفة الى اقصى الدرجات، الحركة الممتدة الى احتمال احجام اخرى للجسد وادوار جديدة له.

للممثل والمصمم راني فورد مسيرة مشوقة في استنباط لغة جسد تجوب العالم بسهولة التعاطي الانساني الصرف.

اللبنانية ماري سالم

وماري سالم: الجسد المفتون بايحاءات الخشبة، تتقدم الى الجمهور اللبناني بلغة جريئة بثتها في مداميك صرح التجريب المتشبث بخياراته الحرة المتنوعة. وفي دور المرأة المفجوعة بموت رجلها تغوص الى عمق بحثها في حضارات متعددة وتاريخ بعيد ووجوه قنوعة في انتماءاتها وتصل في تجوالها عبر موسيقى الغجر والتانغو والمؤثرات الصوتية الى دنيا احلامها الاولية، وكما تزيل عنها وعن احلامها كل ارتباط، تصل ايضاً في الموسيقى الى ضجيج الاصوات الداخلية الصادحة بفرائزها وتنزع عن جسدها كل الازياء والاثواب المزركشة لتعتمد عريها الجميل. وفي فكرة العمل الرئيسية تبحث سالم في جسدها عن هوية مركبة تتلبس شخصية المرأة وتشير في رقصها الى تعدد في انتماءاته والى ايقاعات موسيقية متنوعة ابرزها مقطوعات من فيلم "الارشو دروم" وهو يصور حياة الغجر، فتنتقل خطوات غجرية متحررة الى خشبة تمجس بالارض، فالمرأة تقيم علاقة بطيئة في تقدمها، ذلك البطء الجمالي المتكرر في فلك الدوائر الشبيه بالتوغل في اعماق الذات في لغة تتخطى بحمل لغات التجريب ما بعد الحداثة. لغة مفرغة من مضمون الكلام والحوارات والكوريغرافيا القائمة اساساً على محاكاة الجسد بالاشارات والرموز التقليدية. هذه اللغة دعت المشاهد الى اختبار البطء والملل والتكرار ولم تكن ردود الفعل اقل من التململ والتقلب في المقاعد كون الطرح المتعدد التفاسير الذي شغل مخيلة المشاهد مختلف كلياً عن انماط مسرحية سهلة الفهم الجمهور اللبناني وباتت شبه تقليدية لكثرة استهلاكها وتكرارها من دون العمل للخروج الى مناطق متقدمة منها في الرؤية والاخراج وفي التعاطي التجاوزي مع الجسد فوق الخشبة.

كوليت مرشليان

يسرا لا تلعب شخصية ليلى مراد




يسرا.

اعتذرت يسرا عن عدم تجسيد شخصية ليلى مراد، في فيلم سينمائي من انتاج مشترك مصري – فرنسي، وكان نجل الفنانة الراحلة زكي فطين عبد الوهاب، وبعد مفاوضات، اتفق مع يسرا على تجسيد شخصية والدته، او مدها بالمعلومات المتعلقة بشخصيتها. الامر الذي اخّر البدء بالتصوير بحثاً عن وجه انثوي آخر.

محمود الجندي مخرجاً

محمود الجندي الذي بدأ مطرباً ثم تحول الى التمثيل يستعد الآن لخوض تجربة الاخراج السينمائي، رغم تحذيره من بعض الاصدقاء.

تلفزيون — الكتاب في البرامج التلفزيونية

الكتاب في البرامج التلفزيونية بين العرض والنقد والسؤال

اللافت في البرامج التلفزيونية التي تعرض للكتاب في شكل او آخر، وتتعرض على محطاتنا الارضية والفضائية، هو استمرارها من دون او تغيير مع انتهاء دورة برامج هذا الموسم او ذلك. فحتى برامج "Talkshow" التي تحظى بالجمهور الاوسع والاعرض تتوقف. وقت توقف معظمها في موسم الصيف، وتحديداً اثناء "المونديال". سواء تلك تبث على الشاشات التي تنقل مباشرة "المباريات" او التي على الشاشات الاخرى. وفي حين توقف "سجل موقف" (Talkshow) استمر "نقطة على السطر" (محطة تقنية اسبوعية)، وهما لايلي ناكوزي اعداداً وتقديماً. وفي حين توقف "على منبر الساعة" (Talkshow) لراغدة صافي – "المستقبل")، استمر "قرأت لكم" لزامي وهبي على المحطة نفسها.

هذا رغم ان جمهور الكتاب يتقاطع مع جمهور "Talkshow" الذي يتبع "المونديال"، ولو بنسب متفاوتة. وايضاً رغم ان برامج "Talkshow" "حاجة" الى المحطات التلفزيونية حاجتها الى المجتمع والى الطبقة السياسية، على عكس برامج الكتب التي تعتبر، في حالات كثيرة، كمبادرات "احسان" خاسرة ومجانية تقوم بها المحطات التلفزيونية دوافع وتأهيلها شبه مبهمة او مجهولة، لا تفسر بأسماء معديها ومقدميها والمختصين، وكلهم، تقريباً، ممن عملوا ويعملون في حقل الاعلام الثقافي والادبي المكتوب... الى كون عدد منهم (زامي وهبي وجوزف عيساوي) شعراء.

التوقيت

ومن صعوبة التفسير ان عدداً من تلك البرامج يعرض في اوقات مهمة ولائقة بالنسبة الى المحطات. فـ"نقطة على السطر" يعرض في وقت (الاحد ١١.٣٠) يكون فيه الجمهور عريضاً واكثر تنوعاً وبعض تلك البرامج، ومثل "كتاب" لجوزف عيساوي، وهو البرنامج الاطول في مدة عرضه (الحلقة الواحدة تتجاوز الساعة ونصف الساعة) يُعاد بثه في يوم آخر من الاسبوع. وكذلك الامر بالنسبة الى "قرأت لكم" وهو الأعرق والاقدم الذي يعرض ثلاث مرات، خلال الاسبوع الواحد، وان خصصت احدى الحلقات الثلاث لقراءة رسائل يبعث بها قراء من لبنان والعالم العربي. أما الحلقتان الاخريان فمن حصة الكتاب. وهكذا يتعدد الجمهور ويتنوع، ثقافياً وبالنسبة الى الاجيال: وبالتالي تنال الحلقات المخصصة بالكتب بعضاً من جمهور الرسائل، وخصوصاً اذا عرفنا ان موضوع الحلقة لا يعلن سلفاً، وهذا لا ينتقص من روح البرنامج لانه قائم اصلاً على مساءلة الكاتب وان من باب نقدي احياناً.

وفي الاجمال تلتقي هذه البرامج كافة على دعم الكتاب وترويجه وتسويقه. محاولةً وهذا دليل ايجابي اذا اعتبرنا ان القراءة تتراجع، وان خصمها الاول هو التلفزيون نفسه. فهي تنتقي كتباً وتختار مؤلفين لتستضيفهم. ولا تبادر، نظراً الى الوقت المحدد لتغطية اكبر قدر ممكن من الانتاج الكتبي، ثم انها تقصر تناولها الكتاب على عرضه والتعريف بموضوعه وبمؤلفه، وتقديم مفاتيح للمشاهد – القارئ، وغالباً ما يقوم المؤلف نفسه بهذه المهمة. وحده برنامج "الكتاب" اختار الندوة النقدية اسلوباً ومعالجة. فهو في هذا المعنى متخصص. وبلا شك هذا عائد الى نوع المحطة نفسها، والتي يغلب عليها طابع الندوات، والفقرات الطويلة والمتسلسلة.

على هذا لا تدخل البرامج التلفزيونية تلك في سجال حول الكتب التي تتطرق اليها وتستضيف مؤلفيها، ولا تساهم في اقامة حوار. هي تخدم الكتاب ومؤلفه والمشاهد فحسب. فما يهم تلك البرامج هو موضوع الكتاب وصورة مؤلفه واسمه. وهي الى هذا الحد او ذلك كريمة. وتأخذ من ضيفها ما تساهم في صنعه.

وايّاً كانت المستويات، او اشكال التفاوت، او العدد المخصصة بالكتاب، فإن بثها يبقى مكسباً للكتاب اولاً وللتلفزيون وللمشاهد. ويمكن انطلاقاً من هذه الحقيقة المطالبة بتكريس هذه البرامج وتطويرها ايضاً، كي تساهم في ترويج الكتب، واقبال الناس عليه، وتعميق الرهافة النقدية عند القارئ، وتوسيع اطار الكتاب المحلي الى القطاع العربي.

واذ نعرف ان "الكتاب" لا يصطاد اعلانات او مردوداً، نعرف ان المحافظة على هذه المائدة المهمة على الشاشة الصغيرة امر يجب التمسك به، لأنه على الاقل يبعد شبح التسليع عن هذا الاثر المهدد امام تنامي ظاهرة العزوف عن القراءة، وامام الازمات الاقتصادية وغلاء اسعار الكتب.

الكتاب في التلفزيون قد لا يكون حلاً شاملاً لمشكلاته المعقدة، لأن الحلول المتعلقة بالقراءة والكتاب هي في امكنة اخرى. لكن وجوده في برامج مستقلة يساعد، ولو نسبياً، على تخطي ازماته المتكاثرة، التي لا تحل ايضاً لا في حفلات التوقيع الفولكلورية، ولا هي الامسيات ولا في الحشود المركبة.

حسان الزين

– "قرأت لكم" لزامي وهبي (المستقبل) الثلثاء والخميس والسبت ١١.٣٠ صباحاً.
– "نقطة على السطر" لايلي ناكوزي (M.T.V) الاحد ١١.٣٠.
– "كتاب" لجوزف عيساوي (اوربت الثانية) الاربعاء ٦.٣٠ ويعاد السبت.

١٦ فيلماً عالمياً وفيلمان مصريان في مهرجان القاهرة السينمائي ٢٢

اعلن الممثل المصري حسين فهمي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الثانية والعشرين قائمة باسماء الافلام المشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان، وضمت ١٦ فيلماً عالمياً وفيلمين مصريين.

وقال فهمي امس الاحد ان من بين الافلام العالمية المشاركة في مسابقة المهرجان فيلم "صلاة الغائب" من اخراج المغربي حميد بناني وفيلم "جناح" وهو انتاج باكستاني – بريطاني مشترك ويدور حول مؤسس باكستان الراحل محمد علي جناح.

كما يمثل دول آسيا في مهرجان القاهرة فيلم ايراني باسم "اكون او لا اكون" وفيلم هندي باسم "الارهابي" وآخر صيني باسم "وقت لا ينسى".

وللقارة الاوروبية حضور قوي في المسابقة الرسمية للمهرجان الذي يستمر في الفترة ما بين ٢٥ تشرين الثاني والثامن من كانون الاول اذ يمثلها عشرة افلام من انكلترا والمانيا واليونان وروسيا ومقدونيا وهولندا واسبانيا وبلجيكا وفرنسا التي يمثلها فيلمان.

كما تشارك اميركا بفيلم في المسابقة الرسمية هو فيلم "البؤساء" للمخرج الاميركي بيل اوغست.

اما الفيلمان المصريان المشاركان فهما "كونشرتو درب سعادة" اخراج اسماء البكري وتمثله نجلاء فتحي وصلاح السعدني وفيلم "اختفاء جعفر المصري" لاخراج عادل الاعصر وبطولة نور الشريف ورغدة.

وقال فهمي في تصريحاته انه قرر احياء بانوراما السينما المصرية التي كانت من معالم المهرجان المهمة لدى تأسيسه عام ١٩٧٦ وكان الاشتراك فيها قاصراً على الافلام المصرية الحديثة الانتاج ثم الغيت ورحلت الى مهرجان الاسكندرية السينمائي حيث لاقت نجاحاً.

وتعرض في بانوراما السينما المصرية عشرة افلام عرضت من قبل على المستوى التجاري او خلال مهرجانات اخرى من بينها "المصير" ليوسف شاهين و"عرق البلح" للمخرج رضوان الكاشف و"اضحك الصورة تطلع حلوة" للمخرج شريف عرفة و"ناصر ٥٦" للمخرج محمد فاضل.

كما تشمل البانوراما عدداً من الافلام الصامتة التي تم انتاجها عام ١٩١٩ وعدداً من الافلام القصيرة الصامتة من بينها فيلم صامت انتج عام ١٩٢٣.

واعلن فهمي اسماء اعضاء لجنة تحكيم المسابقة التي يترأسها الممثل والمخرج المسرحي الاميركي جون مالكوفيتش وتضم في عضويتها اعضاء من الصين وبولونيا وايطاليا وفرنسا وبريطانيا والمانيا والممثلة المصرية اثار الحكيم والمخرج السوري نبيل المالح.

وصرح فهمي بان المهرجان سيكرم في دورته الحالية "ثلاثة من اعمدة الفن السينمائي في مصر "هم الممثلة سعاد حسني والمخرجان الراحلان حسن الامام وعز الدين ذو الفقار.

كما سيكرم المهرجان الممثل والمخرج الاميركي مالكوفيتش والفنان البولوني سيرجي استور والممثلة والمخرجة الفرنسية "نيكول غارسيا" والمخرج الياباني الراحل اكيرو ساوا ويعرض له بانوراما تضم عشرة من افلامه.

أسبوع السينما العربية في الجامعة الأميركية

اسبوع للسينما العربية في الجامعة الاميركية في بيروت (قاعة الوست هول) تضافرت لاحيائه نوادي عدة: "نادي التراث العربي"، "نادي حقوق الانسان"، "نادي السينما" (!)، "النادي الثقافي الفلسطيني" و"النادي الثقافي السوري". والافلام المقترحة معظمها قديم ومعروف، من جنسيات مختلفة، تونسية وفلسطينية ومصرية وسورية ولبنانية، ولسينمائيين معروفين ومكرسين. والتظاهرة التي دعيت "مهرجان السينما العربية" اقتصرت على جمع بعض الافلام القديمة لعرضها، وهي من اليوم الاثنين ٩ تشرين الثاني الى الجمعة ١٣ منه:

● الاثنين ٩ تشرين الثاني:
– الساعة السادسة مساءً: "حرب الخليج وبعد..." (١٩٩١) لخمسة مخرجين عرب من تونس والمغرب ولبنان وفلسطين.
– الساعة الثامنة مساءً: "اطفال شاتيلا" (١٩٩٨) لمي المصري.

● الثلثاء ١٠ تشرين الثاني:
– الساعة السادسة مساءً: "عرب" لفاضل جعايبي.
– الساعة الثامنة مساءً: "احلام المدينة" (١٩٨٣) لمحمد ملص.

● الاربعاء ١١ تشرين الثاني:
– الساعة السادسة مساءً: "عرس الجليل" (١٩٨٥) لميشال خليفي.
– الساعة الثامنة مساءً: "سرقات صيفية" (١٩٨٨) ليسري نصرالله.

● الخميس ١٢ تشرين الثاني:
– الساعة السادسة مساءً: "باب الواد حومة" (١٩٩٤) لمرزاق علواش.
– الساعة الثامنة مساءً: "رسائل شفهية" (١٩٩١) لعبد اللطيف عبد الحميد.

● الجمعة ١٣ تشرين الثاني:
– الساعة السادسة مساءً: "رسائل من المنفى" (١٩٨٨) لبرهان علوية.

وحدد سعر البطاقة الفردية بثلاثة آلاف ليرة، والبطاقة للعروض كافة بخمسة عشر الف ليرة.

تربيات، جامعات، مدارس

ياغي، يونس، منيمنه، فريحه في معترك المناهج بين مؤيد وعكسه

بدأت الدراسة وما يُطبَّق تربوياً هل هو الصحيح؟ الورشة قائمة وينبغي أن ننزل كلنا أرضاً

أدار الندوة
علي بردى
رلى معوض

بعد طول عناء وانتظار، رافق بدء الدراسة الحالية تطبيق المرحلة الأولى من المناهج التربوية الجديدة التي يعمل المركز التربوي للبحوث والانماء على اعدادها في سياق خطة وضعت عام ١٩٩٤.

لا يختلف اثنان ان المناهج التربوية التي ظلت سائدة طيلة اكثر من ثلاثين عاما باتت متحجرة يتآكلها العفن والاهتراء، ولا يختلف اثنان على ضرورة تجديدها بعدما عفاها الزمن، وعلى ضرورة اعداد مناهج جديدة تخاطب العصر وتدخله من بوابة القرن الحادي والعشرين.

غير ان الذين يختلفون اليوم على الطريقة التي جرى بها اعداد المناهج وتطبيقها منقسمون طرفين. يتسلح الفريق المؤيد بضرورة التغيير وارساء سياسة تربوية جديدة قوامها الانتقال من مبادئ التلقين الى مبادئ اكثر ملاءمة تتسم بالمشاركة في العملية التربوية. ووجد هذا الفريق ان الظروف سانحة للشروع في تطبيق المناهج الجديدة، فسارع الى تأليف اللجان، مستعجلا دورات اعداد المعلمين وتأليف الكتب وكل الضروري لتأمين الانطلاقة.

الدكتور مصطفى ياغي. — الدكتور اسعد يونس.

اما الفريق الآخر ففي صوته الخفيض (ولا نعرف لماذا ظل خفيضا؟) انتقادات لا لعملية التغيير التي يقودها المركز التربوي للبحوث والانماء والتي لا خلاف جوهريا على ضرورتها، انما لما يسميه البعض "تسرعا" في تطبيق الخطة التربوية التي يجب ان تأخذ وقتها حتى تأتي سليمة. لكي يكون كذلك يجب تأمين المدرسة اللائقة التي تستوعب ما في المناهج الجديدة من اساليب وطرق تحتاج الى تجهيزات تتعدى الغرفة واللوح والكرسي والطاولة. ثم يجب اعداد المعلمين اعدادا صلبا يتعرفون من خلاله على ما تتضمنه هذه المناهج من طرق واساليب ووسائل.

ازاء تضارب الآراء حول جدوى اطلاق المناهج الجديدة في مطلع السنة الجارية، جمعت "النهار" "مؤيدين" للمناهج عاملين فاعلين فيها هما الدكتور اسعد يونس والدكتور مصطفى ياغي (من المركز التربوي)، و"منتقدين" هما الدكتور نمر فريحه، (استاذ في كلية التربية للجامعة اللبنانية) والدكتورة ندى عبدالواحد منيمنة (استاذة في التعليم الثانوي وفي كلية التربية)، طارحة عليهم الاسئلة التي يتداولها التربويون والمعلمون والاهل والتلامذة، من "الفلسفة" التربوية الجديدة الى التطبيق.

وكان في خلاصات الندوة ان اقر الجميع بضرورة اشراك كل التربويين في المراحل الباقية (وهي الاهم) وعدم استبعاد اي كان وخاصة المؤسسات، ووافقوا على تأليف لجان طوارئ تستدرك الاخطاء والعقبات التي لا بد ان يصادفها التنفيذ.

الدكتورة ندى منيمنه. — الدكتور نمر فريحه. (وسام موسى)

الخطة

يقول الدكتور مصطفى ياغي ان الخلفية الروحية للنهوض التربوي غير محصورة في احد فانطلاقا من حاجة عملنا جميعا منذ اواخر ١٩٩٢ الى تطوير تربوي، ظهرت بنية سميناها خطة النهوض متضمنة عناوين مشاريع سميناها تسعة مجالات، وقلنا ان كل مجال يجب ان يبنى على مشاريع بحث على الارض، نستخلص منها ملفات حول كل ما يتعلق بالبنية والتلميذ والمدرسة. عمل لخطة النهوض التربوي فريق وطني، ونوقشت مع لجنة وطنية رأسها آنذاك وزير التربية الذي كان الشيخ مخايل الضاهر مع تسعة وزراء يهتمون بقضايا التطوير التربوي والثقافي، وبقينا سبعة اشهر نناقش حتى انتهينا الى النص النهائي. اذن كان فريق وطني خلف الخطة.

انتقلنا من خطة النهوض الى تعيين رئيس جديد للمركز التربوي هو الدكتور منير ابو عسلي. عندها باشرنا وضع هيكلية جديدة لخطة النهوض. هذه الهيكلية وزعت، ولم يبق احد من المهتمين الا كانت له يد على احد مستويين، المؤسسات ومنها كلية التربية والقطاع الخاص والقطاع الرسمي. جميع اللبنانيين شاركوا في وضع الهيكلية، وشاركت معنا، من قريب وبعيد، المؤسسات الدولية.

الآلية

فقاطعه الدكتور نمر فريحه: يتكلم الدكتور ياغي عن آلية العمل، وهذا امر اداري عادي. وعلق ياغي: ليس اداريا، لأن الذي اعطى رأيه لم يعطه اداريا، انما فنيا بدراسة حول المستويات والاعمار والبكالوريات وماذا يتحمل لبنان من البكالوريات. بناء على حاجة سوق العمل والوطن الى ٢٥ سنة مقبلة. وفي كل الاحوال، الهيكلية او سواها غير منزلة، واذا كنا نعتبر ان الكتب السموية منزلة، فالبشر يفسرونها باشكال مختلفة.

علم واختصاص

وقال فريحه: احب اولا عدم المقارنة بين المناهج والكتب السموية، فالكتب السموية تحمل لكثر من تفسير لأنها كتابة رمزية. المناهج اصبحت علما واختصاصا، كل كلمة ليس لها معنى وتفسير يجب ان لا تكون في المناهج. لي نقد على بعض الاهداف، مثل "التلمس" و"التحسس".

كيف للمعلم ان يرى هذه الامور. واذهب الى ابعد، فأي كلمة تحمل لكثر من تفسير في المنهاج اعتبرها في غير محلها. المناهج لمصلحة الوطن وما الى ذلك من المسلمات، ولا داعي للبحث فيها. التشكيك والتساؤل تمحورا حول ترابط المنهاج كعلم، حول ما يسمى Scope and Sequence (التسلسل والابعاد)، حول الاهداف والغايات، حول المادة والهدف، حول مستوى المادة ومستوى الطالب. هذه هي التساؤلات التي يجب طرحها الآن وفي كل وقت. في حياتنا بديهيات ليس علينا ان نجربها لنصل الى الخطأ. فنحن لا نضع يدنا في النار لأننا نعرفها تحرق. في المنهاج قبل ان اطبقه علينا ان نتدارك ما فيه من اخطاء ظاهرة. في علم المناهج شيء اسمه Product evaluation (تقويم تكويني). انا كنت من الاصوات القليلة التي لم "تبخّر" للمناهج، واعتبر ان العمل الصحيح واجب فهذا هو المطلوب منه عندما يكون في موقع المسؤولية. اما العمل الخاطئ فعلينا كتربويين ان نرفع الغطاء عنه ونقول: "هنا الخطأ يجب ان تصححه".

اي مواطن؟

وقدم الدكتور اسعد يونس مداخلة:

في كل دول العالم يجري دائما تعديل للمناهج حين يقتضي الامر، تتغير وتعدل في كل فترة زمنية لا تتعدى السنوات الخمس. مناهجنا السابقة ليست "كخ"، فنحن جميعا خريجوها. انما مرور الزمن عليها اقتضى التعديل. والتعديل يقتضي العودة الى الاسس، كان السؤال الدائم: اي مواطن تريد؟ وأي وطن نريد؟ وهل وهل؟ كلها اسئلة لم يكن احد يستطيع الاجابة عنها. النظام السياسي الحالي حدد الخيارات وحدد لنا الاطار في ما يسمى وثيقة الوفاق الوطني. كانت هناك مجموعة من الاجراءات، مثل هنا ليس عندنا مدرسة، انهبوا وابنوا مدرسة، الاجراءات ليست فلسفة وليست اهدافا. ما وضع الآن هو فلسفة وسياسة تربويتان للشعب اللبناني وللوطن. من الفلسفة استخلصت الاهداف، ومن الاهداف مجموعة من الاجراءات العملية. نظرنا الى المشاكل فوجدناها حيثما كان كبيرة. لا مكان تدخل اليه الا تجد مشكلة، من المعلم الى المدرسة الى التجهيزات الى المدير الى التلميذ الى الكتاب الى المنهج الى آخره. نحن وضعنا سلما للأولويات.

بعض النقاط

وكان للدكتورة ندى عبدالواحد منيمنة رأي مختلف: اذا اتينا لتقييم كل شيء، "الهيكلية والمناهج والكتب والتطبيق، اعتقد ان جلسة من عشر ساعات لن تكفينا. دعونا نحاول التركيز على بعض النقاط التي نستطيع من خلالها قياس الوضع الراهن في المدارس. لا اخفي شك ان تقويم المنهج موجود كعلم. نحن نستطيع ان نأخذ المنهج وما فيه من اهداف وغايات، لنرى مدى انعكاس الفلسفة التربوية عليها. بناء على ذلك التقويم وعلى الدراسة النظرية، اي قبل التطبيق، ولنرى هل احترم الاسس التي انطلق منها. خوفي من رفض المعلم والتلميذ والاهل للركائز التي وضعت نتيجة المشاكل في التطبيق. والاسباب عديدة اذ لم يعط الوقت الكافي لاعداد الاساتذة، ولا توجد التجهيزات الكافية، وهي ان وجدت فموادها غير موجودة، فأي فيلم سأعرض؟ وأي طريقة في الكومبيوتر اذا لم يكن البرنامج؟ ومشكلة ثالثة كبيرة اسمها التقويم. التقويم والمصطلحات لعدد كبير من الاساتذة. عندما تقول لهم تقويم تكويني او قدرة او كفاية او هدف تكون الامور لهم طلاسم. هناك ضرورة لوضع خطة طوارئ يعمل فيها كل الناس على الارض وبسرعة لانقاذ اسس المنهج. واقترح ان يضاف الى الشعار الذي رفعه المركز التربوي "وبالتربية نبني" كلمة "معاً". واقول اخيرا لا احد من التربويين يقتنع ان تدريب الاساتذة اربعة او خمسة ايام تكفي.

معلمون وفروقات

ولاحظ ياغي ان كلامنا يجب ان يكون كلام جماعة علم، وان لا نستعمل كلمات مثل "تبخير" او سواها (ردا على الدكتور فريحه). بين يدي دراسة عن حال المعلمين في لبنان من الابتدائي الى الثانوي، وتقول ان هناك فروقات شاسعة جدا.

اقول نعم ان التدريب لأيام لا يكفي. لذلك اشكر الدكتورة ندى على كلامها عن خطة الطوارئ التي ستوضع لمتابعة التدريب، وهي اليوم على النار. نحن نعقد اجتماعات اسبوعية للتقويم برأسها وزير التربية وكل المعنيين بالشأن التربوي. ونحن ندرس كيف نبدأ من نصف تشرين الثاني باجتماعات دورية لكل المعلمين الذين تدربوا خلال الصيف، وسيلحقهم ٥٠ ساعة تدريبا خلال العام الدراسي، اضافة الى المتابعة داخل الصف.

انا لا ادافع عن المناهج لأنني ولدتها. نحن طلبنا العون من كل الناس. كل الذين شاركوا في اعداد المناهج وعطونا اجوبة عن صلاحها ما زالوا مستمرين الى اليوم. هم موجودون في لجنتين كبريين في المركز، لجنة التخطيط ولجنة الاشراف.

قضايا

فقالت منيمنة: تكلم الدكتور ياغي عن ثلاث قضايا: المتابعة والتدريب والاعداد. المعنيون بهذه القضايا هم: كلية التربية في الجامعة اللبنانية والمديرية العامة للتربية ومكتب الارشاد والمركز التربوي والتفتيش. قيل في المركز نحن عملنا مع الجميع. والصحيح ان المركز عمل مع الجميع كأفراد، ونحن نريده مع المؤسسات.

– ياغي: انا اود لو ترين الرسائل الى رئيس الجامعة ليسمي لنا من كلية التربية بالذات خبراء بالمناهج والتدريب.

– فريحه: انا كنت من الذين انتدبوا من الجامعة اللبنانية بناء على الرسائل التي تكلمت عنها.

– ياغي: طلبنا اثنين، فجئت وحيدا.

– فريحه: مع ذلك تم الاستغناء عني.

– ياغي: لم يستغن عنك احد.

– فريحه: انا اتيت ممثلاً مؤسسة اسمها كلية التربية ومؤسسة اسمها الجامعة اللبنانية. انا اتكلم شاهدا. حصل ان عميد كلية التربية طلب مني كتابا من رئيس المركز. رسالة تكليف، فرفض رئيس المركز اعطائي كتابا.

– ياغي: رئيس المركز موظف فئة اولى لا يخاطب موظفا من الفئة الثانية.

– فريحه: ما نطبقه هو نصوص المنهج. فاذا كان خطأ ما في النص فهذا يعني ان التطبيق ستشوبه الاخطاء. المناهج الجديدة التي وضعت لم تبن على دراسات، لم تدرس حال التلامذة وحاجاتهم.

– ياغي: توجد عشر دراسات.

– فريحه: اسأل في المنهج لغة ثانية اجنبية. هل هناك دراسة عن فائدتها.

– ياغي: قم وانزل في شارع الحمراء، واسأل في بلد الخدمات: هل تحتاجون الى لغات اجنبية.

– فريحه: البلد في حاجة الى لغات ولكن لا دراسات حول الموضوع. من البداية كان هناك نوع من الارتجالية في عدد المواد التي اضيفت. مثل علم الاجتماع والتكنولوجيا. ولا مبرر تربويا لاضافتها. الاقتصاد له مكان في احد الصفوف الثانوية. وفي كثرة المواد وقعنا في ازمة تأمين الهيئة التعليمية التي ستتكلم عنها لاحقا. هناك عدد من الاهداف في المناهج ليس لها اي مدلول تربوي. لدي دراسة عن الاهداف، وفي الاهداف اننا نريد طالبا يحلل ويقوم والى ما هنالك. اجريت دراسة تحليلية لسبع مواد، فتبين لي ان الاهداف الموضوعة تقع في المستوى الدوني للمناهج و١٢,٧ في المئة من الاهداف في المستوى الوسطي وما فوق. المنهج القديم كان متخلفا ولم يكن منهجا حقا، انما مجموعة عناوين.

ثم اننا نقسم البكالوريا الى اربعة اقسام. ونعرف بالدراسة ان ١٦,٣ في المئة من الطلاب الثانويين يصلون الى الجامعة، بينما لا مكان لـ٨٣,٧ في المئة. المناهج الجديدة تخصصية، وهذا يعني ان الجميع يدخلون في اطار جامعي حتى لو لم يكونوا يدخلون الجامعة فعلا. اذن نحن نضع منهجا للجميع لن يخدم في النهاية سوى ١٦,٣ في المئة من طلابنا. طبيعة المنهاج يجب ان تكون من تحت الى فوق، اما في حال المنهاج الجديد فنرى العكس.

ثم اننا توقعنا حصر في عدد المواد لا فلشاً، فاذا نظرنا الى الصفين الاول والثاني الثانويين نجد ١٦ و١٧ مادة، ماذا نفعل بالتلامذة؟ كيف نحملهم هذا العدد في السنة الواحدة؟ ونحن نعرف ان الطالب الجامعي لا يحق له ان يحمل اكثر من ١٥ مادة. ما الهدف من زيادة المواد التعليمية؟ ونحن نعرف ان هذا خطأ كبير. ونصل الى تناقض في المنهاج، تخصصي من جهة، وانفلاشي (في عدد المواد) من جهة اخرى.

وتدخل يونس: الانطلاقة الى المناهج هي القاعدة الاساسية، عندما نضع الاطر السياسية. يقول النص "تهتم باللغات الاجنبية وسيلة انفتاح على مختلف الحضارات والثقافات والعلوم والادب وتعزيز العلاقات الاقتصادية". هذا في السياسة، اما في الاهداف للتلميذ "فهو المتقن لغة اجنبية واحدة على الاقل تفعيلا للانفتاح على الثقافات العالمية ولغنائها والاغتناء بها". اذن اللغة الاجنبية الثانية ضرورة واتخذ قرار نهائي لها. وعندنا مدارس تعطي ثلاث لغات.

فاستوقفته منيمنة: هذا في بعض المدارس المحددة.

واجاب يونس: عندما آتي الى موضوع المدارس، وهي ليست كلها على المستوى نفسه، ندخل حينئذ في موضوع ديموقراطية التعليم. والديموقراطية تقتضي ان يكون جميع التلامذة على جميع الاراضي اللبنانية يتعلمون بالمقدار والاداء ذاتا. نحن خطونا خطوة فعلية ولم نكتف بالنظريات، اذا اردت تعلم السباحة فيجب ان تنزل الى الماء، لا سباحة نظريا. وتكلمت على ١٦,٣ في المئة من الطلاب الذين يذهبون الى الجامعة، وتساءلت عن البقية التي ربما ذهبت الى التعليم المهني.

اما في قصة التكنولوجيا وتفرع الاختصاصات، فنحن سألنا من الذي سمى الفلسفة والرياضيات والعلوم الاختبارية في النظام القديم، لم يجب احد. احدهم قال انه عام ١٩٣٠ بعد الحرب العالمية الاولى اضطر المنطق والعقل فكانت الفلسفة وظهرت شهادة. في أي حال قلنا لننس هذه الامور، ما هي مجالات العمل في المستقبل، صنفناها ووجدناها سبعة: الطب وموازياته، الهندسة وموازياتها، الاداب والانسانيات، الاجتماع والاقتصاد (٦٠ في المئة من اللبنانيين يعملون في المجال الخدماتي)، والسابع الدول المتطورة جدا في ما يسمى النانوتكنولوجيا.

في عكس هذه المجالات على البكالوريات وجدنا ان الطب وموازياته: علوم الحياة، الهندسة وموازياتها: علوم عامة، الاجتماع والاقتصاد يبقى هو اياه، والاداب والانسانيات كذلك. اما مادة التكنولوجيا بذاتها فلها ربط بالحياة اليومية انما من المهارات الحياتية.

والى منيمنة: ثمة جانب تكلم عنه الدكتور فريحه ومعه حق مئة في المئة، عندما احاول تقويم المنهج داخليا، هو مدى احترامه لاهدافه، اقول انني اريد ان ابني متعلما ومواطنا، انظر الى الاهداف التعلمية في المواد، اجد ان ٨٠ في المئة من بعض المواد غير قابل للقياس، بمعنى اننا اذا لم نعد الاستاذ سيعود الى التلقين، لأن الاهداف صيغت في بعض المواد بطريقة خطأ. ولم يتم تنسيق فعلي بين المواد، فهناك عناوين لمادة معرفية علمية تتشابك بين العلوم والجغرافيا مثلا، او بين الاقتصاد والجغرافيا. انا لست ضد ولكن على اساس التكامل لا التكرار. نحن نريد مواطنا مثقفا وفي نقطة عدد المواد والتخصص والتوجه. اريد ان اتكلم عن اقتراحات التثقيل، (عدد الوحدات العلمية في كل مادة).

إذ في بعض المواد وفروع الشهادات التي من اصل ١٥ مادة نجد الطالب يحصل على ثلثي العلامة القصوى في مادتين فقط. وأكد ياغي، نحن رفضنا هذا التوجه.

وتابعت منيمنة: يجب ان نضع توازنا في المواد، فأي مادة اعطيها عشر علامات من اصل ٢٢٠ علامة يعني ان الافضل ان لا اعلمها. علينا ان نعود الى الواقع الى الارض، تكلم الدكتور ياغي عن خطة طوارئ، ولدينا مشاكل اكاديمية، فالكثير من الاساتذة بعيدون عن التطورات التي حصلت في بعض المواد، وتوجد مفاهيم جديدة اكاديمية ادخلت على المناهج، يجب اعادة تأهيلهم حولها، توجد مشاكل لها علاقة بطرق التدريس والتقويم وتدريب الاساتذة على استخدام الوسائل.

وتعليقا على كلام فريحه، قال ياغي: في نسبة الـ١٦,٣ في المئة، نحن نتمنى الا يصل الى التعليم الاكاديمي العالي اكثر من ١٥ في المئة. ويتحول ٨٥ في المئة الى التعليم المهني والتقني، عندئذ نمشي في ركب الدول المتقدمة المحتاجة الى اليد العاملة الماهرة. هناك دول كثيرة تنمو اليوم تجد ان الذين يعملون في مستوى العمل الماهر يتجاوزون ٨٠ في المئة. وفي موضوع التجهيز هناك قرار عند وزير التربية يقول ان ذلك يتم من صندوق المدرسة. اما من يعلم عليها، فسيكون الامر بيد المتابعين خلال العام الدراسي. فحال الطوارئ ليست فقط للتدريب على الكتاب، انما ايضا على المنهج وعلى استعمال الوسيلة وعلى عملية التقويم. وفي التنسيق الفعلي بين المواد، نحن دخلنا بمشروع منذ عام ١٩٩٢ حول التعلم الشمولي ونعمل عليه، ولدينا لجنة تتابع للتكامل بين المواد.

العيب

واوضح فريحه: احب ان توضع الامور في نصابها الصحيح. نحن نطرح في موضوع تعدد اللغات ما نراه اليوم في مدارسنا، حيث نجد ان التلميذ ليس "مقلعاً" في مادة اجنبية واحدة في مدارسنا، ليس العيب في اللغة او التلميذ، انما في المنهج. ثم انني لست ضد التكنولوجيا، ولكنها ليست مادة مستقلة، انما يجب ان تكون جزءا من العلوم. في المختبر الخاص بالعلوم تحصل التكنولوجيا. هذا المنهج سيؤدي حقا الى لا ديموقراطية في التعليم، والسبب على الارض ان مدارس ليس لديها اساتذة ولا كومبيوتر ولا مختبر بينما مدارس اخرى، خاصة، لديها مؤهلات قبل المنهج الجديد. لذلك سنصل الى واقع بشقين. مدارس النخبة لديها كل التجهيزات لتنفيذ المنهج، والمدارس العامة، وخاصة في المناطق البعيدة، فلن يرى التلميذ فيها كل هذه الامور.

واضاف يونس، لدينا مشكلة المديرين وطريقة تصرفهم مع ما يسمى صندوق المدرسة حيث الملايين.

(مشكلة المديرين جزء من مسؤولية المنهج الجديد)

وأردف ياغي: ستكون دورة تدريبية للمديرين، من يثبت كفايته يبقى ومن لا يفعل يترك.

وعلقت منيمنة: يمكن ان تتوصل كل المدارس الى التجهيز بطرق مختلفة، ليست هنا المشكلة. المشاكل ليست في القرى وحسب انما في المدن ايضا، فوجود ٥٠ تلميذا في الصف الواحد يطرح مشكلة اكبر من مشكلة البناء، فكيف سيكون التلميذ في هذه الظروف مالكا طرائق ناشطة وعملا فريقيا.

تكاليف المناهج

– ياغي: لا رقم بين يدي، ولكن نبلغكم اياه. المطلوب قليل من الجرأة. لو لم نضح بشيء ماذا نفعل. ان ضحينا قليلا بالمال، نستعيد للوطن وجهه المضيء، العلم. الامر كان يحتاج الى قرار صعب اتخذه المركز التربوي على مسؤوليته، ومهما بلغت تكاليف المناهج. نكون خطونا الى الامام.

– فريحه: هذا الموضوع لم يتطرق اليه احد، ولا اعرف هل هو من الممنوعات.

– ياغي ويونس: لا، لا.

– فريحه: اطرح تساؤلا: هل كانت المناهج وسيلة لهدر الاموال العامة؟

كلمة اخيرة

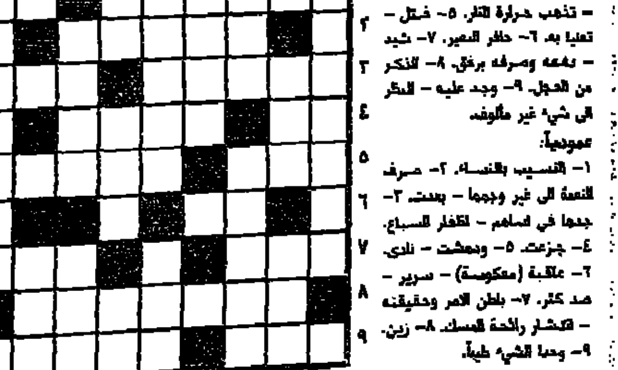
– يونس: انها دعوة الى الجميع للمساهمة في ورشة النهوض التربوي. بدأنا بالمرحلة الاولى، وهي تجربة قاسية ومكلفة. لم يقل احد ان التربية غير مكلفة، واذا وجدنا ان التربية مكلفة، فهل نجرب الجهالة؟ الجهالة مكلفة اكثر. انها دعوة الى المعلم ليخلع ثوبه القديم ويلبس الجديد.

– منيمنة: برغم كل الملاحظات والاخطاء الواردة في المنهج وبعض المواد، فكل شيء قابل للتعديل. كان يمكن ان نتلافى الاخطاء بالروية وان نعمل اكثر على المنهج. الآن ليس وقت الكلام عما مضى، انما يجب على جميع المتخصصين ان يعملوا في دراسات تقويمية حول المنهج والمواد والكتب على امل الافادة منها عندما يحين وقت التعديل. المهم اليوم انقاذ ركائز المنهج والتعامل مع المعلم كمحور للعملية التعليمية. لا نستطيع الطلب من الاستاذ خلع ثوبه، المطلوب ان نقول له كيف يخلعه وماذا يلبس.

– ياغي: حول المنهج، لا يستطيع اي انسان ان يحكم على حسناته وسيئاته قبل رؤية التطبيق، علينا ان ننزل الى الارض ونعمل لمنهج نريده حلم اللبنانيين. واركز كثيرا على تعاون اللبنانيين جميعا. تعود المركز التربوي "دب الصوت": تعالوا نتعاون. همنا وطني، ويجب على الجميع ان يتنادوا ويحاولوا ايجاد صيغة لوضع اليد باليد لانجاح النهضة التربوية المطلوبة.

– فريحه، المناهج التي وضعت يجب اعادة النظر فيها لاسباب عدة اهمها: تخفيف عدد المواد وخلق انسجام بين مواد الصف الواحد وانسجام بين الصفوف. توقعي سلبي، واتمنى نفسي مخطئا، اننا سنجد انفسنا امام معلمين يكررون ذاتهم يعلمون بالطريقة ذاتها والنتائج ستكون غير مشجعة بعد سنة او سنتين. والنتاج الجانبي سيكون ان القرى النائية والفقيرة ستدفع الثمن.

الكلمات المتقاطعة — الشبكة الرقم ١٢٥٨١



كلمة السر — ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

متاهات — اعداد: جورج الاسمر

الأساتذة الرسميون يضربون من اليوم والكل في المناطق مع الخطوة المفتوحة

اقر المعلمون الرسميون في قطاعين الثانوي والابتدائي في جمعياتهم العمومية في المحافظات اللبنانية توصية رابطة اساتذة التعليم الثانوي والمجلس المركزي لمندوبي التعليم الابتدائي باعلان الاضراب المفتوح من اليوم والاعتصام امام مقر البرلمان عند انعقاد اول جلسة له حتى تحقيق المطالب المحددة باعادة النظر بسلسلة الرتب والرواتب وانصاف المجازين وزيادة علاوة الدرجة، وانشاء صندوق المعلم وتعويض المديرين وانصاف حملة الكفاءة والماجستير.

بيروت

ففي بيروت عقد لقاء بين مكتب بيروت لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي ولجان الطلاب في ثانويات بيروت، في ثانوية عمر فروخ الرسمية وحمل الطلاب الذين اتوا من مختلف ثانويات بيروت يافطات مؤيدة لمطالب الاساتذة وانصافهم وتحقيق مطالبهم لان في ذلك دعما للتعليم الرسمي.

وتحدث في اللقاء عدد من الاساتذة الذين ذكروا بالمطالب وبأن التحرك ليس موجها ضد الطلاب بل يستهدف تعزيز المدرسة الرسمية. كما تحدثت التلميذة رانيا ماجد من ثانوية رأس بيروت للبنات عن الحملة الوطنية لدعم تحرك الاساتذة وكشفت عن عريضة ستوقع في الثانويات الرسمية.

جبل لبنان

وفي جبل لبنان ("النهار") عقد المعلمون الرسميون في اقضية بعبدا والشوف وعاليه جمعيات عمومية في مدرسة الشياح الثانية الرسمية للبنات وثانوية مارون عبود الرسمية، واقروا التوصية بالاضراب والتأكيد على الاعتصام امام مجلس النواب وعلى انصاف المجازين وتعويض الادارة ومتابعة التحرك على كل الصعد.

وفوضوا الى المجلس المركزي اتخاذ المواقف التصعيدية التي يراها مناسبة ما لم تقر المشاريع.

زحلة

وفي زحلة ("النهار") عقد مديرو المدارس الابتدائية والمتوسطة الرسمية في البقاع ومندوبوها وحملة الاجازات، جمعية عمومية في متوسطة حوش الامراء الرسمية النموذجية وبحثوا آخر المستجدات.

واكد مقرر مكتب البقاع في رابطة الاساتذة الثانويين الرسميين في لبنان على ضرورة تكاتف الاساتذة في القطاعين الرسمي والخاص، لان القطاع التربوي كله في خطر تحويل المعلم من حامل رسالة ومرب للاجيال الناشئة الى مجرد موظف. ووصف ما يجري بالافقار غير المشروع.

صيدا

ومن صيدا ("النهار") انه وفي اطار الدعوة التي وجهتها رابطة الاساتذة عقد اساتذة ثانويات صيدا والزهراني جمعية عامة بعد ظهر اليوم السبت في ثانوية صيدا الرسمية للبنات حضرها الى الاساتذة ممثلون للطلاب، ونوقشت خلالها اقتراحات لوضع خطة تحرك تشمل جميع الفئات المتضررة، ولاسيما الطلاب والاهالي، من "موقف المسؤولين" و"تجاهل مطالب المعلمين" و"النوايا المبيتة" لضرب التعليم الرسمي.

■ طالب "اتحاد الشباب الوطني" بتحقيق مطالب المعلمين المحقة والمشروعة، متسائلا في بيان له "ماذا يبقى من التعليم الرسمي اذا عاش المعلم هاجس يومه ومستقبل عياله؟ وماذا يبقى من المدرسة الرسمية اذا فقدت معلمها الكفي؟".

"العمل الاجتماعي في مواجهة التحديات"

■ استضافت "جمعية جيل المستقبل" رئيس "المركز الاسلامي" و"تجمع بيروت" محمد امين الداعوق في لقاء حول "العمل الاجتماعي في مواجهة الصعاب والتحديات"، نظمته السبت في مركزها.

وقدم الداعوق عرضا لاوضاع العمل الاجتماعي بعد الحرب، "اذ دخلنا مرحلة الصعوبات الاقتصادية والمعيشية التي تفرض على المواطنين تخصيص وقتهم للسعي الى تحصيل العيش مما ينعكس على الاهتمام بالعمل العام". واورد معلومات واحصاءات عن المؤسسات والجمعيات والمراجع الاجتماعية المختلفة والميادين التي تغطيها وقدرتها على التواصل مع كل فئات الشعب اللبناني".

الجمعية اللبنانية لجراحة الاطفال

■ اختتمت الجمعية اللبنانية لجراحة الاطفال مؤتمرها السنوي الثاني الذي عقد في مركز الرعاية الدائمة، بحازمية، بمشاركة عدد من المتخصصين في طب الاطفال من بريطانيا وفرنسا وكندا والولايات المتحدة الاميركية.

لافونتين وابن المقفع في مقارنة حكايات تكتنز بالمضمون والشكل اللافت

حكاية ما بين الشرق والغرب حين تلتقي الحضارات متمازجة تغني احداها الاخرى دون ان يطغى اي طابع الا ذلك الثقافي الذي يثري ادب الشعوب ويملأ قصصها بالفتنة والسحر، هذا ما ارادت إلسا زخيا اظهاره في كتب الأولاد حيث مقارنة بين حكايات لافونتين وكليلة ودمنة لابن المقفع واكملت فكرتها من حيث الاخراج الفني والرسوم لتياس لانشون. وستتكلمان عنه في معرض اقرأ بالفرنسية والموسيقى في سن الفيل. هذا التعاون في المضمون والشكل اغنى الكتابين، واحدهما مقارنة بين "الراعي والملك" للافونتين و"الاسد وابن آوى" لابن المقفع وبين "القرية وجرة الحليب" و"الناسك وجرة السمن والعسل".

إلسا زخيا ما ارادت المقارنة لمعرفة من الاخذ عن من بقدر ما حاولت تقريب الافكار الادبية بعضها من بعضها واظهار كيفية تأثر الكتّاب بعضهم ببعضهم عبر العصور واين تلتقي الحضارات، ومن اكسير هذا اللقاء استوحت فكرة المقارنة لتسليط الضوء اكثر واكثر على تمازج الشعوب واندماج افكارها في قوالب ادبية يسكبها كل على هواه.

ومع إلسا زخيا واتياس لانشون كان لقاء.

■ كيف قررت الكتابة في موضوع المقارنة؟

– اعرف ان الحضارتين العربية والفرنسية تتواصلان في نقاط مشتركة. والدي لبناني ووالدتي فرنسية احسست انني قريبة جدا من الموضوع احببت ان اوضح ما يجمع الحضارتين لاننا نعتقد احيانا انهما بعيدتان كل البعد. وكان اسهل مثلا القول ان الكاتب الفرنسي جان دو لافونتين اخذ العديد من افكاره في قصصه من كتاب كليلة ودمنة لابن المقفع، ويقال ان ابن المقفع ترجم الكتاب عن الفارسية التي ترجمته عن الهندية والنسخة العربية هي التي بقيت وعرفت بلغتها السهلة ونقلت عنها العديد حتى ترجمتها الى الفارسية.

ولافونتين هو اوضح انه استوحى العديد من امثاله من كليلة ودمنة منها "الراعي والملك" الى اشخاص وخلص الى مغزى مختلف: مثل كليلة ودمنة يجب ان تنتصر العدالة، ولافونتين لا يركز كثيرا في النهاية على انتصار العدالة بل يستسلم الى القدر.

■ هل في خطوتك الاولى في عالم الكتابة؟

– انا لا اعتبر نفسي كاتبة لأن الحكايات موجودة اصلا ومن الصعب التفرقة بين عملي وعمل اتياس لانشون مصممة الرسوم لأن اخراج الكتاب اكمل المضمون.

■ كيف بدأ التعاون؟

– التقينا في الجامعة اثناء تحضيرنا لدبلوم الرياضيات وكل واحدة ذهبت تتخصص بشهادة ثانية انا حول علم الشعوب واتياس فنونا تطبيقية. وكانت ملزمة تقديم مشروع ما واطلت فكرة مجموعة كتب مميزة فيها بعض الرسوم. فكرنا في كتاب فرنكو عربي ذلك انه في اخراج هذه الكتب ما كانت تراعى الكتابة ففكرنا بطريقة اخرى لاحترام كل لغة ومن حيث المضمون كانت فكرة الادب المقارن.

■ هل تصدران كل حكايات لافونتين ومقارنتها؟

– الى الآن صدر كتابان "الراعي والملك"، و"الاسد وابن آوى" والثاني عن "القرية وجرة الحليب" و"الناسك وجرة السمن والعسل" حاليا نبحث مع دار نشر اخرى اصدار كتاب ثالث لأن دار النشر الحالية غير مختصة بكتب الاولاد. والمشروع ان نقوم بدراسة مقارنة ليس فقط لحكايات لافونتين وابن المقفع إنما حالياً نحضر لمقارنة بين حكاية غرام من "ألف ليلة وليلة" وحكاية فرنسية قديمة من شرق فرنسا وفي القصتين.

■ هل شاركتما في معارض فرنسية؟

– نعم واول مرة كانت الكتب في معرض للأولاد في مونتروي في فرنسا والاكثر حضورا اساتذة ومعلمون وعمال في مكتبات المدارس.

■ اتياس هل وجدت صعوبة التعبير رسما؟

– كلا هذا كان شبه طبيعي فكرنا لمدة سنة ونصف قبل بدء العمل، وكان الوقت الكافي لتخيل الرسوم وهي موجودة اصلا في الكتاب الفرنسي. وفي العربي استعملنا ارتا وانت رسومي لتسهيل الانتقال الى المقارنة. وفي البداية رسمة مختلفة لكل حكاية ولتسهيل الحركة بدأت رسمة انهيتها من الغلاف المختلف. وعند فتح الغلاف من الداخل رسمة تكمل بعضها بعضا في الحكاية الفرنسية والعربية وتأتي الصفحات لتكمل احداها الاخرى، لنوضح الاتصال كما بالافكار المكتوبة كذلك بالرسوم. وفي الالوان والتركيب الرسوم هي نفسها في الصفحتين مع خلاف في سمات وجوه الاشخاص للدلالة على كل قصة.

اتياس لانشون (من اليمين) والسا زخيا مع الكتب. (رلى معوض)

حادثتهما: رلى معوض

■ إلسا زخيا واتياس لانشون هنا للمشاركة في معرض اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى والكتاب في صالة ضمن المعرض الساعة ١,٠٠ بعد ظهر الاثنين ٩ تشرين الثاني والاربعاء ١١ والجمعة ١٣ منه والساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١١ تشرين الثاني لقاء حول كتب الاولاد في المقهى الادبي وتقدم بعده اتياس وإلسا رسوما وتواقيع في جناح طرزي.

هدى قساطلي توقع كتابين

ضمن معرض "اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى"، دعت منشورات "الليالي" الى حضور حفل توقيع كتابي الفنانة المصورة هدى قساطلي "حجر والوان، حياة منازل بيروت القديمة وموتها" و"عن قرب عن بعد، شعائر لبنان وسوريا المهددة بالزوال"، الساعة ٦,٣٠ مساء الاربعاء ١١ تشرين الثاني، في جناح منشورات الليالي في المعرض، بيروت مول – سن الفيل.

عاملون في الجامعة اللبنانية مرهج: بالتجاوب نقطع شوطاً كبيراً

لم يوفر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وامين سر معهد العلوم الاجتماعية طوني جريس مناسبة حفل توزيع شهادات الدورة التدريبية الكاملة في المعلوماتية وانظمة الجامعة والمراسلات الادارية للعام ١٩٩٦–١٩٩٧ العاملين في الجامعة من غير افراد الهيئة التعليمية، ليؤكدا على ضرورة اقرار مشروع قانون اجراء مباراة محصورة للاجراء للدخول الى ملاك الجامعة، خاصة لان نسبة موظفي الملاك فيها لا تتعدى الـ ١,٩ في المئة. وبدوره اعلن وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج التزامه "المشروع الانمائي الذي يجاهد من اجله رئيس الجامعة" وادخال العاملين الى الملاك الاداري. مشيراً الى ان التدريب وحده لا يكفي بل "البناء الصالح والاجهزة الحديثة والراتب الجيد الذي يكفل العيش اللائق والكريم". وحضر الحفل الذي اقيم في كلية العلوم الطبية، سن الفيل الى الوزير مرهج والدكتور دياب وامينة السر العام السيدة لطيفة اللقيس ومدير المكتب الاقليمي للاونيسكو فكتور بلة وممثل مدير برنامج التنمية في الامم المتحدة السيد ماير ومسؤول التعليم العالي في الاونيسكو الدكتور رمزي سلامة وعمداء ومديرو الفروع ورئيس رابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور محمود خريباني.

تقديم لغازي مراد وتحدث امين سر معهد العلوم الاجتماعية طوني جريس الذي تمنى متابعة هذه الدورات في اطار "سياسة الاعداد المستمر للاداريين في الجامعة خاصة بعدما اطمأنوا الى تولي معاليكم رئاسة اللجنة المصغرة المنبثقة من اللجنة النيابية للادارة والعدل لوضع تقرير حول مشروع قانون اجراء مباراة محصورة للاجراء للدخول الى الملاك (...)". واعلن الدكتور دياب في كلمته عن مشاريع اخرى للجامعة منها:

"– انشاء مركز مصادر المعلوماتية وربط الجامعة بالانترنت.

– القيام بدورات تدريبية لافراد الهيئة التعليمية على استعمال الكومبيوتر.

– اجراء دورات متخصصة للاساتذة الباحثين في مختلف الميادين لبرامج الكومبيوتر.

– تدريب طلاب الهندسة والعلوم على البرامج العالمية بالتعاون مع شركات خاصة ذات مستوى عال وسيكون لديهم خلال ايام مختبر UNEX وMICROSOFT.

– وصل الكليات بشبكة اتصالات "انترنت" في اواخر هذا الشهر (...)".

وشكر الاداريين على تعبهم في الجامعة وان وضعهم الوظيفي عاني مع الزمن وامل اقرار مشروع القانون ليسمح لهم بدخول الملاك بما ينصفهم (...).

وقبل تلاوة كلمته الخطية اكد الوزير مرهج ان هذه الدورة التدريبية هي مجرد بداية لمشروع متكامل "تحرصون عليه ونلتزمه. ونحن على ثقة انه عندما تدخل الجامعة اللبنانية العصر بقوة والتزام ومعرفة نطمئن حينئذ ليس الى الادارة اللبنانية فحسب، بل تطمئن الى مستقبل لبنان، لأنكم تمثلون النواة الحقيقية لبناء لبنان الجديد. واشهد امامكم انه لو تجاوبت كل الادارات والمؤسسات العامة لفكرة الاصلاح او لمبادرات الاصلاح كما التزمت الجامعة وبادرت لكنا قطعنا شوطاً كبيراً في تقدم الادارة اللبنانية بأسرها واصبحنا على مقربة من معالم العصر الحديث (...)".

ثم قال ان الفائدة للجامعة لا تقتصر على هذه المرحلة من المشروع.

وتمنى مدير المكتب الاقليمي للاونيسكو في لبنان فكتور بلة ان تنمو العلاقة دائماً بين الاونيسكو والجامعة وأمل ان تتطور من فترة التدريب ويصبح المتدربون مدربين، وارجو ان يزداد عدد الاساتذة الذين يعملون مع مكتب الاونيسكو ويساهمون في هذه النشاطات. نحن دائماً على استعداد لزيادة هذا النوع من التعاون وتقوية البنية التحتية وخاصة في مجال المعلومات التي تلعب دوراً في وضع السياسات وبناء الاستراتيجيات والتي ترتفع الى مراتب عليا تستحقها هذه الجامعة (...)".

وقدمت الدكتورة فيروز فرح سركيس عرضاً لبرنامج التدريب. ثم وزع رئيس الجامعة والوزير مرهج وامينة السر العام للجامعة السيدة لطيفة اللقيس شهادات على العاملين.

بازار لنساء الأمم المتحدة أول نشاط والريع للخير

اسهاما في العمل الانساني وتأكيدا على مساعدة المحتاجين، افتتحت مجموعة نساء الامم المتحدة في لبنان اول نشاطاتها ببازار خيري اقامته في فندق الكورال بيتش، في الذكرى الـ٥٣ لتأسيس الامم المتحدة. وهو ضمن مجموعة من المبادرات ستعمل مجموعة نساء الامم المتحدة من خلالها على مساعدة الانسان الضعيف والمحتاج.

هدفت المجموعة من بازارها الخيري السنوي الاول هذا، الى جمع المال لمؤسسات انسانية لبنانية وتشجيع الحرفيين وتعريف الجمهور بهم. وهي اختارت الآن دار العجزة ومؤسسة قوس قزح ليعود ريع البازار لهما. فخصت دار العجزة بخمسة آلاف دولار اميركي لشراء جهاز طبي وما تبقى مساهمة في تمويل مركز تأهيل فني للمعوقين جسديا وعقليا في منطقة عكار.

واستمر السوق ليوم كامل افتتحته الرئيسة الفخرية لمجموعة نساء الامم المتحدة السيدة عزة البيلاوي بكلمة رحبت فيها بممثلة راعية السوق السيدة نازك الحريري السيدة هدى طبارة. وقالت ان مجموعة نساء الامم المتحدة التي انشئت هذا العام بدأت انشطتها الخيرية في هذه السوق. لافتة الى الحاجة الملحة للعمل الخيري في ايامنا.

ثم أعلنت افتتاح البازار الذي بدأ بأول سحب للتومبولا مع السيدة طبارة من سبعة سحوبات استمرت على مدى النهار. وتوزعت الجوائز سبع بطاقات سفر قدمتها شركات طيران الى كل من لندن والقاهرة وسنغافورة واثينا واسطنبول وبطاقتين الى روما و٢١ هدية من مؤسسة تجارية مختلفة.

وعمل مجموعة نساء الامم المتحدة طوعي بحت. وهي تضم سبعين امرأة من عاملات في منظمات الامم المتحدة في لبنان وزوجات موظفين فيها.

اولاد شقيقته لوريت نجمه – جرو
وعموم عائلات نجمه وجرو وجاتي وهنا وتوما ومتى وكسبار وشمعلي ولبكي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المثلث الرحمة
المطران الياس نجمه
النائب البطريركي ومطران طرابلس سابقاً
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ تشرين الثاني في دير المخلص في صربا – جونيه.
تقبل التعازي في صالونات الدير يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

البطريرك مكسيموس الخامس حكيم
مع المجمع الاسقفي للروم الملكيين الكاثوليك
الرئيس العام الاكسرخوس عبدالله راعب وجميع افراد الرهبانية الباسيلية الحلبية وعائلة الفقيد ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي النائب البطريركي ومطران طرابلس سابقا
المثلث الرحمة
المطران الياس نجمه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ تشرين الثاني في كنيسة دير المخلص في صربا – جونية.
تقبل التعازي في صالونات الدير قبل الدفن وبعده.

ولدا الفقيدة متري وعائلته ولوران بيار وعائلته
شقيقها شارل سعد وعائلته
شقيقتها جيزال زوجة ابرهيم عطاالله وعائلتها في المهجر ومارسيا سعد وغلاديس سعد
تريز ارملة شقيقها المرحوم انطوان وبناتها
خالها رزق الله سعد
سلفها ميشال صليبا وعائلته
وعموم عائلات صليبا وسعد وكوراني ورشيد وشوفاني وعطاالله وكاليس وطاماس وفينان وجوردان وجلاد وعبد النور ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
فلافيا فيليب سعد
ارملة المرحوم جورج صليبا
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ٨ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ منه في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو ثم توارى في مدفن العائلة في رأس النبع للروم الكاثوليك.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزل الفقيدة في بدارو شارع طالب حبيش ملك جزرة الطابق الخامس.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيدة اندره داغر وعائلته (في المهجر) وجورج داغر
شقيقها بيار الحاج وعائلته
شقيقاتها جانين زوجة دافيد دافيديان وعائلتها وكوليت زوجة ريشار وزير وعائلتها (في المهجر) وليلى زوجة جوزف ورده وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
جاكلين يوسف الحاج
ارملة المرحوم ادوار انطوان داغر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث توارى في مدفن العائلة.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزل الفقيدة في الجميزة فوق مطبعة رعيدي ملك انيس الزغبي الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
ابرهيم خليل سويره
زوجته وجدان القاضي
اولاده خليل ورانية وديالا زوجة جمال سلام
شقيقاه نبيل ورياض
شقيقته عائدة زوجة زهير سويره
وقد ووري في جبانة الشهداء عصر امس الاحد ٨ تشرين الثاني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع مار الياس خلف شركة الرينو بناية الكومودور الطابق السادس يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.
الآسفون آل سويره والقاضي وسلام وبيهم.

جمعية آل سويره تنعى فقيدها الغالي المرحوم
ابرهيم خليل سويره
زوجته وجدان حسن القاضي
ولده خليل سويره
ابنتاه رانية وديالا زوجة جمال سلام
شقيقاه المحامي رياض ونبيل
شقيقته عايدة زوجة المهندس زهير محيي الدين سويره.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ تشرين الثاني في منزله في مار الياس شارع الحمودي بناية الكومودور الطابق السادس قبل الظهر النساء وبعده الرجال.

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد ٨ تشرين الثاني المأسوف على شبابه
عبود طنوس اسطفان
والده طنوس عبود اسطفان
والدته ليندا ابرهيم سيفه
شقيقاه جان وعائلته ويوسف وعائلته
شقيقته سامية زوجة هنري كساب وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٩ تشرين الثاني الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة العائلة مار يوسف الحصن في غوسطا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون دير مار يوسف الحصن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزل والده في عين ورقة حي العربة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمة الله في الولايات المتحدة المأسوف عليها
تيتات فؤاد الحاج
زوجة مراد ملكي ملكي
اولادها جورج وعائلته
والمهندس جهاد وعائلته
وجليل وعائلته
وجمال وعائلتها
اشقاؤها المحامي الياس فؤاد الحاج وعائلته
وايفيت وعائلتها في المهجر
وتريز زوجة المهندس نعوم بركات وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزلها في الحازمية الطريق العام ملك سليم كيروز الطابق الثالث يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ تشرين الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفون بطرس ابو خليل
زوجة حبيب عساف الغزال
ولداها عساف وسهيل
شقيقتها ليلى
وعموم عائلات الغزال وابو خليل ورفول وتوما وحجار وشويري وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في فرن الشباك قبالة كنيسة مار تقلا بناية العائلة اللبنانية الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ٧ تشرين الثاني المأسوف عليها
جميلة ابرهيم خزامي
ارملة المرحوم جرجس يزبك خزامي
اولادها فوزي وعائلته والمهندس ميشال وعائلته وايفون ارملة المرحوم حنا غنطوس وعائلتها ونديم وعائلته واولغا زوجة جرجي ابي صالح
والمهندس جورج (مدير مصلحة الهندسة في بلدية بيروت) وعائلته وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ تشرين الثاني في منزلها في اميون، ويوم السبت ١٤ منه في صالون مدرسة زهرة الاحسان في بيروت الاشرفية من العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس نادي ليونز PEACE والاعضاء ينعون السيدة
جميلة ابرهيم خزامي
والدة الليون جورج خزامي مدير مصلحة الهندسة في بلدية بيروت.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ تشرين الثاني في منزلها في اميون والسبت ١٤ منه في صالون مدرسة زهرة الاحسان في بيروت الاشرفية.

شقيق الفقيدة جان بوجاقلي وعائلته
شقيقتاها جانيت ارملة المرحوم البير شماس واولادها
وسارة زوجة حبيب الشماس وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
جورجيت ابرهيم بوجاقلي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ تشرين الثاني في منزلها في الاشرفية شارع الصليب الاحمر القديم ملك شبوع سابقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيدة اسكندر جورج بدران
ورجا جورج بدران وعائلته
بنتاها دنيا ارملة المرحوم جبران حايك واولادها وعائلاتهم
وتانيا زوجة موريس الغريب واولادها وعائلاتهم
وكلودا ارملة المرحوم طعمه النداف واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات كركر وبدران ونلصيف وحايك والغريب والنداف وبوماريخو وعريضة وطرزي وعجوز وبرونيا واميولي وحداد وابي اللمع وعبد النور ونصير وواكيم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ايفون جورج بدران
المولودة كركر
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح السبت ٧ تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه في صالون كنيسة مار يوحنا المعمدان (مدافن مار الياس بطينا) ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السابعة مساء.
فاكس ٠١/٧٤٨٢٠٨
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة سلمى وعائلته
وخليل وعائلته
وملحم
بنتاها رينه زوجة فارس ضاهر وعائلتها (في المهجر)
ومارلين زوجة زينون يوسف زينون وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
جانيت سلوان الملاح
ارملة المرحوم جرجس ملحم يمين
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في جل الديب طريق كنيسة القيامة شارع ملحم يمين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل عويدات وحمدان ويونس وسنو وعموم اهالي شحيم وجامعة آل سنو ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ابرهيم اسعد عويدات
قنصل لبنان العام في مصر
زوجته الدكتورة نسرين بهيج سنو
اشقاؤه القاضي ريمون والدكتور مصطفى والمهندس احمد والدكتورة لينا.
اعمامه القاضي منيف والمحامي عدنان والنائب السابق عبدو والحاج محمد وبهاء الدين
صهره القاضي غسان عويدات
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ تشرين الثاني في منزله في شحيم محلة الجرد ويومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزل عمه القاضي منيف عويدات في بيروت تلة الخياط.

رئيس نادي روتاري المتن والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى الرفيق والقنصل العام
ابرهيم اسعد عويدات
ويتقدمون من ذويه ومن نادي روتاري الاسكندرية ومن الاسرة الروتارية عموماً بأحر التعازي. رحم الله الفقيد الكبير واسكنه فسيح جناته.

انتقلت الى رحمته تعالى
بسمة علي حسين
اولادها علي (ابو رفيق) ومحمد ورضا والدكتور سليم.
وقد ووريت في بلدتها حولا – قضاء مرجعيون.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها علي (ابو رفيق) في صيدا قرب مستشفى حمود بناية الجمال الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلى ميشال مفرج
والدتها لور نحاس ارملة النائب السابق المرحوم ميشال مفرج.
شقيقاها ميشال مفرج وعائلته وجاك مفرج
شقيقتاها سيمون ولودي وابنتها عدلا خلاط وزينة ارملة المرحوم جاك جيلادري واولادها وشميدة صقر
وعائلات مفرج ونحاس وابو الروس وخلاط وجيلادري وملكي وشحادة وشاهين ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ تشرين الثاني في منزل العائلة في بشمزين ويوم الاربعاء ١١ منه في منزل شقيقها ميشال في الاشرفية شارع اديب اسحق قرب محطة كورال بناية يزبك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
نسيب داود حسن (ابو مازن)
زوجته مي رؤوف زين الدين
اولاده مازن ونديمة ورشا
اشقاؤه ملحم وناصر وزياد
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٥ تشرين الثاني وقد ووري امس الاحد ٨ منه في بلدته عترين.
تقبل التعازي نهار الجمعة ١٣ تشرين الثاني في مجلس تربة الدروز شارع فردان من الساعة العاشرة الى الرابعة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة رسمية محمد فايد
ارملة المرحوم عبدالله فايد
اولادها زكريا والمرحومان مصباح ومحمد
شقيقها المرحوم عثمان
صهرها مصباح محمد خير حلواني.
يصلى على جثمانها في جبانة الشهداء بعد صلاة ظهر اليوم الاثنين ٩ تشرين الثاني.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في محلة الرويس قبالة البنك اللبناني الفرنسي للرجال والنساء في الاول والثاني والثالث.
الآسفون آل فايد وتنير وحلواني وكنيعو.

زوجة الفقيد روزيت جرجس مالك
عائلة ولده المرحوم سليم
بناته فريدة زوجة نبيه نصار وعائلتها
وسميرة زوجة جورج سليمان وعائلتها
وغادة زوجة جاك اسعد وعائلتها في المهجر
عائلة شقيقه المرحوم الياس يوسف ريشا
شقيقتاه المرحومة مريم
وبهية ارملة المرحوم نجيب شاكر عساف
ابن شقيقته بهيج عساف وعائلته في المهجر
ابنتا شقيقته امال زوجة طانوس عواد وعائلتها
وسليمى زوجة فؤاد قربان وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
سليمان يوسف ريشا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٩ تشرين الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية، ثم يوارى في مدفن العائلة في مزرعة المطحنة – جزين.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزل صهره نبيه نصار في نيو روضة بناية سمير النداف قرب الكابيلا الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ميشلين ميشال شبلي
ادمون شقال وعائلته
الدكتور الكسندر شقال
جيلبير شقال
مارك شقال
نهاد منيّر
وعموم عائلات شقال وشبلي ومنيّر ومطران وبودوين وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الزوج والوالد والشقيق المرحوم
ريمون ادمون شقال
تقبل التعازي في منزل الفقيد في ساحة المتحف ملك شبلي اليوم الاثنين ٩ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مارسيل الياس حرفوش
زوجته ماريز انطوان تيان
اولاده ايلي وعائلته والان وعائلته وجان كلود
شقيقه شارل حرفوش وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم جوزف، نيكول ملحمه
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ تشرين الثاني في كنيسة القديسين مار عبدا وفوقا في بعبدا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزله في زوق مكايل قرب نادي الكهرباء بناية حداد الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
عمر مصباح الدنا
شقيق النائب والوزير السابق عثمان الدنا والمرحومين بشير ومحمد
شقيقاته المرحومات سعدية زوجة المرحوم عارف دياب وفاطمة ارملة المرحوم الحاج محمد حموية ومسرة ارملة المرحوم الحاج شفيق الديك
عم حسن وهاني وجمال وفؤاد عثمان الدنا.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ تشرين الثاني في منزل شقيقه عثمان الدنا في شارع الجيش قرب السرايا الحكومية قبالة قصر فرعون للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل الدنا وعبد ربه وشملي ودياب وحموية والديك وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى
وهيب حسين نعمة
زوجته ناهدة تميم
اخوه سميح
ولداه حسين وعبد الرحمن
بنتاه فاطمة زوجة حسان خليفة
وريما زوجة جمال سرحان.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في محلة سبينس بناية القاطرجي الطابق الاول.
الآسفون آل نعمة وتميم وخليفة وسرحان وعموم اهالي بلدة كفرحونة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
السيد حسن احمد عيسى
مدير متقاعد في شركة طيران الشرق الاوسط
زوجته عفاف علوية
اولاده بسام واحمد ربيع وفادي
وهيفاء زوجة محمد وليد الدرويش
اشقاؤه المرحوم قاسم ومحمود والمهندس نور الدين
صهراه قاسم نجم وحسين عيسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بيروت نزلة اللبان قبالة محلات الشيخ موسى بناية الدكتور سنو الطابق الرابع للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل عيسى وعلوية ونجم ودلول والدرويش وجواد وعموم اهالي حومين التحتا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوليا طانيوس عريان
زوجة هنري منصور آدم
اولادها اومبرتو وعائلته
وفيليب وريتا ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع المدور ملك آدم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رتيبة حبيب البادين
زوجة مخايل فضيل الحاصباني
اولادها العميد المتقاعد جورج الحاصباني
وسمير وعائلته في المهجر وسميرة زوجة جوج ابو جمرة وصوتيا زوجة مسعود سعد.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ تشرين الثاني في منزل ولدها العميد جورج الحاصباني في المطيلب الشارع الرقم ٤ المبنى الرقم ٥ قبالة كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس.

زوج الفقيدة فريد جرجي معلوف
ولدها جورج وزوجته
ابنتها مي زوجة طوني ناجي سعد وعائلتها
شقيقها الياس مجدلاني وعائلته
شقيقتاها عفاف زوجة ايلي يعقوب وعائلتها
والعام
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
هيلدا ادوار مجدلاني
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ تشرين الثاني في منزل ولدها في المنصورية شارع بدران قرب شركة مياه نمل بناية زيدان الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس

الرئيس الاقليمي للرهبانية اليسوعية في الشرق الادنى
ورئيس جامعة القديس يوسف
يدعوان الى المشاركة في الذبيحة الالهية التي ستقام لراحة نفس
الاب ميشال مليك اليسوعي
في السادسة والنصف من مساء الخميس الثاني عشر من تشرين الثاني في كنيسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في الاشرفية شارع كلية القديس يوسف.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
الدكتور حسن جميل طبارة
زوجته كاي
اولاده ماليسا وماندي وريم
اشقاؤه محمد وحسين والدكتور الشيخ انس ونزيه
اولاد عمه الحاج عمر والمحامي حسان ومالك ومعتصم والدكتور زهير وهاشم والدكتور عماد ومؤيد والرائد نبيه ورأفت.
فتقبل التعازي للنساء قبل الظهر في منزل عمه المرحوم عبد الرحيم طبارة شارع اميركا بناية طبارة قرب مستشفى طراد وللرجال بعد الظهر بين الساعة الرابعة والسابعة مساء في مركز توفيق طبارة في الظريف شارع ماري عدي.
الآسفون آل طبارة وفرعون ودمياطي.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
توفيق اسعد المتني
نقيب الصحافة اللبنانية سابقا
تتقدم بالشكر العميق من كل الذين شاركوها في مصابها الاليم، إن بحضورهم أو باتصالاتهم أو ببرقياتهم، وتخص بالشكر كلاً من فخامة رئيس الجمهورية الذي منح فقيدها الغالي وسام الارز الوطني، وصاحبي الدولة رئيسي مجلس النواب والحكومة وغبطة البطريرك نيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، واصحاب الدولة ومعالي وزير الدفاع ومعالي الوزراء الحاليين والسابقين واصحاب السعادة النواب وسعادة قائد الجيش واصحاب السيادة المطارنة انطوان نبيل عنداري وبولس مطر والياس عوده والآباء الاجلاء، كما تتوجه بالشكر بصورة خاصة الى اسرة الصحافيين الممثلة بنقابتي الصحافة والمحررين وعلى رأسهم النقيبان محمد البعلبكي وملحم كرم، والى نقيبي المحامين واطباء الاسنان، وممثلي السلكين الديبلوماسي والقنصلي، وكبار موظفي الدولة من اداريين وقضاة وعسكريين وامنيين والشخصيات السياسية والاقتصادية والفكرية والثقافية والاجتماعية، وكل الاصدقاء والمحبين والزملاء المحامين واطباء الاسنان وتجار التحف الاثرية والفنية، متمنية لهم دوام الصحة وطول العمر لهم ولعائلاتهم.

ابرهيم ابو ديوان وعائلته يشكران الذين شاركوهما في مصابهما الاليم بولدهما المأسوف على شبابه
عبدو ابرهيم ابو ديوان
ويخصان بالشكر من حضروا شخصيا او تبرعوا للكنيسة والجمعيات الخيرية والذين ارسلوا أكاليل، كما يخصان اسرة جريدة "النهار" والعاملين فيها سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه.

عائلة المرحوم
المهندس سليمان ايليا جبور
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم شخصيا أو باتصالاتهم أو بتبرعاتهم وتخص بالشكر اصحاب شركة اتحاد المقاولين العالمية "سي. سي. سي." آل صباغ وخوري ومديرها العام وجميع مهندسيها والموظفين والعاملين في الشركة وجميع المهندسين والموظفين والعاملين في شركة "كات" وجميع الشخصيات السياسية والروحية وجميع الاهل والاصدقاء سائلة الله ألا يريهم مكروها.

آل رعد ومنقارة وقرنفل ونشابة وطرزي يتوجهون بالشكر الجزيل لكل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي
الدكتور شمس الدين اسعد بك رعد
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات ويخصون بالشكر الوزراء والنواب ونقابة اطباء بيروت وجميع الاهل والاصدقاء سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

في قرة النهار

تحصين الفاسدين؟!

بعد اقل من اسبوعين بتنا امام تشريع فعلي للاثراء غير المشروع.

والمواطن اللبناني لا يحتاج الآن الى عناء كبير ليكتشف ان المشروع، الذي جرى حقنه بافكار مسمومة وبنود مفخخة في اطار ما سمي التعديلات، لم يعد اكثر من مظلة يمكن ان ترتفع فوق رأس الفساد اذا اقر المشروع كما ارسل الى مجلس النواب.

لكن من المرجح انه سيلقى دفنا لائقا تحت قبة البرلمان، ولن يتاح له حتى ان يبصر النور مثل قانون ١٩٥٣ الذي ولد على الرف وعاش على الرف وقد يموت عليه. وليس في هذا ما يدعو الى الاستغراب، بل على العكس تماما. فقد كان من المفاجئ ان يرتفع سيف "من اين لك هذا؟" في الاسابيع الاخيرة من عمر العهد الذي وصل التراشق بتهم الفساد في ايامه، الى المستويات الرئاسية، فكيف بمجاهل الادارة العامة القائمة تقريبا على السرقة والنائمة تقريبا على النهب؟

ويا للسخرية.. لم يكن الامر سحريا على الاطلاق. والذين ظنوا ان فتح ملف الاثراء غير المشروع انما هو قرع على ابواب براءة الذمة، سرعان ما اكتشفوا بعد التدقيق في التعديلات وفي نص المشروع المحوّل الى مجلس النواب، ان الامر ليس اكثر من خديعة مزدوجة. فلم يسبق لشعار "حق يراد به باطل" ان وضع قيد التطبيق بمثل هذه البراعة الجهنمية، ولا وصل استغفال الناس الى هذا المستوى من تشويه الحقائق.

وبدل ان يرتفع السؤال الذي يقول: من اين لك هذا؟ يمكن الآن ان نرفع التساؤل الذي يصرخ: من اين لهم كل هذه الافكار الجهنمية؟ وكيف يصلون الى حد استباق رياح التغيير [انا ميت] بتشريع لا يلغي القانون الحالي الجيد الذي لم يطبق فحسب، بل يضع قانونا جديدا يحمي الاثراء غير المشروع لا بل يحض عليه؟

ولقد جاء مشروع قانون الاثراء غير المشروع وسط تأجيج امال اللبنانيين بتغيير فعلي يبدأ مع العهد الجديد، لكن الطاقم السياسي سرعان ما انقض على المشروع عبر "افكار التفافية" هدفها الاول والاخير تأمين الحماية القانونية للذين يمكن ان يواجهوا الحساب الفعلي. اذا طبق القانون الحالي المعطل منذ ٤٥ عاما. والذي لا يحتاج في الواقع الى اكثر من تشكيل لجنتين قانونيتين "لجنة تدقيق" في الشكاوى و"لجنة تحقيق" مع المتهمين، وهذا يعني ان من الممكن وضع هذا القانون موضع التنفيذ غداً.

والسؤال البديهي في مواجهة هذا الواقع: لماذا الضياع في متاهات النقاش والاجتهادات المتناقضة في المشروع الجديد؟ وما جدوى غرق النواب في قرع طبول الاقتراحات والتعليقات، ان لم يكن المطلوب ضمنا اجهاض فكرة محاسبة الاثراء غير المشروع في النهاية؟

واذا كان البرلمان يضيع في مناقشة مشروع واحد، فكيف يكون الامر الآن وامامه ثلاثة مشاريع او اكثر بينما القانون القديم؟ وهل لنا ان نصدق اننا سنكون فعلا في "الزمن المنظور" امام قانون فعلي يواجه الفساد؟ وهل ان معظم النواب والسياسيين قصيرو النظر الى حد تعريض انفسهم وابواب رزقهم والاعناق الى مثل هذه المساءلات والمحاسبات؟

وفي اي حال فأن المشروع الذي قد يتولى مجلس النواب تفريغه من آخر معالم محاربة الاثراء غير المشروع ومكافحة الفساد، يشكل مسخا كليا لجوهر القانون الرامن وروحه ومفاعيله. ان من حيث حق الادعاء وحصره بالاشخاص دون الهيئات المعنوية للدولة والمؤسسات، وان من حيث المفهوم الجرمي للاثراء غير المشروع، واعتبار الامر "جرما مدنيا لا يستحق الحبس بينما يرى قانون ١٩٥٣ انه "جرم جزائي" يستحق الحبس... ولا ندري لماذا "يتواضعون" الى هذا الحد، ولماذا لا يعتبرون الاثراء غير المشروع مثلا مأثرة وشطارة او كفاءة تستحق الثناء وجائزة تقديرية ايضا؟

ومع ان التوقف عند حدود اعتبار السرقة جرما مدنيا يشكل طعنا في روح قانون العقوبات، فان المشروع لم يتوان في اقامة سور كبير يحول من خلال شروطه ومحاذيره دون الادعاء على الذين اثروا ثراء غير شرعي.

ولا داعي للتوقف كثيرا امام قصة المئة مليون ليرة، وهي بمثابة "كف نية" [على صريقة كف اليد] لكل من يريد ان يدعي على سارق او ناهب او مرتش، ولكن من الملائم ان تتنبه الى ان امتلاك هذا المبلغ الكبير، قد يكون بالنسبة الى الكثيرين جاء بطرق غير شرعية (!)، وان عددا كبيرا من اصحاب المئة مليون يفترض ان يكونوا في صفوف المدعى عليهم!

□□□

اذا كان المقصود فعلا هو تبييض صفحة هذا العهد فان اقصر الطرق الآن هو تنفيذ القانون الحالي الذي لا يحتاج الى اكثر من تشكيل هيئة قضائية تبدأ عملها باسرع مما تتصور، اما اذا كان المقصود هو محاولة تبييض صفحة هذا العهد عبر الاكتفاء باثارة موضوع جذاب شعبيا لكن على طريقة "حق يراد به باطل" فان المناورة لن تنطلي على احد.

ومع ان في وسع المناقشات النيابية ان تثير من الغبار ما يكفي لخنق مجموعة واسعة من المشاريع ومن الاحلام الشعبية ايضا، فان شعارات التجديد والتغيير لن تكتسب اي معنى الا اذا ارتفع سيف "من اين لك هذا؟" فعلا وقانونا في يد العهد الجديد.

... ليس لقطع الرؤوس بالضرورة، بل لوقف توالد اثراء الفساد بالتأكيد.

راجح الخوري

القرود تعدّ من واحد الى تسعة وعلماء لا يدرون نظامها الحسابي




القرود ايضا قادرة على العدّ من واحد الى تسعة والتمييز بين صور الكترونية تضم واحدا الى تسعة اشياء وترتيبها من الاصغر الى الاكبر عبر لمس شاشة جهاز الكومبيوتر، وهو ما يدحض كل النظريات السابقة التي تنفي قدرة القرود على العد لارتباطها بملكة النطق، ويعيد النظر في تأكيد الفيلسوف الفرنسي الشهير ديكارت بان هذه الثدييات القريبة من الانسان لا تستطيع العد لانها لم تطور لغة.

ويواصل العلماء في جامعة كولومبيا في نيويورك ابحاثهم لمعرفة النظام الحسابي الذي استخدمته القرود في العدّ، وكيفية تعامل الاطفال منذ النعومة مع الارقام قبل تعلمهم القراءة والكتابة. والصورة فيها دلالة على ذكاء القرود القابل للتطور خلافا للكثير من المعتقدات العلمية. وهو ما يزيد من التأكيد على وجه الشبه الكبير بين الانسان والقرد ويرفع الاسهم في نظرية التطور للعالم الانكليزي تشارلز داروين.

عن مجلة (لوفيغارو")

غلين المعتّق الذي زار الفضاء يبشّر بحقبة جديدة آتية

مهمة جون غلين الظافرة على متن مكوك الفضاء ديسكوفري بعد ٣٦ عاما من دخوله التاريخ بدورانه ثلاث مرات حول الارض، انبأت بزخم كبير نهاية حقبة الرواد وحلول عهد الابحاث والاختبارات الفضائية.

وقال جون غلين (٧٧ عاما) حالما وطئت قدماه الارض انه "بخير وصحته جيدة". عندما خطا خطواته الاولى بدا عليه التعب، وهذا طبيعي بعد تسعة ايام من العيش في حال من انعدام الوزن.

واخضع غلين لفحوصات طبية دقيقة في المركز الطبي الفضائي.

وتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي هنأه بنجاح مهمته. وتحدث الرجلان نحو عشر دقائق عن تفاصيل رحلة المكوك ديسكوفري.

وشكل اطلاق المكوك في ٢٩ تشرين الاول في ذاته، رمزا للانتقال من حقبة الى اخرى. انطلق ديسكوفري من منصة الاطلاق "بي" القريبة من المكان الذي انطلق منه جون غلين العام ١٩٦٢ على متن فريندشيب ٧. وعلى بعد بضعة امتار ايضا انتصب من الان مكوك اينديفر للبدء مطلع كانون الاول المقبل ببناء محطة الفضاء الدولية.

وخاض اكثر من ٣٩٠ رجلا وامرأة من اكثر من ٢٠ دولة مغامرة الفضاء منذ اول رحلة بشرية مع السوفياتي يوري غاغارين في ١٢ نيسان ١٩٦١. ومهد هؤلاء الطريق امام استعمار الفضاء الذي بدأ مع محطة مير المدارية الروسية.

وتوفر محطة الفضاء الدولية للعلماء مختبرا يسمح لهم بمواصلة ابحاثهم حول الفيزيولوجيا البشرية والبيولوجيا او فيزياء المواد خلال فترات طويلة.

ويأمل العلماء ان تكون لابحاثهم انعكاسات ايجابية على الطب وانتاج ادوية جديدة وميادين اخر.

رائد الفضاء جون غلين في مؤتمر صحافي عقده امس في مركز كينيدي الفضائي بفلوريدا. (أ ب تيليفوتو)

وسعت الوكالة الاميركية للطيران والفضاء ناسا عبر رحلة ديسكوفري الاخيرة "مع طاقمها من ستة رواد فضاء ابطال واسطورة اميركية"، الى احياء اهتمام الاميركيين بالفضاء عشية بناء المحطة الدولية، كما قالت المتحدثة باسم ناسا ليسا مالوني.

ونجحت الناسا في رهانها هذا.

احتشد نحو ٢٥٠ الفا من السياح واكثر من ٢٥٠٠ صحافي في كاب كانافيرال ليشهدوا انطلاق جون غلين وديسكوفري. وحضر الرئيس الاميركي شخصيا الحدث في هذا المكان وتابعه ملايين المشاهدين مباشرة عبر شاشات التلفزيون.

ويبدو ان هذا الاهتمام سرعان مع تراجع اذ ان حفنة من الاشخاص تجمعوا لاستقبال ديسكوفري لدى عودتها السبت الماضي.

وحاول مسؤول برنامج رحلات الناسا تومي هولوواي المحافظة على الاندفاع بعد هبوط المكوك مشددا خلال مؤتمر صحافي على ان المجتمع الدولي يدخل مع بدء بناء محطة الفضاء الدولية "اكثر الحقب اهمية من الناحية التقنية في برامج الفضاء".

ويفترض ان تطلق روسيا في ٢٠ تشرين الثاني العنصر الاول من هذا المشروع الضخم الذي يثير انتقادات كثيرة في الولايات المتحدة.

وسيطلق الاميركيون العنصر الثاني في الثالث من كانون الاول. ومن المستبعد ان يثير الجانب التقني المحض لهذه المهمات حماسة الجماهير.

واقترح احد قراء صحيفة "يو اس اي توداي" اخيرا لاثارة اهتمام الجمهور ان تنظم وكالة الفضاء سحب يانصيب دوليا لدى اطلاق كل رحلة على ان تكون الجائزة رحلة على متن المكوك.

والناسا لديها مشروع أشد اثارة من هذا الاقتراح وهو اقامة مستعمرة على القمر وارسال رحلة بشرية الى المريخ. سيحل عندها مجددا عهد الرواد.

(اب – وص ف)

البوق يصدح للحرب العالمية الأولى

يتوافد بعد غد رؤساء وملوك من بلجيكا وبريطانيا وايرلندا ومجموعة صغيرة من المحاربين القدامى الى بلدة ايبر البلجيكية للاحتفال بذكرى مرور ٨٠ عاما على هدنة عام ١٩١٨ التي انهت الحرب العالمية الاولى.

وستكون اليزابيث ملكة بريطانيا والبر ملك بلجيكا وزوجته الملكة باولا وماري مكاليسي رئيسة ايرلندا بين زوار المتحف الجديد الذي اقيم خصيصا ليقف شاهدا على الفظائع المروعة التي شهدها الجنود المشاركون في اكثر المعارك دموية اثناء الحرب العالمية الاولى التي استمرت من عام ١٩١٤ الى عام ١٩١٨.

وشهدت ايبر معارك ضارية ودمرت منازلها وارغم سكانها على الرحيل بسبب نيران المدفعية والهجمات بالغازات السامة التي شنتها قوات المانية آنذاك وخلال سنوات الحرب الاربع تحولت البلدة الى حطام واصبحت مقبرة لنحو ٥٠٠ الف مقاتل.

وينفخ في البوق الساعة الثامنة مساء كل يوم تكريما للقتلى في مراسم كل ليلة منذ تموز عام ١٩٢٧ ولم تتوقف الا خلال الحرب العالمية الثانية عندما منعت القوات النازية البلدة من اقامة المراسم.

وكثيرا ما يحضر مقاتلون شاركوا في الحرب في ايبر هذه المراسم ويضعون اكاليل الخشخاش عند البوابة اذ كان النبات طاغيا على الحقول المحيطة بايبر أثناء الحرب واصبح رمزا للمعاناة والتضحية.

اليستر تومسون (رويترز)

مؤتمر النمو السكاني في القاهرة يتوجه الى المرأة لتنظيم الاسرة

القاهرة – من مي ضاهر يعقوب:

مبادرة الجنوب للجنوب، شركاء في السكان والتنمية، عبارتان لافتتان في عنوان المؤتمر الرابع للنمو السكاني المنعقد في القاهرة الذي افتتح امس في فندق ماريوت، القصر التاريخي الفخم وذي الابراج في الجزيرة وسط النيل.

وبين اتساع المبنى وفخامة اثاثه الذي استضاف عام ١٨٦٩ الملوك والاباطرة الاوروبيين في احتفالات افتتاح قناة السويس ويستضيف اليوم لأربعة ايام مندوبين عن ١٣ دولة في جنوب الكرة الارضية تعاني مشاكل في السكان والتنمية، ثمة قرار واضح واكيد وضع زمام الامور بين يدي المرأة – الام للخروج بالمشكلة السكانية الحادة وما يتفرع منها على صعيد الصحة التناسلية وتنظيم الاسرة الى مستوى اكثر املاً مما هو متوقع. ذلك ان عدد سكان العالم يقدّر ان يتجاوز في حزيران ١٩٩٩ عتبة الستة مليارات. منهم ٤.٧٤ مليارات في الدول النامية اي دول الجنوب، بزيادة سنوية تقدر بـ٨٠ مليوناً، ٩٠ في المئة منهم في الدول النامية. وما يحصل حالياً في مؤتمر القاهرة وهو الرابع منذ تأسيس رابطة الدول الشريكة في السكان والتنمية عام ١٩٩٤ والتي تضم حالياً ١٣ دولة، هو تثبيت الخطوات التي اتخذت في الاجتماعات السابقة لتأكيد دور المرأة – الام في تحوير خط الانفجار السكاني من طريق مزيد من برامج التوعية المباشرة والميدانية لحثها على اتخاذ قرارات الاسرة الصحية والتناسل والتنظيم. ومن هذه البرامج ايضاً تعليم الفتيات وتأهيلهن لأدارة مشروعات صغيرة على مستوى القرية والمدن الصغيرة وتنمية مهاراتهن وزيادة قدرتهن على التعامل مع المستقبل. وتجهيز المرأة لتكون فاعلة ايضاً على المستويين السياسي والاقتصادي.

الدول الـ١٣ في المؤتمر: بنغلادش وكولومبيا ومصر واندونيسيا وكينيا والمكسيك والمغرب وتايلاند وتونس وزيمبابوي والصين والباكستان والهند، وتحضر ايضاً مجموعة من الصحافيين.

وكانت امس كلمة افتتاحية من وزير الصحة والسكان المصري اسماعيل سلاّم عن تحول في تاريخ البرامج الصحية في العالم يربطها ببرامج التنمية ومراعاة الظروف المحلية للمجتمعات، والتركيز على الاحتياجات الخاصة للفئات الاكثر احتياجاً مثل الاطفال والنساء والمسنين والمعاقين والانسيما الفقراء.

وكان للوزير لقاء مستقل مع الصحافيين تحدث فيه عن البرامج التي تنظمها حكومته من اجل الوصول بالنمو السكاني الى مستوى اقل من ٢.١ في المئة الذي هو عليه اليوم. وتحدث ايضاً عن خطة متكاملة لاعادة توزيع السكان في مصر بحيث تصل نسبة المساحة المأهولة الى ٢٦ في المئة مع حلول سنة ٢٠١٧ بدلاً من النسبة الحالية وهي ٥ في المئة التي يعيش عليها اكثر من ٩٦ في المئة من السكان.

ودعا الصحافيين الى زيارة مراكز ميدانية في القاهرة اليوم الاثنين للاطلاع مباشرة على ما تفعله الوزارة في مجال التنمية الصحية وتنظيم الاسرة.

البرنامج الاذاعي المصري "اعترافات ليلية" أوقف لأنه "يخالف الأخلاق والدين"

القاهرة – من خالد داود:

أدار الوف مستمعي البرنامج العام في مصر مؤشر مذياعهم بعد انتصاف ليل الجمعة الماضي ليستمعوا الى برنامجهم المفضل "اعترافات ليلية" وفوجئوا بالغائه وببرنامج آخر يذاع بدلا منه. البرنامج الوحيد من نوعه في الاذاعة المصرية الرسمية التي تملكها الحكومة كان يتلقى مكالمات هاتفية من رجال ونساء يتحدثون فيها بصراحة دون ذكر اسمائهم عن مشاكلهم الجنسية والاجتماعية. البرنامج لا يذاع على الهواء بل يتم تسجيل المكالمات اولا ثم تنتقي مقدمة البرنامج ومعدته بثينة كامل المناسب منها الى حد ما لتذيعه في برنامجها الذي لا يعاد كما هي العادة مع البرامج الاذاعية الناجحة. وارتأت اللجنة الدينية المشكلة من وزارتي الاوقاف والاعلام لمتابعة البرامج الليلية في الاذاعة والتلفزيون ان البرنامج "يسيء الى سمعة مصر اذ يتلقى مكالمات من الشباب والشابات يعترفون فيها بالقيام بعلاقات محرمة تخالف الاخلاق والدين والشرع".

واضافت اللجنة التي ربما لا يعرف الكثير من المصريين انها موجودة في توصيتها التي حصلت "النهار" على نسخة منها ان "مقدمة البرنامج تقوم بمناقشتهم كنوع من التطهير ويشعر المستمع مع هذه الاعترافات التي تذاع بعد منتصف الليل بزهاء ساعتين كأن مصر كلها واقعة في هذه العلاقات المحرمة، ولذا تهيب اللجنة المشتركة بأن توقف شبكة البرنامج العام هذا البرنامج اذ انه يشكل اساءة بالغة الى كل شباب مصر".

ويبدو ان اعضاء اللجنة لم يسمعوا البرنامج بأنفسهم اذ اخطأوا في تحديد موعده قائلين انه الثانية صباحا بينما هو يبدأ قبل ذلك بما يزيد عن ساعة. ويبدو انهم اعتمدوا في فتواهم على شكاوى سابقة اثارها هذا البرنامج منذ بدئه في تشرين الثاني ١٩٩٢.

مقدمة البرنامج بثينة كامل التي تعمل ايضا مذيعة في التلفزيون الرسمي وتتميز بصوت ناعم وتقول انها تستخدمه لبعث الثقة في نفوس اصحاب الاعترافات الليلية، ارسلت بيانا الى الصحف والوكالات تعلن فيه وقف البرنامج "رغم ارادتي ودون رغبتي بدعوى ومبررات يبدو انها ليس لها اي علاقة بالحقيقة". واضافت ان مستمعي البرنامج ومحبيه "أثبتوا ان مجتمعنا المصري في حاجة الى مساحة للبوح والاعترافات وان غيابها مائلا للصداقة والعلاقة الحميمة بين ابناء الأسرة الواحدة سيطر على حياتنا".

ويبدو ان هذا هو تماما ما أغضب اعضاء اللجنة الدينية الذين لا يودون الاعتراف على ما يبدو بأن المجتمع المصري شأنه شأن كل المجتمعات يعاني افراده مشاكل اجتماعية وجنسية مختلفة. ويفضلون التفكير في المجتمع المصري على انه مجتمع فاضل يتمسك كل افراده بالدين وتعاليمه.

برنامج اعترافات ليلية جاء ترتيبه الاول في كل الاستفتاءات الجماهيرية التي تجريها الاذاعة لتقييم أداء برامجها مدى السنوات الثلاث الاخيرة، وتقول بثينة انها تتلقى الاف الرسائل يوميا من مستمعين من مصر ودول عربية اخرى ايضا.

واعترف حمدي الكنيسي رئيس الاذاعة المصرية في تصريح لـ "النهار" بأن البرنامج اوقف بناء على توصية اللجنة الدينية. واضاف انه طلب من مقدمته ان تضع في اعتبارها ملاحظات اللجنة وانه من الممكن البحث في اعادة تقديمه. وقال انه "لا برامج مخلدة وثابتة" مؤكدا انه مثلما هناك الالوف من المعجبين بالبرنامج يتلقى "مئات الشكاوى بدعوى ان البرنامج فيه تجاوزات معينة خارجة عن تقاليدنا". وردا على سؤال حول ايقاف برنامج يعتبر ناجحا بكل المقاييس، قال الكنيسي ان الاذاعة المصرية حريصة على انتاج برامج "قيّمة ورصينة"، وانها لا تتعامل مع هذه الامور بمنطق "نجم الشباك". وقالت بثينة كامل انها وضعت في الاعتبار "الحساسيات" التي قد يثيرها البرنامج وأنها في الحلقات الاخيرة منه تجنبت الاعترافات التي يمكن ان توصف بأنها "ساخنة" لتتحدث عن اساءة معاملة الآباء لأبنائهم والعنف الاسري. هذا على ما يبدو لم يجعل اعضاء اللجنة الدينية يغفرون الاعترافات السابقة بعلاقات جنسية صريحة وردت في مكالمات تلقاها البرنامج وكشفت عن حجم الكبت في التعبير عن المشاعر الذي يعانيها افراد المجتمع المصري خاصة من الشباب ولتستمر السياسة القائمة على اخفاء الرؤوس في الرمال وقمع الآراء في أمور يمنع احيانا الخوض فيها من الاساس.

Menu spécial mode

réunies autour d'un déjeuner, des femmes «in» et actives s'expriment sur la mode



النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سمير بطاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٢٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧.

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٣٢٧٩٢٧

• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٤٢٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٢-١١-٩٦٣

• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

• U S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠ coprint@annahar.com.lb.

الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٤٠٥٦ فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٢.

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb